



بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Sunday - 11 November 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4366
الاحد ٢٤ ربيع الآخر ١٤١١ هـ - ١١/١١/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٦٦

روكار حذر من الحرب ودوما دعا لتعزيز الدبلوماسية

بيكر: التحالف صلب ولا خلافات كبرى

باريس - واشنطن: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

رغم ان التصريحات التي ادلى بها كل من وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر والفرنسي رولان دوما في باريس امس عززت الاعتقاد بوجود هامش اختلاف بين الموقفين الامريكي والفرنسي، الا ان المحصلة النهائية لمحادثات بيكر في باريس وبقية العواصم التي زارها أكدت على ان جبهة التحالف ضد الاحتلال العراقي للكويت هي جبهة صلبة. وما عزز الاعتقاد بوجود هامش الاختلاف هو استخدام بيكر لتعبير «لا وجود لخلافات كبرى» بين الموقفين، في حين حرصت وكالة الصحافة الفرنسية على الاشارة الى ان رولان دوما «كان يتحدث بنبرة مختلفة».

وورد امس من سنغافورة التي يزورها ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي انه حذر من أن الوضع بلغ حدا من التوتر يجعل الحرب محتملة الانفجار في اية لحظة. وطالب بان «يسود العقل» مع «ارغام صدام حسين على قبول قرارات مجلس الامن».

وشدد بيكر اثر محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين في باريس أمس على «عدم وجود خلافات كبرى» في وجهات النظر بين باريس وواشنطن بشأن لازمة الخليج، دافعا بذلك على الاعتقاد بوجود تباين طفيف في مواقف العاصمتين.

واثر لقائه نظيره الفرنسي رولان دوما صرح بيكر بان جميع الدول المعارضة للعراق تعتقد انه «لا يمكن استبعاد خيار القوة» حتى وان كانت تفضل حلا سلميا للأزمة.

ومن جهة أخرى شدد دوما الذي تحدث بنبرة مختلفة قليلا على انه «لا يوجد احد يفضل حاليا العمل العسكري». وقال: «نأمل ان تحل الازمة بالطرق السلمية، وعلينا ان نعزز بأي ثمن تحركنا من اجل التوصل الى هذا الهدف».

وقال بيكر الذي اجتمع قبل ذلك بقليل مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران «لا يوجد ادنى شك في وحدة التحالف» القائم ضد العراق. وكان بيكر قد اكد لدى خروجه من قصر الاليزيه ان هذا التحالف «كان وسيبقى متينا وموحدا»، واشار الى انه «رغم جهود صدام حسين لا توجد خلافات جادة في ما يتعلق بمسألة التطبيق التام لقرارات الامم المتحدة وهي المسألة الرئيسية».

وكان لقاء الرئيس الفرنسي مع وزير الخارجية الامريكي قد استغرق اكثر من ساعة وربع الساعة، وصرح بعده هوبير فيدرين المتحدث باسم الرئيس الفرنسي ان ميتران ذكّر بـ «ان موقف فرنسا يتمثل في تطبيق دقيق لقرارات مجلس الامن، ضد العراق، التي تم التصويت عليها منذ بداية اغسطس (آب)، وانه يعود الى هذا المجلس تحديد استمرار هذا العمل وكذلك الطريقة لتنفيذ هذه القرارات».

ووصف بيكر النقاش مع ميتران بانه «كان جيدا» وعرض لدى خروجه من قصر الاليزيه مقر الرئاسة الفرنسية حصيلة جولته.

وقال: «من البديهي ان التحالف الدولي الذي لم يسبق له مثيل لمقاومة الاجتياح العراقي للكويت هو تحالف صلب وموحد، وسيبقى صلبا وموحدا في مطالبته بالتطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن».

● من واشنطن كتب محمد صادق:

من المتوقع ان يرفع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي عاد الى واشنطن ليلة امس، تقريرا مفصلا اليوم للرئيس جورج بوش، عن نتائج المباحثات والمشاورات التي اجراها في الدول التي شملتها جولته، وهي جولة وصف مسؤولون في الادارة الأمريكية امس نتائج المباحثات التي لجراها بيكر في سبع دول بانها «ناجحة جدا» وأكدت «قوة وتماسك الجبهة المتحالفة التي تقف في وجه العدوان العراقي»، كما أكدت اصرار العالم على تنفيذ انسحاب القوات العراقية من الكويت دون شروط وعودة الشرعية الكويتية.

وقال المسؤولون الامريكيون ان مباحثات بيكر اثبتت مجددا ان العالم

التتمة .... ص ٤

تحليل اخباري لـ «الشرق الاوسط»

الموقف الفرنسي بين الثبات والمرونة

باريس: «الشرق الاوسط» من قصي صالح الدرويش

نجح جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في دفع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى التأكيد على عدم وجود خلافات او شرخ في التحالف الغربي المعارض لاحتلال الكويت. والترجمة الدقيقة لهذا التأكيد لا تعني تأييد فرنسا لعمل عسكري ضد العراق في الوقت الحاضر، ولكنها تعني ان فرنسا قد لا تعارضه، أو انها لن تعلن معارضتها له حفاظا على وحدة التضامن الدولي، ولعدم احراج الدبلوماسية الامريكية.

ذلك ان الدوائر السياسية في باريس باتت متأكدة من ان ميتران يحاول تجنب الخيار العسكري والحيلولة ضده، وفي الوقت نفسه هو مقتنع كامل الاقتناع بأن المواجهة العسكرية على الاقل من الجانب الامريكي قائمة لا محالة.

ولكن المحاولة الفرنسية هذه في اتخاذ موقف متميز عن واشنطن ولندن، لا يعني التأييد ولا يعني الاعتراض، قد اهتزت اثر التطور الذي طرأ على الموقف السوفياتي بعد وصول جيمس بيكر الى موسكو.

فقد بدا الحرج واضحاً وشديداً على مسؤولي الدبلوماسية الفرنسية، والسبب ان ميتران كان قد وجد في موقف جورباتشوف الذي اعلنه اثناء زيارته الى باريس والمتمثل في القول بأن الخيار العسكري غير مقبول، هامشاً للموقف المتميز، ولكن بعد اعلان وزير الخارجية السوفياتي بأن الاحتمال العسكري غير مستبعد خاف مهندسو الدبلوماسية الفرنسية من ان تجد فرنسا نفسها وحيدة في وقت يشتد فيه الضغط الاعلامي والنفسي الامريكي على فرنسا.

فقد عبر مسؤول في الخارجية الفرنسية عن تذمره مما نشرته صحيفة «هيرالد تريبيون انترناشيونال» في عددها امس الاول من

التتمة .... ص ٤

وحدات من ميليشيات حركة امل اثناء انسحابها من بيروت امس (أ ب)

ميليشيا حركة "أمل" إلى الجنوب والبقاع

بدأ تنفيذ خطة "بيروت الكبرى" وتأهب وحيطة لمنع التجاوزات

بيروت - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

بدأت امس في العاصمة اللبنانية بيروت وضواحيها الترجمة العملية لبسط السلطة الشرعية، وذلك لدى البدء في تنفيذ مشروع «بيروت الكبرى».

المرحلة الاولى من المشروع تنطوي على اخلاء منطقة بيروت وضواحيها من الميليشيات الحزبية المسلحة في موعد اقصاه ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وقد باشرت بالفعل هذه الميليشيات بمغادرة للنطقة التي تأخذ شكل مثلث مساحته ٤٥٠ كلم مربع نقطته الشمالية عند نهر الكلب (على بعد ١٥ كلم الى الشمال من بيروت) والوسطى عند مرتفعات عرمون (على بعد ١٧ كلم الى الجنوب الشرقي) والجنوبية عند الدامور (على بعد ٢٤ كلم الى الجنوب).

الفراغ الذي سيخلفه جلاء الميليشيات عن العاصمة وضواحيها سيملأه الجيش اللبناني الذي ستعزز القوات السورية انتشاره في مستهل تنفيذه مهمته على ان يتولى بمفرده القيام بدور ضمان الامن خلال فترة عشرة ايام ولن يسمح في «بيروت الكبرى» بأي وجود مسلح غير الذي توافق عليه الحكومة، علماً بأن الاحزاب والميليشيات الموجودة داخل المنطقة حصلت من الحكومة على السماح بالابقاء على مكاتب مدنية لا عسكرية، تمارس من خلالها نشاطها السياسي.

كما منحت هذه الاحزاب والميليشيات الاذن بان تبقي على حراس ومرافقين مسلحين بأسلحة خفيفة لحراسة مقراتها وقياداتها.

وتشير معلومات مصادر مطلعة ان السلطات الامنية الشرعية هي حاليا في اقصى درجات التأهب والحيطة لمنع اي عمليات تخريب او اغتيالات يقصد منها ارباك المسيرة الامنية او اعادة اجواء التفجير الى العاصمة خلال الفترة الحساسة المقبلة.

أمس بدأت حركة «امل» عملية سحب قواتها وسلاحها الثقيل من بيروت الكبرى، فيما نقل عن مي كحالة المستشارة الرئاسية لشؤون الاعلام انه صدرت التعليمات لأفراد ميليشيا «القوات اللبنانية» بنزع اسلحتهم والمباشرة باخلاء مواقعهم ومكاتبهم في القطاع الشرقي من بيروت. وافادت المصادر

التتمة .... ص ٤

الامير سلطان يتفقد موقع القيادة والسيطرة لقوات الدفاع الجوي

المنطقة الشمالية - واس: قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بزيارة تفقدية لموقع القيادة والسيطرة لقوات الدفاع الجوي

التتمة .... ص ٤

كيسنجر في حديث لـ «الشرق الاوسط»: التهديد بالقوة "هو مفتاح نجاح الدبلوماسية" في التوصل لحل

ساو باولو: «الشرق الاوسط» من باولو سوتيرو

اكد وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر في حديث لـ «الشرق الاوسط» انه من العسير الاعتقاد بان صدام حسين بدأ في التراجع عن مواقفه، وقال انه لا شيء مما قاله صدام حسين حتى الان يفيد بانه راغب في قبول قرارات الامم المتحدة.

وأشار كيسنجر الى ان وجهة نظره حتى الان كانت ومازالت هي انه عندما تنشأ الحاجة الى استخدام القوة العسكرية فاننا سنكون في حالة افضل لو اعتمدنا على القوة الجوية، بدلاً من اللجوء فقط الى حرب ارضية، طويلة الأمد.

وقال كيسنجر ان علينا ان نستخدم القوة بهذه الطريقة بحيث يمكن للدبلوماسية ان تنتج عنها بعد ذلك.

التتمة .... ص ٤
نص الحديث .... ص ٦

الأسد يستقبل عبد المجيد وسعود الفيصل

مشاورات لوضع صيغة "جديدة للتعاون العربي

دمشق - القاهرة - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء:

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وتناول اللقاء الذي حضره السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري المشاورات الثلاثية المتعلقة بتطور الوضع في المنطقة وكذلك الاتصالات الدولية المتعلقة بازمة الخليج.

وكان وزراء الخارجية الثلاثة قد عقدوا اجتماعا مطولا ذكر رسميا بعده انه جرى خلاله التشاور وتبادل الرأي حول التطورات في المنطقة وتقويم نتائج الاتصالات والمواقف على الساحتين العربية والدولية وكذلك المناقشات الجارية في الامم المتحدة حول ازمة الخليج الناجمة عن استمرار الاحتلال العراقي للكويت.

وقد اشاد راديو دمشق باللقاء الوزاري الثلاثي الذي قال انه يأتي في اطار تطابق وجهات النظر حول ضرورة العمل الجاد من اجل تجنب الخطر وبذل كل ما في وسع العرب لابعاد شبح الكارثة عن العراق وعن المنطقة عموما.

وقال الراديو في تعليقه السياسي الذي بثه بعد ظهر امس أن الالتقاء والتطابق في وجهات نظر الدول الثلاث قد حتما التواصل الدائم والمشاورات المستمرة وتبادل الرأي لبلورة الموقف العربي الاصلب الذي يلتف حوله العرب ويسندون خطاه على طريق الحل الذي يوفر العدل ويحقق السلام ويوقف هيجان الحرب التي تدق طبولها كل يوم على ارض العرب.

واشار الى انه من هنا فان اجتماع دمشق الثلاثي بين وزراء خارجية سورية ومصر والسعودية يأتي تعميقا للرؤية والموقف اللذين يتوخيان مصلحة العرب وينشدان العدل والسلام لكل العرب بعيدا عن ضوضاء المواقف المرتجلة التي لم يعد لها من رصيد بين جماهير العرب بعد ان فقدت مصداقيتها وثبت مقدار الباطل والغش فيها وسقطت في الفراغ.

واكد الراديو ان سورية كانت ومازالت ضد الغزو العراقي للكويت لذلك فقد طالبت ومازالت تطالب بانسحاب القوات العراقية الفوري من الكويت وعودة الشرعية الى الكويت وبعد ذلك يتلمس الجميع درب التفاوض بالصيغة التي يشاءون وبالاسلوب الذي يرغبون.

وقال في تعليقه ان سورية كانت منذ اللحظة الاولى تحذر من مخاطر الغزو وتدعو الى عقد قمة عربية سريعة تحاصر مخاطر الغزو وتحول دون انتقاله الى الافاق الدولية كمشكلة يجد العالم نفسه مدعوا للرد عليها وحلها بالقرارات الدولية الصارمة والعقوبات التي تتطلبها حالة الغزو دون اي اعتبار آخر.

وقالت صحيفة «تشرين» امس ان لقاء دمشق بين وزراء خارجية مصر والسعودية وسورية بما سيسفر عنه من نتائج سيعزز ولا شك التعاون والتنسيق بين الدول الثلاث ويشكل صفحة مهمة في مسيرة هذا التعاون القائم على اسس ومقومات للنهوض بالوضع العربي وصيانة المصالح العربية العليا للأمة العربية وتجنيب الخليج والمنطقة الكارثة الناجمة عن العناد العراقي برفضه الانسحاب من الكويت.

وفي القاهرة اكدت مصادر مصرية ان المشاورات المكثفة الجارية حاليا بين مصر وسورية والمملكة العربية السعودية من خلال عقد اجتماعات لوزراء خارجية الدول الثلاث تستهدف التوصل الى صيغة جديدة للتعاون العربي الثلاثي والتوصل الى الاطار العام الاقتصادي، والسياسي والعسكري لتلك الصيغة الجديدة.

وذكرت المصادر ان وزراء خارجية الدول الثلاث يركزون في مشاوراتهم الثلاثية والتي سترفع الى قادة الدول الثلاث بعد الانتهاء منها وعقد اجتماع آخر في القاهرة على تطوير شكل التعاون الثنائي بين الدول الثلاث الى تعاون ثلاثي خاصة

التتمة .... ص ٤

المهين..
في عالم النسيان
مقال
د. غازي القصيبي
(ص ٤)

وزراء خارجية "التعاون الخليجي" يبحثون في ٢٤ نوفمبر الإعداد للقمة

واكد بشارة ان ازمة الخليج ستكون في صلب هذه القمة، واضاف ان المهمة الرئيسية لبلدان المجلس هي تحرير الكويت باي ثمن.

واوضح بشارة ان وزراء خارجية الدول الست سيلتقون في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في الدوحة لوضع جدول اعمال القمة.

وقد عقدت اخر قمة لمجلس التعاون الخليجي في ديسمبر الماضي في سلطنة عمان.

وقال بشارة ان الوضع في الخليج يسير باتجاه المواجهة العسكرية. واضاف ان دول المجلس لا يمكنها انتظار نتائج الضغوط الاقتصادية المفروضة على العراق طويلا.

وحول احتمال انشاء بنية عسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي اشار بشارة الى انه ليس المطلوب اقامة احلاف عسكرية في المنطقة اذ ان مجالات التعاون العسكري بين دول المجلس رسمتها الاستراتيجية الدفاعية التي تم التوصل اليها عام ١٩٨٥.

واضاف ان المجلس يتجه في المستقبل الى اعطاء الأولوية لمسائل الامن وتعزيز القدرات العسكرية لدول الخليج العربي.

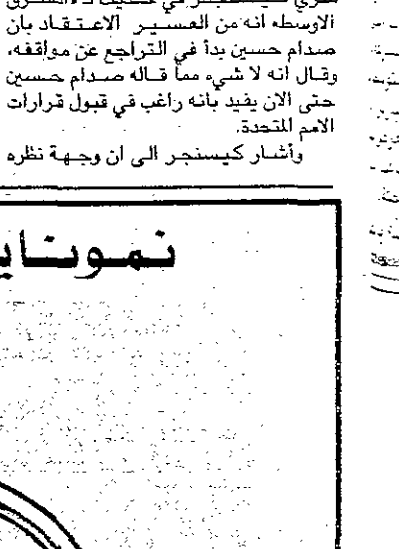
اعتقال ٣ في مصر من تنظيم الجهاد

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعتقلت سلطات الامن بمصر ثلاثة طلاب من اعضاء تنظيم الجهاد بدمياط لاشعالهم النار في منافذ توزيع القطن وقيامهم باحراق احدى دور السينما ومحلات الفيديو بالمدينة.

وكانت مباحث امن الدول المصرية قد ضبطت الطلاب الثلاثة وعثرت لديهم على منشورات معادية وامرت النيابة بحبسهم على ذمة التحقيق.





ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال ● الكويت ١٠٠ فلس ● الامارات ٢,٠٠ درهم ● عمان ١٥٠ بيزة ● قطر ٢,٠٠ ريال ● العراق ١٥٠ فلسا ● البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● الجمهورية اليمنية صنعاء ٢ ريال - عدن ١٠٠ فلس ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ٥٠ ليرة ● مصر ٥٠ قرشا ● تونس ٢٥٠ مليم ● المغرب ٢,٠٠ درهم ● الجزائر ٢,٠٠ دينار ● السودان ٢ جنيه ● ليبيا ٢٠٠ درهم ● موريتانيا ٣٥ اوقية
Price List Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BF* *Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1600Rp *Japan 250Yen *Italy 2500Lr *Kenya Shs. 70 *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.5DFL *Portugal ESC 400 *Pakistan 15R *Philippines 25PESO *Singapore 3S *Spain 240Pts *Sweden 10Kr *Switzerland 3SF *U.S.A. $1.00 *Turkey 900TL

موجز

تأكيد صومالي على الانسحاب العراقي

ابوظبي - ق.ن.ا: اكد الصومال مجدداً على ضرورة الانسحاب العراقي غير المشروط من الكويت وعودة الشرعية الكويتية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وذلك تنفيذاً لقرارات مجلس الامن وجامعة الدول العربية بهذا الشأن. جاء هذا التأكيد خلال جلسة المباحثات الرسمية التي عقدها وفد صومالي امس مع وفد من دولة الامارات وهو وفد يغادر اليوم الى مسقط.

اغلاق غرفة عمليات العائدين المصريين

القاهرة - ق.ن.ا: تقرر اغلاق غرفة عمليات العائدين المصريين من الكويت والعراق بعد ادائها لمهمتها طول الاشهر الثلاثة الماضية وهبوط اعداد العائدين الى معدلات عادية. وكانت الغرفة قد شكلت بعد الغزو العراقي للكويت برئاسة المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وعضوية ممثلين عن كل الوزارات والهيئات المعنية لتسهيل عودة العائدين من الكويت والعراق. وبلغ عدد العائدين المصريين حتى الآن ٣٨٦ الفاً و٥٠٧ مواطنين تم نقلهم من خلال ٢٦٧ رحلة بحرية و٧٥٠ رحلة جوية. ووصل اعلى رقم بين العائدين الى خمسة الاف شخص وهبط الآن الى رقم يتراوح بين ٥٠٠ و٨٠٠ عائد يومياً. وقد ساهمت عدة دول عربية منها المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية ودولة قطر ودول المجموعة الاوروبية في جهود اعادة المصريين من خلال تقديم الطائرات والعبارات والمساعدات المالية.

مسؤول ايراني في بيروت

بيروت - ق.ن.ا: وصل الى بيروت امس السيد حسن اختري سفير ايران لدى دمشق للمشاركة في اجتماعات اللجنة الرباعية العليا التي تضم ممثلين عن سورية وايران وحركة امل وما يسمى بـ «حزب الله». وتسعى اللجنة في اجتماعها لوضع حد للقتال في اقليم التفاح (جنوب لبنان) وتسهيل مهمة انتشار الجيش اللبناني في المنطقة.

المسؤولون الاسرائيليون وزيارات جنوب لبنان

بيروت - ق.ن.ا: انتقد المتحدث الرسمي باسم القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان تيمور جوكسيل، الزيارات المتكررة للمسؤولين الاسرائيليين الى مدينة جزين في جنوب لبنان. واكد جوكسيل في تصريحات صحافية ان منطقة جزين ليست مصنفة ضمن منطقة الشريط الحدودي المحتل من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي. ورحب جوكسيل بتنفيذ اتفاق دمشق لانهاء القتال في اقليم التفاح، واعتبر ان تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) المتعلق بالانسحاب الاسرائيلي الفوري وغير المشروط من جنوب لبنان هو مسألة سياسية وحلها يكون بقدرة الحكومة اللبنانية نفسها.

طعن شرطي اسرائيلي في القدس و«كاخ» تواصل التهديد بالانتقام

القدس المحتلة - وكالات الانباء: جددت حركة «كاخ» العنصرية الصهيونية امس تهديداتها بالانتقام الدموي لاغتيال زعيمها مائير كاهانا، في الوقت الذي شهدت المدن والقرى الفلسطينية المحتلة مزيداً من المواجهات كان من بينها قيام شاب عربي بطعن شرطي اسرائيلي.

فقد اعلن امس الناطق باسم حركة كاخ العنصرية الاسرائيلية المدعو نوام فدرمان انه يجب «جعل الرشاشات هي التي تتكلم مع العرب»، واضاف في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «نحن في حرب وسنجعل الرشاشات تتكلم في هذه الحرب وان هدفنا طرد العرب من اسرائيل الكبرى».

وحول التهديدات التي اطلقها عدد من المسؤولين والناشطين في حركة كاخ ضد شخصيات في المعارضة اليسارية اكد فدرمان ان حركته «ليس في نيتها التعرض لليهود». وقال: «لكن، هناك اشخاص غاضبون جداً من اليسار».

واكد يوسي ساريد وهو نائب عن حركة الحقوق المدنية (معارضة يسارية) وتعتبره الاوساط السياسية «العدو اللدود» للمتشددين، اكد امس من جهته انه «يشعر انه غير مطمئن لوعود الناطق باسم كاخ».واكد قائد الشرطة في القدس اريبه بيبي من جهته ان الشرطة «تمتلك معلومات» حول لائحة باسم الشخصيات الفلسطينية والاسرائيلية المهددة من قبل المتطرفين، وقال «اتخذنا الاجراءات الضرورية لحمايتهم واعطيناهم تعليمات لتأمين امنهم الخاص». ولم يعط تفاصيل اخرى حول هذه الاجراءات ولا حول عدد الاشخاص المعنيين. وكان مسؤولون اخرون في الشرطة قد اشاروا الخميس الماضي الى لائحة «مستهدفين»، وذكرت الصحف ان ساريد وفيصل الحسيني - احدى الشخصيات الرئيسية الفلسطينية - هما بين الشخصيات المهددة.

طعن شرطي

وعلى صعيد المواجهات بين شباب الانتفاضة وقوات الاحتلال اعلنت مصادر في الشرطة امس ان شرطياً اسرائيلياً اصيب بجروح خطيرة صباح امس طعناً بالسكين على يد شاب فلسطيني (١٨ عاماً) في القدس الشرقية قرب باب العمود.

واوضحت المصادر نفسها ان الشرطي الذي اصيب في ظهره في حال «خطيرة» واخضع لعملية جراحية في مستشفى هداسا، وان مهاجمه اصيب بالرصاص في ساقيه على يد شرطيين انطلقا وراءه بينما كان يلوذ بالفرار في اتجاه حي موراشا اليهودي، واضافت المصادر انه نقل ايضاً الى المستشفى نفسه من دون ان توضح هويته واكتفت بالاشارة الى انه من مدينة نابلس.

وكان قد جرح اربعة فلسطينيين بينهم واحد في حالة الخطر على يد مجموعات من الشبان المؤيدين لـ «كاخ» خلال تشييع الحاخام كاهانا.

وكانت الشرطة قد نشرت قبل اندلاع موجة العنف تعزيزات كبيرة من الشرطة في القدس اثر مجزرة الحرم القدسي في الثامن من اكتوبر (تشرين الاول) التي تسببت في مقتل ثمانية عشر فلسطينياً، وتزايدت خلال الاسبوعين الاخيرين الاعمال المناهضة للاسرائيليين بالسلاح الابيض مما اوقع ثلاثة قتلى وخمسة عشر جريحاً.

ومن جهة اخرى ابقى الجيش الاسرائيلي نظام حظر التجول امس سارياً على مدينة جنين في الضفة الغربية في حين اعلنت هذه المنطقة «منطقة عسكرية مغلقة» مما يحول دون انتقال السكان الى خارج بلداتهم. وابقى حظر التجول في قطاع غزة في غالبية مخيمات اللاجئين وفي احياء عدة من مدينة غزة وفي بيت حانون وبيت لهيا وفق ما اوضحت مصادر عسكرية.

وكان فلسطينيان يشتبه في انهما يتعاونان مع السلطات الاسرائيلية قد قتلا في قطاع غزة امس الاول.

وتواصلت أمس المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني في انحاء متفرقة من الضفة الغربية وقطاع غزة واسفرت عن اصابة عدد من المواطنين بجروح. واعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس اثر تشغيل حافلة اسرائيلية في الموقف العام للحافلات في تل ابيب دون اي اشارة للاضرار التي نجمت عن الانفجار، كما ان دورية اسرائيلية في منطقة ديمونة (النقب) تعرضت لاطلاق نار اسفر عن اصابة احد افرادها بجروح.

اساليب جديدة

ومن جهة اخرى قال قادمون الى عمان امس من الضفة الغربية أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت تعتمد اسلوباً جديداً لالقاء القبض على شباب الانتفاضة، وذلك بانها تعمد في بعض الاحيان الى تهيئة الظروف لكي يتمكن شباب الانتفاضة من الاستيلاء على رشاش او سلاح ناري من جندي اسرائيلي يكون محتوياً على اجهزة ارسال لاسلكي يرسل موجات لاسلكية من المكان الذي يخبأ فيه مما يمكن قوات الاحتلال من تحديد المخبأ واقتحامه حيث يتم اعتقال المتواجدين في المخبأ من شباب الانتفاضة والاسلحة المتوفرة لديهم.

واكد القادمون ان جنود الاحتلال يعمدون في بعض الاحيان الى ارتداء ملابس نسائية بقصد تتبع شباب الانتفاضة وقتلهم، وانه تم في نابلس مؤخراً تنفيذ عملية ضمن هذا الاطار اسفرت عن استشهاد اربعة من شباب الانتفاضة.



دماء الشرطي الاسرائيلي الذي طعن في القدس امس اثناء غسل الشارع منها وفي الصورة الصغرى الشاب الذي قام بالعملية. «رويتر»

المفكرة

اوروبا والرجل!

غداً، قد تصبح اوروبا كلها، في قيادة رجل واحد! ومن دون اي خيال علمي او سياسي او روائي، فان هذه القارة كلها، قد تشهد تقاعد فرنسوا ميتران وانحسار مارغريت تاتشر واستقالة جوليو اندريوتي - غير استقالته امس - ويبقى في الساحة رجل هائل الحجم، يحب اكل «الفرانكفورتر» واكل معارضيه الاوروبيين.

اسمه، الرجل، هلموت كول!

انه الرجل الذي توحدت المانيا تحت سترته! لكن قد يتبين غداً، انه الرجل الذي سوف يوحد اوروبا ايضاً! اليكم الاسباب: في العام ١٩٩٢ يكون الرئيس الفرنسي قد دخل المراحل الاخيرة من ولايته الثانية. والى الآن ليس في فرنسا من خلف بارز للرجل الطاغي فرنسوا ميتران، فرئيس وزرائه المسيو ميشال روكار، وهو من كبار الرجال الاوروبيين، يعاني من عقدة نقص كبرى، انه بروتستانتي في عالم حاشد بالكاثوليكية. اما الفرنسيون الآخرون فان احداً منهم لم يبرز في الضوء خارج الظل الطويل الطويل لرجل غير طوال القامة.

ومارغريت تاتشر لن تجدد للمرة الرابعة. طبعاً، «لن» هذه تعني الجزم والتوكيد، والجزم غير وارد في عالم السياسة، لكن الارجح ان المسز تاتشر سوف تدعو الى انتخابات عامة قبيل العام ١٩٩٢ والارجح ايضاً انها لن تنجح. فاذا نجح المحافظون فان سيد «١٠ داوننغ ستريت»، سوف يكون رجلا شبه مجهول مثل المستر مايكل هزلتاين، واذا نجح العمال فان الخلف سيكون المستر نيل كينوك. وثمة طريق طويل امام المستر كينوك قبل ان يصبح زعيماً اوروبياً.

والايطالي، السنيور جوليو اندريوتي استقال بالامس بسبب فضيحة امنية! واسبانيا، والسنيور فيليبي غونزاليس لا يستطيع ان يتزعم.

يبقى، اذن، الهر كول!

والهر كول ليس ذلك الرجل البسيط الذي يتبدى لنا، انه ميكيافيللي عتيق. وهذا الرجل البسيط الميكيافيللي يتوقع ان يفوز فوزاً ساحقاً في الانتخابات الالمانية العامة بعد ثلاثة اسابيع من الآن وان يتمتع باكثرية لم يعرفها سوى مؤسس المانيا الحديثة كونراد اديناور في العام ١٩٥٧.

لكن ايضاً هذا الرجل مختلف عن بقية القادة من الرفاق. واحياناً على خلاف معهم. فهو كاثوليكي محافظ يفاخر بانه ذو خلفية لاتينية في بلاد الراين، في حين ان ميتران اشتراكي غير محافظ. ويبدو ان المستشار على علاقة وثيقة مثلا مع رئيس وزراء بلجيكا ولفرد مارتنز ومع رئيس وزراء هولندا رود لوبرز. ويقال انه على تفاهم مع فيليبي غونزاليس برغم اشتراكية الاخير.

وكان كول يتذمر من وجود اندرياس باباندريو ويعتقد انه عاد باليونان الى الوراء اما الآن فهو يريد مساعدة صديقه ميتسوتاكيس! وثمة مشكلة لدى كول ايضاً في التفاهم مع تاتشر «لان الكيمياء مختلفة» ولان الرجل يريد توحيد البرلمانات الاوروبية بينما تريد هي المحافظة على عراقة البرلمان البريطاني واستقلاله.

وفي اي حال، قد يذهب معظم الذين لا يحبهم المستشار ولا يحبونه، ويبقى هو وعلى كتفيه العريضتين هذه المهمة: توحيد اوروبا... في التطبيق!

سمير عطا الله

تحليلان لـ «الفرنسية» و«رويتر»

ازمة الخليج حيرت اليابان وافادت البرتغال

طوكيو - من ديدييه فوكو (وكالة الصحافة الفرنسية):

بعد ثلاثة اشهر على ضم العراق للكويت مازالت اليابان مترددة حول الطريقة التي تعبر بها عن تضامنها في ازمة الخليج بطريقة اخرى غير دفع الاموال كما بدا ذلك في التخلي عن المشروع الحكومي لتبني قانون يسمح بارسال قوات يابانية الى الخارج.

فقد انتهت أمس (السبت) الدورة الطارئة التي عقدها البرلمان الياباني بعد ثلاثين يوما من النقاشات المبهمة التي لم تؤد الا الى البرهنة على عدم قدرة اليابان على اتخاذ تدابير ملموسة لدعم القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في الخليج.

وكان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو على الرغم من ذلك وامام اصرار واشنطن قد تعهد بابداء مزيد من التضامن في ازمة الخليج عبر المساهمة في ارسال وحدات غير قتالية تابعة للجيش الياباني وفريق طبي.

إلا ان ايا من هذين الوعدين لم يتحقق. وبات مستبعدا ان ينضم عسكريون يابانيون الى القوة الدولية لاجبار العراق على الانسحاب من الكويت بعد معارضة البرلمان والرأي العام لاستخدام قوات الدفاع الذاتي اليابانية خارج اليابان. اما بالنسبة للفريق الطبي الياباني الذي كان من المقرر ان يضم نحو مائة طبيب وممرض فقد تقلص الى عشرة اشخاص لعدم وجود متطوعين.

وفي هذا السياق سيلتقي نائب الرئيس الامريكي دان كويل رئيس الوزراء الياباني يوم الاربعاء المقبل في طوكيو على هامش الاحتفالات بتنصيب الامبراطور اكيهيتو.

واعربت الحكومة الامريكية مجددا هذا الاسبوع عن اصرارها على ان يكون لطوكيو دور اكثر فاعلية تلعبه في منطقة الخليج التي تستورد اليابان منها نحو ٧٠ بالمائة من احتياجاتها النفطية.

فقد اشارت وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس الماضي الى الرغبة في «مشاركة مباشرة للعناصر اليابانية في دور جوهري واضح لدعم الجهود الدولية في الخليج».

ومن ناحية ثانية اعربت واشنطن عن انزعاجها من الخطوة التي قام بها رئيس الوزراء الياباني السابق ياسوهيرو ناكاسوني لاطلاق سراح ٧٤ رهينة ياباني. وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر، الذي دان المهمتين المماثلتين اللتين قام بهما إلى العراق المستشار الالماني الاسبق فيلي برانت ورئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث، وقال مارلين في هذا الخصوص: «هذا الموضوع يهمنا فعلا. فقد استخدم الرئيس صدام حسين علنا رجال السياسة هؤلاء».

والحكومة اليابانية التي تدرك ان هشاشة الالتزام الياباني تهدد باعادة توتير العلاقات التي تواجه بعض المصاعب بين واشنطن وطوكيو، اعلنت انها ستضع مشروع قانون جديد ينص على انشاء قوة تضم مدنيين فقط لدعم عمليات حفظ السلام تحت رعاية الامم المتحدة.

ويحظى هذا المشروع الجديد لانشاء جهاز لا يضم عسكريين بتأييد حزبي الوسط المعارضين اللذين وافقا امس الجمعة على التنسيق مع الحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم.

الا ان الحزب الاشتراكي وهو الحزب الرئيسي في المعارضة اليابانية رفض الانضمام الى هذه المحادثات لانه اعتبر ان هذا الجهاز قد يكون مضطراً لمواجهة اوضاع خطيرة.

ويحتمل ان يمضي البرلمان شهورا قبل ان يتبنى مشروع القانون الجديد هذا. واشار وزير الخارجية تارو ناكاياما الى ذلك امس بقوله أن «الحكومة يجب ان تتفادى مناقشة هذا المشروع تحت عامل ضغط الوقت».

من ناحية ثانية كتبت صحيفة «يوميوري» اليوم تقول انه من غير المفهوم كيف سيكون من الممكن لجهاز مؤلف من متطوعين مدنيين ان يلعب دورا فاعلا ضمن قوة مسلحة متعددة الجنسيات.

وتساءلت الصحيفة «من الواضح ان المجموعة الاكثر استعدادا للمشاركة في نشاطات تتعلق بحفظ السلام هو الجيش الياباني جيد التدريب. فاذا ما استبعد الجيش كيف سيتمكن رجال السياسة من حل هذه المشكلة».

البرتغال مستفيدة

● ومن «رويتر» كتبت جوديث ماتلوف التحليل التالي:

قد تكون ازمة الخليج ورقة رابحة في يدي البرتغال عندما تبدأ مفاوضات مع الولايات المتحدة قريبا لتؤجر لها قاعدة عسكرية في جزر الازور. فمنذ قيام صدام حسين بغزو العراق يوم الثاني من اغسطس (آب) الماضي تم تزويد اكثر من الف طائرة نقل ومقاتلة امريكية في طريقها الى الخليج بالوقود في الجو فوق قاعدة لاجيس في وسط المحيط الاطلسي.

وقد اعتاد سكان هذه الجزر سماع هدير محركات الناقلات الطائرة من طراز «كي. سي. ١٢٥» و«كي. سي. ١٠» وهي تقلع ليلا ونهارا من القاعدة لتزويد الطائرات الامريكية بالوقود في الجو بدون توقف في رحلة طولها ٤٨٢٨ كيلومترا عبر الاطلسي مما يوفر الوقت الذي تستغرقه عملية تموينها على الارض.

وسيكون موضوع استمرار أو الغاء استئجار واشنطن لقاعدة لاجيس العسكرية بجزيرة تيرسيرا على بعد ١٥٢٩ كيلومترا جنوب لشبونة الموضوع الرئيسي في محادثات سرية بين الولايات المتحدة والبرتغال من المقرر عقدها في فبراير (شباط) القادم قبل انتهاء الاتفاق الحالي لاستخدام القاعدة ومدته سبع سنوات.

ويرفض الجانبان الادلاء بمعلومات عن الموضوع ولكن ليس سرا ان البرتغال غير راضية عن تخفيض المساعدات العسكرية والاقتصادية التي تحصل عليها من الولايات المتحدة من ٢٠٨ ملايين دولار في ١٩٨٥ الى ١٢٧ مليون دولار في السنة المالية الاخيرة. وتدرك البرتغال ان قاعدة لاجيس ورقة رابحة في يديها بسبب دورها الحيوي وخاصة في الظروف الراهنة.

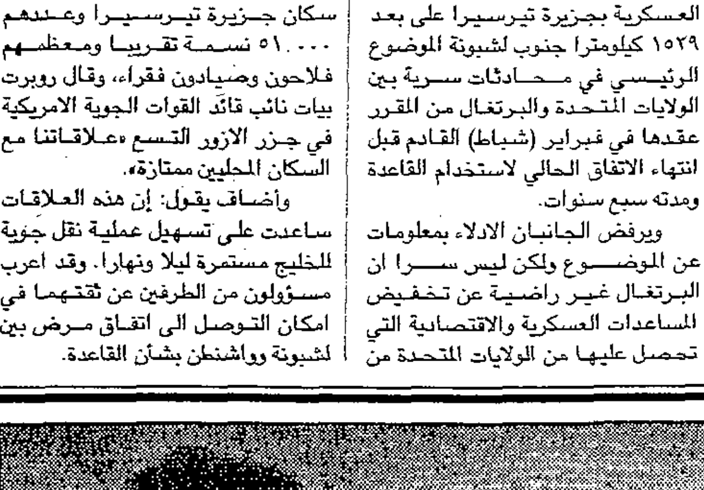
وقال الكولونيل فرناندو جونكالفز بينما هدير المحركات يطغى على صوته، ان «توقيت المحادثات في صالح البرتغال التي تريد استمرار التعاون مع الولايات المتحدة، وازمة الخليج تقوي موقفنا في المطالبة بصفقة عادلة». وقد بدأت الولايات المتحدة في استخدام قاعدة لاجيس اثناء الحرب العالمية الثانية، واستمر استخدام القاعدة لخدمة حلف شمال الاطلسي.

والبرتغال التي هي أحدى اوثق حلفاء واشنطن واكثر دول الحلف فقراً لم تشترك بقوات أو سفن في عملية «درع الصحراء» في الخليج، ولكن قاعدة لاجيس لعبت دورا مهما في العملية.

وقال ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكي اثناء زيارة حديثة للبرتغال: «ان الولايات المتحدة تقدر الدور الذي لعبته البرتغال».

وتوفر القاعدة وظائف بمرتبات مجزية لعدد كبير من العاملين في القاعدة، كما يعتمد عليها اقتصاديا سكان جزيرة تيرسيرا وعددهم ٥١٠٠٠ نسمة تقريبا ومعظمهم فلاحون وصيادون فقراء، وقال روبرت بيات نائب قائد القوات الجوية الامريكية في جزر الازور التسع «علاقاتنا مع السكان المحليين ممتازة».

وأضاف يقول: إن هذه العلاقات ساعدت على تسهيل عملية نقل جوية للخليج مستمرة ليلا ونهارا. وقد اعرب مسؤولون من الطرفين عن ثقتهما في امكان التوصل الى اتفاق مرض بين لشبونة وواشنطن بشأن القاعدة.





الامير مولاي رشيد نجل العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لدى وصوله امس الى طوكيو لحضور احتفالات تنصيب الامبراطور اكيهيتو، ويبدو في استقباله الامير الياباني آيا. «أ.ب»

مراسيم اميرية في قطر

الدوحة - ق.ن.ا: اصدر امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امس مرسوما بتنظيم وزارة شؤون الديوان الاميري وتعيين اختصاصاتها، وذلك عوضا عن ادارة التشريفات بالديوان الاميري، كما اصدر الامير مرسوما بتنظيم وزارة الصناعة والاشغال العامة وتعيين اختصاصاتها، ومرسوما بتنظيم وزارة الشؤون البلدية والزراعة وتعيين اختصاصاتها، وذلك على أن يبدأ العمل بهذه القوانين الثلاثة من تاريخ نشرتها في الجريدة الرسمية.

الحكومة الصومالية تريد مصالحة وطنية

ابوظبي - ر: قال الصومال انه دعا الجماعات المعارضة وجماعات الثوار لاجراء مباحثات في القاهرة الشهر المقبل بشأن عقد مصالحة وطنية واجراء انتخابات جديدة. اعلن ذلك عمر معلم عبد الرحمن وزير الاعلام الصومالي في مقابلة مع «رويتر» في ابوظبي، قال فيها ان بعض الجماعات وافقت على حضور المؤتمر وانه تجري جهود دولية لاقناع الآخرين بالاشتراك فيه، واضاف قائلا: «تتوسط ايطاليا ومصر وبعض الدول العربية الخليجية لاقناع الجماعات الباقية بحضور المؤتمر، ولكني متفائل جدا بان الاجتماع سيحضره الجميع وانه قد يؤدي الى اتفاق».

ويرافق عبد الرحمن رئيس الوزراء محمد حوادلي مدر في جولة بالخليج الهدف منها الحصول على معونات وشرح الاصلاحات السياسية في الصومال. وقد رفض ذكر اسماء الجماعات التي لم تبد استعدادا للذهاب الى القاهرة. ولكن مصادر صومالية قالت ان الحركة الوطنية الصومالية وهي جماعة الثوار الرئيسية في البلاد تعارض اجراء حوار مع حكومة الرئيس محمد سياد بري.

وقال عبد الرحمن: «بعد اصلاحاتنا والدستور الجديد لن تجد تلك الجماعات عذرا في الاستمرار في حمل السلاح ومقاطعة الحكومة» وقال انه سيجري استفتاء في غضون عام على الدستور الجديد الذي اصبح ساري المفعول في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، واضاف ان «من حق الشعب ان يوافق على الدستور او يرفضه، واذا رفض فسيصاغ دستور جديد خلال اشهر قليلة».

وقال عبد الرحمن ان اثيوبيا لاتزال تؤيد جماعات الثوار في الصومال، واضاف: «اعلنت اثيوبيا منذ اسبوعين انها طلبت من الثوار الصوماليين الخروج من اراضيها، ولكني اشك في مصداقية هذا الطلب لانها وجهت طلبات مماثلة في الماضي ومع هذا استمرت في تأييدهم».

فرض تأشيرة الدخول الاردنية على حملة الوثائق الفلسطينية

عمان - كونا: قالت مصادر عليمة هنا امس ان وزارة الداخلية الاردنية اصدرت تعليمات جديدة حول تأشيرات المرور لحملة وثائق السفر الفلسطينية عبر اراضيها.

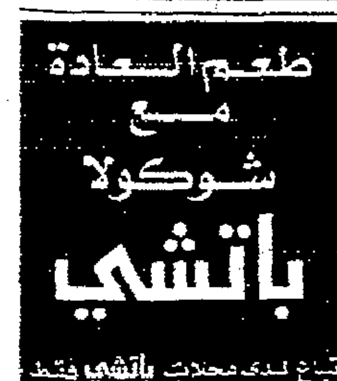
وابلغت تلك المصادر وكالة الانباء الكويتية أن التعليمات الجديدة تتضمن الطلب من السفارات الاردنية عدم منح حملة الوثائق الفلسطينية تأشيرات مرور عبر الاردن الى الدول العربية الا باذن مسبق من وزارة الداخلية. ولا يشمل ذلك تأشيرات المرور الى الدول الاجنبية شريطة حصول حاملي هذه الوثائق على تأشيرات دخول الى هذه الدول.

وعلم ان هذه التعليمات قد جاءت لمنع حملة الوثائق الفلسطينية المقيمين في الكويت من دخول الاردن.

على صعيد آخر ذكر مدير ادارة الاجانب والحدود العميد عبد الحميد ارشيد في حديث نشر هنا اليوم ان ١٤٦٤٩ شخصاً من بينهم ١٠٧١١ اردنيا قد غادروا الى الكويت والعراق منذ ٢٣ اكتوبر الماضي وحتى نهاية الاسبوع الماضي عبر مركز حدود الرويشد.







ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

موجز

اوزال يتوقف في طهران

طهران - اف.ب: توقف الرئيس التركي تورجوت اوزال بعد ظهر امس في طهران حيث اجرى محادثات مع نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني حول ازمة الخليج استمرت بضع ساعات. وكان اوزال في طريقه الى طوكيو للمشاركة في احتفال تتويج امبراطور اليابان، وكان الرئيس الايراني ووزير خارجيته علي اكبر ولايتي في استقبال اوزال لدى وصوله الى مطار طهران.

وزير الدفاع الكويتي يزور الامارات

ابوظبي - كونا: وصل وزير الدفاع الكويتي الشيخ نواف الاحمد الى هنا امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة. ويحمل الشيخ نواف رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وحضر الشيخ نواف امس حفل تخريج دورة المتطوعين الاولى من ابناء دولة الكويت الذين يتواجدون بدولة الامارات والذين انتهوا من دورة تدريبية عسكرية كاملة.

بحث العلاقات بين مسقط وموسكو ولندن

مسقط - ق.ن.ا: اجتمع امس السيد فهر بن تيمور آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع في سلطنة عمان مع اللواء طيار واسون قائد سلاح الجو البريطاني في منطقة الخليج. وقالت اذاعة مسقط انه تم خلال الاجتماع بحث الامور ذات الاهتمام المشترك. كما استقبل المسؤول العماني ايضاً باتيف الكمندر، سفير الاتحاد السوفياتي المعتمد لدى السلطنة، وذكر انه تم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر واستعراض الامور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين.

تقرير اخباري لـ «الشرق الاوسط» عن محادثات بيكر وشيفارنادزه

موسكو لن تستخدم الفيتو ضد قرار الخيار العسكري والكرملين يتوقع احتمال انفراد واشنطن بالعمل وحدها

موسكو: «الشرق الاوسط» من سامي عمارة

رغم تأكيد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في بون انه لا يوجد أي خلاف بين واشنطن وموسكو بشأن ازمة الخليج وانهما تواصلان بذل قصارى جهودهما من اجل التوصل الى حل سلمي مؤكدا فشل اية محاولة لدق اسفين في علاقات البلدين، فان محادثات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي في موسكو كشفت عن انه مازال هناك خلافا حول اسلوب العمل في المرحلة المقبلة لارغام صدام حسين على تنفيذ قرارات مجلس الامن.

فرغم الساعات الست التي استغرقتها مباحثات بيكر مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شفارنادزه حول هذه القضية وحدها فان الجانبين لم يتوصلا الى قناعة مشتركة بشأن ضرورة تبني الخيار العسكري بعد ان كانت الجهود السلمية والسياسية أن تكون قد وصلت الى طريق مسدود.

ومن ثم فان التصريح الذي ادلى به شيفارنادزه حول ان «موسكو ليست على يقين بعد من ان الولايات المتحدة يمكن ان تتصرف في اطار الامم المتحدة فقط»، يعني ان الكرملين يدرك مغبة احتمالات انعزاله عن الاجماع الدولي.

ولعل ذلك ما يجعل الكرملين يؤكد على لسان وزير الخارجية شيفارنادزه «ان موسكو اذ تعطي الاولوية للسبل السياسية فانها ترى ضرورة عدم استثناء احتمالات استخدام القوة»، وفي هذا الصدد قال شيفارنادزه ايضا انه قد يظهر وضع يتطلب فعلا اتخاذ مثل هذا القرار مؤكدا ضرورة اتخاذ مثل هذا القرار في اطار مجلس الامن والامم للتحدة والمجتمع الدولي.

بيد ان المصادر السوفياتية تؤكد ان حديثا طويلا دار في موسكو بين الوزيرين بيكر وشيفارنادزه وان الجانب الامريكي استطلع موقف الاتحاد السوفياتي اذا ما جرى طرح هذه القضية على مجلس الامن لاتخاذ قرار يسمح باستخدام القوة العسكرية ضد المعتدي. وتقول المصادر نفسها ان وزير الخارجية الامريكية حصل على وعد من الجانب السوفياتي بأنه لن يستخدم حق الفيتو في حالة التصويت على مثل هذا القرار في مجلس الامن.

غير ان هناك من يقول ان الجانب الامريكي قد يتوقف عن محاولاته المتكررة والدؤوبة من اجل اقناع الاتحاد السوفياتي بالمشاركة العسكرية.. الامر الذي كشف عنه شيفارنادزه بنفسه حين قال ان الامريكيين «يتعلمون ذلك باستمرار».

ويبرر هؤلاء ذلك بأن الولايات المتحدة تفضل الاحتفاظ بعنصر المفاجأة والعمل مع الاسرة الغربية والعربية بما يكفل لها الاحتفاظ بالكثير من حرية الحركة.

وحول ذلك ايضا تحدث شيفارنادزه حيث قال انه لا يشك ايضا في «ان الولايات المتحدة ستتشاور مع موسكو وبلا شك في هذا الشأن».

ولعل ظهور مثل هذه التوقعات يتفق مع مشاعر القلق التي اثارتها تصريحات الرئيس جورباتشوف خلال جولته الاوروبية الاخيرة في اسبانيا وفرنسا حول وجود ما اسماه «بليونة في موقف صدام حسين».

وكذلك حول ضرورة تنشيط «العامل العربي» واضطلاع العرب بمسؤولياتهم لطرح هذه القضايا على الرئيس جورباتشوف بعد ان كان من المقرر ان يلتقي شيفارنادزه في جنيف. واشارت المصادر نفسها الى انه حمل معه «مقترحات» الرئيس الامريكي جورج بوش التي ثمة من يقول ان بعضها يطلب من الرئيس جورباتشوف التمسك بما اتفق حوله الرئيسان في هلسنكي وعدم السماح للمعتدي بأن يجني اية من ثمار عدوانه، وكذلك بشأن التأكيد على ان الحد الادنى لاية تسوية يجب ان تكون قرارات مجلس الامن حول الانسحاب الكامل من الكويت واعادة الشرعية والاوضاع في المنطقة الى ما كانت عليه قبل ٢ اغسطس (آب) الماضي.

وتعليقا على هذه المقترحات التي لم يكشف لحد النقاب عنها بعد ذكر شيفارنادزه انها تتضمن عنصرا جديدا بالغ الاهمية، لكنه لا يريد بعد الحديث عنه تحديدا.

وحول الموضوع نفسه اشارت جريدة ازفيستيا نقلا عن مصادر مطلعة في الخارجية السوفياتية الى ان هذه المقترحات تتضمن افكارا جديدة تستحق الدراسة الجدية، والتي يفسرها البعض بوصفها سبلا جديدة للضغط على صدام حسين.

وتشير المصادر السوفياتية الى ان شيفارنادزه يؤكد احتمالات ارسال موسكو لمبعوثيها الى المنطقة العربية مرة اخرى، لكن احدا لم يشر الى شخصيات هؤلاء المبعوثين - هل سيكون يفجيني بريماكوف مرة اخرى ام ستتولى الخارجية السوفياتية القيام بالمهمة التي كانت قد بدأتها في شخص السفير ميخائيل سيتينكو الذي سافر مبعوثا باسم الرئيس جورباتشوف الى العواصم العربية في مطلع ايام الازمة؟

في هذا الصدد، فان يفجيني بريماكوف ذكر في حديثه لـ «الشرق الاوسط» في مكتبه في الكرملين ان الامر يتوقف على الرئيس جورباتشوف، واذا صدرت تعليمات اخرى من جانبه فسوف اسافر الى المنطقة». غير ان هذه الانباء تسوقنا الى ما تتناقله الألسنة في العاصمة السوفياتية حول تباين مواقف الخارجية السوفياتية وعميدها شيفارنادزه ومواقف يفجيني بريماكوف الذي يرشحونه وزيرا للخارجية بدلا من شيفارنادزه.

بل ويبلغ الامر بالبعض حد اعتبار شيفارنادزه مواليا للموقف الامريكي وتصوير بريماكوف وكأنه «الصديق الشخصي لصدام حسين» على حد تعبير جريدة «كوميرسانت» ذات الاتجاهات الغربية.

ولعل ما ذكره جيمس بيكر في مؤتمره الصحافي الاخير في موسكو حول استحالة اية «حلول جزئية» للازمة في منطقة الخليج يدحض ما يقال حول احتمالات اقدام موسكو على التراجع عن موقفها المعلن بهذا الشأن.

وبهذه المناسبة تجدر الاشارة الى بعض المصادر الصحافية تناولت افتراض ان يفجيني بريماكوف سافر الى بغداد كي يطرح على صدام حسين ما يسمى بـ «الطريقة الافغانية» اي اجراء استفتاء بين سكان الكويت الذي يشكل العراقيون اليوم ما يزيد عن ٥٠٪ من تعدادهم، تحت رقابة دولية.

وتقول هذه المصادر ان النتيجة معروفة سلفا ويمكن ان تكفل الاستقلال الشكلي للكويت وحل الازمة دون اراقة الدماء.

غير ان بعض المصادر السوفياتية تؤكد عدم صحة مثل هذه الافتراضات وخطأ تصور «مواجهة» بين شيفارنادزه وبريماكوف من منطلق ان كلاهما يؤدي دوره «ببراعة». وتقول هذه المصادر ان التقرير الذي القاه شيفارنادزه في الامم المتحدة كان يستهدف تأمين «الجبهة الغربية» بينما كان يؤمن «الجبهة الشرقية» يفجيني بريماكوف الذي شاهدته الملايين من مشاهدي التلفزيون في العالم اجمع كيف راح صدام حسين يربت على كتفيه بشكل ودي كما ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا»!.

اما عن اصداء مباحثات جيمس بيكر فقد ضاعت على ما يبدو في خضم الدوي الذي اثاره الامر الصادر عن الرئيس بوش بشأن ارسال ١٥٠ الف جندي امريكي اضافة الى القوات المساندة الموجودة في منطقة الخليج. وهو الامر الذي قالت بعض المصادر السوفياتية انه يعد ردا من جانب الرئيس الامريكي على نتائج مباحثات وزير خارجيته في موسكو، بينما ابرزت ما قاله حول انه ليس في حاجة الى موافقة الامم المتحدة على قرار بدء العمليات العسكرية ضد العراق، وان كانت ادارته تحتاج رغما عن ذلك الى مثل هذا التأييد.

وفي هذا الاطار تتوقع الكثير من المصادر احتمالات ان يعيد الكرملين النظر في مسألة المشاركة العسكرية التي لا يزال يرفضها انطلاقا من عدة عوامل داخلية اهمها ان التشريعات السوفياتية لا تعطي الرئيس حق اتخاذ مثل هذا القرار الى جانب صعوبة تمرير القرار في السوفيات الاعلى - الهيئة التشريعية التي تملك مثل هذا الحق، وبقايا آثار الجرح الافغاني الذي لم يلتئم بعد.

وتقول هذه المصادر ان الكرملين سيكون مدعوا للحاق بآخر عربات قطار الخيار العسكري في اللحظة الاخيرة من منطلق ان مصالحه ترتبط ارتباطا جذريا بالمصالح الغربية، وكذلك بغية الاحتفاظ بموقع الدولية العظمى وحق الدفاع عن موقعه في المنطقة التي تقع على مقربة مباشرة من حدوده الجنوبية.

الرئيس الفرنسي ميتران خلال استقباله امس لجيمس بيكر (اب).

تقرير خاص لـ «الشرق الاوسط»

الموقف العسكري في الخليج مختلف عنه في فيتنام والهجوم المدروس لا يمكن ان يتحول لمستنقع باهظ التكاليف

واشنطن: «الشرق الاوسط» من ريتشارد بيرلي - خدمة «كريستيان سانيس مونيتور»

كانت المدافع الامريكية بعيدة جدا عن الكويت في ٢ اغسطس (آب) الماضي، لذلك فهي لم تحمها من الغزو العراقي. وكان على الولايات المتحدة ان توقف الزحف العراقي بالكلمات، لكن المدافع تنتشر الآن في مواقع تمكنها من استرداد حق الكويتيين الضائع، وهذه المواقع تثير تساؤلا مهما هو هل لدى الرئيس الامريكي من الحزم ما يجعله يعبىء المدافع ويبدأ اطلاق النار لم لا. وقد ادى تردد الرئيس في موضوع الميزانية الامريكية الى فقدانه بعض شعبيته في الولايات المتحدة. ولهذا فان على الرئيس ان يدرك ان التردد في ازمة الخليج قد يكون غلطة كبيرة اذا ما تذكرنا ان هناك اكثر من ٢٠٠ الف جندي امريكي يقفون في الصحراء في مواجهة العراق.

وعندما تقدم الوقت منذ الغزو، صرنا نكتشف المزيد عن قسوة صدام وبطشه واحتجازه للرهائن وتهديده باستخدام اسلحة الدمار الشامل. وكل هذا يجعل من اهداف الرئيس المعلنة في بداية الازمة، وهي اخراج العراق واعادة الشرعية الى الكويت، لم تعد كافية في حد ذاتها لحماية الاستقرار والامن في منطقة الخليج.

ومنذ ذلك الحين، فقد صدرت قرارات جديدة تعكس اهدافا جديدة منها حمل صدام حسين على دفع تعويضات للكويت، وهذا قرار لا يعد كافيا. واذا ما ذكرنا ان صدام حسين يملك اسلحة كيماوية وانه يعمل بهمة ونشاط لانتاج اسلحة نووية، فان هذا يضع امامنا هدفا جديداً لا بد من تحقيقه وهو تدمير قدرة صدام على اشعال الحرب العدوانية.

وقد حان الوقت لكي يصارح الرئيس الامريكي شعبه بهذا لانه يحتاج الى دعمهم والى تضحياتهم. الحرب مقبلة لا محالة، والقوات الامريكية مستعدة تماما لدخولها، لكن الشعب الامريكي غير مستعد لها. وهم غير مستعدين لان القادة لم يتكلموا بشكل صريح وبسيط حول حتميتها وحول اهدافها وكلفتها.

وفشل الادارة في التصريح عن اهدافها بوضوح وصراحة ينشىء فراغا سياسيا من المحتمل ان يحتله هؤلاء الذين لا يريدون الوقوف بحزم في وجه صدام حسين. وقد بدأ البعض بالفعل، في اقحام مسألة فيتنام، الى الجدال الذي يدور حاليا.

وفي الواقع فان الازمة في الخليج لا تمت بأية صلة الى فيتنام. وقد حان الوقت لشرح هذه النقطة لان هناك اصواتا بدأت تتذكر فيتنام لكي تضغط على الولايات المتحدة لحملها على التخلي عن مسؤولياتها في الخليج.

اولا، ليس هناك ادنى شك حول هوية المسؤول عن بدء الازمة في الخليج ولا عن كيفية اشتعالها. ونحن نتذكر الجدالات التي لم تنته حول دور فرنسا في الهند الصينية وحول هوية الذي انتهك اتفاقيات جنيف لعام ١٩٥٤ وحول من ارهب من؟ ولا يوجد شيء من هذا في الخليج.

وقد يكون هناك من يحاول ان يبرر لصدام فعلته بان يغرق في التذكير بالدور البريطاني في صناعة الحدود في المنطقة ويذكر ان لصدام شيئا من الحق في الكويت او في بعضها. لكن هذا النقاش لا يجد من يستمع له ونستطيع ان نتجاوز اثارة هذه النقطة في هذا المجال.

كما انه ليس هناك شك في ان الكويتيين لا يريدون ان يحكمهم العراق. ونحن نتذكر ان شعور الناس في جنوب فيتنام المتعاطف مع الشمال قد اضعف شرعية حكومة سايجون والولايات المتحدة التي دافعت عن تلك الحكومة. والآن، فاننا لو اسهمنا في انقاذ الكويت فاننا سنحظى بكل الدعم من المواطنين الكويتيين.

ثانيا، ان قسوة العدوان الذي قام به صدام وكونه عدوانا صارخا فعلا، هذه الامور لم تجعل لصدام نصيراً ولاحداً في العالم. هل تذكرون مظاهرات الشجب المندد بالولايات المتحدة في فيتنام في باريس وموسكو وبكين ومعظم عواصم العالم؟ هل تجدون في دول العالم مظاهرات تساند صدام حسين، باستثناء بعض المظاهرات التي تدعمها بعض الحكومات وهي على العموم تعد على اصابع اليد الواحدة.

ثالثا، الموقف العسكري مختلف تماما، وهذه اهم النقاط الثلاث، اذ لا يوجد في الخليج عامل عسكري واحد يشبه العوامل التي ادت الى اخفاق الولايات المتحدة في فيتنام.

ففي الحرب الفيتنامية كانت معظم العمليات العسكرية المضادة للولايات المتحدة هي حرب العصابات الموجهة ضد حكومة الجنوب. ولم تكن القوات الامريكية تستطيع ان تحدد بسهولة الهدف الذي تضربه. ولم تكن القوات الامريكية قادرة على السيطرة على مناطق كبيرة من الارياف، وهي لهذا اصبحت هدفا مكشوفا للغارات وللاستنزاف. ولا توجد في الخليج قوة غير نظامية تستطيع مهاجمة القوات الامريكية بشكل منظم او مكثف.

ولم تكن الولايات المتحدة تستطيع ان توقع بالشمال خسائر لا يستطيع تعويضها. وعندما كانت الولايات المتحدة تدمر الدبابات والمدافع الفيتنامية الشمالية فان موسكو كانت تسرع لارسال بدائل عنها. وبالاضافة الى هذا فان فيتنام الشمالية كانت لديها اسلحة دفاع ضد الطائرات تستبدل او تزود بكميات ضخمة منها دون كلل من جانب السوفيات وهذا يعني ان الولايات المتحدة لم تتمتع مرة واحدة بالتفوق الجوي التكتيكي. واخيرا، فان قوات فيتنام الشمالية وقوات الفيت كونج كانتا تتحركان تحت مظلة من الاحراش الكثيفة لا تستطيع الطائرات التكتيكية اختراقها، وهكذا كان الطيارون الامريكيون اكثر عرضة للنيران الارضية من الاهداف التي يرومون قصفها.

ومعلوم ان العراق مقطوع تماما عن مصادر سلاحه. فكل دبابة عراقية تفقد، وكل بطارية مدافع مضادة للطائرات تدمر ستكون خسارة لا تعوض للعراقيين. والعراقيون هم المكشوفون لحرب الاستنزاف، وخصوصا من الجو. وحتى لو كانت الاهداف غير واضحة في رمال الصحراء فان الاشعة تحت الحمراء ستجد هذه الاهداف بسهولة ويسر. وسيكون من اهم الاهداف العسكرية الامريكية هو عزل القوات العراقية في الكويت وذلك بقطع الاتصالات وخطوط الامداد. ولا توجد هناك طرق عديدة تربط العراق والكويت اي ان الطرق التي يمكن للعراق استخدامها لامداد قواته محدودة جدا ومعلوم ان الجيش الغازي في الكويت يحتاج الى الكثير من الامدادات.

وهكذا نجد ان هجوما مدروسا بعناية ضد صدام لا يمكن ان يتحول الى مستنقع موت باهظ ومكلف. وحتى لو كانت المواجهة البرية ضرورية، فان علينا الا نستعجلها وان ننتظر الى حين تدمير القوات العراقية من الجو.

وبدلا من ان نجعل ذكر فيتنام شيئا يصيبنا بالعجز والشلل فان علينا ان نستخلص منها الدروس والعبر بان نعمل بحزم في منطقة الصراع في الخليج وان نشرح لمواطنينا لماذا نقوم بعمل عسكري وبشكل واضح.

فكرة

كان يوم امس ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) هو ذكرى مولد جريدة «اخبار اليوم» من ٤٧ عاماً ففي مثل ذلك اليوم خرجت جريدة صغيرة احتلت الصفوف الاولى من يوم مولدها. وكانت سياسة الجريدة الناشئة الا تخاف احداً الا الله. وان تقول للحاكم ما يريده الشعب قبل ان تقول للشعب ما يريده الحاكم، وان من حق الشعب ان يعلم كل شيء، وقد ارادت دائماً ان تكون ضمير الامة ولسانها ويدها التي تضرب وعينها التي ترى وتكشف العيوب.

ولم تكن حياتها سهلة ولا طريقها ممهداً، دخلت المعارك وخاضت الحروب، وانتصرت وانهزمت، وركبت الحصان وسقطت على الارض ثم عادت تقف من جديد تحارب بيد وتضمد جروحها باليد الاخرى، وفي كل هذه السنين الطويلة لم تتوقف اسبوعاً واحداً عن الصدور. احياناً كانت تصادر وتصدر في نفس اليوم نسخة جديدة، واحياناً كانت تباع النسخة المصادرة منها بمائة قرش بينما كان ثمنها عشرة مليمات. وحرصت الجريدة منذ يومها الاول ان تكون الجريدة الاولى، واستطاعت ان تحقق هذا الحلم دائماً برغم الازمات والمصاعب والمحن والكوارث، وكان هذا بفضل قرائها الذين اخلصوا لها وتمسكوا بها وكانوا الدرع الذي يحميها والسيف الذي لم يسقط ابداً من يدها.

صودرت «اخبار اليوم» عشرات المرات. قامت المظاهرات تهتف بسقوطها، القيت القنابل عليها، رموها بالطوب والحجارة، حاولوا ان يقتحموها ويشعلوا النار فيها. وبقيت صامدة بفضل عمالها ومحرريها وموظفيها الذين خاضوا المعارك دفاعاً عنها ولم يركعوا ولم يستسلموا بل كانت الضربات تدفعها الى الامام ولا تسقطها على الارض، فاخبار اليوم مدينة للذين هاجموها وصادروها وكمموها بنفس دين الذين ايدوها واحبوها ودافعوا عنها.

وقد ادخلت «اخبار اليوم» اياماً جميلة في حياة بلادنا مثل يوم الام ويوم الاب ويوم الحب وانشأت مشروع ليلة القدر واسبوع الشفاء، ولست وحدك واصنع نفسك ومساعدة طلبة وطالبات الجامعات ويوم اليتيم ومساعدة الجامعات ومعهد ليلة القدر للايتام. فليست مهمة الجريدة في العصر الحديث ان تكتب للقارىء فقط وتقدم له الفكر والخبر، بل ان مهمتها ايضاً ان تقدم له الخدمات الاجتماعية وان تقف الى جانب المظلوم وتحارب الظالم، وان تمد يدها للواقعين على الارض وتساعدهم على الوقوف على اقدامهم، وان تضمد الجروح وتحمل الامل للبائسين والمسحوقين وتقدم مناديل تمسح دموع الاشقياء والمتعبين.

ان «اخبار اليوم» في يوم ذكرى مولدها تتمنى ان يجيء اليوم الذي يلغى فيه تأميم الصحف، يوم يصبح من حق كل مواطن ان يصدر جريدة، فالحرية وحدها هي التي تستطيع اخراجنا من المحن والازمات والخطوب. وسوف يتم هذا باذن الله.

مصطفى أمين

تحليل إخباري للوكالة الفرنسية

إيران استفادت من أزمة الخليج وحصدت نجاحات لم تحلم بها

طهران ـ اف.ب: عادت ازمة الخليج التي مضى على اندلاعها مئة يوم بالفائدة على ايران حتى الآن وشكلت فرصة حقيقية للرئيس هاشمي رفسنجاني اتاحت له تسريع الخروج من الخمينية.

فطهران التي فوجئت في البداية بالاجتياح العراقي للكويت لم تتدخل في الازمة وبقيت مشاهداً للدراما التي تحدث عند ابوابها والتي يبدو انها مفيدة لها على كل المستويات.

فقد ربحت ايران قبل كل شيء سلاما لم تكن تأمل فيه قدمه اليها الرئيس العراقي صدام حسين في ١٥ اغسطس (اب) لكي يتمكن من نشر مزيد من القوات في مواجهة القوات المساندة الموجودة في الخليج.

وفاوضت طهران على هذا السلام بدون أي مقابل يؤدي الى تقويض جهود الانفتاح التي قام بها الرئيس الايراني لاعادة ادخال ايران الى المجتمع الدولي بعد سنوات العزلة خلال قيادة الخميني.

وأكد رفسنجاني مجددا امس الاول في طهران ان ايران ستحترم الحظر الدولي المفروض على العراق. وقال: «اننا اذا خرقنا الحظر فهذا سيسمح للعراق بأن يبقى في الكويت وهو امر ليس في مصلحة المنطقة ولا في مصلحة ايران».

واضفت الازمة ايضا على ايران صورة جديدة على المستوى الدولي اكثر ايجابية مما كانت عليه في الماضي بعد ان كان العالم المتحالف اليوم ضد بغداد قد اتحد ضدها خلال حربها مع العراق.

وبذلك حصدت طهران النجاحات الدبلوماسية منذ ٢ اغسطس (اب) مع العالم العربي الذي لم يكن يرى في ايران الا الخطر وكذلك مع الغرب. ومن ابرز هذه النجاحات استئناف العلاقات مع بريطانيا ورفع العقوبات التي فرضتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية على ايران.

وتمكن الاقتصاد الايراني الهش من الاستفادة من الارتفاع الكبير في اسعار النفط مما ابعد مخاطر وقوع ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة في البلاد كانت ستقع لو لم يحدث ذلك. وأكد رفسنجاني ايضا امس الاول ان الاقتصاد الايراني اصبح اخيرا على الطريق الصحيح».

واذا كانت عملية السلام مع بغداد متوقفة منذ منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي فإن ٣٩ ألف اسير حرب ايراني عادوا الى البلاد ولم يعد العراق يحتجز الا عددا قليلا جدا. وفي المقابل لا يزال في ايران عشرات الآلاف من اسرى الحرب العراقيين مما يضعها في موقع القوة في المفاوضات مع بغداد التي تبدو صعبة.

وشن رفسنجاني بنجاح هجوما عنيفا على خصومه المتشددين بين رجال الدين وعلى كل المتطرفين في النظام بعد ان استقوى بنتائج ازمة الخليج التي لم يكن يحلم بها.

هذا التحول في ايران الى بلد منفتح ومعتدل يرغب في الظهور بمظهر الضامن الوحيد والحقيقي للسلام في المنطقة تواصل طوال الازمة.

الا ان الشكوك تبقى قائمة بالنسبة الى مستقبل هذه الازمة. وفي رأي رفسنجاني ان «الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وحده يستطيع ان يضع حدا لها وان ايران ستفعل كل شيء لتحاشي اندلاع

ولي عهد الكويت يجتمع بأعضاء المؤتمر الشعبي في جدة

جدة ـ كونا: ترأس الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي اجتماعا امس حضره عدد من اعضاء المؤتمر الشعبي الكويتي الذي عقد في مدينة جدة أخيراً.

وجرى خلال الاجتماع بحث سبل ووسائل تعزيز الكفاح والعمل الوطني من اجل تحقيق الهدف الاول والاسمى وهو تحرير الكويت من احتلال النظام العراقي الآثم وذلك في اطار المؤتمر الشعبي.

وحضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور عبد الرحمن عبد الله العوضي ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبد الله العثمان.

كما حضره من اعضاء المؤتمر الشعبي احمد زيد السرحان واحمد عبد العزيز السعدون والدكتور احمد عبد الله الربعي وبدر خالد البدر وبدر ضاحي العجيل وحسين محمد معرفي وراشد عوض الجويسري وسامي احمد المنيس وسعود بدر البدر وعبد الرزاق خالد الزيد وعبد العزيز احمد البحر وعبد العزيز فهد المساعيد وعبد الله العلي المطوع وعيسى عبد الله بهمن وفيصل بندر الدويش ومبارك فهد الدويلة والدكتور مبارك محمد العتيبي ومحمد عبد العزيز الوزان ومحمد يوسف الرومي ومنيزل جاسر العنزي وناصر عبد الوهاب القطامي وهادي هايف الحويلة ويوسف ابراهيم الغانم ويوسف محمد السميط.

كما حضر الاجتماع الذي يستأنف اعماله اليوم الامين العام للمؤتمر الشعبي الكويتي عبد الرحمن خالد الغنيم ومنسق عام المؤتمر عبد اللطيف عبد الله الروضان.

طيار كويتي في احدى القواعد الجوية في السعودية و قد كتب عليها بالانجليزية (كويت حرة)

قائد البحرية البريطانية في الخليج

استجوبنا ١٧٠٠ سفينة وفتشنا ١١ وافرغنا حمولة واحدة منذ بدء الحصار

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

أعلن الكومادور هاويكس قائد القوات البحرية البريطانية في الخليج العربي أن سفن الشحن الصغيرة المملوكة لاطراف محلية في المنطقة هي السفن الوحيدة التي تفلت من استجواب القوات البحرية متعددة الجنسيات التي تطبق الحصار البحري على العراق.

الا انه قال أن القوات البحرية الخليجية في المنطقة ضاعفت اخيرا من نشاطها لمراقبة هذه السفن للتأكد من حمولتها ووجهتها مما يعني ان فرصة العراق لتسريب اي صادرات او الحصول على اي ايرادات اصبحت شبه معدومة.

وقال هاويكس الذي كان يتحدث في لقاء صحفي محدود في ابوظبي بمناسبة زيارة الفرقاطة «لندن» التي تعد سفينة القيادة للقوات البحرية البريطانية، ان القوات البحرية البريطانية استجوبت ما مجموعه ١٧٠٠ سفينة وفتشت ما مجموعه ١١ سفينة وانزلت حمولة سفينة واحدة وذلك منذ ان بدأ تنفيذ قرار المقاطعة والحصار الاقتصادي للعراق في ٥ من اغسطس (آب) الماضي.

وقال ان المدى الذي تتحرك فيه السفن البريطانية يمتد من الخليج الى جنوب الجزيرة العربية مرورا بباب المندب وحتى ميناء العقبة الاردني.

واضاف ان عملية الاستجواب هي في الواقع بمثابة تأكيد لمجموعة المعلومات التي ترد الى القوات البحرية البريطانية من مصادر مختلفة عن حركة السفن فاذا ظهر اختلاف بين المعلومات التي تعطيها السفينة عند استجوابها مع المعلومات المتوفرة لدى البحرية البريطانية فانه يجري على الفور ايقاف السفينة وتفتيشها قبل السماح لها بمواصلة رحلتها.

وأشار الى انه في حالة واحدة افرغت السفن الحربية البريطانية حمولة سفينة عراقية في سلطنة عمان بعد ان وجدت ان هذه الحمولة مخالفة لشروط المقاطعة التي وردت في قرارات الامم المتحدة.

وقال القائد البريطاني ان طبيعة الانتشار الكثيف للقوات البحرية متعددة الجنسيات يجعل السفينة الواحدة تتعرض لاكثر من استجواب خلال رحلتها. بل ان هذه السفينة قد تتعرض لاكثر من استجواب من جانب نفس البحرية التي اعترضتها في المرة الاولى.

وقال ان عدد السفن البريطانية العاملة في المنطقة حاليا هو ٩ سفن منها ٤ فرقاطات و٣ كاسحات الغام بالاضافة الى سفينتين تحملان طائرات هليكوبتر.

وترافق هذه السفن مجموعة من السفن المساعدة لاعمال الامداد والصيانة.

وحول ما اذا كانت السفن البريطانية الحالية مجهزة للقيام بأي عمليات عسكرية قال القائد البريطاني ان الواجب الاساسي لنا هو اعتراض السفن وتفتيشها عند الضرورة للتأكد من تنفيذ وتطبيق قرارات المقاطعة الدولية للعراق.

الا انه اضاف ان السفن البريطانية مزودة بقدرة الدفاع عن النفس ضد اي هجمات.

وحول ما اذا كان يعتقد ان القوات البحرية المتعددة الجنسيات سيكون لها دور اساسي في اي عمليات عسكرية قال الضابط البريطاني ان ذلك يتوقف على صدام حسين اذا ما قرر مهاجمة السفن الحربية في المنطقة.

ووصف القوات البحرية العراقية بانها قوات محدودة مقارنة مع حجم القوة البحرية المتوفرة في المنطقة وقال ان تلك يجعلها ذات اثر محدود جدا في أي عمليات حربية بحرية.

وردا على سؤال حول الاختلاف في الدور الذي كانت تلعبه القوات البحرية البريطانية خلال الحرب العراقية الايرانية والدور الذي تلعبه الآن قال ان الدورين مختلفان. حيث ان البحرية البريطانية في

تتمات

الاسد

بالوضع العربي وصيانة المصالح العربية العليا للأمة العربية وتجنيب الخليج والمنطقة الكارثة الناجمة عن العناد العراقي برفضه الانسحاب من الكويت.

وفي القاهرة اكدت مصادر مصرية ان المشاورات المكثفة الجارية حاليا بين مصر وسورية والمملكة العربية السعودية من خلال عقد اجتماعات لوزراء خارجية الدول الثلاث تستهدف التوصل الى صيغة جديدة للتعاون العربي الثلاثي والتوصل الى الاطار العام الاقتصادي، والسياسي والعسكري لتلك الصيغة الجديدة.

وذكرت المصادر ان وزراء خارجية الدول الثلاث يركزون في مشاوراتهم الثلاثية والتي سترفع الى قادة الدول الثلاث بعد الانتهاء منها وعقد اجتماع آخر في القاهرة على تطوير شكل التعاون الثنائي بين الدول الثلاث الى تعاون ثلاثي خاصة مع وجود لجنة مشتركة بين مصر وكل من سورية والسعودية للحفاظ على التعاون بينها والتماسك ازاء ازمة الخليج.

واوضحت ان صيغة التعاون الثلاثي المقترح والتي يجري دراستها حاليا ستتلاقى مع الصيغ السابقة خاصة التجمعات العربية نظرا لان انتهاء ازمة الخليج وانسحاب العراق من الكويت سيؤدي الى تغيير في شكل التعاون العربي والاقليمي في المنطقة.

واشارت «المصادر» ان المشاورات الثلاثية بين مصر وسورية والسعودية تركز على القيام بتحرك عربي مشترك مع باقي الدول العربية لابلاغها بتطورات الموقف ازاء أزمة الخليج ومحاولة الحفاظ على تماسك الاغلبية العربية في حالة نشوب الحرب بالخليج ازاء استمرار العراق في موقفه ورفض الانسحاب وتنفيذ قرارات مجلس الامن والجامعة العربية.

الامير سلطان

بالمنطقة الشمالية.

ورافق الامير سلطان في الجولة الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية والفريق ركن خالد بن سلطان بن عبد العزيز قائد القوات المشتركة ومسرح العمليات.

وقد زار الامير سلطان مركز القيادة والسيطرة واستمع الى ايجاز مفصل عن امكانات الدفاع الجوي في المنطقة والموقف العسكري.

وتوجه الامير سلطان بعد ذلك الى مركز ومدرسة طيران الجيش حيث استمع من الضابط المسؤول عن مشروع ومركز ومدرسة طيران الجيش الى ايجاز مفصل عن سير العمل في المشروع وما تم انجازه والمراحل التي قيد التنفيذ ومشروعات التطوير والتوسعة المستقبلية.

بعد ذلك قدمت مجموعات من طائرات الهليكوبتر عروضا جوية ظهرت من خلالها قدرات هذه الطائرات والادوار القتالية والاسنادية التي تستطيع تقديمها للقوات البرية والقوات المسلحة.

واشتملت هذه العروض، التي استغرقت ٢٠ دقيقة، على الهجوم الجوي بطائرات الهليكوبتر وعمليات انزال القوات الخاصة والمظليين والياتهم واسلحتهم وعمليات الاستكشاف المسلحة وعمليات الاخلاء الطبي.

ثم تشرف قائد كتيبة طيران الجيش الاولى باستلام شهادات دفعات الطيارين الذين اتموا تدريبهم على طائرات صقر الصحراء وطائرات الاستكشاف الهجومية المسلحة.

كيسنجر

واضاف انه لا يعتقد ان في الامكان القول بانه اما الدبلوماسية او القوة كما لو ان الامرين ليسا متصلين. ذلك ان التهديد باللجوء الى القوة هو ما يمكن ان تنجم الدبلوماسية عنه. واذا استخدمت القوة فان الدبلوماسية ربما يتم بواسطتها الوصول الى انهاء اللجوء الى القوة. ومضى قائلا: «انني قلت دائما انني افضل احراز اهدافنا دون اللجوء الى القوة اذا كان ذلك ممكنا».

وحول دور الولايات المتحدة كقوة عظمى بعد انتهاء الحرب الباردة قال وزير الخارجية الامريكي الاسبق ان الامريكيين يعتقدون بقوة انهم يحاربون دفاعا عن مبادىء وليس دفاعا عن مصالح.

فالامريكيون كانوا يقولون لمدة مائتي عام ان الولايات المتحدة تختلف عن البلدان الاخرى. فالبلدان الاخرى ذات مصالح اما الولايات المتحدة فانها ذات مبادىء. والبلدان الاخرى تحارب بدوافع انانية اما الولايات المتحدة فتحارب للدفاع عن قيمتها. ان الرئيس بوش يقول بوضوح اننا لا نحارب من اجل النفط. ولكننا نحارب ضد العدوان.

واوضح كيسنجر مفهومه عن دور الولايات المتحدة قائلا: نحن لا نحارب من اجل ميزان القوى، بل نقاتل من اجل الامن الجماعي، فالقضية الآن هي ان الولايات المتحدة تشعر بانها تتصرف وفقا للمصلحة الشاملة.

لبنان

الامنية ان جنود الجيش اللبناني انتشروا بكامل عتادهم في شوارع العاصمة وساحاتها للاشراف على عملية ملء الفراغ الامني وعلم ان ثلاثة طرق للعبور ستفتح بين قطاعي بيروت الشرقي والغربي في قلب العاصمة، وستتولى قوات من الجيش السيطرة على «الخط الاخضر» الفاصل.

شهود عيان تابعوا أمس مغادرة وحدات عسكرية تابعة لميليشيا حركة «امل» الضاحية الجنوبية للعاصمة باتجاه منطقة الجنوب ولاحظ مراسل «وكالة الانباء الفرنسية» ان نحو مائة من عناصر الميليشيا وحوالي ٣٠ سيارة تجمعوا في الضاحية الجنوبية قبل ان يبدأوا تحركهم جنوبا.

وقال مسؤول غرفة العمليات المركزية لحركة «امل» عماد القداد ان هذا الانسحاب يعني اكمال عملية سحب عناصر الميليشيا وهي عملية بدأت منذ عشرة ايام. واضاف القداد ان الاسلحة الثقيلة والدبابات وقطع المدفعية سحبت الليلة قبل الماضية ونشرت في سهل البقاع ومنطقة الجنوب.

وذكر ان جميع المكاتب الحزبية والمواقع العسكرية للحركة داخل حدود بيروت الكبرى اقفلت لكن ابقي على حوالي عشرين مكتبا للشؤون الاجتماعية والسياسية وتابع: ان ٣٠ في المائة من عناصر الميليشيا عادوا الى حياتهم المدنية.

القافلة تجمعت قرب مبنى خاص كانت تحتله حركة «امل» منذ عام ١٩٨٤ رافعة اعلام الحركة وصورا لرئيسها الوزير نبيه بري ومؤسسها الامام موسى الصدر. وركبت عناصر مدنية من «امل» شاحنات وسيارات عسكرية كانت تنقل اسلحة منها نحو عشر بطاريات مدفعية مضادة للطائرات وثلاثة مدافع ومدفع من عيار ١٠٦ ملم ورشاشان وخمس شاحنات كبيرة للذخائر.

واكد القداد ان «عملنا العسكري سيتركز من الان وصاعدا ضد العدو الاسرائيلي وخاصة في منطقة الحزام الامني الذي تقيمه اسرائيل في جنوب لبنان».

ومن المعروف ان «امل» سيطرت ميدانيا على عدد من احياء بيروت الغربية منذ عام ١٩٨٤ حتى فبراير (شباط) عام ١٩٨٧ عندما دخل الجيش السوري العاصمة، لكنها اخرجت تماما من الضاحية الجنوبية بعد المعارك التي خاضتها دون نجاح مع ميليشيا «حزب الله» المدعوم من ايران.

اما عن الاحزاب والميليشيات الاخرى فتشير المعلومات الى ان ميليشيا القوات اللبنانية قد تتم سحب قواتها من معقلها من حي الاشرفية، قلب بيروت الشرقية، في غضون عشرة ايام، الا انها ستحتفظ بمركز قيادتها «المجلس الحربي» في حي الكرنتينا قرب مرفأ بيروت.

بالمقابل ذكر ان «حزب الله» خفف بالفعل وجوده المسلح الظاهر، في الضاحية الجنوبية كما ان قواته انسحبت جزئيا من ثكنة حي ماضي المجاورة لخطوط التماس القديمة مع الاحياء المسيحية في جنوب شرق العاصمة.

كذلك، اكد الحزب التقدمي الاشتراكي في وقت سابق انسحاب قواته من المواقع التي كانت تحتفظ بها في بيروت وفي المناطق الواقعة الى جنوب شرق العاصمة بما فيها بلدة الشويفات وحتى مرتفعات عرمون، التي تدخل ضمن مثلث «بيروت الكبرى».

وعلم ان التنظيمات الاخرى وبينها الحزب السوري القومي الاجتماعي وحزب الوعد، وهو الوجه السياسي لميليشيا «القوات اللبنانية» التي يقودها ايلي حبيقة، باشرت او تباشر قريبا سحب عناصرها واسلحتها من منطقة المتن الشمالي.

في هذه الاثناء وعلى هامش سحب الميليشيات من «بيروت الكبرى» بدأت اللجنة الرباعية العليا الموكل اليها تنفيذ بنود «اتفاق دمشق» لانهاء القتال الدائر بين ميليشيا «امل» ومقاتلي «حزب الله» في منطقة «اقليم التفاح» في جنوب لبنان اجتماعاتها في بيروت امس. وضم اجتماع الامس السفير الايراني في دمشق حسن اختري والعميد الركن غازي كنعان رئيس جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في لبنان وممثلين عن الفريقين طرفي النزاع.

على صعيد آخر، في دمشق، حذرت صحيفة «الثورة» السورية أمس من رفع أي بندقية بوجه الشرعية اللبنانية وقالت ان الالتزام بالشرعية هو معيار الوطنية لكل الفصائل اللبنانية.

الموقف الفرنسي

فرنسا تحاول عرقلة الخيار العسكري وتأجيل اتخاذ قرار بذلك من مجلس الامن الى وقت لاحق، لاتاحة الفرصة امام الجهود المبذولة لايجاد حل سلمي. وان محاولة العرقلة هذه قد جاءت بعد زيارة الملك حسين الى باريس والذي يكون قد نقل رسالة الى ميتران بهذا الشكل.

فقد كذب المسؤول في الخارجية الفرنسية ان يكون العاهل الاردني قد نقل اية رسالة محددة من صدام حسين. وقال ان فرنسا لم تعترض على اي مشروع لمجلس الامن من اجل عملية عسكرية، وذلك لسبب بسيط وهو ان أي مشروع من هذا النوع لم يعرض على فرنسا الى الآن، وان المشروع الوحيد الذي عرض هو مشروع قدمته الدول غير المنحازة.

وأضاف ان فرنسا لا تستطيع ان تحدد موقفها قبل زيارة بيكر، ومناقشة الحجج والمعلومات التي سيحملها.

في هذا الجو جاء بيكر الى باريس لا

المتحدة. وجزء آخر متحول قابل للتغيير.

وقد اكد الفرنسيون لبيكر ان الجزء الثاني من الموقف الفرنسي لا يمكن ان يكون ضد الجزء الاول، وهو الذي دفعه الى القول بأن هناك وحدة في الصف حول وجوب تطبيق قرارات مجلس الامن.. وان الجميع يتمنى ايجاد حل دبلوماسي ولكن الحل الدبلوماسي لا يعني الحل الجزئي، مضيفا: ان الاتصالات الدبلوماسية مستمرة وعلى صدام حسين أن يفهم بوضوح رسالتنا: ان عليه الانسحاب من الكويت.

والسؤال الذي تطرحه الدوائر الدبلوماسية بعد سماع هذا الكلام، هو هل كلام بيكر جواب مباشر على الرسالة «غير الرسمية» التي نقلها العاهل الاردني الى فرنسوا ميتران، والتي يؤكد سفير دولة عربية مؤيدة للعراق انها تتضمن موافقة صدام حسين على الانسحاب من الكويت في حالة حصوله على ضمانات غربية بعدم تعرضه لهجوم عسكري بعد انسحابه.

بيكر

مصمم النثر من اي وقت مضى على ضرورة انهاء الاحتلال العراقي، وكذلك اثبتت فشل محاولات العراق احداث شرخ او تفكك في التحالف القائم ضده.

واشاروا الى اهمية المباحثات التي اجراها الوزير بيكر في موسكو، والتي اكدت التعاون والتنسيق بين موسكو وواشنطن لانهاء الازمة، وعدم صحة ما تردد من تكهنات وتوقعات عن وجود خلافات بينهما بشأن سبل حل الازمة في الخليج.

ومن جهة اخرى، اكد المسؤولون رغبة وسعي الولايات المتحدة لانهاء الازمة بالوسائل الدبلوماسية والسياسية وتلافي وقوع مواجهة عسكرية في المنطقة. مع الابقاء على الخيار العسكري عند الضرورة.

وعلى هذا الصعيد اكد القادة العسكريون في وزارة الدفاع الامريكية انه مع انتهاء العام الحالي ستكون القوات الامريكية والقوات المساندة الاخرى قد استكملت تعزيزاتها واستعداداتها، وانها ستكون جاهزة لاداء مهمتها اذا اتخذ قرار بذلك.

وفي سنغافورة دعا رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار امس الى «ان يسود العقل» في الخليج، قائلا ان التوتر وصل الى درجة كبيرة «لدرجة يمكن معها اندلاع الحرب في اي وقت».

وقال روكار: «ان الخطورة تكمن ايضا في انه من الممكن ان تتحول ازمة الخليج الى الحرب جراء عمل متعمد، لذلك فينبغي ان يسود العقل من جانب جميع الاطراف وان يتم التمسك بميثاق الامم المتحدة».

وكان روكار يتحدث للصحافيين في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع مع الرئيس وي كيم وي في القصر الجمهوري واجرائه محادثات مع اعضاء جالية رجال الاعمال الفرنسيين.

وقال روكار: «ان المجتمع الدولي رد بصورة جيدة على الضم غير المقبول للكويت من جانب العراق» واضاف ان «الامم المتحدة لم تعد عاجزة، وانها تلعب الآن الدور الذي كنا نأمله جميعا والمنصوص عليه في ميثاق تأسيسها». واضاف: «ان الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكثيرا من الدول العربية والغربية اظهرت على الفور تصميمها على ان يكون القانون الدولي محترما داخل اطار نظم الامم المتحدة». وشدد رئيس الوزراء الفرنسي على انه «يتعين على المجتمع الدولي ان يرغم الرئيس العراقي صدام حسين على قبول

في عين العاصفة

المهين.. في عالم النسيان!!



بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● قال وزير الثقافة !! والاعلام التكريتي المهذب في مؤتمر صحفي «نسي» ان يدعو اليه احداً و«نسي» لماذا عقده، قال ان على العالم ان «ينسى» الكويت نهائيا!!

● وقال سماحته ان «النسيان» المطلوب هو نفس «النسيان» الذي الم بالمهين الركن فجعله «ينسى» انه مزق اتفاقية الجزائر.. وجعله «ينسى» الحقوق التاريخية للعراق في شط «العرب»!!

● وقال الوزير ان مجلس قيادة الثورة اتخذ قراراً تاريخياً بتغيير اسم «قادسية صدام» الى «منسية صدام»!!

● وقال انه تقرر إضافة اسماء جديدة الى اسماء المهين الركن السفلى وهي «الناسي الاكبر».. «رائد النسيان».. «زعيم الناسين».. «انسى العرب».

● واضاف انه تقرر منع اغنية «انساك؟ يا سلام!» نهائيا. كما تقرر معاقبة من يستمع اليها بالحبس في زنزانة منفردة مع الفريق عمر البشير.. او قضاء ست ساعات مع الفريق علي عبد الله صالح.. او اخذ جولة سياحية مع الشيخ علي الفقير.

● وقال ان القيادة القومية قررت تغيير شعار حزب البعث الى «امة عربية واحدة ـ ذات ذاكرة ضعيفة».

● وقال ان مبادىء الحزب اصبحت الآن هي.. هي.. هي... «نسيت يا اخوان!!».

● وقال ان المهين الركن يقضي كافة اوقات فراغه هذه الايام وهو يغني:

انا من ضيع في الاوهام عمره
نسي التاريخ او انسي ذكره!

● وقال ان العراق يدخل الآن مرحلة «النسيان» الذهبية... وان كل مواطن مطالب بأن «ينسى» الطعام.. والشراب!

● وضرب مثلا بفوائد النسيان فقال ان المحكمة التي كلفت بمحاكمة السفاح الصغير عدي «نسيت» التهمة نهائياً!!

● وبينما كان الوزير المهذب يعقد مؤتمره الصحفي كان راديو الكويت الحرة يذيع قصيدة لأبي ماضي مطلعها:

«نسي» الطين ساعة انه
طين حقير.. فصال تيهاً وعربد!

حركة الطلائع العراقية المستقلة تتعهد باسقاط صدام حسين

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدرت مجموعة سياسية عراقية معارضة تطلق على نفسها اسم «الطلائع العراقية المستقلة» بيانا اعلنت فيه انها انتهت من بلورة وجودها التنظيمي بهدف العمل من اجل انهاء ديكتاتورية صدام حسين في العراق «وتحقيق الديمقراطية التي هي الشرط الاساسي لازدهار شعبنا وتقدمه».

وقال البيان ان حركة الطلائع العراقية المستقلة تسعى الى ان تكون وحدة طوعية لكل العراقيين على اختلاف عقائدهم الفكرية والسياسية وانتماءاتهم الدينية والقومية. واشارت الى ان ضرورة التبلور التنظيمي للحركة زادت بعد المغامرة المجنونة واليائسة التي اشعلتها ديكتاتورية صدام حسين باحتلال الكويت وتهديد الدول العربية المجاورة.

وذكر بيان حركة الطلائع العراقية المستقلة: «وباعتبارنا حاملي قيم سياسية جديدة نتوجه الى شعبنا في الوطن والمنفى لترسيخ جهده المثابر لاسقاط النظام الدموي في بغداد وإقامة بديل ديمقراطي مستقل يتمسك بعلاقات حسن الجوار مع الاشقاء والاصدقاء، سعيا الى ظروف سليمة وفق تفاعل وسعي مشترك لاشاعة روح الاخوة والسلام بين شعوب المنطقة. كما ندين النظام العراقي على احتلاله للكويت، ولا نرى مخرجا لوقف النزيف سوى الانسحاب الفوري غير المشروط بما يضمن سلامة وامن المنطقة واختيار طريق تطورها المستقل، ونرفض محاولات النظام العراقي لضم الكويت وفرض بدائل مصنوعة ومتواطئة مع اسيادها الفاشست».

النقابات المهنية في مصر ترفض مطالب المعارضة بمقاطعة الانتخابات

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

ذكرت مصادر مسؤولة من النقابات المهنية لـ «الشرق الاوسط» ان كل هذه النقابات رفضت دعوة احزاب المعارضة الثلاثة الوفد والعمل والاحرار خلال اتصالات قياداتها مع النقباء المهنيين اصدار بيانات تندد بالعملية الانتخابية الحالية لتشكيل البرلمان المصري الجديد ودعوة اعضائها الى مقاطعة هذه الانتخابات ومقاطعة صناديق الاقتراع. واضافت هذه المصادر ان اكثر من ٩٠٪ من اعضاء هيئة النقابات قد اكدت رفضها واشارت الى ان هذه الدعوة قد اعقبت مباشرة رفض اعضاء هذه النقابات محاولات الاحزاب الثلاثة ممارسة نشاطها السياسي من خلال هذه النقابات باعتبارها تضم قاعدة عريضة من شريحة المثقفين في المجتمع.

وكشفت المصادر ان قيادات الاحزاب الثلاثة قد عقدوا عدة اجتماعات في نقابتي الاطباء والمهندسين شارك فيها ممثلون لنقابات المحامين واطباء الاسنان والصحافيين وقد أعلن اعضاء النقابات رفضهم الكامل لدعوة احزاب المعارضة بل وتأييدهم لكل المرشحين من مختلف الانتماءات السياسية باعتبار ان هذا جاء من باب الحرص على الممارسة الديمقراطية السليمة. وأوضح اعضاء النقابات ان المقاطعة حكم مسبق على انتخابات مازالت معركتها تدور في الشارع السياسي كما انها سلبية.

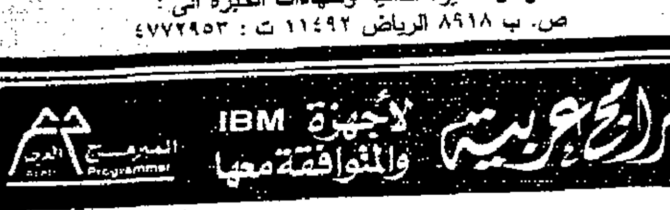
مصادرة جريدة «الفجر» في تونس

تونس ـ وكالات الانباء: اصدرت جريدة «الفجر» التونسية بيانا اعلاميا اعلنت فيه ان السلطات التونسية صادرت للمرة الثانية خلال ٥ أشهر اعداد الجريدة.

وقالت الجريدة في بيانها ان مجموعة من رجال الامن بالزي المدني احتجزوا كل نسخ العدد السابع عشر المؤرخ بيوم السبت ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٩٠ من مطبعة دار الانوار في الساعة الثالثة بعد ظهر امس الاول وذلك بعد ساعتين فقط من اعداد الجريدة ـ بعد طبعها ـ للتوزيع.

وقد سبق ان حجز العدد التاسع من «الفجر» يوم ١٦ يونيو (حزيران) الماضي بسبب نشر مقال يحمل عنوان «شعب الدولة ام دولة الشعب؟» كتبه راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، واوقفت الصحيفة لمدة ٣ أشهر وقوضي مديرها حمادي الجبالي الذي وجهت له تهمة «التحريض على خرق قوانين البلاد».

وكان السيد عبد القادر معالج المسؤول بوزارة الثقافة والاعلام قد اتصل بالجريدة مساء الخميس الماضي وابلغها تعليمات الوزارة بعدم نشر بيان الثلاثية (حركة الديمقراطيين الاشتراكيين ـ حركة الوحدة الشعبية ـ الحزب الشيوعي التونسي) الصادر في نفس اليوم والذي حدد موقف هذه الاطراف من خطاب ١٩٩٠/١١/٧.



هنري كيسنجر لـ الشرق الاوسط

الاعتماد على القوة الجوية هو الاختيار الأفضل إذا نشأت الحاجة إلى حل أزمة الخليج عسكرياً

•الامريكيون يؤمنون انهم يحاربون دفاعا عن مبادىء وليس عن مصالح

•افضل تحقيق الاهداف دون اللجوء الى القوة اذا كان ذلك ممكنا

•خلعت اسناني بسبب كثرة اهتمامي بحلف الاطلسي

•الدبلوماسية والقوة عاملان متصلان في ما يتعلق بانهاء ازمة الخليج

•على واشنطن ان تعزز مفاهيم التعاون في النصف الغربي من الكرة الارضية

اجرى الحوار باولو سوتيرو ـ ساو باولو ـ البرازيل

● لقد كتبت بعد غزو العراق للكويت مباشرة حين امر الرئيس بوش بالتعبئة العسكرية فقلت انك تعتقد ان ضربة جراحية ربما تكون افضل اسلوب لمواجهة الامر. والان مضى ما يقرب من ثلاثة شهور بعد ذلك واصبحت القوات الامريكية في حالة تكاد تكون كاملة التعبئة هناك بكامل قواتها كما ان القوات الاخرى موجودة ايضا والان توجد هناك شكوك حول ما يجب عمله، وقد اردت ان اسألك: ما هو موقفك الان بشأن هذه القضية؟ وما هو افضل عمل ينبغي القيام به. هل ماتزال دبلوماسية الضربة الجراحية قائمة؟

ـ ان عبارة «ضربة جراحية» كانت في الحقيقة قد اسيء استعمالها من جانب النقاد لكي تكون لهم الغلبة في الجدال حول هذه النقطة. لقد كانت وجهة نظري وماتزال هي انه عندما تنشأ الحاجة الى استخدام القوة العسكرية فاننا نكون في حالة افضل لو اعتمدنا على القوة الجوية من لجوئنا الى حرب ارضية طويلة الامد وان علينا ان نستخدم القوة بهذه الطريقة بحيث ان الدبلوماسية يمكن لها ان تنتج عنها. انا لا اعتقد ان في الامكان القول بانه اما الدبلوماسية او القوة كما لو ان الامرين ليسا متصلين. ذلك انه بالتهديد باللجوء الى القوة هو ما يمكن ان تنجم الدبلوماسية عنه. واذا استخدمت القوة فان الدبلوماسية ربما يتم بواسطتها الوصول الى انهاء اللجوء الى القوة. ولكنني قلت دائما انني افضل احراز اهدافنا دون اللجوء الى القوة اذا كان ذلك ممكنا.

● كيف يبدو الامر الان؟ من الاشارات التي يبدو ان صدام حسين يطلقها حول احتمال الانسحاب وذلك من خلال الاحلام وما شابه ذلك بحيث يمكن القول بانه ينوي القيام بعمل ما كالانسحاب. وهناك بعض المعارضة التي بدأت تتسرب في الولايات المتحدة. فالامريكيون يبدون كانهم على شيء من الشك بشأن الذهاب للحرب. ما هي خيارات الرئيس الآن؟

ـ وفق اقوال الرئيس وذلك حتى قبل ايام قلائل، من العسير الاعتقاد بانه اخذ ينسحب عن مطالبه. وعلى هذا فان القضية تظل موضع شك. كما انه لا شيء مما قاله صدام حسين حتى الان يفيد بانه راغب في قبول شروط الامم المتحدة.

● والان لنعد الى ما كنت اريد التحدث اليك بشأنه بغض النظر عن نتائج هذه الازمة. فهناك شيء مؤثر بالنسبة لمراقب اجنبي وهو الكيفية التي تمارس بها الولايات المتحدة دورها كدولة عظمى بعد الحرب الباردة. فالامر الذي ادهش كثيرين منا هو ان الولايات المتحدة عبأت قواها ثم ارسلت وزير خارجيتها ووزير ماليتها لجمع الاموال فهل هذه هي الطريقة التي يمكن معها ممارسة دور القوة العظمى عندما لا تكون هناك اموال لاداء هذا الدور؟

ـ انه سؤال جيد جدا. فالامريكيون كانوا يقولون لمانتي عام ان الولايات المتحدة تختلف عن البلدان الاخرى. فالبلدان الاخرى ذات مصالح اما امريكا فهي ذات مبادىء. والبلدان الاخرى تحارب بدوافع انانية اما امريكا فتحارب للدفاع عن قيمها. والان بوصفك من امريكا اللاتينية ربما تبتسم لهذا القول، ولكن هذا هو ما يؤمن به الامريكيون. يقول الرئيس بوش اننا لا نحارب من اجل النفط ولكننا نحارب ضد العدوان. ونحن لا نحارب من اجل ميزان القوى بل نقاتل من اجل الامن الجماعي. فالقضية اذن هي ان امريكا تشعر بانها تتصرف وفقاً للمصلحة الشاملة وعليه فهي لا تطلب من اجل نفسها هي، انها تستجدي المال من اجلنا جميعاً.

انني افهم ان الاوروبيين وسكان امريكا اللاتينية شديدو الشك بذلك وبوصفي دارسا للتاريخ فان لدي تعاطفا عظيما مع وجهات النظر في اوروبا وامريكا اللاتينية. ولكنني اوضح لك الان وجهة نظر امريكا الشمالية. فهذا هو ما يعتقده اعتقادا عميقا اهالي امريكا الشمالية. نعم، نحن قوة عظمى في المجال العسكري، ولكن في المجال الاقتصادي هناك الآن بلدان في مثل قوتنا الاقتصادية وفي وقت قصير حتى الفراغ العسكري بيننا سينتهي. وهكذا فنحن نجري نحو عالم ذي عدد من مراكز القوى المختلفة. وهذا يعني ان علينا ان نعتاد على مفهوم ميزان القوى. ولكننا بوصفنا امة فاننا لم يكن لدينا استعداد فلسفي لهذا المفهوم.

● ان مناقشة الميزانية التي تدعو الى التضحيات وتعديل وضع امريكا في الداخل والعيش ضمن نطاق الامكانيات المتاحة امور تبدو كانها تشير الى ان الولايات المتحدة شرعت في ممارسة ما تدعو اليه.

ـ غالبية الامريكيين يندهشون لاننا لم نعد بعد الان قادرين على المنافسة في مجالات معينة. او قد تسمع بان الدولار اصبح عملة اقل جاذبية مما كانت عليه. حين اقول غالبية الامريكيين فانا لا اعني الصيارفة او المثقفين بل اعني المواطن الاعتيادي في الغرب الامريكي الاوسط ربما يقرأون عن ذلك ولكنهم لا يستطيعون تكوين فكرة عنه. نحن الان في بداية عملية ينبغي على البرازيل ان تفهمها. فقد كانت البرازيل تعرف لعشرة اعوام انها تعيش وراء حدود قدراتها الاقتصادية، ولكن لم يحدث الا عند مجيء ادارة كولور ان جرى اي شيء حول هذا الامر. من الناحية الفكرية فان الولايات المتحدة تعرف انها تعيش وراء حدود طاقاتها ولكن القادة السياسيين كانوا راغبين في تقديم التضحيات الضرورية لان الامور لم تكن سيئة ماديا الى حد يكفي لعدم تقديمها.

اتذكر اجنبيا في البرازيل قال لي خلال خطة سارني الاولى التي بدت كأنها صالحة للعمل، انها كانت مضحكة، ولكن كل الناس يعرفون كيف يحصلون على المال خلال التضخم النقدي، وما لما يتم ايقاف التضخم لم يبد ان احدا كان يعرف كيف يحصل على المال. ونحن الان على شيء من ذلك الوضع في امريكا. فقد كنا نعرف كيف نعيش وراء حدود طاقاتنا ولكن لم نسيطر حتى الان على الدخول في العملية التي كنا نعظ البلدان الاخرى بها. ولعلك تعلم انني كنت اقول لعدة اعوام ان مطالباتنا للمكسيك والبرازيل واصدقائنا الاخرين في امريكا اللاتينية كانت مطالبات شديدة الوطأة، ولكن الكثيرين في الولايات المتحدة رفضوها رفضا قاطعا وهكذا تكون انت على صواب في قولك انها مشكلتنا وهي لن تنتهي حتى نشعر بان التقشف امر ضروري.

حتى الان لم يفرض الكونجرس والادارة الامريكية التقشف ولكنهم اكتفوا بتخفيض الزيادات في البرامج الحالية.

● بعض الناس في امريكا اللاتينية يتهمون الولايات المتحدة بانها تصدر ازمتها وانها انانية للغاية.

ـ لا اعتقد ان من الانصاف القول باننا نصدر ازمتنا. نحن بالتأكيد لم نحلها ولكنني لا اظن ان مشاكل البرازيل هي انعكاس للمشاكل الامريكية حتى بصورة غير مباشرة.

● كيف ينظر في الولايات المتحدة لاقتراح البرازيل الجديد حول معالجة ديونها؟ هل تأخذون بنظر الاعتبار التغييرات الجارية حاليا في البرازيل؟

ـ كان هناك تردد عظيم في الموافقة على مساعدة بلدان امريكا اللاتينية لحل مشكلة ديونها. فالبنوك لم ترغب في تحمل العبء كله، كما انه من الصعب سياسيا على حكومة الولايات المتحدة ان تساهم في حل مشاكل الديون في البلدان الاجنبية لانها ستبدو كأنها عملية تشبه كفالة البنوك. ان وجهة نظري منذ البداية هي انه كان ينبغي عقد اتفاقية توافق بموجبها البرازيل على دفع مبلغ متفق عليه، اما البنوك فتتحمل خسارة معينة وتساهم حكومة الولايات المتحدة بالفرق. وكانت هذه المعالجة للمشكلة ستبدو ابداعية. ان ارغام بلدان امريكا اللاتينية على دفع الديون بالكامل لا بد ان يحدث الازمة السياسية التي حدثت في النهاية في كل مكان آخر. ولكن حين اتحدث الى اصدقائي من الصيارفة اجدهم دائما غاضبين جدا غضبا فلسفيا لانهم بوصفهم اصحاب منظمات تعمل من اجل الربح لا يرون ان من واجبهم قبول خسائر لصالح السياسة القومية الامريكية. وانا افهم وجهة نظرهم. تعرف الحكومة الامريكية انه سيكون امرا عسيرا جدا جعل الكونجرس يساعد البنوك ولاسيما لصالح المقترضين الاجانب. نحن الان نغادر الفترة المباشرة لما بعد الحرب التي لم تعد تتلاءم مع التجربة الامريكية ولا مع مفاهيمها. كما هناك في الماضي عدو واحد! وكان العالم مقسما الى معسكرين يتألفان من قوتين. وكانت لدينا امكانيات اقتصادية هائلة وعلى ذلك كان في مقدورنا ان نأمل بالوصول الى حل لمشاكلنا بفعل ضخامة قدراتنا. وكنا نستطيع النظر الى برامج مساعداتنا على انها شكل من اشكال الاحسان، وعلى الرغم من انك ربما تبتسم لذلك، فانني اقول لك فقط ما يجول في اذهان الامريكيين حول الموضوع ولكن الان لم يعد هناك اي من هذه الامور واردا بالطريقة القديمة.

ليس الامر هو انه لم يعد هناك عدو واحد فقط بل لم يعد حتى وجود طراز واحد من الاعداء بعد الان. ولدينا امكانيات اقتصادية اكثر محدودية من قبل، وعلى ذلك يجب علينا ان نصل الى مفهوم ما بشأن المصلحة الذاتية لكن المستنيرة. ووفقا لهذا المفهوم عندما نجعل الامر اسهل على البرازيل كي تعالج المشكلة، نكون قد قمنا بجانب من ذلك لانفسنا ايضا. اعتقد انه بنشوء كتلة اقتصادية في اوروبا وكذلك شرقي آسيا، فاننا في النصف الغربي من الكرة الارضية نحتاج الى اجراء التعاون الذي يمكن ان يحسن اوضاع كل منا وقدرته على المساومة مع الكتل الاخرى في العالم. ولكن هذا يعني نشوء مفهوم قابل للبقاء حول المصلحة المشتركة.

● ما هو تقييمك لما يدعى بالمبادرة الخاصة بالامريكتين التي اعلنها الرئيس بوش وهي الفكرة التي يبدو انها جاءت من مكان غير معلوم؟

ـ في تقديري انها في الحقيقة اكثر افكار السياسة الخارجية ابداعا منذ وجود ادارة بوش. ويمكنها مع الزمن ان تؤدي الى مشاركة خلاقة وجوهرية بين الامريكتين الشمالية والجنوبية. ولكن يجب تطبيقها على شكل برنامج متكامل ولي امل بان الرئيس بوش حين يزور امريكا اللاتينية فان هذه الافكار العامة ستحظى بالتطوير الكامل.

● ان تجربتنا بوصفنا من امريكا اللاتينية هي انها كانت دفاعية على الدوام. والشكاكون بيننا يقولون انه لم يأت شيء مثمر من هذه الفكرة عندما كانت الامبراطورية الامريكية غنية وكانت تمتلك فكرة كونها سيدة، اما الان ومع افلاسها فلماذا نتوقع شيئا افضل منها؟

ـ من الانصاف القول ان الولايات المتحدة لم تكن مبدعة دائما في علاقاتها مع امريكا اللاتينية كما ان امريكا اللاتينية استطاعت ان تخرب الامور على نفسها. فالكثير من الامور التي سارت بطريقة مغلوطة في امريكا اللاتينية كانت لاسباب متعلقة بامريكا اللاتينية نفسها اكثر من علاقتها بما فعلته الولايات المتحدة او ما لم تفعله.

● ارى احيانا في واشنطن ان السياسيين الامريكيين بوجه عام اكثر قبولا لفكرة مساعدة اوروبا الشرقية مثلا من العمل من اجل امريكا اللاتينية. لقد كان رئيس وزراء المجر هنا قبل ايام. وبعد حفلة العشاء الرسمية قال الرئيس بوش للصحافيين اننا سنحاول اقناع البنك الدولي او صندوق النقد الدولي كي يقدم خمسة بلايين دولار اضافية كمعونة الى بلدان اوروبا الشرقية. فعندما يحتاجون لايجاد نقود من اجل اوروبا الشرقية فهم يجدونها حالا. ليست هناك مشكلة. اما بالنسبة لامريكا اللاتينية فالامر اكثر صعوبة.

ـ ليس هذا الامر صحيحا كل الصحة. فالنقود صعبة بالنسبة لاوروبا الشرقية ايضا. ان كثيرا من الامريكيين الشماليين انعزاليون. لا بد انك رأيت عمليات استقصاء الراي العام ووجدت انه نسبة صغيرة فقط من السكان يرون صعوبة في العثور على البلدان الكبرى في الخريطة.

● هل هذا صحيح؟

ـ ان الامريكيين المهتمين بالبلدان الاجنبية ميالون الى اوروبا. فقد كان خط تفكيرهم هو الشرق والغرب وليس الشمال والجنوب، وانها لظاهرة غريبة. انني احترم المجر احتراما عظيما ولكن سكانها لا يزيدون على عشرة ملايين نسمة بينما سكان المكسيك مائة مليون وسكان البرازيل مائتا مليون. وفيهما اسواق اكبر ومصادر اعظم ثم ان النظام الاقتصادي على الرغم من كل مشاكله، اكثر توجها نحو اقتصاد السوق من المجر.

ومع ذلك فهناك ضغوط ترمي الى تغيير الاهتمام في امريكا الشمالية وانا شخصيا اعتقد ان الموارد الحرة يجب ان تتوجه نحو امريكا اللاتينية. اما الموارد الحرة الاوروبية فيجب ان تتوجه نحو اوروبا الشرقية. يمكننا ان نقدم مساهمات عاجلة ومساهمات ثقافية ولكن من الناحية الجوهرية ستعالج اوروبا مشاكل اوروبا الشرقية اذا ارادت ان تعالج على الاطلاق.

انا لا ادري من اين سيأتون بالبلايين الخمسة. اما اولوياتنا فيجب ان تكون بالنصف الغربي من الكرة الارضية. ولكن ذلك يتطلب تغييرا مماثلا في التفكير بين الجماعات التي هي مثل مجلس العلاقات الخارجية بل حتى مع شخص مثلي. لقد اقتلعت اسناني بسبب عنايتي بحلف الاطلسي وكنت دائما افكر من منظور الشرق ـ والغرب وغالبا ما حدثت نتائج طريفة لذلك. مثلا، لم اكن اجد صعوبة مطلقا في الذهاب الى لندن ولكن اوتاوا التي هي في كندا او مكسيكو سيتي التي هي في الجنوب بدتا لي دائما انهما تتطلبان الرحلة العسيرة الطويلة، هذا ولا تتحدث عن ريو دي جانيرو. ومع ذلك ينبغي على الولايات المتحدة ان تفكر من منظور الشمال ـ والجنوب وذلك لاسباب انانية من الناحية الجوهرية.

كرة القدم

● على الصعيد الرياضي هل تعتقد ان على الولايات المتحدة ان تعيد تقييم دورها في العالم في مجال كرة القدم؟

ـ اولا اعتقد ان قواعد رياضة كرة القدم يجب ان تتغير قليلا من اجل اتاحة قدر اكبر من الاثارة لعشاق اللعبة. القواعد الحالية جعلت كرة القدم رياضة «مملة» وعندما تكون نتيجة المباراة ١/صفر فان هذه المباراة تكون مملة. وقد كانت نتائج مباريات كثيرة في كأس العالم الاخيرة التعادل السلبي صفر/صفر. لقد لعب فريق الكاميرون بالطريقة التي كان يلعب بها البرازيليون سابقا، وكانت هناك عوامل اثارة كثيرة في لعبهم.

كان البرازيليون ممتازين في عام ١٩٧٠ لكن عام ١٩٧٤ كانت المانيا. في عام ١٩٧٨ كانت الارجنتين، ومرة اخرى كان لاعبو الارجنتين هم الافضل في اسبانيا ١٩٨٢، وقد خسروا امام ايطاليا لانهم كانوا يهاجمون بكثرة، وكان يكفيهم التعادل، واستمرارهم في الهجوم كان في اعتقادي خطأ استراتيجيا. في العام ١٩٨٦ في المكسيك من جديد كانوا هم الافضل، وكانت خسارتهم امام فرنسا مجرد سوء حظ. لكنهم في العام ١٩٩٠ لعبوا بطرق ومفاهيم خاطئة. لقد شاهدت مباراتهم مع كوستاريكا على شاشة التلفزيون ولدركت ان هناك خطأ ما. ثم لعب البرازيليون بطريقة حذرة جدا امام كوستاريكا، وهذا يؤكد ان هناك خطأ. واذا نظرت الى فريق رياضي فانه في الحقيقة يعكس حالة دولته على الصعيد السيكولوجي. الفريق الجريء المهاجم يعكس هذه السيكولوجية، اما الحذر والخوف فانه يعكس ميلا الى التقليدية. والفريق الانجليزي على سبيل المثال يلعب كرة قدم «موضة قديمة»، اما الالمان فانهم يلعبون كرة قدم «نظامية» وهم مدربون جيدا. لقد رأيتهم كثيرا خلال كأس العالم الاخيرة، العابهم مثيرة، كما انهم يتمتعون بدفاع قوي جدا.

طائرة (اف ـ ١٨) تنطلق خلال تدريبات على القتال في الخليج (رويتر)



قوات من الفرقة ٨٢ الامريكية ستكون في حاجة الى مساندة جوية قوية (ا ب)

•كنت ارى الرحلة الى لندن اسهل من السفر الى اوتاوا او مكسيكو سيتي!

•كرة القدم تحولت الى رياضة مملة!

تحرير الكويت من القوات العراقية أم تحرير العراق من ديكتاتورية صدام ؟!



من العبارات التي انتشرت على نطاق واسع، عقب الاجتياح العسكري العراقي للكويت، ومن ثم اعلان ضمها للعراق، عبارة ان العراق قد تحول الى دولة اقليمية عظمى!. وارتج علينا هذا القول، الذي غطى في بعض الاوقات، على فكرة تحرير الكويت، او عودتها الى السيادة او الدولة المستقلة. وجعلنا نتساءل اي القولين او الهدفين هو المطلوب؟ فهل تحرير الكويت هو الهدف؟ ام تحرير العراق من امكانات القوة المادية والعسكرية فيه هو الهدف الفعلي؟

وقبل الانسياق وراء مثل هذه التساؤلات، علينا ان نفحص هذا الادعاء ذلك لان البعض منا ينبهر بالادعاءات او الاقوال او الشعارات الضخمة ومن دون ان يتأكد هل هي صحيحة؟ وهل لها اساس فعلي يبرر القول بها او الرهان عليها..؟ والى جانب ذلك فهل الحاكم العراقي المعني، وهو صدام حسين، حريص على هذه القوة العسكرية العراقية؟ وهل هو راع لها؟ وعامل في سبيلها؟ ومدافع عنها؟ ام هو احدى ادوات التآمر على هذه القوة العراقية؟

ان القول بان العراق هو قوة اقليمية عظمى، قد تردد في الواقع، قبل الازمة الكويتية بفترة قصيرة. ومن يريد ان يطالبنا بالادلة او البرهان عليه ان يرجع الى تقارير ومقالات الصحف البريطانية الامريكية والاوروبية والعربية التي سبقت تفجر الازمة الكويتية في ٢ اغسطس (آب) ١٩٩٠م. فسيجد ان لاجهزة الاعلام المقروءة والمرئية والمسموعة، مملوءة بمثل هذه الاقوال او الادعاءات، وعلى ضوء هذه الاطروحات او العروض الاعلامية، جرت حركة واسعة من اجل تطويق العراق ومقاطعة النظام السياسي (الحزبي) القائم فيه.

واجهات صدامية

واثناء تلك الحركة التي سبقت «الحدث الكويتي» تكشفت لنا وقائع بالغة الخطورة. ومن هذه الوقائع: - ان للمخابرات العراقية (الصدامية) كانت تتخفى وراء واجهات صناعية وتجارية ومالية وثقافية!

ومن خلال هذه الواجهات كان يتم تسريب الثروة العراقية للجهات الاجنبية. ومن خلالها ايضا يتحمل عملاء هذه الاجهزة (من الحفاة) الى مليونيرية!. ومن خلالها ايضا كان يتم التزاوج او التلاحم بين النظام المحلي (الاقليمي) الصادمي، وبين دول المنشأ او المركز الصناعي - والعسكري - والثقافي، والسياسي!.

ومن ضمن هذا الاطار كانت تتم عمليات محاصرة وملاحقة ومضايقة وتقزيم المعارضة العراقية، والقاء الظنون والشبهات والملاحقات على تلك العناصر العراقية المعارضة النظيفة والصلبة، واستمالة العناصر الرخوة، ورشوة العناصر القابلة او المستعدة للرشوة. وهنا رأينا بعضهم يترك العراق بحريته واختياره وفجأة نراه من اصحاب المكاتب والشركات والمال والجاه. والى جانبه هناك الشريك او الشركاء من البريطانيين والامريكيين والاوروبيين والعرب الى آخره من الجنسيات المتعددة. ونرى ايضا ان العقيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري، وهو الذي تسلطت الاضواء عليه هذه الايام، عقب اضافة منصب جديد كوزير للنفط الى جانب مناصبه العديدة. قد افتتح العديد من الفروع او المكاتب لوزارته، في مدن رئيسية من العالم : - بما في ذلك لندن. وان ذراع حسين كامل كانت تصل لمن يريد وبسهولة وعندها كنا نفهم او نعلم ان هذه الذراع المالية والصناعية والمخابراتية هي ذراع قوية وهي ايضا محمية!.

ضد الانسان العراقي

في ذلك الوقت لم تخامرنا اية شكوك حول طبيعة ذلك التحالف القائم، بين اولئك الذين يتحكمون برقاب العراق على للشاريع الوهمية او المخابراتية، او المشاريع الفاشلة او المتخلفة، وبين المراكز المالية والصناعية والعسكرية والسياسية والمخابراتية في الدول الاجنبية. انه تحالف يقوم على نهب الانسان العراقي، وسلب حقوقه وحرياته، وتهديده في صميم وجوده وارهابه وهو في حدود وطنه، وملاحقته واضعافه، وهو منفي عن هذا الوطن، في البلدان التي يقيم فيها. وجاء يوم رأينا فيه، حتى فكرة اللجوء السياسي يتم منحها او تزويرها.. فكم من عميل حكومي حصل على حقوق اللاجيء؟ وكم من لاجيء حقيقي حرم من هذه الحقوق؟ والسبب في ذلك هي الاموال التي صرفت والوثائق التي زورت؟ وكنا نتساءل عن هذا الجيش الكبير من العراقيين الذي غادر العراق واستوطن العالم؟ ولماذا هو من دون حركة او فعالية او مناهضة فعلية؟ ولماذا اذا ما قام صوت ناهض يحاولون كتمه ولضراسه وتشويهه؟ ولماذا يترك المعارض الحقيقي لمصيره الفردي او الذاتي؟ وفي المقابل نرى صاحب الموالاة يتعم بالرغد والمال الوفير والنجاح الفائق؟

اننا نورد هذه المقدمة كرد على ذلك التساؤل الذي طرحه البروفيسور فريد هاليدي في مؤتمر «العراق في التسعينات» وهو : هل صدام حسين هو الدكتاتور الوحيد الذي عرفه العراق ؟ ثم ما هي العوامل او الاسباب التي تكمن في المجتمع العراقي او التاريخ العراقي والتي تجعل من حكام العراق الذين تناوبوا على الحكم فيه، يحكمون بهذه الصورة او الكيفية اي الاستبدادية والدكتاتورية؟ ان الذين استمعوا الى هذا السؤال، رفضوا الرد عليه في حينه متعللين بالقول: انه يحتاج الى دراسة بحد ذاته.. وهذا السؤال يقودنا الى سؤال آخر وهو : من هو يا ترى المسؤول عن ظاهرة صدام حسين او سلطته الاستبدادية؟ ومن هو المسؤول عن قراراته الداخلية والخارجية؟ وهل هو الشعب العراقي الذي يتحمل المسؤولية؟ ام هو الجيش العراقي او الحزب الحاكم..؟ وهل من قبيل المعنوي ام المادي ان نسارع لتبرئة الشعب العراقي او تبرئة جيشه، وتبرئة الحزب الذي يحكمون باسمه؟ ونلقي اللوم او المسؤولية على عاتق الدولة العثمانية؟ وهي التي ارسلت للعراق بضع الولاة القساة او الطغاة. ولم تكن العلاقة ثابتة بين المماليك وبين السلطان العثماني او بينها وبين اهل العراق.

تاريخ الديكتاتورية

ويقول الباحث حنا بطاطو: «من بين الباشوات التسعة قتل ستة وعزل واحد».

ثم اسدل التاريخ استاره على دور الدولة العثمانية، وجاء الاحتلال البريطاني، فاذا به يربط العراق بالسوق البريطانية المعتمدة على الصناعة الواسعة. ويتحول حزب الدستور بقيادة الباشا نوري السعيد الى الحزب القائد الفعلي، وان يكون هو رجل المهمات الصعبة. ثم ان الذين اسقطوا النظام الملكي، وانهوا ديكتاتورية نوري السعيد المدعومة بريطانيا لم يقطعا صلات العراق بالسوق الصناعية العالمية او البريطانية. ولم يفوا للعراقيين بوعود الحرية او الديمقراطية، بل ان الباحث المشار اليه وهو امريكي الجنسية، يعزو الاضطرابات التي عرفها العراق في عهوده المختلفة الى عملية ربط العراق بسوق عالمية مستندة على الصناعة الكبيرة.

والى جانب ذلك، فان حنا بطاطو، يرى الشر مجسدا في قطع دابر الملكية الكبيرة الخاصة في العراق، وفي استقلالية الدولة في العراق عن المجتمع العراقي (نتيجة للدخل النفطي الضخم) واصبحت السيطرة على اجهزة الدولة هي العامل المحدد للفعل الاجتماعي. ثم نراه يقول في دراسته «ان تفكك الفئات الاجتماعية «الوسطى» مع وجود جمهور العراقيين، خارج الدورة السياسية، قد وفر فرصا متكررة منذ ١٩٥٨، لاشخاص او مجموعات ذوي قاعدة اجتماعية ضيقة للسيطرة على السلطة».

واساس هذه السيطرة هم الضباط او العلاقات المحلية، وتأثير الرابطة التكريتية - اي رابطة الانتساب الى مدينة تكريت - واضحة وقوية في الجيش والحكومة والحزب. ويقول الباحث: ان الذين تولوا الحكم من يوليو (تموز) عام ١٩٦٨ الى يومنا الحالي ١٩٩٠، لا ينتمون جميعا الى مدينة تكريت فحسب، بل الى نفس عشيرة البوناصر. ثم ان هؤلاء المسيطرين تجمعهم بعضهم الى بعض علاقات زواج وقربى ومصاهرة.

عائلة صدام

والذي لم يرصده الباحث حنا بطاطو في رأينا ربما لانه حصل او وقع بعد سنوات من تأليف رسالته هو ان الفرع الصدامي، انشق على غيره من رجال او عناصر «البوناصر». ويكاد صدام حسين ان يبني لنفسه شجرة مختلفة او متميزة، وهي تبدأ به وبأولاده وبناته وانسابه واخوانه كطبقة اولى، ثم يليها في الحظوة او المرتبة بقية التكارتة من «البوناصر» وهم اكثر فئات المجتمع العراقي امتيازا، وتحولوا الى قاعدة لتجنيد الاعضاء ولاملاء المراكز الحساسة في الحكومة والجيش وجهاز الدولة وحزب البعث.

ومن هذه العوائل نستطيع ان نرى طبقة عليا جديدة، تبدأ بتمييز نفسها عن بقية ابناء الشعب العراقي في الوقت الحاضر. وهي طبقة تعرف عمق الكراهية التي تحيط بها عراقيا. ولهذا السبب تراها تتمسك بالسلطة بقبضة حديدية قبضة ليس لها سابق او مثيل. فهي طبقة ترى ان سحب السلطة منها، معناه القضاء المبرم عليها. وهي ترى ان وجودها الفعلي مرهون بوجود هذه السلطة. واي تهديد للسلطة معناه تهديد فعلي لاساس وجودها.

وهذا هو ما يدعونا للقول او الاقرار بان هذه المجموعة الحاكمة ليست عندها افكار او مشاريع او احلام على امتداد الوطن، احلام او خطط تشمل مساحة المجتمع العراقي او العربي، فهي عناصر لا تراهن ابدا على اي مشروع وطني او قومي او اسلامي او عالمي، وانما هي تراهن على اية فكرة او اسلوب او مشروع او حلول تثبتها في السلطة، وتديم حكمها، وتعزز مركزها الداخلي، لقد خاضت الحرب ضد ايران بسبب تلك التهديدات الداخلية التي اقتربت من مراكزها ونفوذها وامتيازاتها الضيقة او المتسلطة. كما قامت هذه الفئة بربط العراق ربطا محكما بالسوق العالمية الصناعية.

منطقة نفوذ

واذا كان العراق في عهوده السابقة، هو منطقة نفوذ بريطانية بالدرجة الاولى، فان الحكم العائلي التكريتي، قد ادخل او عزز النفوذ الدولي في العراق على تعدد الوانه، واعطى من سوق العراق، ومشاريعه او نفطه او ثروته لكل دولة من الدول الكبرى، وهكذا ظهرت في العراق مصلحة او مصالح مادية مباشرة لجميع الدول الصناعية والعسكرية وهي مصالح لم تكن معروفة بهذه السعة - فالى جانب بريطانيا مثلا هناك الولايات المتحدة وهناك فرنسا والاتحاد السوفياتي، والمانيا واليابان والصين. ثم يلي هذه الدول العظمى بقية الدول الصناعية او شبه الصناعية، كالبرازيل والارجنتين واسبانيا وايطاليا واليونان وكوريا الجنوبية وكندا واستراليا. ثم اوجد النظام العائلي العشائري في العراق مصلحة او مصالح لبعض الدول العربية، كمصر والسودان وتونس والمغرب والاردن واليمن وموريتانيا. الا ان هذا التوزيع او التقسيم شهد بدوره التراجع واعادة النظر بداية من هذا العام ١٩٩٠م.

وهذا التراجع في العلاقات مرده وبالدرجة الاولى، التغير الذي اصاب العلاقات الدولية او النظام العالمي السائد، وتقف وراءه اسباب كونية، ومن ثم اقليمية، ولم ينتبه لهذه العوامل نظام صدام حسين.

ففي بداية هذه السنة، استدعى صدام حسين سفراءه في مجموعة دول اوروبا الشرقية (قبل سقوط انظمة هذه الدول الشيوعية)، وطلب من هؤلاء السفراء تحليل الوضع الدولي من منظورهم الخاص، ثم استدعى سفراءه في الدول الغربية الصناعية - الديمقراطية واستمع لتقاريرهم ايضا. ولا ندري على وجه التحديد ماذا قالوا له. ولكن الذي نعلمه، هو ان صدام حسين خرج بنتيجة معلنة وهي، ان نظامه غير قابل للتغيير! وان الديمقراطية العراقية تختلف عن بقية الديمقراطيات في العالم! وان ما ينطبق على غيره لا ينطبق عليه ! مع انه يرى بعيونه ويسمع بأذنيه بسقوط الانظمة الدكتاتورية المستبدة وهي انظمة شبيهة بنظامه في اوروبا الشرقية، وفي بعض دول امريكا اللاتينية، وحتى في بعض الدول الافريقية، كما انه يرى او يسمع دبيب حركة المطالبة بحقوق الانسان، وبعض الحريات الاخرى في المغرب والجزائر وتونس ومصر والسودان والاردن واليمن والكويت.

وهو يعتقد ان هذه من الاشياء التي لا تعنيه او ان علاقاته الحسنة بهذا الحاكم العربي او ذاك، هي الاساس الفعلي في العلاقة وليس الشعب.

ومن جهة اخرى اخذت الدول الكبرى، تولي مسألة حقوق الانسان اهتمامها ورفع الرئيس الامريكي الحالي جورج بوش شعار نهاية الدكتاتورية، او سقوط الدكتاتوريات في العالم .. وصدام حسين لا يكترث لهذه الاشارات او النداءات، مع ان مساعدات الغذاء او معوناته الامريكية كانت تأتي اليه من هذه الدولة العظمى وان هذه الدولة (امريكا) مثلا كانت تعطيه تسهيلات مالية الى جانب الاغذية، وكانت تعامل العراق معاملة خاصة.

(يتبع)

بغداد رغم هدوئها الظاهرة فإنها تكره العناصر التي تحكمها الآن .

● المخابرات العراقية تتخفى وراء واجهات صناعية وتجارية ومالية وثقافية

● عمليات مستمرة لمحاصرة وملاحقة وتقزيم المعارضة العراقية

● العناصر الحاكمة في بغداد تشكل دائرة مكروهة في كل انحاء العراق

عالم بلا حدود

ذئاب البحر

بينما كان الاستاذ مايكل جانون بجامعة فلوريدا الامريكية يبحث في تاريخ ولايته منذ بداية القرن السادس عشر حتى اليوم عثر على ما يثير الى ان الولايات المتحدة كادت ان تخسر الحرب ضد المانيا النازية على الاقل في المحيط الاطلسي.

ونظرا للخسائر الفادحة التي منيت بها منذ بداية اشتراكها في الحرب الى جانب بريطانيا، عام ١٩٤٢، فرضت السلطات الامريكية حظرا على نشر تفاصيل معركة الاطلسي منذ ذلك الحين حتى عام ١٩٨٧ لاسباب امنية حسب قولها.

الا ان الاستاذ جانون وجد ان احد الاسباب الرئيسية لذلك الحرص الشديد على السرية عائد الى تخبط القيادة البحرية الامريكية آنذاك وفشلها في الحد من الهجمات الالمانية بالغواصات على السفن الامريكية واغراقها بالجملة.

فامريكا خسرت بسبب الغواصات الالمانية الشهيرة باسم «يو» وهو الحرف الاول من كلمة «يو - بوت» وتعني السفينة المصممة كحرف «يو» الانكليزي التي كانت تدمر اسطول السفن التجارية الامريكية المحملة بالمؤن والمعدات العسكرية لحليفتها بريطانيا لمساعدتها في البقاء على قيد الحياة.

فقد تكبدت بلاده خسارة اربعمائة سفينة تجارية وحربية وخمسة آلاف امريكي او اكثر من ضعف عدد ضحايا الهجوم الياباني الهائل على ميناء بيرل هاربر في جزيرة هاواي في المحيط الهادي.

لذلك تحول جانون من اعداد تاريخ لولاية فلوريدا الى دراسة حرب الاطلسي التي شنتها الغواصات الالمانية لتدمير خط الامدادات الامريكية لاوروبا بعد ان سقطت اوروبا كلها تحت جنازير الدبابات والمدرعات الالمانية.

فقد كانت الغواصات تصول وتجول في المحيط الاطلسي بحرية تامة قبل تطوير سلاح مضاد لها. ولما كانت السفن التجارية والحربية غير قادرة على صد طوربيداتها القاتلة ظلت تتساقط بالعشرات اسبوعيا وتغرق في قاع المحيط بما فيها ومن فيها.

ويقول جانون ان احد اسباب نجاح الغواصات التي سماها البريطانيون «قطعان الذئاب» كانت تتجمع ثم تحيط بضحاياها كما يفعل الذئاب او كما تفعل الكلاب الافريقية المتوحشة قبل الانقضاض على فرائسها في البراري والغابات.

وعلى ذكر الكلاب المتوحشة شاهدت فيلما وثائقيا توزعه الجمعية الجغرافية الامريكية الشهيرة لقطيع منها اعترض سبيله نمر هندي من فصيلة النمور البنغالية التي شارفت على الانقراض لولا مشروع حمايتها في محميات خاصة بها. فهاجمته دفعة واحدة من جميع الجهات وراحت تنهش لحمه وهو يدمرها واحدة تلو اخرى حتى اتى على اثني عشر منها قبل ان ينزف دمه ويموت. عندئذ تشاورت في ما بينها بسرعة والتهمته وغادرت ساحة المعركة تلعق جراحها.

كذلك كانت تصنع الغواصات بفرائسها اذ تحيط بها مهما كان عددها وتطلق عليها طوربيداتها من الجانبين ونادرا ما تتركها تفلت منها الا وهي مثخنة بالجراح.

قال جانون ان قائد البحرية الامريكية في ذلك الوقت الادميرال كنج يجب ان يتحمل جزءا كبيرا من المسؤولية عن مذبحة البحرية التجارية لانه لم يتدخل لحمايتها بأسطوله العسكري الا بعد مضي عدة اشهر خسرت خلالها امريكا وبريطانيا خيرة ناقلاتهما وسفنهما. وبعد ضغوط شديدة من رئيس وزراء بريطانيا ونستن تشرشل قبل الادميرال تسخير اسطوله من المدمرات لاحاطة السفن التجارية وحمايتها من شواطيء امريكا الشرقية الى الموانيء البريطانية. وحقق جانون ما اسماه حلم كل مؤرخ اذ انه عثر بعد محاولات عديدة على احد ابطال الغواصات الالمانية القائد هاربيجن المتقاعد في مدينة بريمن واجرى معه عدة احاديث شيقة ومفيدة لانها القت اضواء على معركة الاطلسي من وجهة نظر مقاتل من الجانب المعادي.

فقد استطاع لوحده اغراق خمس وعشرين سفينة في ستة وعشرين يوما نال عليها احد الاوسمة العالية في المانيا وتناول غداءه على مائدة زعيمه ادولف هتلر وهو في ذروة مجده وانتصاراته قبل ان تستكمل امريكا استعدادها لخوض الحرب وترجح كفتها ضده وتدفعه الى الانتحار في مخبئه.

فاروق لقمان

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة
فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

الناشران — Publishers:
هشام علي حافظ — Hisham Ali Hafez
محمد علي حافظ — Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير — Editor-in-Chief:
عثمان العمير — Othman Al-Omeir
المدير العام — Managing Director:
محمد معروف الشيباني
المدير العام — المملكة المتحدة واوروبا
ياسر كامل الدباغ — Yasser K. El-Dabbagh
U.K & Europe

HEAD OFFICE: المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS: المكاتب

SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
● مكتب جدة Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف
ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢ خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
● مكتب الرياض Riyadh Office:
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ -
ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
● مكتب الخليج Gulf Office
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦
رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
● جمهورية مصر العربية Egypt
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦
تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
● السودان SUDAN
● مكتب الخرطوم Khartoum Office
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٢
تلكس - ٢٢٣٦٥ Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
● الاردن JORDAN
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
● المغرب MOROCCO
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٢٣٩
رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
الولايات المتحدة U.S.A.
● مكتب واشنطن Washington Office:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
● مكتب موسكو MOSCOW Office:
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.IKV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS: المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

مدى تأثير الحصار الاقتصادي على العراق وخطوة ما قبل الحرب

يتوقف الحصار الاقتصادي على المستوى العام ومدى تأثيره وفقاً لعدة معايير منها:

- الامكانيات الانتاجية في مجالات الزراعة والصناعة.
- التقدم التكنولوجي في الدولة.
- امدادات النفط ومشتقاته في الداخل والخارج.
- الايدي العاملة داخل الدولة وامكانية الاستفادة منها.
- التوجيه السياسي الامثل لعناصر الانتاج وتوزيعها حسب الافضلية.
- الاستثمارات الداخلية والاستفادة منها داخليا وخارجيا.

ويختلف مدى هذا التأثير من دولة لاخرى وذلك تصنيفا للمعايير السابقة. والعراق ومن خلال تطبيق هذا الحصار عليها من قبل الامم المتحدة والمجتمع الدولي نتيجة لغزوها الكويت، لا بد لنا من بلورة المعايير السابقة من وجهة نظر اقتصادية حتى يتسنى لنا معرفة مدى تأثير الحصار عليها وهل ادى الدور المطلوب واحدث فجوة تؤدي الى انسحابه من الكويت... أم انه لم يحدث اية رؤية تساعد في ذلك..؟



العراق يمتلك امكانات زراعية جيدة فهل يؤثر فيه الحصار الاقتصادي؟

فالمعيار الاول: وهو الامكانيات الانتاجية في مجالات الزراعة والصناعة.. فمما لا شك فيه ان العراق دولة زراعية جيدة اذا ما اخذ في الاعتبار تمتعها بمنطقة زراعية خصبة اضافة الى الموارد المائية كنهري دجلة والفرات والتي ساعدت في خلق عمليات انتاجية زراعية جيدة. وكانت تسمى - بلاد الهلال الخصيب - نسبة الى انتاجها الزراعي الوفير والمتنوع - زد على ذلك السياسة التي اتبعتها قيادتهم مؤخرا في التركيز على السلع الزراعية المهمة كالقمح والشعير.. هذا الى جانب انتاجها للتمور فهي من اكبر الدول المنتجة والمصنعة لهذه السلعة الزراعية. اضف الى ذلك امتلاكها لاكبر المصانع انتاجا للالبان والحليب ومشتقاته.

ومن خلال هذه النقطة يمكن القول بان جدية الحصار الاقتصادي في هذا المجال فيه بعض المغالطة اذا ما اخذ في الاعتبار التوجه العام كونه لا يمثل اهمية للعراق.

اما في المجال الصناعي فمعروف بان اي دولة تمر بمرحلة حرب او مرت بها فان التركيز على هذا المجال نادرا ما يكون مهما او بالاصح اقل اهمية ذلك ان التركيز منصب على المجال الصناعي الحربي لتقوية الترسانة العسكرية للمواجهة او الهجوم ولذا فان اي حصار اقتصادي صناعي لها لا يؤدي الدور الفعال ايضا لاجبارها على الانسحاب.

اما معيار التقدم التكنولوجي فهو الآخر ذو اهمية ولكن لا يمكننا القول بان هذا المعيار يمثل نسبة عالية في العراق ولا يمكننا ايضا القول عكس ذلك، لأن فترة الحرب التي تمر بها جعلت من الغموض بمكان صعوبة قياس هذا المعيار والذي يحقق من خلاله عنصرا مساعدا في مقاومة هذا الحصار.

ومعيار امدادات النفط ومشتقاته سواء على المستوى الداخلي او الخارجي فان هذا المعيار يمثل اهمية كبيرة من خلال ضمان وقف التصدير الى الخارج. وربما يكون قد ادى الدور المطلوب.. اما على المستوى الداخلي فالذي يتضح انه هو الآخر ادى دوراً فعالاً وذلك من خلال سياسة التوزيع الثابت لمشتقات البترول على الافراد نتيجة لتأثر هذا المعيار بالحصار. هذا من جهة ومن جهة اخرى ربما يكون ذلك سياسة بترولية داخلية لها اهداف مستقبلية كاستعداد عسكري او سياسة التقشف المتبعة حاليا هناك او توجيه اكبر انتاج نفطي ممكن للقطاع العسكري. ومن حيث المعيار - الايدي العاملة - فالعراق بدأ حملة كبيرة لجذب جميع فئات الافراد الى المجال العسكري. وتمثل هذه المجموعة الكبيرة نسبة عالية جدا من الايدي العاملة في مجالات - الزراعة، الصناعة، التجارة، الحرف المهنية والفنية والادارة.

وقد تكون هذه نقطة تضعف مستوى توازن قوى النشاط الاقتصادي داخل العراق وربما يكون لهذا المعيار نتائج ايجابية لاثبات فعالية الحصار الاقتصادي ولكنه يحتاج لمدة زمنية طويلة جدا.

وهناك معيار التوجيه السياسي الامثل لعناصر الانتاج وتوزيعها حسب الافضلية والمردود الاقتصادي الامثل ولكن يؤخذ على هذا المعيار وجوب استعماله خلال فترات زمنية هادئة جدا بعيدا عن عاصفة الحرب ولربما يكون تحقيق نتائج منه صعبا في زمن يشوبه التوتر والتفكير المنصب على التوجيه العسكري بتجاهل الجوانب الاخرى. اضف الى ذلك عنصر الزمن لهذا المعيار.

واخيرا معيار الاستفادة من الاستثمارات الداخلية في العراق، ففي نظام يسوده الاستبداد والدكتاتورية وحكم الفرد يصعب تحقيق هذا المعيار اضافة الى تجميد عمليات الاستثمار التي لا تؤدي بأي شكل كان الى نتائج ايجابية في اقتصاد العراق خلال هذه الفترة وقد يكون توجيه مثل هذه الاستثمارات وعوائدها ان وجدت الى تعزيز الامدادات العسكرية هو الهدف.

ولكن هناك خطوات ما قبل الحرب يجب ان تؤخذ في الحسبان لانه ربما من خلالها قد تؤدي الى نتائج مقبولة تجبر العراق على الانسحاب منها:

- دور الاتحاد السوفياتي في ازمة الخليج. ويرى بعض المحللين انه مازال غامضا فهو يرغب في حل الازمة سلميا لاسباب يعرفها الكثير. والمطلوب هو حث الاتحاد السوفياتي من قبل المجتمع الدولي على الوقوف بجانب الولايات المتحدة والدول الصديقة لان دوره لا بد وان يكون فعالا جدا وحتى لا تثير العراق مشكلة تقسيم الرأي العام الى كتلتين تكون مساوئها المستقبلية سيئة جدا وبالتالي فان دور الاتحاد السوفياتي بذلك سوف يكون مجابهة شاملة واكثر ايجابية.
- قطع جميع العلاقات الدولية والدبلوماسية بجميع فئاتها وانواعها وانظمتها وجعل العراق معزولاً سياسيا عن بقية دول العالم.
- قطع جميع الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريدية والاعلامية وجميع وسائل المواصلات البرية والبحرية والجوية مع العراق عن طريق الامم المتحدة وبذلك يصبح داخل اطار مغلق.
- التعاون العسكري والاستراتيجي بين الدول الصديقة للتعرف على امكانيات العراق العسكرية ودراستها بجدية.

قد تكون هذه وسائل ليست بالدرجة الكبيرة المؤثرة في الانسحاب ولكنها ضرورية كخطوة ما قبل الحرب لا سمح الله.

عبد الرحمن احمد الجبيري - ابها
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

لماذا يصر ابو الفتح على الاستعانة بالاحصائيات دون الرجوع الى المصادر العلمية الحديثة

الاستاذ الكبير احمد ابو الفتح كاتب سياسي كبير ومكافح مخضرم نكن له كل احترام وتقدير ولكن لا اعرف لماذا يصر على الاستعانة بالاحصائيات والنظريات العلمية قبل الرجوع الى المصادر الحديثة بشأنها. لقد جاء في مقالة له ان عدد سكان مصر يزيد على نصف سكان العالم العربي وهذا غير صحيح فسكان مصر لا يزيدون على ٢٤٪ من سكان الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية او ٣٥٪ من مجموع سكان الدول العربية الافريقية الاعضاء في الجامعة العربية ويبلغ تعداد سكان الدول العربية اليوم ٢٢٥ مليوناً، هذا غير العرب الذين يسكنون في غير الدول العربية ومجموع سكان العالم العربي يزداد بسرعة ليفوق سكان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في اوائل القرن الواحد والعشرين. واذا اخذنا هذا في الحسبان وثروة العرب النفطية عرفنا لماذا ينزعج العالم كلما حصلت مشكلة في الوطن العربي. ومعنى هذا ان العرب يملكون مقومات الدولة الكبرى الثالثة اذا استطاع العرب جمع شملهم وتوحدوا ولهذا فان سياسة الدول الكبرى وخاصة امريكا معروفة بتشجيع التوسع الاسرائيلي في قلب الوطن العربي وخلق وتشجيع الخلاف بين الدول العربية والتدخل في امورهم كلما سنحت الفرصة وقد فأت هذا صدام حسين باعتدائه على الكويت. ان الوحدة العربية لن تتم بالقوة في عصرنا المعاصر للاسباب السالفة الذكر ولن تتم الا بالتفاهم بين الانظمة العربية وعلى مراحل ابتداء بالحريات والديمقراطية والوحدة الاقتصادية وتجربة اوروبا الغربية التي اثبتت سلامتها في كل زمان ومكان. ولكن هذا يستدعي الايمان بالعروبة والاسلام والتضحية بالمصالح الشخصية والاقليمية القصيرة الامد.

رغم كل ما حصل فلا يزال هناك امل في عودة الصفاء الى قلوب العرب وحل مشاكلهم بالتصالح وانهاء الاحتلال للكويت وفلسطين. والمجتمع الدولي مهيأ للاستماع الى مطالبهم العادلة بعد اهمال منه وتقصير من العرب انفسهم وعدم معرفة امكانياتهم الفعلية والتقوقع وراء انظمة ضعيفة محدودة الامكانيات والقوة امام عالم يسارع في بناء وحدته الاقتصادية والسياسية.

تحرير الكويت امر عاجل وليس معنى هذا تاجيل السعي من اجل حل عاجل لتحرير الارض الفلسطينية المحتلة سنة ١٩٧٦ فاسرائيل تحاول استغلال فرصة اختلاف العرب لضم الضفة الغربية وقطاع غزة وتفريغ سكانهما العرب بالقتل والتهجير وهذا امر اكثر من عاجل والتقاء المصالح الغربية مع القرار العربي بالانسحاب من الكويت للقوات العراقية يجب ان يستخدم في صالح القضية الفلسطينية دون التضحية بتحرير الكويت، ورغم ان الاستعانة بالقوات الاجنبية كان امرا ضروريا للدفاع عن بقية دول الخليج، ولكن حذار من ان يترك لها اتخاذ القرار، فالقرار النهائي لاجبار العراق على الجلاء سلميا او بالقوة يجب ان يكون قرارا عربيا ولا مساومة من اجل استخدام مساعدة الاجانب على حساب القضية الفلسطينية او السيطرة على النفط العربي او السياسة النفطية. كما ان تقييم القادة العرب في هذه المرحلة امر يفتح ملفات كثيرة ويجب اجتنابه فالشعب العربي يعيش اليوم معركة تحرير قومية يجب ان تسبق مراحل الحريات والديمقراطية والوحدة العربية الاقتصادية والسياسية التي هي قادمة ان شاء الله رغم محاربة الدول الكبرى والدول الغربية ذات المصالح الكبيرة في المنطقة العربية وكذلك تقاعس الانظمة العربية حيالها.

والتعاون العربي يجب ان يتم اليوم في اطار الجامعة العربية رغم فشلها لانه لا بديل لها وكذلك ضمن سيادة كل دولة وعدم الاعتداء او استخدام القوة والمحاولة بعدم تكرار ما حصل من العراق بعد تحرير الكويت ومشاركة الرأي العام العربي في القرارات المصيرية بالطرق الديمقراطية دون استخدام وسائل الاثارة والتعصب للرأي القطري او لفريق دون آخر فاحترام الرأي امر مقدس مهما كان مخالفاً ولكن السير مع الجماعة امر واجب مهما كلفنا من تضحيات قطرية ومالية او زعامات شخصية او حتى ايديولوجية.

ولا عذر بالفشل فالقضية قضية مصير الوطن العربي وهي مسؤوليتنا جميعا ولا احد يستطيع التنصل منها.

محمد ابراهيم

عندما تأخذك الذكريات بعيداً الى جبال اليمن

منذ تفتحت عيناي على الحياة في قريتي الوادعة «حرمه» كنت اعتقد وانظر لتلك القرية الجميلة الهادئة على انها مدينة المدائن فقد كانت كل عالمي، صغيرة مثل صغر سنوات عمري وضالة جسمي.

انهب الى المدرسة الابتدائية الوحيدة ماشياً واحس انها بعيدة عن مسكني وهي لا تبعد اكثر من ثلاثمائة متر واذهب لمسجد الجامع الوحيد واحس انه في حي آخر (وهو كذلك من ناحية المسمى) علماً انه لا يبعد عن مسكني باكثر من خمسمائة متر فاحس انه في اقصى الدنيا. العب مع اقراني لعبة (الكعابة) والعاب اخرى لا تحضرني اسماؤها الآن فقد اندثرت؛ وفي المساء انتظر عودة اغنام اهل القرية والتي تنطلق نحو مدى الماء مسرعة مخلفة الراعي ومثيرة زوبعة من الاتربة خلفها ثم لا تلبث ان تسرع في الذهاب الى مساكن اصحابها بحاسة ابداعية عجيبة ويظلم الجو ويسود الهدوء وتنام القرية الوادعة في انتظار غد جديد؛ وفي ليالي الصيف ينام الناس فوق السطوح يستمتعون بنسمات عليلة معطرة برائحة النخيل والبرسيم وعند طلوع الفجر الاول يطرب الانسان لصوت نازحات المياه من الآبار وهي تعزف اهدأ واعذب الانغام لسقي المزارع الصغيرة، وتغرد العصافير مؤذنة بطلوع فجر جديد. وما هي الا سنوات قصيرة وتشد الرحال للعاصمة الرياض مثل الكثيرين غيرنا من ابناء قرى نجد باحثين عن التعليم والعمل، وكان السفر بالشاحنة لاول مرة في حياتي والانتقال لاول مرة من قريتي الى مدينة كبيرة وعبر طريق ترابي طويل امراً مثيراً؛ وبعد لأي وطول سفر وصلت الى الرياض وفوجئت في الصباح ان اشياء اسمها الفول والزيتون والجبن والقشطة تقدم للافطار فلم يرق لي ذلك وعزفت عنها في الايام الاولى من انتقالي لهذه المدينة الكبيرة ذات الوجوه الكثيرة ثم تعودت مثل غيري على التأقلم مع الحياة الجديدة فلم تعد هذه الاشياء وتلك المسميات غريبة علي مثلما هي تلك الجموع التي تموج بها الشوارع وصوت ابواق السيارات المنطلقة على الطرقات المعبدة تلفت انتباهي فقد تآلفت حواسي مع هذا العالم الجديد. اصبحت في كل صباح اتوجه بقدحي للفوال اليمني لشراء الفول واعرج على صاحب المحل المجاور وهو من اهالي اليمن لاخذ علب الزيتون والحليب والقشطة ثم اكمل المشوار الى الخباز اليمني لآخذ الخبز الطري؛ فبت ارى سعودياً ويمنياً يتقاسمان اعباء الحياة ولقمة العيش جنبا الى جنب في اخوة ووئام. كل ذلك يعود للعام ١٣٧٤ هـ (١٩٥٤م).

ومع تطور وسائل الاتصال السريعة وبداية ربط المملكة شرقها بغربها وشمالها بجنوبها ثم مد اياديها البيضاء للاخوة الاشقاء في اليمن لربط عجلة التنمية في المملكة بعجلة التنمية في اليمن ومعاملة الاخوة اليمنيين معاملة اخوتهم السعوديين ونتيجة لهذه السياسة الاخوية الحكيمة تدفق مئات الآلاف منهم بحثا عن مصادر الرزق وليتفيئوا في ظل دوحة الامن والامان والاطمئنان ورغد العيش فلم يجدوا غير الترحيب وحسن الاستقبال على الصعيدين الحكومي والشعبي ونعموا بحياة هانئة مستقرة وجمعوا من الاموال والارزاق الشيء الكثير وسعدت حكومة وشعب اليمن للمردود الطيب. وما يرد الى بلدهم من خير هذه البلاد من اموال وارزاق وعمرت المساكن والطرق في مدن ووديان وجبال اليمن ودارت الايام والشهور والسنين لتكشف مع الاسف مع اول شرارة شر تقسم الامة العربية عن بعض الوجوه القبيحة في قيادة اليمن الناشئة ذات التوجهات والاطماع المريبة لتدق اسفينا يمس ما بنته قيادة هذه البلاد الحكيمة من محبة واخوة والفة بين الشعبين الجارين، وها نحن نرى لاخوتنا اليمنيين الذين عاشوا بين ظهرانينا سنين طويلة وقاسمونا لقمة العيش الهنيئة تجرهم تصرفات وتعليمات قيادتهم الرعناء مرغمين على مغادرة بلاد احبوها واناس الفوهم وتقطع عليهم سبل عيشهم ومصادر رزقهم فيغادرون زرافات ووحداناً واسراً وجماعات ومع ذلك تأبى نفوس قيادتنا الحكيمة الا ان تساند من يريد منهم الرحيل بأن يأخذ معه كل ما يملك وكل ما يود الحصول عليه من سلع مدعمة وآليات ومعدات ليبدأ حياة كريمة ليستطيع كسابق عهده ان يفيد من خيرات هذه البلاد ليستطيع ان يعيل اولاده. نسأل الله ان يكشف الغمة ويهدي ضالة هذه الامة الى طريق الحق والخير والسلام..

عثمان العبد المحسن العبد الكريم

جامعة الدول العربية في رحاب قاهرة المعز

جامعة الدول العربية منظمة اقليمية انشئت عام ١٩٤٥م. من اجل المزيد من التقارب والتعاون على البر والتقوى ومحاربة الاثم والظلم والعدوان، والتنسيق في ما بين دولها الاعضاء الاثنتين والعشرين. كان مقرها القاهرة... وانتقل الى تونس عام ١٩٧٩م. لاسباب الكل يعرفها.

واليوم تعود الى قاهرة المعز عودة الاصول الى القاعدة الاساسية. بناء على قرار قمة اجمع فيه الملوك والرؤساء قبل اجتياح العراق الظالم لأرض الكويت وانتهاك سيادته.

وقد انتظم عقد المسلمين في رحابها وتحت لوائها ردحاً من الزمن وحقبة من التاريخ بعد ان فرقتهم الحروب ومزقتهم الخلافات، والمصالح والاطماع، وكان الهدف من انشاء هذه الجامعة القضاء على مثل هذه الامور والسعي لتوحيد منهج موحد للاعضاء في الجامعة في المجالات السياسية، والتشريعية.

حيث نص نظام الجامعة وميثاقها ان اهدافها:

اولا: - توثيق الصلات بين الدول العربية وتنسيق خططها، تحقيقا للتعاون بينها، وصيانة لاستقلالها وسيادتها.

ثانيا: - توثيق التعاون بين البلاد العربية في الشؤون الاقتصادية، والمالية، والثقافية، والاجتماعية والصحية والعسكرية.

ثالثا: - تحقيق التعاون مع الهيئات الدولية التي تعمل لنشر السلام في العالم خاصة هيئة الامم المتحدة وفروعها، والمنظمات الدولية.

وللجامعة مجلس يتألف من ممثلي الدول العربية المشتركة، وينعقد مرتين في العام بشكل عادي، ويعقد بصفة استثنائية اذا دعت الحاجة الى ذلك.

وللجامعة امين عام يعين من قبل مجلسها باكثرية ثلثي الاعضاء كما جاء في نظامها ومن اختصاصاته الدعوة الى انعقاد المجلس، وتنظيم الدعوات، وادارة الجلسات، وتدوين المحاضر.

وخلال لازمة الخليج فوجيء المجتمع العربي والاسلامي باستقالة امين الجامعة السيد الشاذلي القليبي.

وكان خبراً لم يكن متوقعا... فالوقت ليس وقت تقديم استقالة. والوظيفة العمومية ليست للسعي وراء ان يحقق الانسان رغبات... ويخدم اهدافا معينة... فهي امانة قبل كل شيء. وليتها لم تكن في مثل هذا التوقيت. فعنفوان الازمات يتطلب الصمود. فجزاؤه خيراً على ما قدم.

ولا شك ان نقل الجامعة من تونس العزيزة الى مصر الشقيقة فرحة لكل عربي ومسلم وهي العودة الى القواعد الاساسية المصونة من اجواء السماء الملبدة بالغيوم التي تنذر بخطر داهم الى جو ديمقراطي تعود عليه كل المشاركين في المنظومات الدولية والهيئات السياسية من ارض الكنانة مصر سند العرب والمسلمين في كل الاوقات وتحت كل الضغوط.

د. حسن محمد سفر استاذ نظم الحكم - قسم الدراسات الاسلامية
جامعة الملك عبد العزيز

«بلدي الكويت»

عندما اسمع اسم بلادي...
تنهمر الدمعة الحزينة فتدمع مع المحب الحزين... في سرداب الزمن تختبيء من طلقات الحقيقة... فمن سيكون سري غير النجم يعلم بحالي.... لقد فارقت الحب الاكبر والحزن والخوف يملآن عيوني... اين نور عيني.... اين طريق حياتي.... واين حبيبي؟!
اليأس يقاوم الأمل... والامل يحارب اليأس.... كيف ارسم الابتسامة وموتي قريب.... اين صديقي، اين احلامي المظلمة الواسعة التي تمنحني الطمأنينة... كلها بدون يقظة ولا تقي من عذاب الايام.. لقد ماتت الابتسامة على شفتاي... متى ومتى نعود الى بلدي حبي الاكبر الى حبيبي.... وفي تعدد الايام والاحيان نكتشف ان القطار قد وصل الى المحطة النهائية بدون ان ندري: متى...؟ وكيف...؟ والى اين المصير؟

عبير محمد الرشيدي

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق:

ج	ا	م	ا	ي	ك	ا	■	و	د
ي	ف	ر	ج	■	د	ب	و	س	■
ف	ر	س	و	ف	ي	ا	■	ت	ق
ر	ح	ا	ب	■	■	ي	ص	م	د
ي	■	ل	■	ل	م	ع	ا	ن	■
هـ	ر	ا	و	ا	ت	■	ح	س	م
ا	و	■	ر	■	ع	م	ي	ت	■
و	ا	د	م	د	ن	ي	■	ر	هـ
■	ح	ر	■	هـ	ت	ا	ف	■	و
م	ه	ج	و	ر	■	هـ	ف	و	ة

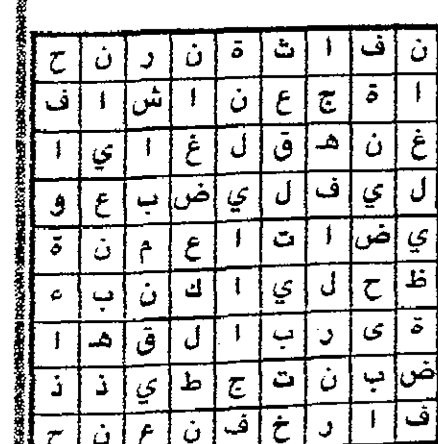
● افقيا

١- وكالة غوث عالمية
٢- غادر - نصف جامع - ضد انتقاص
٣- دولة آسيوية
٤- ... هاربور - سئم
٥- كذاب - ضد انطلقتا
٦- من الملائكة - برد لاذع
٧- للنسبة - احرف متشابهة
٨- نجد - يتبع
٩- كاملة
١٠- حاخام صهيوني اغتيل اخيراً - ضد جزر

● عموديا

١- رئيس هنجاريا
٢- نغم - ضد وبيان
٣- من اسماء الله الحسنى - ضمير منفصل
٤- ضد نهاري
٥- عامل الخشب - التيه (مبعثرة)
٦- جهاز استماع - اداة نصب
٧- يلزقه - اسم موصول
٨- اخدع - عابثة
٩- لحم مسترخ
١٠- وزير الخارجية البريطاني

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١									■	
٢				■			■			
٣									■	
٤		■						■		
٥					■					
٦						■				
٧			■	■						
٨						■	■			
٩		■		■					■	
١٠	■							■		



الكلمة الضائعة
داء الصقر
الحل السابق
تمساح

ن	ف	ا	ث	ة	ن	ر	ن	ح
ا	ة	ج	ع	ن	ا	ش	ا	ف
غ	ن	هـ	ق	ل	غ	ا	ي	ا
ل	ي	ف	ل	ي	ض	ب	ع	و
ي	ض	ا	ت	ا	ع	م	ن	ة
ظ	ح	ل	ي	ا	ك	ن	ب	ء
ة	ى	ر	ب	ا	ل	ق	هـ	ا
ض	ب	ن	ت	ج	ط	ي	ذ	ذ
ف	ا	ر	خ	ف	ن	ع	ن	ح

جبل — ذهب — غليظ
حفاوة — فضة — هلاك
نعيق — ناغض
حذاء — نفاثة
نفتالين — مباشر
عطايا — فخر
نعيان — ضحى
نعجة — بنت

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في أي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

بكلفة ٢٤٠ مليون ريال
«صافولا» تقيم مصنعاً للأعلاف في «ينبع» و«برنامج اليمامة» يساهم في تمويل المشروع

أسواق السيارات
وكالات السيارات في الامارات تخفض وارداتها من موديلات ١٩٩١

الاقتصاد الدولي
أوروبا الشرقية: هجرت الماركسية ولم تستوطن الرأسمالية بعد

اداء مؤشر «فاز» للأسهم الالمانية في بورصة فرانكفورت (من ٦-٩ نوفمبر)

	١١/٦	١١/٧	١١/٨	١١/٩
Axis (٥٨٠–٦٢٠): ٦٢٠، ٦١٠، ٦٠٠، ٥٩٠، ٥٨٠				

ارتفعت إيراداتها بنسبة ١٥٪
الشركة السعودية للفنادق تدرس إقامة قرية سياحية في جدة تضم ١٧٠ فيلا

جدة: «الشرق الاوسط»

قال الدكتور فيصل صفوق البشير رئيس مجلس ادارة الشركة السعودية للفنادق والمناطق السياحية بأن الشركة حققت نتائج ايجابية خلال التسعة اشهر الاولى من العام الحالي حيث ارتفعت ايراداتها اكثر مدة ١٥٪ الى حوالي (٧٤.٥) مليون ريال بزيادة قدرها ١٠.٣٧ مليون ريال عن الفترة المماثلة من عام ١٩٨٩، كما زادت ايرادات النشاط بأكثر من (٩) ملايين ريال وبلغ صافي دخل الشهور التسعة الاولى من العام الحالي (٣٠.٤) مليون ريال بزيادة قدرها (٨.١) مليون ريال وبنسبة زيادة قدرها (٣٧٪) عن الفترة المماثلة من عام ١٩٨٩م. واضاف الدكتور فيصل ان مشروع شاطىء نصف القمر يجري العمل به الآن على قدم وساق وانجز منه ما يقارب (٦٠٪) وقد تم الانتهاء الفعلي من الخطة التسويقية والتي سيبدأ تنفيذها خلال الفترة القريبة القادمة.

واوضح في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الشركة وصلت الى المراحل النهائية من دراسة واقامة مشروع لها في جدة على ساحل البحر الاحمر سيسهم في تشجيع السياحة الداخلية بالنظر لما تتمتع به منطقة جدة من مقومات جذب جيدة، خصوصا في مجال السياحة الداخلية، حيث تدل المؤشرات الاخيرة على ان حركة السياحة الداخلية بالمملكة بشكل عام، وعلى مستوى مدينة جدة بشكل خاص، في تزايد مستمر.

واوضح ان المشروع يضم قرية سياحية ترفيهية مكتملة تتكون من حوالي ١٧٠ فيلا، اضافة الى موتيل ومطعم وكفيتيريا ومغسلة. كما يحتوي المشروع على ناد رياضي ومعارض تجارية اضافة الى بعض الخدمات العامة والترفيهية.

وقال ان التشغيل يسير بشكل جيد في جميع فنادق الشركة، خاصة فندق «الرياض ماريوت» والمملوك بالكامل للشركة حيث تمكن الفندق من تحقيق نتائج ايجابية خلال الاشهر العشرة المنصرمة من العام الحالي تزيد بنسبة ٩٧٪ على ما تحقق في الفترة المقابلة من السنة السابقة، كما حقق فندق «صحارى تبوك» زيادة قدرها ٦٨٪ خلال نفس الفترة، اما فندق «صحارى للمطار» الذي تقوم الشركة بادارته، فقد بلغت الزيادة في نتائج تشغيله ٣٢٪.



عوامل الجذب المتعددة وراء انتعاش السياحة الداخلية في جدة

١,٦ مليار دولار مساعدات امريكية لتطوير قطاع الكهرباء في مصر

القاهرة - واس: اعلن وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة ان الولايات المتحدة وافقت بصورة مبدئية على تقديم مساعدات قيمتها ١,٦ مليار دولار على شكل منح لا ترد لقطاع الكهرباء في مصر.

واوضح ان المبلغ الذي خصصته هيئة المعونة الامريكية ضمن برنامجها للعام المقبل سيشمل تقديم مساعدات اضافية لمواجهة احتياجات مصر من الطاقة ومنها مشروعات توليد واقامة محطات ومحولات ومراكز توزيع وتطوير اجهزة التحكم ومراكز التدريب.

ارتفاع عدد الشركات المفلسة في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

قفز عدد الشركات المفلسة في بريطانيا خلال الربع الثالث من العام الحالي بنسبة ٢٢٪ عن الربع الثاني من العام فيما وصفه محللون بأنه مؤشر جديد على تزايد حدة الركود الاقتصادي.

واشارت احصائية رسمية الى ان عدد الشركات التي اعلنت افلاسها في الربع الثالث بلغ ٤٠١٨ شركة (بالمقارنة مع ٣٢٧٣ شركة في الربع الثاني) ويزيد هذا الرقم بنسبة ٦٢٪ عن عدد الشركات المفلسة في الربع الثالث من العام الماضي، غير ان وزير التجارة «بيتر ليلي» اكد ان ذلك لا يعني ان بريطانيا تواجه ركودا يماثل ركود مطلع الثمانينات.

شطب «الاردنية الفرنسية» للتأمين في الامارات

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

يصدر في دولة الامارات العربية المتحدة في الاسبوع المقبل قرار وزاري بشطب الشركة الاردنية الفرنسية للتأمين نهائياً. وقال محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصادي والتجارة المساعد للشؤون التجارية بدولة الامارات ان لجنة التصفية التي عينتها الشركة لتصفية فروعها بالدولة وحصر مستحقات العملاء ومطالباتهم ستقوم بالاعلان خلال ايام عن قرار التصفية ودعوة للمتضررين لمراجعة الشركة من اجل تسديد ما لهم من مستحقات بموجب البوالص التي في حوزتهم.

وكان وزير الاقتصاد والتجارة قد اصدر قرارا في وقت سابق بايقاف عمليات الشركة.

الاولوية لحل المعوقات التي يواجهها التجار في الموانئ

غرفة الكويت تبحث الاسبوع المقبل حل المشاكل التي تواجه التجار الكويتيين في الموانىء العربية والاجنبية

ابوظبي - كونا: قال مدير عام غرفة تجارة وصناعة الكويت عقيل جاسم ان الغرفة بدأت نشاطها بمقرها المؤقت في دولة الامارات العربية المتحدة بدراسة المسائل المتعلقة بالبضائع الخاصة بالتجار الكويتيين.

واوضح ان هذه الدراسة تشمل المشكلات والمعوقات التي تواجههم مشيرا الى ان اجتماعا سيعقد في الاسبوع المقبل في الدمام بالمملكة العربية السعودية لدراسة اي مشاكل او معوقات تواجه التجار الكويتيين في اي ميناء عربي او غير عربي.

وذكر انه سيتم اجراء عملية حصر شاملة للتجار الكويتيين وبضائعهم في ضوء الوثائق الخاصة بهذه البضائع.

وقال ان عددا من اصحاب الاعمال الكويتيين بدأوا الآن يزاولون انشطتهم من خلال التسهيلات التي قدمتها الدول العربية الخليجية والدول العربية الاخرى واشار الى ما يتعرض له اصحاب الاعمال والتجار في الكويت من سلب ونهب لمستودعاتهم وقال «لم تكتف قوات الاحتلال الباغية بالسلب والنهب بل امتدت اعمال البطش الى حرق جمعيات ومستودعات بكاملها من عدة اماكن في دولة الكويت».

ووصف عقيل جاسم كيف تتم عمليات السلب والنهب والتي رآها بعينيه قبل خروجه من الكويت بانها «اول عملية سلب رسمية تحدث في التاريخ وتشمل كل شيء من مواد غذائية الى سلع ومنتجات صناعية الى معدات المصانع ومطاحن الدقيق».

وقال ان الشاحنات تقف كقطار متعدد الوحدات وتشحن جميع انواع البضائع سواء التي نهبت من الموانىء او المصانع او المؤسسات الحكومية او التجارية او المتاجر والجمعيات التعاونية والمخازن والمستودعات والتي تقدر قيمتها ببلايين الدنانير الكويتية.

واضاف «انه مهما حدث فان هذه الغمة ستزول قريبا بمشيئة الله وينتصر الحق وتعود الكويت بقيادة اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح وولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح».

خلال ٦ اعوام: شطب ١٨٧ وكالة تجارية في الامارات

ابوظبي - الشرق الاوسط

وصل عدد الوكالات التجارية التي شطبت من سجلات وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات خلال الفترة من عام ١٩٨٣م وحتى عام ١٩٨٩م ١٨٧ وكالة منها ٨٧ وكالة في امارة ابوظبي و ٨٨ وكالة في دبي و١١ وكالة في الشارقة ووكالة واحدة في رأس الخيمة .

واوضحت احصائية للوزارة ان اكبر عدد من حالات الشطب تم في الاعوام ٨٧، ٨٨، ٨٩. وتم في العام الماضي وحده شطب مامجموعه ٥٢ حالة مقابل ٤٣ حالة في عام ١٩٨٨ و ٣٢ حالة في عام ١٩٨٧م في حين كانت حالات الشطب عام ١٩٨٦م ٦٠ حالة .

وبالنسبة للوكالات التي تم تسجيلها اوضحت الاحصائية ان عدد الوكالات المسجلة منذ مارس عام ١٩٨٢م وهو التاريخ الذي بدأ فيه تسجيل الوكالات وحتى نهاية ١٩٨٩م بلغ ٣٠٨٧ وكالة منها ١٦٦٠ وكالة في امارة ابوظبي اي بنسبة ٥٣٫٨٪ من اجمالي الوكالات المسجلة و ١٢٧١ وكالة في امارة دبي و ١٣٨ وكالة في امارة الشارقة و ٩ وكالات في الامارات الاخرى . وقد بينت الاحصائية ان عام ١٩٨٣ اعلى معدل لتسجيل الوكالات حيث تم في ذلك العام وحده تسجيل مامجموعه ٨١٢ وكالة .

مصفاة ينبع تفوز بجائزة امريكية للسلامة

ينبع - واس: فازت «مصفاة ينبع» وهي احدى مصافي الشركة العربية السعودية للتسويق والتكرير «سمارك» بجائزة الشرف لعام ١٩٩٠، وهي جائزة امريكية، لاستكمالها ١٧,٥ مليون ساعة عمل بدون حوادث وذلك خلال الفترة من مارس (آذار) ١٩٨٥ وحتى سبتمبر (ايلول) ١٩٩٠.

وقد ارسلت هيئة السلامة الامريكية شهادة تهنئة للمصفاة بهذا الصدد، في حين صرح المهندس عويقيل عايد الاحمدي نائب الرئيس لمصفاة ينبع ان تمسك العاملين باصول وشروط السلامة مكن المصفاة من تحقيق هذا الانجاز.

امين عام اتحاد المصارف العربية:
ظاهرة السحوبات من البنوك شملت الدول العربية كافة

الشارقة - ق.ن.ا: اكد الدكتور عدنان الهندي امين عام اتحاد المصارف العربية ان ازمة الخليج وضعت المصارف العربية في طريق صعب وقيدت من حرية تحركها على المستوى العالمي مشيرا الى ان ظاهرة السحوبات التي شهدتها المصارف بعد الغزو العراقي للكويت لم تقتصر فقط على المصارف الخارجية وانما امتدت الى المصارف العربية كافة.

واضاف ان المشكلة الرئيسية التي تواجه المصارف العربية حاليا تتمثل في مشاكل فائض السيولة بعد ان عاد جزء من المبالغ التي سحبت في وقت لاحق من الإزمة في الوقت الذي تنعدم فيه فرص الاستثمار المربحة في الدول العربية نتيجة استمرار الازمة في المنطقة لعدم استجابة العراق للقرارات العربية والدولية بالانسحاب.

ودعا الدكتور الهندي الى ان يكون العمل المصرفي بعيدا عن الاجواء السياسية التي افقدته الثقة بالاسواق المالية العربية.. وقال ان الاتحاد يحاول بعد انقشاع الظروف العربية الراهنة عقد مؤتمر مصرفي في روما في شهر مايو المقبل حول التحديات والامكانيات التي تواجه المصارف العربية في ظل التحولات السياسية والاقتصادية.

ومن جهة اخرى قال وائل كامل ابو شقرا رئيس الاتحاد الدولي لخبراء المحاسبة ونقيب المحاسبين في لبنان «ليس امامنا للحيلولة دون انهيارنا الكامل الا بتماسك عربي يعود بنا الى العقل والسير في طريق البناء السليم لانقاذ ما تبقى لنا واعادة الامور الى ما كانت عليه خاصة في الكويت».

واكد عل ضرورة الاسراع بحل ازمة الخليج لاجهاض ما وصفه بحرب اقتصادية تستهدف القدرات العربية.

مجلس اتحاد الغرف الخليجية يجتمع في القاهرة

ابوظبي - الشرق الاوسط:

يعقد مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية اجتماعا هذا الاسبوع علي هامش اجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة العربية المقرر عقده في القاهرة وسيتم في الاجتماع مناقشة ماتم بشأن التوصيات والقرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد في اجتماعه الذي عقد في لندن في ٢٠ سبتمبر الماضي.

وقال محمد عبدالله الملا الامين العام للاتحاد بأن مجلس الاتحاد سيبلور خلال اجتماعه في القاهرة خطة تحرك اتحاد الغرف العربية الخليجية في ضوء النتائج التي افرزها الغزو العراقي للكويت .

واضاف ان من بين الموضوعات تنسيق للمواقف بين الدول الخليجية الاعضاء في الاتحاد لمساعدة غرفة وصناعة الكويت علي تجاوز الصعوبات التي يواجهها رجال الاعمال الكويتيين ودراسة ماقامت به كل دولة في هذا المجال .

وسيقدم مجلس ادارة الاتحاد كذلك بعرض النتائج التي انتهي اليها اجتماع شركات الملاحة والتأمين في الدول الاعضاء والخاص ببحث تأثير الاحتلال العراقي للكويت علي اسعار الشحن والتأمين .

واعرب الملا عن امله في ان يتبني مجلس الاتحاد التوصيات التي اتخذها الاجتماع المشار اليه بالنظر الي الاثار السلبية العديدة التي يسببها ارتفاع اسعار التأمين والشحن علي الاسعار الاستهلاكية في المنطقة وعلي حركة ونشاط الموانيء فيها .

واشار الي ان اتحاد الغرف الخليجية سينتهزاجتماع الغرف التجارية العربية بالقاهرة لشرح التأثيرات السلبية التي احدثها الغزو العراقي للكويت علي الاصعدة الاقتصادية والتجارية والاجتماعية .

ولم يشأ الملا التحدث عن اي خطوات عملية ضد العراق . مشيرا الي ان هذا الامر لابد ان يبحث في اطار مجلس اتحاد الغرف الخليجية .

موجز

استطلاع حديث للرأي يتوقع ركودا اقتصاديا في الولايات المتحدة

واشنطن - ا.ف.ب: توقع استطلاع حديث للرأي شمل عددا من كبار الاقتصاديين الامريكيين ان تشهد الولايات المتحدة ركودا اقتصاديا قبل نهاية العام الحالي. وقالت مجلة «بلوشيب ايكونوميك انديكيتور» التي اجرت الاستطلاع ان ٨٠ في المئة من اصل ٥٥ اقتصاديا سألتهم اعتبروا ان الركود سيبدأ قبل نهاية هذا العام في حين رأى ٥ ٪ ان الركود سيبدأ العام المقبل.

واكد ٧٥٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الركود سيدوم فصلين او ثلاثة فصول فقط في حين توقع ٨٢٪ ان يكون الركود طفيفا نسبيا. ويرجح الخبراء ارتفاع اسعار الفرق بنسبة ٥,٥ ٪ لمجمل هذا العام و٥,٢ ٪ لعام ١٩٩١.

احداث الخليج تفاقم الازمة المالية للخطوط الجوية الاسترالية

سدني: «الشرق الاوسط»

اعلنت الخطوط الجوية الاسترالية «كوانتاس» ان احداث الخليج ساهمت بشكل جزئي في الازمة المالية التي تعاني منها الشركة حاليا.

وقالت الشركة المملوكة للحكومة الاسترالية ان ارتفاع كلفة التشغيل نتيجة تصاعد اسعار الوقود اثر بشدة على اوضاعها المالية، بحيث انها ستضطر الى الاستغناء عن ٥٠٠ من موظفيها قبل شهر مارس (آذار) المقبل كما ستبيع ٥ طائرات «بوينغ ٧٤٧» قبل الموعد المقرر لذلك. وستقلص عدد ساعات طيران طائراتها بنسبة ١٤٪ خلال العام الحالي الذي ينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) القادم.

واوضح رئيس الشركة جون وارد ان اوضاعها المالية وصلت الى مرحلة حرجة لا بد معها من اتخاذ اجراءات فورية لترشيد الانفاق وتحسين القدرات التنافسية.

واشار الى ان الاحداث في الخليج رفعت فاتورة الوقود في العام المالي الحالي ١٩٩١/٩٠ الى ٣١٨ مليون دولار استرالي (١٣٦ مليون جنيه استرليني).

٣ ندوات في الخليج حول الادارة الصناعية في اليابان

الدوحة: «الشرق الاوسط»

تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية بالاتفاق مع المركز الياباني للتعاون مع الشرق الاوسط ثلاث ندوات حول تجربة الادارة الصناعية في اليابان وذلك خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل وصرح مصدر مسؤول بالمنظمة ان الندوات الثلاث ستقام في كل من الدوحة ومسقط والامارات العربية المتحدة وستتناول عددا من الموضوعات الخاصة بالسياسة الصناعية اليابانية، ودور التسويق في الادارة الصناعية وكيفية تطوير الموارد البشرية والادارة الانتاجية في المشروعات اليابانية واثرها في التسويق بالاضافة الى التكنولوجيا المتطورة التي تتبعها المصانع اليابانية في انتاجها عاما بعد آخر.

بكلفة ٣٤٠ مليون ريال

«صافولا» تقيم مصنعاً للأعلاف في «ينبع» و«برنامج اليمامة» يساهم في تمويل المشروع

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة «صافولا» السعودية اعتزامها تنفيذ مشروع مشترك لانشاء مصنع لانتاج الاعلاف من فول الصويا بتكلفة قدرها ٣٤٠ مليون ريال سعودي (٩١ مليون دولار).

وسيخصص انتاج المصنع لتوفير الاعلاف اللازمة لقطاعي تربية الدواجن والمواشي في المملكة العربية السعودية بالاضافة الى صنع الزيوت النباتية التي تنتجها الشركة.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع المقرر انشاؤه في مدينة ينبع، ٣٠٠,٠٠٠ طن من فول الصويا سنوياً.

وقد حصلت الشركة على ترخيص من الحكومة لانشاء هذا المشروع الذي يتوقع ان يوفر مائة فرصة عمل جديدة.

ومن الجدير بالذكر ان شركة «صافولا» تشترك في هذا المشروع المشترك مع شركة «بوكر تيت» التي تتولى تنفيذ المهام الفنية اللازمة للمشروع، وتعد من الشركات العالمية المتخصصة في مجال الاعلاف الحيوانية.

وتم الاتفاق من حيث المبدأ على توفير التمويل اللازم لهذا المشروع مع «برنامج اليمامة للتبادل الاقتصادي» بينما من المقرر ان تطرح الاسهم في هذا المشروع لكي تساهم فيها كبرى الشركات السعودية العاملة في انتاج الاعلاف الحيوانية.

وصرح عادل فقيه رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة «صافولا» «ان العلف المصنوع من فول الصويا يمكن ان يقوم بدور رئيسي ومهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي للصناعات الزراعية السعودية بكاملها».

واضاف: «ومن خلال التخطيط لانشاء هذا المشروع الحيوي الجديد فاننا نساهم بصورة فعالة في تطوير الصناعات الزراعية السعودية وتأكيد الاهتمام بجانب آخر من جوانب تنويع نشاطاتنا بحيث تشمل انواعاً عديدة ومختلفة من الصناعات الغذائية».

وقال: ان المصنع سيقوم في مرحلة لاحقة بتصنيع فول الصويا الذي يزرع في المملكة العربية السعودية وسوف يخصص انتاج المصنع من هذا النوع من الاعلاف للاستهلاك المحلي في المملكة وللتصدير الى مختلف دول العالم.

استمرار تراجع حجم وقيمة التداول في بورصة القاهرة

تسجيل ١٠ شركات جديدة وزيادة رؤوس اموال ١٥

القاهرة: «الشرق الاوسط»

استمر التراجع في تعاملات بورصة الاوراق المالية في القاهرة خلال الاسبوع الماضي وذلك للاسبوع الثاني على التوالي حيث بلغ اجمالي قيمة تلك التعاملات مليونين و٨٧٨ الفا و٨٤٩ جنيها بتراجع قدره ٣٧٠ الفا و٤٠٩ جنيهات عن الاسبوع السابق، كما انخفضت كمية الاسهم التي تم التعامل عليها في البورصة الى ١١٨ الفا و٩٠٨ اسهم بتراجع قدره ٤٨ الفا و٩٢٢ سهما.

وتم تداول اسهم وسندات ٤٤ شركة للتعامل جرى عليها ١٠٢ عملية وهو نفس عدد الشركات التي تم التعامل على اسهمها ي الاسبوع الاسبق وان كان عدد العمليات قد انخفض بمقدار عملية واحدة.

وكان المتوسط اليومي الاجمالي لحجم تعاملات بورصة القاهرة متواضعا حيث لم يتجاوز مبلغ ٥٧٥ الفا و٧٧٠ جنيها.. اما بالنسبة للاسهم فكان المتوسط اليومي هو ٢٣ الفا و٧٨١ سهما.

وشهدت التعاملات داخل المقصورة هدوءا كبيرا حيث لم تتجاوز ٨٦٩ الفا و٢١٥ جنيها تراجع يقدر بأكثر من مليون و١٩٤ الف جنيه عن الاسبوع الاسبق. اما كمية الاسهم فقد انخفضت الى ١١٤ الفا و٩٢٦ سهما بتراجع بلغ ٤١ الفاً و٥٠٤ اسهم.

وتم التعامل على اسهم وسندات ٤١ شركة داخل المقصورة جرى عليها ٩٩ عملية، وكان المتوسط اليومي لحجم التعاملات ١٢٧ الفا و٨٤٣ جنيها في حين بلغ المتوسط اليومي لعدد الاسهم ٢٢ الفا و٩٠٥ اسهم.

اما فيما يتعلق بالتعاملات خارج المقصورة فما زال يسودها الركود وذلك للاسبوع الثاني على التوالي حيث لم يتعد اجماليها مليونين و٩٦ الفا و٦٣٤ جنيها بنقص عن الاسبوع الاسبق يقدر بأكثر من مليون و٥٦٤ الفا و٦٣٤ جنيها.. وتراجعت كمية الاسهم المطروحة للتعامل الى اربعة آلاف و٣٨٣ سهما بنقص عن الاسبوع الاسبق بلغ سبعة آلاف و٤١٨ سهما.

وتم التعامل على اسهم وسندات ثلاث شركات فقط خارج المقصورة جرى عليها ثلاث عمليات ايضا.. وكان المتوسط اليومي لحجم التعاملات ٤٥١ الفا و٩٢٧ جنيها في حين كان المتوسط بالنسبة للاسهم ٨٧٦ سهما فقط.

وتغيرت في تعاملات البورصة على مدار الاسبوع الماضي اسعار اسهم وسندات ثلاثين شركة في حين حافظت على نفس الاسعار السابقة.. فقد ارتفعت اسهم عشر شركات من بينها «هيلتون» بمقدار عشرة قروش للسهم الواحد و«راكتا» (٢٢ قرشا) و«كابو» (خمسة قروش) وانخفضت اسعار اسهم اربع شركات منها «كيما» بمقدار اربعة قروش للسهم الواحد و«المصرية للدواجن» (ثلاثة قروش).

وكانت الشركات الاكثر نشاطا في تعاملات البورصة هي «الحديد والصلب» التي جرى عليها عشر عمليات و«راكتا» (عشر عمليات) و«هيلتون» (سبع عمليات).

وقد طرحت شركة «الخليج للاستثمارات العربية» اكبر كمية من الاسهم خلال تعاملات الاسبوع الماضي حيث بلغ عدد اسهمها ٣٧ الفا و٥٠٠ سهم قيمتها السوقية ٥٦ الفا و٥٢٥ دولارا وجاء في المرتبة الثانية «البنك الوطني المصري» الذي طرح ١٥ الفا و٦٠٠ سهم قيمتها السوقية ٤٠ الفا و٥٦٠ دولارا ثم شركة «ايكون» التي طرحت ثمانية آلاف و٥٥٤ سهما قيمتها السوقية ٢٨ الفا و٦٩٠ جنيها.

ومن جهة اخرى وافقت لجنة البورصات في اجتماعها الاخير على قيد عشر شركات جديدة يبلغ اجمالي رؤوس اموالها ٩٥ مليون جنيه.. كما وافقت اللجنة على زيادة رؤوس اموال ١٥ شركة اخرى من بينها شركة «سويس فارما» التي ارتفع رأسمالها ليصل الى ١٢ مليونا و٥٠٠ الف جنيه وشركة «البركة للحديد والصلب» (٣٥ مليون جنيه) ووافقت اللجنة كذلك على نقل ثماني شركات من الجدول المؤقت بالبورصة الى الجدول الرسمي.

افتتاح معرض المبتكرات العالمية في مسقط

مسقط - ق.ن.ا: افتتح في مسقط امس معرض المبتكرات العالمية بمشاركة الاندية العلمية في قطر والبحرين وسلطنة عمان والمملكة العربية السعودية.

ويضم المعرض اقساما لأجهزة الكمبيوتر والاجهزة الالكترونية والكهربائية اضافة الى الاجهزة التي تعمل بالطاقة الشمسية ومبتكرات الشباب من السيارات.

وافتتح المعرض الذي يستمر خمسة ايام سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني.

ارقام متناقضة حول عدد شركات القطاع العام الخاسرة في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اعلن الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية بمصر ان عدد الشركات الخاسرة في القطاع العام بلغ ٧٩ شركة من بين ٣٩٣ شركة هي مجموع الشركات العاملة في القطاع العام.

وجاءت تصريحات الوزير ردا على بعض الارقام عن خسائر القطاع العام ذكرها الدكتور حسني حافظ عبد الرحمن وكيل اول الوزارة في بنك الاستثمار القومي حيث قال ان التحليل المالي والاقتصادي والحسابات الختامية لشركات القطاع العام اظهر ان عدد الشركات التي حققت عجزا بالنشاط الرئيسي «المرحلة الاولى» قد بلغ ٢٠٢ شركة.

وقال ان هذه القائمة لا تشمل شركات التأمين والجهاز المصرفي وبنوك التنمية والائتمان الزراعي بالمحافظات والتي يصل عددها الى ٣١ شركة الى جانب الـ ٣٦٥ شركة التي شملها التحليل.

وقال د. حسني حافظ ان هذه الشركات حققت عجزا بلغ ١٥١٦,٣ مليون جنيه بينما حققت باقي الشركات وعددها ١٦٣ شركة فائضا في المرحلة الاولى قدره حوالي ١٤٦٩,٤ مليون جنيه. وهذا يعني ان شركات القطاع العام قد حققت في مجملها عجزاً في مرحلة النشاط الرئيسي بها «العمليات الجارية» عام ١٩٨٩/٨٨ بلغ حوالي ٤٦,٩ مليون جنيه.

وقال الدكتور عاطف عبيد في معرض رده على الدكتور حسني حافظ ان مراكز معلومات القطاع العام متاحة للجميع ويمكن لأي شخص او هيئة ان يطلبها ويتأكد منها.

خط بري بين مصر وسورية عبر الاردن

القاهرة - ق.ن.ا: تقرر بدء تشغيل الخط البري بين القاهرة ودمشق عبر الاراضي الاردنية يوم الخميس المقبل.

صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري، وقال انه تم الاتفاق على تسيير الخط بعد التوصل الى اتفاق بين سورية والاردن على شروط تشغيله، واوضح انه سيتم تسيير رحلة واحدة اسبوعيا من القاهرة الى دمشق وبالعكس على ان يتم زيادتها في المستقبل.

مؤتمر علمي في مصر يطالب بانشاء هيئة عربية للرقابة الدوائية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اوصى المؤتمر الثاني للرقابة والبحوث الدوائية بمصر على ضرورة التأكد من جودة المستحضرات الصيدلانية سواء كانت محلية او مستوردة. كما دعا المؤتمر الى تكثيف التعاون العربي في مجال صناعة الدواء وطالب اعضاء المؤتمر بانشاء هيئة عربية موحدة للرقابة على الادوية والاغذية لضمان جودة الدواء العربي وفاعليته وتوفير الجهد الفردي في الرقابة واجراء بحوث عربية مشتركة في مجال صناعة ورقابة الادوية والاغذية.

وتضمنت التوصيات المطالبة باجراء مسح شامل للادوية والرقابة على منافذ توزيعها للتأكد من فاعلية الدواء وسلامته في جميع مراحل التصنيع والتخزين والتداول.

وصرح الدكتور احمد شوقي جنيدي رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية بمصر ورئيس المؤتمر لـ «الشرق الاوسط» بان الهدف من اقامة المؤتمر هو الوقوف على المشاكل التي تعوق الصناعة والرقابة الدوائية في مصر والوطن العربي وايجاد الحلول العلمية الذاتية بواسطة خبراء صناعة الدواء العرب.

واضاف ان المؤتمر ناقش ٨١ بحثاً منها ١٥ بحثاً من واقع خبرات مقدميها. وعرض مشاكل صناعة الدواء والرقابة عليه مع طرح الحلول المثلى التي تؤكد جودة الدواء المنتج وزيادة فاعليته وتجاوز المشكلات التي تكون عائقاً في سبيل استمرار تصنيع الدواء العربي وتطويره.

عملة تذكارية

بدات وزارة المالية اليابانية امس في سك عملة ذهبية تذكارية قيمة كل منها ١٠٠ الف ين (٧٦٩ دولاراً) وذلك بمناسبة تقلد الامبراطور اكيهيتو لعرش اليابان.
وتعتزم الوزارة اصدار مليوني قطعة يزن كل منها ٣٠ جراما من الذهب الخالص. (اب)

ارتفاع كبير في واردات ابوظبي خلال العام الحالي

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

قال تقرير لدائرة الجمارك في ابوظبي بان واردات دولة الامارات عبر ابوظبي خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام الحالي ارتفعت بنسبة ١٦٪ لتصل الى ٥,٦ مليار درهم مقابل ٤,٨ مليار درهم في الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت قيمة البضائع التي اعيد تصديرها ١,٤ مليار درهم مقابل ١,٥ مليار درهم، اما الصادرات فقد بلغت ٤٨٣ مليون درهم مقابل ٤٢٥ مليون درهم.وقد بلغت الواردات من الاغذية ٧١٩ مليون درهم ومن المشروبات والتبغ ٤٢,٣ مليون درهم ومن المواد الخام غير الصالحة للاكل باستثناء الوقود ٧٧,٩ مليون درهم، ومن الوقود المعدني والشحوم والمواد المشابهة ٣٥,٨ مليون درهم، ومن الزيوت والشحوم النباتية والحيوانية ١٠,١ مليون درهم، ومن الكيماويات ١٧٣ مليون درهم ومن السلع المصنفة حسب المادة ٧٠٩,٤ مليون درهم ومن الآلات ومعدات النقل ٢,٥ مليار درهم ومن السلع المصنعة الاخرى ٤٣٣ مليون درهم.

وبلغت قيمة اعادة التصدير من الاغذية والحيوانات الحية ٣١٥,٤ مليون درهم ومن الآلات ومعدات النقل ٤١١,٥ مليون درهم ومن السلع المصنعة ٤٣٥,٩ مليون درهم.

واشار التقرير الى ان قيمة الصادرات من الاغذية والحيوانات الحية في الشهور الثمانية الاولى من هذا العام بلغت ٧٢,٨ مليون درهم والوقود المعدني والشحوم ٣٩,٢ مليون درهم ومن الكيماويات ٩٤,٣ مليون درهم ومن المواد المصنعة ١٢٩,٥ مليون درهم.

وقد احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى قائمة في اكبر الدول المصدرة لدولة الامارات عبر ابوظبي خلال الشهور الثمانية الاولى من هذا العام حيث بلغ مجموع ما تم استيراده منها ٧٨٨,٢ مليون درهم وجاءت المملكة المتحدة في المركز الثاني بواردات قيمتها ٧٣٦,٤ مليون درهم ثم اليابان التي تجاوزت الواردات منها ما مجموعه ٧٠٠ مليون درهم.

اتفاق تعاون سياحي بين سورية والمغرب

الرباط - ا.ف.ب: وقع المغرب وسورية على اتفاق يهدف الى تعزيز التعاون في القطاع السياحي بين البلدين.

وقام وزير السياحة المغربي عبد الله خنيري ونظيره السوري عدنان الخولي بتوقيع الاتفاق في ختام اعمال الدورة الثانية للجنة المغربية - السورية المشتركة للسياحة. وينص الاتفاق على خفض تعريفات الرحلات الجوية والبحرية لمواطني البلدين الراغبين في زيارة البلد الآخر وتشجيع وكالات السفر الوطنية على اقامة روابط وبرامج للمبادلات السياحية ومنح تسهيلات في هذا المجال.

كما اتفق الجانبان على تنظيم اسبوع سياحي مغربي في دمشق خلال النصف الاول من العام المقبل وتنظيم اسبوع سوري في المغرب خلال النصف الثاني من السنة نفسها.

مؤتمر دولي يدعو حكومات العالم لاتخاذ اجراءات للحفاظ على البيئة

لاهاي - ا.ف.ب: تبنى مؤتمر الامم المتحدة حول الاسكان والبيئة في ختام اجتماعاته في لاهاي يوم امس الاول قراراً يتضمن لائحة بالنشاطات التي يجب القيام بها قبل انعقاد المؤتمر العالمي للبيئة والتنمية في ريو دي جانيرو في البرازيل سنة ١٩٩٢.

واجمع مندوبو ٥٣ دولة شاركت في المؤتمر الذي استمر اربعة ايام على ان العلاقة السليمة بين البيئة والتنمية تتطلب تشجيع اللامركزية وزيادة مساهمة المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص في ادارة المدن.

ولوحظ غياب اربع دول هي الولايات المتحدة واليابان «الممولان الرئيسيان للامم المتحدة» والبرازيل والمكسيك. ولم يشهد المؤتمر عملياً انقسامات بين الشرق والغرب او الشمال والجنوب او الدول النامية والدول الصناعية، ولم يشهد ايضاً مواجهات ذات طابع سياسي.

من ناحية اخرى اعترفت معظم دول اوروبا الشرقية بصراحة بانها تعاني مشكلات خطيرة على صعيد البيئة وطلبت المساعدات في هذا المجال.

وشارك في المؤتمر مندوبون عن البنك الدولي والمصرف الافريقي للتنمية واللجنة الاقتصادية لاوروبا، وشارك فيه ايضاً ممثل عن المؤتمر الوطني الافريقي.

وستشكل خطة العمل التي اقرت في لاهاي اساساً لمؤتمر «ريو» في سنة ١٩٩٢.

وتقضي الخطة بوضع لائحة بمواد البناء والمركبات التي تحمل مخاطر كامنة على البيئة ولائحة اخرى بالدراسات المتوفرة في العالم حول «الاستيطان البشري والتنمية الدائمة». وتقضي الخطة ايضاً بدراسة التقدم المحقق بكل بلد في مجالي التمدين والبناء او في مجال تدريب الكوادر لادارة المدن.

وتهدف الوثيقة التي وضعت في نهاية المؤتمر الى تحقيق تنمية تتجاوب مع لحتياجات الاجيال الحالية والمقبلة في مجالات الاسكان والتغذية والصحة مما يفرض ان تؤخذ الاولويات البيئية (المياه وتلوث الاجواء) في الاعتبار في السياسات الحكومية وان تعتمد الادارة المناسبة للموارد المتجددة وغير المتجددة.







اسواق السيارات

لتصريف المخزون من موديلات ١٩٩٠

وكالات السيارات في الإمارات تخفض وارداتها من موديلات ١٩٩١ تشدد شركات التمويل أثر في حجم المبيعات العام الحالي

ابوظبي - مكتب الخليج: «الشرق الاوسط»

قالت مصادر شركات استيراد السيارات في دولة الامارات، ان الكميات التي سيتم التعاقد عليها من موديلات عام ١٩٩١ستشهد انخفاضاً ملحوظاً عما كانت عليه في السنوات الماضية.

وقالت ان الشركات ستستمر في بيع ما لديها من موديلات عام ١٩٩٠ طوال الربع الاول من العام المقبل، حيث تشير التوقعات الى ان الشركات لن تفلح في تصريف كامل المخزون المتوفر لديها حالياً على الرغم من بعض البرامج التشجيعية التي بدأت وكالات السيارات بالترويج لها.

واشارت هذه المصادر إلى ان الضعف الحالي في حجم المبيعات بدأ بعد الغزو العراقي للكويت، حيث انخفضت المبيعات في الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر اغسطس (آب) بما نسبته ٦٠٪ عن المستويات العادية للمبيعات. الا انها استعادت شيئاً من نشاطها في شهر سبتمبر (ايلول) وواصلت التحسن في شهر اكتوبر (تشرين الاول) وتمكنت من تغطية نسبة كبيرة من الانخفاض الحاد الذي شهدته في اغسطس (آب).

ولا يعود الانخفاض في مبيعات السيارات الى تردد الزبائن في استبدال سياراتهم القديمة وشراء سيارات جديدة بسبب الظروف الراهنة فقط، بل يعود في جانب كبير منه الى عدم تمكن الراغبين في شراء السيارات الجديدة من الحصول على قروض من البنوك وشركات التمويل المالية التي اصبحت تدقق كثيراً قبل القيام باي عمليات اقراض او تمويل جديدة.

وطبقاً لما تقوله مصادر شركات التمويل المالية ومصادر البنوك، فان الشركات والبنوك تشترط ان يقوم المشتري بدفع ما لا يقل عن ٤٠٪ من قيمة السيارة نقداً على ان تتولى الشركة او البنك سداد بقية قيمة السيارة.

كما تتشدد البنوك والشركات في الضمانات حيث تشترط وجود كفيل مواطن ووجوب تحويل الراتب الشهري واي مستحقات مالية للموظف الى البنك الذي يقوم بالتمويل قبل ان توافق على منح القرض.

ومع انخفاض الطلب على السيارات الجديدة فان الاسعار هي الاخرى قد انخفضت بنسبة وصلت في بعض الاحيان الى ١٠٪ من القيمة التي كانت عليها قبل الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وطبقاً لمصادر شركات استيراد السيارات فان الطلب ليس هو العامل الوحيد في ارتفاع او انخفاض الاسعار، لان هناك عناصر اخرى تجدد تكلفة السيارة بحيث يصعب على الوكالات تجاهلها.

وقالت انه كان يمكن ان تستفيد وكالات السيارات من انخفاض سعر الين مقابل الدولار الامريكي في الشهر الماضي لو ان الكميات الموجودة حالياً في السوق قد تم التعاقد عليها خلال فترة انخفاض الين.

واشارت الى ان مرونة الشركات فيما يتعلق بالاسعار هي على حساب الارباح.

وفيما يتعلق بعمليات استبدال السيارات القديمة بسيارات جديدة قالت مصادر الشركات ان هذه العملية قد توقفت تماماً. حيث ان شركات بيع السيارات الجديدة لا تجد زبائن للسيارات القديمة كما كان الحال في الماضي.

وطبقاً لتلك المصادر فان انواع السيارات الاوروبية كانت اكثر تأثراً بانخفاض المبيعات من السيارات اليابانية والامريكية وذلك بسبب ارتفاع اسعار صرف العملات الاوروبية من جهة وارتفاع اسعار السيارات الاوروبية اصلاً وخاصة السيارات الالمانية الفاخرة التي تعد من اكثر السيارات رواجاً في المنطقة.

وقالت مصادر شركات استيراد السيارات بان التردد في شراء سيارات جديدة لا يقتصر على فئة واحدة من الزبائن، اذ ان هذا التردد يشمل المواطنين والوافدين على حد سواء.

وبالنسبة لقطع الغيار فان المبيعات منها زادت نسبياً الا ان هذه الزيادة لم تكن موازية للانخفاض في حجم مبيعات السيارات الجديدة.

بيع المخزونات سيستمر طيلة الربيع

٤ مصانع جديدة لانتاج قطع غيار السيارات في مصر

الاستثمارات تتركز على تصنيع القطع سريعة الاستهلاك

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من علاء معتمد

زاد اقبال المستثمرين ورجال الاعمال سواء من المصريين او العرب لاقامة مشروعات صناعية في مصر خاصة في مجال تصنيع قطع غيار السيارات وذلك في ضوء دراسات الجدوى التي اثبتت حاجة السوق المصرية لمثل هذه الصناعات وقدرتها على استيعاب كميات كبيرة من قطع غيار السيارات وذلك بعد لارتفاع اسعار المستورد منها.

واكد الدكتور عبد الفتاح منجي نائب رئيس الهيئة العامة للتصنيع ان الهيئة وافقت خلال شهر واحد فقط على اقامة ٤ مصانع مختلفة في مدينة ٦ اكتوبر والهرم لصناعة «الدبرياج» و«الفرامل» و«الشكمانات» والاطارات و«الراديتيرات» وكاسيت السيارة.

واضاف الدكتور منجي ان السبب الرئيسي لهذا الاقبال جاء نتيجة التسهيلات التي تقدمها الدولة للمستثمرين في المناطق الجديدة وخاصة لمصانع القطاع الخاص، والذي بلغ حجم استثماراته في القطاع الصناعي بصفة عامة خلال العام الماضي ثلاثة مليارات و١٥٤ مليون جنيه من بينها ٦٩٧ مليون جنيه للمشروعات الهندسية والالكترونية، بالاضافة الى الدور الذي تقوم به المصانع الحربية وشركات وزارة الصناعة.

واكد الدكتور منجي ان الدولة تقوم بحماية المنتج المحلي من المنافسة الاجنبية في حدود معينة بحيث لا تشكل هذه الحماية اي نقص في الاسواق وبالقدر الذي يضمن استمرار تطوير المصانع المحلية لانتاجها وعدم عزلها بالكامل عن المنتجات الاجنبية المتطورة، وبما يضمن عدم احتكارها للاسعار في السوق المحلية.

واضاف ان زيادة عدد مصانع قطع غيار السيارات على اختلاف انواعها يعزز من امكانيات تصنيع السيارات محلياً، لان وجود سيارة مصرية يستلزم بالضرورة انتاج نسبة عالية من مكوناتها لا تقل عن ٨٠٪ محلياً كما يجب التوسع في الصناعات المغذية لها.

وقال ان اي صناعة وليدة تحتاج دائماً الى سوق محلية تستوعب الحجم الاقتصادي لاقامتها وانه في مجال قطع غيار السيارات فالسوق المصرية يمكنها استيعاب كميات كبيرة من القطع التي تتميز بارتفاع معدل استهلاكها وسهولة تصنيعها مثل «الشنابر» والاطارات والبطاريات كما يمكن فتح اسواق عربية تستوعب انتاج هذه المصانع.. وهذا ما اكدته دراسات الجدوى التي اعدتها منظمة التنمية الصناعية والتعدين العربية من اجل انشاء مشروع الصلب المخصص لهياكل السيارات في كل من مصر والجزائر والعراق.

التوسع في صناعة قطع الغيار يتطلب تطوير صناعة السيارات محلياً.

واعلن المهندس صلاح الحضري رئيس قطاعات البيع والخدمة بشركة النصر للسيارات أن نسبة التصنيع المحلي لسيارات الركوب تبلغ حوالي ٣٥٪ وترتفع هذه النسبة الى ٨٠٪ في الحافلات والشاحنات، وان هذه النسبة عبارة عن مكونات وقطع غيار يتم تصنيعها محلياً سواء في مصانع الشركة او المصانع الاخرى بالقطاع العام والقطاع الخاص.

وقال ان الانتاج المحلي من قطع غيار السيارات يغطي حوالي ٥٠٪ من احتياجات السوق وان معظم هذا الانتاج يتمثل في قطع الغيار التي لا تحتاج الى رؤوس اموال كبيرة وتتميز بارتفاع معدل استهلاكها في حين تتم تغطية باقي الاحتياجات من خلال حصص الاستيراد.

واوضح ان وزارة الصناعة تعمل بصفة مستمرة على الحد من الاستيراد وعلى تنمية الانتاج المحلي من خلال التعاون مع اصحاب المصانع الجديدة ودعمهم بالخبرة الفنية والدراسات اللازمة.. بالاضافة الى تشجيعهم من خلال شراء انتاجهم - اذا ثبتت كفاءته وقدرته على المنافسة - واحلاله محل المنتج الاجنبي.

واضاف ان الفترة الاخيرة شهدت اقامة عدد كبير من المصانع وشمل انتاجها زجاج السيارات والسبائك والبطاريات و«الراديترات» مشيراً الى ان المشكلة الاساسية التي واجهت هذه الصناعة تمثلت في عدم وجود سوق تستوعب انتاج كميات اقتصادية لخطوط انتاج ذات تكنولوجية متقدمة وما يتبع ذلك من ضرورة تغطية تكاليف اقامة مثل هذه الخطوط. وقد امكن التغلب على حل هذه المشكلة من خلال حظر استيراد قطع الغيار التي تنتج محلياً بكفاءة عالية وبأسعار لا تزيد كثيراً عن الاسعار العالمية، والتنسيق مع الدول العربية لتبادل الخبرات والمنتجات وفتح الاسواق العربية امام المنتجات المصرية.

واضاف انه تم توقيع عدد من البروتوكولات التجارية بين الدول العربية.. من بينها بروتوكول للتعاون بين مصر وليبيا وآخر بين مصر وتونس لتصنيع مكونات سيارة جديدة. كما سيعقد في شهر فبراير (شباط) المقبل مؤتمر عربي لبحث النهوض بصناعة السيارات وقطع غيارها عربياً وسيحضره المسؤولون وخبراء الصناعة في الوطن العربي.

ومن جهة اخرى اكد محمد جودة المدير التجاري بالشركة المصرية لخدمة وصيانة السيارات (مصريات) انه رغم ان نتائج الاستثمار في هذا المجال اثبتت نجاحها بشكل كبير الا ان استثمارات القطاع الخاص مازالت محدودة ومازال القطاع بعيداً عن الدور الذي يجب ان يقوم به في هذا المجال، حيث يمكنه توفير كميات ضخمة من قطع غيار السيارات البسيطة التي لا تحتاج الى امكانيات تكنولوجية عالية - ويمكن للسوق المصرية استيعاب انتاجه بالكامل.. في حين يجب على الحكومة والقطاع العام المساهمة في اقامة المصانع ذات التكنولوجيا المتطورة التي تحتاج الى رؤوس اموال وخبرة فنية عالية وامكانيات كبيرة في التسويق الداخلي والخارجي.

ويقول علي عويس، مدير الشركة المصرية الايطالية لتصنيع «تيل» الفرامل، ان التسهيلات التي تقدمها الحكومة المصرية لصانع القطاع الخاص.. مازالت قاصرة على توفير المناخ الملائم للنهوض بصناعة قطع غيارات السيارات ومازالت اجراءات انشاء مصنع جديد تستلزم موافقة عدد كبير من الهيئات والمؤسسات واجراءات روتينية عديدة.

ويضيف انه رغم ذلك فان الفترة الاخيرة شهدت اهتماماً ملحوظاً من الدولة بهذه الصناعة وبدأت تدرك اهميتها من اجل تصنيع سيارة مصرية بمكونات مصرية وان هذا الاهتمام تمثل في اقامة شركة النصر لاجزاء السيارات المطلوب تصنيعها وتعاونها في مجال تقديم البيانات والدراسات المطلوبة.

ويقول كمال مهران، وكيل شعبة تجار قطع غيار السيارات بالغرفة التجارية بالقاهرة، ان هناك انتاجاً محلياً يغطي نسبة كبيرة من احتياجات السوق خاصة من البطاريات والاطارات وتيل الفرامل.. وان هذا الانتاج قد اكتسب ثقة المستهلك المصري.. ولكن اسعار هذه المنتجات مازالت مرتفعة بسبب ارتفاع كلفة انتاجها محلياً مما يستلزم مساهمة الدولة في تخفيف الاعباء عن اصحاب هذه المصانع.

واضاف ان النهوض بصناعة قطع غيار السيارات يستوجب زيادة نسبة المكون المحلي للسيارة المصرية حتى يضمن المصنع تسويق انتاجه.. كما يجب أن يأمن المستثمر سواء المصري او الاجنبي عملية تغيير وتعديل قوانين الاستيراد بصفة مستمرة.

«بورش» الالمانية تسعى لزيادة مبيعاتها في السوق الامريكية

بون - «الشرق الاوسط» - من احمد كمال حمدي

استطاعت مصانع سيارات بورش الالمانية خلال النصف الاول من العام الحالي الحفاظ على ارباحها ومبيعاتها عند نفس المستويات المسجلة في العام الماضي، وذلك على الرغم من اشتداد المنافسة اليابانية في ميدان السيارات الرياضية والسريعة، وارتفاع سعر المارك الالماني في الاسواق العالمية.

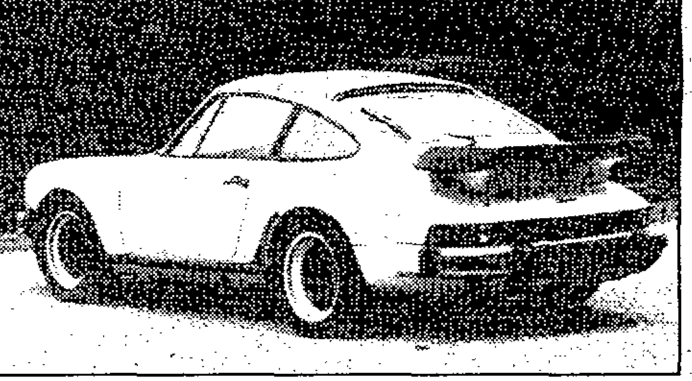
واشارت بورش الى ان ارباحها حتى نهاية يونيو (حزيران) الماضي بلغت ٥٥ مليون مارك، وتوقعت ان تزداد حتى نهاية العام الحالي الى ٨٠ مليون مارك. وخلال هذه الفترة أنتجت «بورش» حوالي ٣٢ الف سيارة، اي بزيادة ٨٪ عن العام الماضي صدرت نحو ٧٢٪ منها الى الخارج (حوالي ٢٣ الف سيارة)، وخاصة الى الولايات المتحدة، ولكن المبيعات في امريكا تراجعت بصورة ملحوظة بسبب ارتفاع سعر المارك الالماني مقابل الدولار الامريكي مما زاد سعر هذه السيارة الرياضية في الاسواق الامريكية بنسبة لا تقل عن ٢٠٪.

وكانت اكثر موديلات «بورش» مبيعا في العام الماضي هي «٩١١» و«٩٢٨» بينما تراجعت مبيعات موديل «٩٤٤» الصغير.

وقالت «بورش» ان قيمة مبيعاتها في العام الماضي بلغت حوالي ٢،٦ مليار مارك الى جانب حوالي ٥٠٠ مليون مارك مبيعات قطع الغيار. وتأمل الشركة زيادة مبيعاتها خلال العام المقبل بعد ان طرحت في الاسواق نموذجها الجديد «٩١١ تيربو».

وتعتزم الشركة تركيز اهتمامها خلال الفترة القادمة على توسيع مبيعاتها في السوق الامريكية، لذلك فقد دشنت حملة دعائية جديدة في الولايات المتحدة تحت عنوان: «بورش لكل شخص.. حتى الشخص العادي» على امل رفع قيمة مبيعاتها الى حوالي ١٠ آلاف سيارة، اي حوالي ثلث انتاجها تقريبا.

وعلى الرغم من المنافسة اليابانية الحادة في سوق السيارات الرياضية العالمية، فان الشركة الالمانية تنوي زيادة مبيعاتها في السوق اليابانية نفسها، ورفع عدد سياراتها المباعة من ٤ الاف سيارة الى ٥ الاف سيارة سنويا خاصة من الموديل التقليدي «٩١١» بعد ادخال تحسينات جديدة عليه لمنافسة السيارات الرياضية اليابانية وفي مقدمتها «هوندا» و«تويوتا».


اهتمام خاص بالسوق الامريكية

«جنرال موتورز» تقيم مشروعا مع شركة تشيكية

لندن: «الشرق الاوسط»

وقعت «جنرال موتورز - اوروبا» على اتفاق مبدئي مع شركة «براتسلافا لصناعة السيارات» المملوكة للحكومة التشيكية، للتعاون في انتاج السيارات وصناديق ناقل السرعات في تشيكوسلوفاكيا. وينص الاتفاق على البدء في انتاج ٢٥٠ الف صندوق ناقل سرعات في عام ١٩٩٢ سيتم استخدامها في مصانع «جنرال موتورز» الاوروبية. كما سينتج المشروع سيارات للسوق التشيكية. وستقوم «جنرال موتورز» بموجب المشروع باستثمار مبلغ ٦٠٠ مليون مارك الماني، قد ترتفع الى ١،٥ مليار مارك، في ما يعد اول مشروع مشترك مع شركة غربية في قطاع صناعة السيارات.

رينو تواصل تقليص عمالتها

باريس - «الشرق الاوسط»

قررت شركة رينو الفرنسية للسيارات الاستغناء عن ٤٧٣٢ من العاملين لديها في العام القادم ليكون اجمالي العمالة في الشركة الى ٦٣١٢٨ شخصا. وكانت الشركة قد اعلنت سابقا اعتزامها تقليص عدد العاملين في العام الحالي بمقدار ٢٣٤٦ شخصا. في اطار خطة شاملة لترشيد انفاقها، حيث تتوقع ان تتراجع ارباحها الصافية بنسبة ٥٠٪ الى ٤ مليارات فرنك فرنسي.

هوندا تزيد اسعار سياراتها في أمريكا

طوكيو - ي. ب: اعلنت شركة هوندا اليابانية لصناعة السيارات انها زادت اسعار سياراتها من موديلات عام ١٩٩١ المباعة في الولايات المتحدة بمعدل ٢٪ نتيجة ضعف سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني. وقالت ان سعر موديل «هوندا اكورد ٢٢٠٠ ال اكس» ارتفع بنسبة ١،١٪ الى ١٦٠٢٥ دولارا، وموديل «اكورد ٢٢٠٠ إي إكس الى ١٧٧٤٥، اما «سيفيك سي ار إكس ١٥٠٠ اتش ان» فقد زاد سعرها بنسبة ٢٪ الى ٩٣٢٥ دولارا. و«سيفيك ١٦٠٠ اي اكس» الى ١٢٠٧٥ دولارا. و«انتيجرا ١٨٠٠ ار إس» الى ١٣٧٥٠ دولارا.

ارتفاع مبيعات (ايسوزو) في السعودية

جدة: «الشرق الاوسط» من وهيب محمد غراب

حققت سيارات النقل الثقيل والمتوسط والخفيف من طراز ايسوزو ارتفاعا كبيراً في نسبة مبيعاتها في السوق السعودية على الرغم من التأثيرات التي احدثها ارتفاع سعر الين على وضع مبيعات المنتجات اليابانية في السوق.

ويقول السيد عبد الله باخريبة احد مديري شركة باخشب وكلاء سيارات ايسوزو ان هناك اكثر من ٢٠٠ شركة تعمل في السعودية قد اختارت سيارات النقل من طراز ايسوزو وتمضي مبيعاتنا في تحقيق معدلات مرتفعة على الرغم من تأثرنا كغيرنا بارتفاع سعر الين وانعكاساته ويرى ان الشركة قد استطاعت المحافظة بشكل عام على اسعارها.

واشار باخريبة الى ان السوق السعودية تعد سوقاً نشطاً جداً لجميع انواع السيارات وان سيارات ايسوزو استطاعت ان تحقق تقدماً في موقعها في للسوق وارتفعت مبيعاتها بنسبة كبيرة.

وقال ان اهم الصعوبات التي واجهت سيارات ايسوزو في السوق السعودية هي محاولة تحقيق النجاح في السوق بعد ان دخلته متأخرة حيث لا يتعدى دخولها ٨ سنوات لانه من الصعوبة تحقيق مبيعات مرتفعة في سوق دخلته سيارات اخرى وتواجدت فيه لاكثر من ٥٠ عاماً ولكن ما ساهم في تحقيق تقدم في المبيعات والمنافسة هو السمعة الجيدة للسيارات التي نمثلها.

واضاف ان التعديلات التي دخلت على جميع انواع سيارات ايسوزو ومنها جيب (تروبر) حيث تم تطوير قوة المحرك والشكل العام مما ادى الى اقبال كبير عليها وعلى سبيل المثال توجد بعض الموديلات مثل NKR ٣،٥ طن تم بيعها عن طريق الحجز ورغم اننا نستورد اعداداً كبيرة الا ان ازدياد الطلب يحول دون توفيرها عند شرائها.

وانشأت شركة باخشب مراكز صيانة متكاملة ومستودعاً لقطع الغيار مجهز بالكمبيوتر لتسهيل الخدمات للزبائن بالاضافة الى انشاء فروع لبيع قطع الغيار في المدن الرئيسية وبالنسبة للمدن الاخرى فقد انتهجت اسلوباً جديداً وهو تعيين موزعين ووكلاء للشركة وتشمل مراكزهم صالات عرض ومركز صيانة ومستودع قطع غيار وتقوم الشركة الرئيسية بتدريب المهندسين لدى الوكلاء لضمان تقديم افضل خدمة بعد البيع.

واشار باخريبة الى ان الشعار الذي ترفعه الشركة هو ٧ ريال = ٧ ايام قيادة ونيت ايسوزو اقتصادية جداً في استهلاك الوقود. فنسبة التوفير وصلت الى ٣ اضعاف مقارنة بالسيارات التي تستخدم البنزين.

خفض رسوم الاستيراد يغرق نيوزيلندا بالسيارات اليابانية

اوكلاند - من سايمون لويسيون:

تتدفق على نيوزيلندا سيارات يابانية حديثة وان كانت مستعملة بمعدل جعل مركبات بلاد الكيوي تبدو كما لو كانت لحد الانواع المهددة بالانقراض.

وقبل فترة وجيزة كانت زيارة نيوزيلندا بمثابة رحلة الى الماضي، حيث كانت السيارات البريطانية والاسترالية القديمة من طراز الخمسينات والستينات وبداية الثمانينات مثل «موريس ماينور» الشعبية تحتل شوارع اوكلاند والطرق الريفية.

ولكن قرار حكومة العمال بخفض رسوم الاستيراد فتح الباب على مصراعيه امام السيارات اليابانية الرخيصة التي لا يزيد عمرها على اربع او خمس سنوات.

وتستوعب نيوزيلندا الآن نصف السيارات اليابانية المستعملة تقريباً مما جعل اصحاب السيارات المحلية يحولونها الى خردة.

واشاد مستهلكون بانخفاض اسعار السيارات ولكن الجميع ليسوا سعداء بذلك.

قال اندي هيجنز سكرتير نادي سيارات ستروين الفرنسية الذي يقود سيارة ستروين ١٥ طراز العام ١٩٥١: لا احب السيارات اليابانية. انها كومة من الخردة.

وكانت السيارات الجديدة في نيوزيلندا ترفاً دون متناول كثيرين بسبب الرسوم الباهظة التي فرضتها حكومات حمائية بعد الحرب العالمية الثانية حفاظاً على صناعة تجميع السيارات محلياً.

وقد ادت هذه السياسة وقيود اخرى على اسعار الصرف الى ارتفاع اسعار السيارات الى ثلاثة او اربعة امثال اسعارها في الولايات المتحدة وبريطانيا. ولذلك اضطر النيوزيلنديون الى بذل اقصى جهد في صيانة سياراتهم حتى تستمر طويلا.

ولكن في ١٩٨٤ جاءت الى السلطة حكومة عمالية جديدة وتعهدت بفتح السوق. وفي ١٩٨٧ الغت كل القيود المفروضة على استيراد السيارات المستعملة للمساعدة في خفض معدل التضخم الذي وصل في ذلك الوقت الى ١٩ في المائة.

واقتنص التجار فرصة الانفتاح ليحققوا ارباحاً ضخمة من بيع سيارات يابانية مستعملة باسعار تصل الى ١٠ الاف دولار نيوزيلندي (٦٢٠٠ دولار امريكي) للسيارة بينما ثمنها في اليابان يتراوح بين ١٨٠٠ و٣٠٠٠ دولار امريكي.

وقد ازداد عدد السيارات المستوردة المستعملة وبلغ ٧٠٧٤ سيارة في شهر يونيو (حزيران) الماضي بالمقارنة مع ٤٢٧٢ سيارة في نفس الشهر من العام الماضي. وانخفضت مبيعات السيارات الجديدة الى ٥٥٨٦ سيارة في يونيو (حزيران) الماضي من ٩٦٩٤ سيارة في يونيو (حزيران) ١٩٨٩.

ولكن السماح باستيراد السيارات المستعملة لا يخلو من المشاكل، اذ يشكو ميكانيكيون من ندرة او عدم وجود قطاع الغيار. ويزعم مسؤولون في الجمارك في اوكلاند ان العدادات التي تسجل المسافة التي قطعتها السيارة يتم العبث بها في بعض المركبات. وقد اكتشفوا هذا في ٨٠ في المائة من شحنة تتكون من ٣٠٠ سيارة.



الاقتصاد الدولي

ربع المصريين العائدين يعملون في قطاع الزراعة
الحكومة تبحث استيعابهم ومنحهم تسهيلات ائتمانية

القاهرة - «الشرق الاوسط»

يمثل عمال الزراعة النسبة الكبرى من العمالة المصرية العائدة من الكويت والعراق حيث يقدر اجمالي عدد العائدين منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي بنحو ٦٠٠ الف شخص ٢٥٪ منهم من العاملين في قطاع الزراعة.

وقد بدأت بنوك الائتمان الزراعي في مصر تدرس امكانية تمويل عدد من المشروعات الزراعية ومنح تسهيلات ائتمانية لهؤلاء العمال لاقامة مشروعات في الاراضي المستصلحة وذلك للاستفادة من هذه الطاقات والخبرات، حيث يقول المهندس عادل عزي رئيس بنك الائتمان الزراعي ان البنك يدرس حاليا التسهيلات الخاصة بقواعد الائتمان والتي تشمل تخفيض سعر الفائدة من ١٧٪ الى ١٣٪ وتيسير الضمانات الخاصة بالقروض وغيرها من التسهيلات.

كما تقرر تخصيص ٦٠ مليون دولار من صندوق فائض مبيعات المعونات الامريكية لتمويل هذه القروض ومخاطرها واقامة مشروعات تتجه لاستيعاب اكبر عدد من العائدين في قطاع الريف وهي مشروعات يمكن ان يقوم بها فرد او مجموعة افراد ولا تحتاج الى تمويل كبير وتكون ذات عوائد سريعة مثل مشروعات البيئة والصناعات الصغيرة والميكنة وتسويق الحاصلات الزراعية ومشروعات اقامة المشاتل والمطاحن.

وحول تمويل هذه المشروعات يقول المهندس محمود نور نائب رئيس البنك ان التمويل المحلي متوفر من خلال مدخرات المزارعين الحالية التي تبلغ مليار جنيه والتي من المنتظر ان ترتفع من مدخرات العائدين انفسهم هذا بالاضافة الى المصادر الاخرى مثل السحب والاقتراض من البنوك التجارية.

ويشير المهندس محمود نور الى انه من الاهمية فتح مجالات للتعامل بالنقد الاجنبي في بنك التنمية والائتمان الزراعي في ظل هذه الظروف حتى يستطيع البنك اجتذاب مدخرات العائدين بالنقد الاجنبي خاصة ان الغالبية العظمى منهم من الريف ومن المنطقي ان يتوجهوا الى اقرب بنك في قريتهم لايداع مدخراتهم حيث يوجد ٧٨٠ فرعا لمصارف منتشرة في جميع قرى ومحافظات مصر.

وسيساعد فتح التعامل بالنقد الاجنبي ايضا على جذب مدخرات العاملين بالخارج بعد ان تأكد بالتجربة ان افضل وسيلة للحفاظ على اموال المصريين بالخارج هي ايداع اموالهم في البنوك المصرية ويؤكد ذلك ان مدخرات المزارعين زادت خلال السنوات الخمس الماضية من ٣٠٠ مليون جنيه الى مليار جنيه من النقد المحلي ومن الاجدى ان يكون جانب من هذه المدخرات بالعملة الاجنبية لتغطية الاحتياجات المستوردة من الخارج، ويمتلك البنك بالفعل قروضا ومنحا من المؤسسات الدولية تغطي جزءا من هذه الاحتياجات ومازال في سبيله لعقد اتفاقيات أخرى لتوفير احتياجات المزارعين من مستلزمات الانتاج والمعدات والآلات.

وأوضح المهندس عادل عزت ان حجم القروض والمنح في مجال الخدمات الزراعية بلغ ٦١٢ مليون دولار منها ٢٨٠ مليون دولار قروضا و٣٣٢ مليون دولار منحا لا ترد وقال ان هذه القروض تتكامل مع بعضها لتمويل خطط التوسع ومواكبة التطور التكنولوجي الضروري في مجال التنمية الزراعية.

وتشمل تلك المبالغ قرضا المانيا ميسرا قيمته ١٢ مليون مارك للتنمية الزراعية في مدينة الاسماعيلية، ويشمل القرض فترة سماح مدتها ١٠ سنوات وسيتم تسديده خلال ٢٠ عاما وبفائدة قدرها ٠.٧٥٪ وسيخصص لمنح قروض لصغار المزارعين في جميع الانشطة التي تؤدي الى زيادة الانتاج خاصة في مجال انتاج الخضر والفاكهة ومشروعات الصوب الزراعية وبدأ بالفعل تنفيذ هذا المشروع بالاراضي الجديدة.

اما بالنسبة للقرض السلعي الامريكي لاستيراد الذرة البالغ قيمته ٣٠ مليون دولار فهذه المرة الاولى التي يسمح فيها لبنك الائتمان الزراعي بالاستفادة من القرض السلعي، وبهذا القرض اضيف بنك الائتمان الى مجموعة البنوك التي لها الحق في استخدام القرض السلعي الامريكي في فتح الاعتمادات لعملائه من القطاع الخاص.

وهناك ايضا قرض البنك الدولي وقدره ١٠.٣ ملايين دولار منها ٢٠ مليون دولار لبناء ٨٨٠ مخزنا ومستودعا على مستوى الجمهورية ومخزن لتفريغ الذرة المستوردة في بورسعيد حيث يتم التعاقد على تفريغ ٦ آلاف طن يوميا بدلا من ٤ آلاف طن لتقل بذلك كلفة التخزين بحوالي دولارين لكل طن.

وهناك ايضا قروض من السوق الاوروبية المشتركة أحدها لتحسين التخزين في محافظة الدقهلية وبعض المحافظات الأخرى كالقاهرة والاسكندرية وتم من خلاله انشاء مجموعة من المخازن والمستودعات لتخزين مستلزمات الانتاج من اسمدة ومبيدات وتقاوى مع ميكنة الخدمة داخل المخزن.

وتبلغ قيمة القرض الآخر الذي قدمته السوق الاوروبية المشتركة مليونا و٧٠٠ الف خصص للتنمية الزراعية بمحافظة الاسماعيلية والبحيرة حيث سيستخدم لتمويل استيراد معدات زراعية وخامات ومبيدات وأسمدة وتقاوى وسيستخدم العائد من النقد المحلي في مشروعات التنمية المحلية في هذه المحافظات.

ويذكر ان قروض السوق الاوروبية ميسرة وطويلة الاجل اذ ستسدد خلال ٣٠ سنة منها ٨ سنوات فترة سماح وبفائدة قدرها ٠.٧٥٪، وتضم هذه القروض ايضا قرض التنمية الزراعية الثاني بمبلغ ١٠٤ ملايين دولار تخصص لاستيراد الآلات الزراعية من خلال الوكلاء والقطاع الخاص ويتم استغلال العائد منها في انشاء محطات الخدمة الزراعية.



امكانيات كبيرة للاستفادة من جهود العائدين في الاراضي المستصلحة

هجرت الماركسية ولم تستوطن الرأسمالية بعد

سقطت احلام الاشتراكية وتحولت الماركسية الى تراث

اقتصاديات أوروبا الشرقية لاتزال في منزلة بين المنزلتين وتوقعاتها بشأن تهافت الشركات الغربية على الاستثمار فيها لم تتحقق

برلين - براغ - «الشرق الاوسط»

منذ قرابة العام، وقف كريستا لوف، وزير اقتصاد المانيا الشرقية حينذاك خطيبا ليقول: «يجب ان نعمل من اجل جلب الخبرات والاموال الغربية الى بلادنا». وأضاف بسرعة «لكن هذا لن يعني اي تخل عن مبادئنا الاشتراكية».

وبعد اثني عشر شهرا من الاحداث السريعة لم تعد الاحلام الاشتراكية تراود احداً وصارت الماركسية تراثاً ينتمي الى التاريخ شأنها شأن الاقطاعية تماما. ومع هذا فان الاقتصاد الحر في تلك الدول ظل حلما يبدو انه بعيد المنال.

ويقول وزير المالية التشيكوسلوفاكي فاتسلاف كلاوس «ان رفض العقيدة الاشتراكية قولا لم يترجم لحد الآن الى قبول عقيدة بديلة اخرى اذ ان هذا الرفض لم يقض على الشكوك العامة باقتصاد السوق المفتوح».

ولاتزال غيوم التردد في قبول الربح والثروة الشخصية تلقي بظلالها على تلك الدول. ولم تباشر تلك الدول عملية الانتقال من القطاع العام الى الخاص بعد على الرغم من ان هذا الانتقال هو الخطوة الجدية الاولى نحو بناء الاقتصاد الحر. ولاتزال الاسعار، في تلك الدول، تحدد مركزيا ولاتزال تفتقد لأهم مستلزمات الاصلاح المالي مثل المصارف التجارية واسواق الاسهم ومؤسسات الادخار.

وبالاضافة الى هذا فان الكسب المفاجيء الذي توقعته دول اوروبا الشرقية من جراء تلهف الشركات الغربية على الاستثمار لديها، هذا الكسب لم يتحقق بعد.

أرض الخراب الاقتصادي

ومع اقتراب رحيل الجيوش السوفياتية عن اوروبا الشرقية، وانحسار خطر المواجهة العسكرية مع حلف الاطلسي، وجدت هذه البلاد انفسها تواجه جيشا من الحقائق الاقتصادية القاسية في مقدمتها انخفاض مستوى المعيشة بمقدار ١٠ الى ٣٠ بالمائة منذ عام ١٩٨٩. وكذلك تضاعفت معدلات البطالة ثلاث مرات في عام ١٩٩٠. وانخفض الانتاج الصناعي بمقدار ٢٥ بالمائة خلال الاشهر التسعة الماضية. ووجدت هذه الدول الاقتصاد السوفياتي ينهار تحت ثقله الذاتي علما بأن الاتحاد السوفياتي كان يمد معظم دول اوروبا الشرقية بالمواد الخام وكان في نفس الوقت سوقا لصادراتها. كما وتضاعفت نفقات الطاقة ثلاث مرات بعد ان اعلن الكرملين انه سيبيع النفوط السوفياتية باسعار السوق العالمية وانه سيخفض من صادراته الى تلك الدول ان لم يقطعها بالكامل. وجاءت ازمة الخليج لتزيد الطين بلة ولتكلف هذه الدول قائمة مدفوعات اضافية تصل الى ٨ مليارات دولار بالعملة الصعبة. ولايزال اقتصاد تلك الدول يئن تحت وطأة الديون الخارجية التي تزداد حدة مع الايام.

ولكي تزداد الامور سوءاً فان اوروبا الشرقية ستواجه في عام ١٩٩١ نقلة صعبة حينما يتحول دفع فواتير المعاهدات التجارية الثنائية مع الاتحاد السوفياتي الى العملة الصعبة. وسيكون هذا الانتقال عسيرا نظرا لأن معظم الاعمال التجارية في هذه البلدان لا تمتلك ارصدة من العملات الصعبة تتيح لها المنافسة.

ويتضح من كل هذا ان فساد الانظمة الاقتصادية في اوروبا الشرقية بعد اربعين عاما من الحكم الشيوعي كان اكثر مما توقعه الكثيرون. ومع ذلك فان هناك بارقة امل. ففي المانيا الشرقية التي لم يعد لها وجود قانوني، نجد ان الاسعار تنخفض والنشاط الزراعي متوقف تقريبا، والبطالة مرتفعة والموانيء عاطلة او شبه عاطلة عن العمل. لكن هذه الآلام ستخففها جرعة الـ ٢٠٠ مليار دولار التي تقدمها المانيا الغربية. وفي بولندا، نجد تحسنا قويا في الاقتصاد مقارنة بالعام الماضي. وتجد بولندا نفسها في موقع افضل كثيرا لمواجهة عواصف ازمة الطاقة وانهيار المنظومة التجارية الشيوعية. كل هذا حصل لأن بولندا بدأت تدرك اهمية اصلاح السياسة السعرية وباشرته فعلا. ويبدو ان كلا من رومانيا والمجر بدأتا في استيعاب الحقائق الجديدة للاقتصاد المفتوح، حيث نجد الاولى تعلن عن مشاريع جديدة لتغيير سياسة التسعير والاخرى تطرح كل الصناعات التي تمتلكها الدولة للبيع في اواخر اكتوبر (تشرين الاول).

ولكن التقارير الواردة من هذه البلدان تشير الى ان عملية اللحاق بركب الاقتصاد الغربي ستستغرق عقودا من الزمن وليس بضعة اعوام فقط وتستثنى من هذا التوقع المانيا الشرقية التي تتمتع بوضع خاص. ورغم ان كل سكان هذه المنطقة (ويبلغ عددهم ١١٣ مليون)، يتوقون للانتقال الى السوق الحرة فانهم لا يريدون ان يدفعوا غاليا ثمن هذا الانتقال.

بلغاريا

الاوضاع الاقتصادية في بلغاريا هي اسوأ منها في بقية دول اوروبا الشرقية. وبسبب الشلل السياسي الذي يسيطر على البلاد فهي لم تخط خطوة واحدة نحو اعتناق المبدأ الاقتصادي الحر. ولايزال الحزب الشيوعي، الذي صار يحمل اسما جديدا هو الحزب الاشتراكي، يحاول ان يشرك معه المعارضة في الحكم قبل ان يتخذ اي قرار وذلك لكي تقاسمه المعارضة اللوم على حالة التقشف وسخط الجماهير عليها.

وفي نفس الوقت فان الاقتصاد القومي يتدهور باستمرار، وتكثر حالات الشح في المواد الغذائية وغيرها، وقد اتخذت الحكومة تدابير مشددة لتقنين الاستهلاك. في حين تعاني الصناعة من كثرة التغيبات وانعدام الانضباط وهي ظواهر مصحوبة بانخفاض الانتاج. وفي شهر مايو (ايار) الماضي توقفت الحكومة عن دفع مستحقات الديون الخارجية التي تبلغ ٩.٧ مليار دولار بالعملة الصعبة. وفي ابريل (نيسان) الماضي خفضت الحكومة قيمة العملة المحلية بمقدار كبير. وانخفض حجم التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي بشكل حاد. ومعلوم ان هذا التبادل يعادل نصف حجم التجارة الخارجية. وتأتي نهاية هذا العام لتجلب مشاكل اخرى لبلغاريا اذ انها فقدت حوالي مليار دولار بسبب المقاطعة المفروضة على العراق.

تشيكوسلوفاكيا

لم تشهد المنطقة برمتها معارك بلغت من الحدة ما شهدته براغ من صراع حول مستقبل الاقتصاد في البلدان الاشتراكية السابقة. ويؤكد وزير الاقتصاد التشيكي فلاديمير دلوهي على ان دعاة الاقتصاد الحر قد كسبوا المعركة ضد دعاة التحول التدريجي و«الرومانسيين» الاشتراكيين او هؤلاء الذين يحنون الى افكار الستينات. ورغم ادعاء الوزير بالنصر فان التخصيص (نقل الملكية العامة الى القطاع الخاص) لم يبدأ هنا بعد ويبدو انه لن يباشر فيه قبل مرور شهور على العام المقبل. ونذكر هنا ان ثلاثة ارباع التجارة الخارجية التشيكية كانت مع الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية. وتجد تشيكوسلوفاكيا نفسها اليوم مضطرة الى البحث عن اسواق جديدة. وتعاني البلاد من ارتفاع نسبة استهلاك الطاقة ومن قلة الاستثمار وانخفاض انتاجية القوى العاملة. وتتجه تشيكوسلوفاكيا الى حالة ركود اقتصادي كامل ومن المتوقع ان ينخفض مجمل الانتاج الوطني بمقدار ٥ بالمائة خلال السنوات الثلاث المقبلة، كما وسترتفع نسبة البطالة وينخفض مستوى المعيشة. ومع هذا فان هناك نموا ملحوظا في المبادرات الفردية. وقد بدأ نحو من ٢٠٠٠٠٠ مواطن تشيكي بانشاء شركات صغيرة يتخصص معظمها في الخدمات والصناعات الخفيفة والالكترونيات. ولهذه الشركات فرص نجاح جيدة نظرا لحاجة البلاد الى مثل هذه البضائع والخدمات.

ولكن السياسة، في النهاية، هي التي ستقرر مصير تشيكوسلوفاكيا الاقتصادي. ويساور الرئيس فاتسلاف هافل ومن حوله شكوك شديدة حول الاقتصاد الحر. ويصف وزير الاقتصاد هؤلاء على انهم «الاشتراكيون السذج». لكن هؤلاء «السذج» سيجدون لديهم ذخيرة كافية في معركتهم مع «الراديكاليين» من امثال وزير الاقتصاد نظرا لتفاقم ثمن الاصلاح الذي صار يستشعره المجتمع التشيكي.

المجر

حينما يتحدث رئيس وزراء المجر جوزيف انتال عن المشاكل الاقتصادية التي تواجه بلاده يتحدث بدقة كاملة ووضوح ويورد ما يلي: تمتلك الدولة ٩٠ بالمائة من كل شيء: صناعات او عقارات او خدمات وهناك ٤٠ عاما من الانحطاط التقني والفني اضافة الى دين خارجي يبلغ ٢٠.٠٩ مليار دولار وبالعملة الصعبة، كما ان المجر فقدت «الطاقة الرخيصة» التي كانت تحصل عليها من الاتحاد السوفياتي اضافة الى انهيار تجارتها مع الدول الشيوعية. وبرغم ضخامة هذه المشاكل فان الحكومة المجرية تتحدث عن هذه المشاكل من باب قضاء الوقت او الحديث دون طائل وبدون ان تحاول مواجهتها فعلا. فلم تقم الحكومة لحد الآن بأي عمل من شأنه التخلص من ترهلات الصناعة والخدمات. ويبدو ان الحكومة تريد ان تنتقل الى اقتصاد القطاع الخاص خلال اربع سنوات من المرحلة الانتقالية. ولا ترحب الحكومة بالشركات الخاصة الا اذا كانت صغيرة محدودة المفعول. وهكذا تتسم سياسة المجر بالحذر بل وبالافراط في الحذر وهو امر مفهوم لأنها بلد صغير يشتهر بتشاؤمه وبقلقه ازاء هويته. لكن الحياة في المجر قاتمة وتزداد عتمة كل يوم. وقد تصل نسبة المواطنين الذين يحصلون بشق النفس على لقمة العيش الى اكثر من ٢٠ بالمائة من السكان بحلول عام ١٩٩١. وفي نفس الحين ستتضاعف نسبة البطالة ومعدلات التضخم. اي ان الاقتصاد سيعاني ركودا قد يستمر الى منتصف التسعينات على الاقل.

بولندا

الدلائل الاقتصادية في بولندا تؤشر باتجاهين مختلفين بعد مرور عشرة اشهر على البدء ببرنامج الاصلاح. وقد افلحت الحكومة في القضاء على طوابير الطعام وشحه وهما العلامتان الفارقتان للاقتصاد الشيوعي. كما وتجنبت الحكومة معدلات التضخم العالية واعادت للعملة استقرارها. كما وتشهد البلاد توسعا كبيرا في قطاع الخدمات وتسيطر الحكومة على الانفاق سيطرة جيدة. ولكن هناك جوانب اخرى لا تبعث على التفاؤل. ففي بولندا اليوم اكثر من مليون عاطل عن العمل وتنوء البلاد تحت وطأة ديون خارجية تبلغ ٣٩.٤ مليار دولار بالعملة الصعبة ولا تستطيع لن تؤمن خدمة هذه الديون، كما وان بولندا تعاني من ركود اقتصادي وتدهور في الاجور ومستويات الدخل ومن انخفاض شديد في الانتاج وقلة الاستثمار الاجنبي.

وبالاضافة الى هذا فهناك ادلة كثيرة تشير الى ان اجراءات الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها الحكومة تؤذي المواطنين الذين يفترض انها تساعدهم وقد بدأت الصناعات الاستهلاكية تشعر بالاختناق في حين لاتزال الصناعات الثقيلة ماضية قدما على الرغم من ان البرنامج الاصلاحي استهدف عكس هذا الامر. ولاتزال عملية التخصيص في مراحلها النظرية.

لكن الحكومة ستبيع نحوا من مائة مصنع في ابريل (نيسان) المقبل ومن المؤمل ان يتقلص القطاع العام بمقدار ١٥ بالمائة مع نهاية العام المقبل.

وقد تتعرض البلاد لفترة من عدم الاستقرار اذا ما وصل ليخ فاونسا الى السلطة في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري اذ انه سيحاول دفع عجلة التغيير بسرعة فائقة ويحاول في نفس الوقت ان يحول دون تفشي البطالة وخسارة الوظائف في صفوف العمال العاديين كما ولا يريد ان تغلق المصانع ابوابها.

رومانيا

بعد ان بدأ الاصلاح في رومانيا بداية متواضعة جدا عام ١٩٩٠، يحاول رئيس الوزراء بيتر رومان وفريق العمل «التكنوقراطي» الذي يحيط به البدء بعملية تغيير جذرية مبنية على افكار وقيم الاقتصاد الحر. وستقفز الاسعار في هذا الشهر بمقدار ١٠٠ الى ١٢٠ بالمائة وسينخفض سعر العملة بمقدار ٧٥ بالمائة وستفتح البلاد ابوابها امام الاستثمار الاجنبي، وستقوم الحكومة بتخصيص ٧٠ بالمائة من الصناعة وبشكل تدريجي.

ولأن ما ينتظر رومانيا هو اكثر خطراً مما ينتظر غيرها من الدول الاشتراكية السابقة فان عليها ان تفصم كل العرى التي تربطها بالماضي. ومن المعروف ان رومانيا هي أفقر دول اوروبا الشرقية الخمس التي يتناولها هذا التحليل. وقد شهدت رومانيا تدهورا في مستوى المعيشة الذي كان منخفضا اساسا وسينخفض مجمل الانتاج القومي بمقدار ٣.٥ بالمائة في عام ١٩٩٠. ونذكر ايضا ان معدلات التضخم قد تضاعفت الى ١٨ بالمائة منذ ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي. كما وارتفعت نسبة البطالة بمقدار ١٠ بالمائة في الفترة ذاتها. ويتوقع الجميع في رومانيا ان تكون السنة المقبلة اشد وطأة على المواطن العادي من سابقتها. ويقول احد الدبلوماسيين الغربيين في بوخارست «سيكون الشتاء المقبل شتاء قاسيا وسيبدأ الناس بالاحساس بالألم دون ان يروا له نهاية او نتيجة طيبة».

وكلام هذا الدبلوماسي ينطبق على اوروبا الشرقية باكملها.

فيتنام تتوقع صعوبات اقتصادية كبيرة

هانوي - ا ف ب: توقع الامين العام للحزب الشيوعي الفيتنامي نغوين فان لينه ان تشهد بلاده صعوبات اقتصادية جسيمة للغاية العام المقبل وخصوصا بسبب وقف التسهيلات الاقتصادية السوفياتية. ونقلت صحيفة «نهان دان» عن «لينه» قوله انه ستجرى اعتبارا من العام المقبل تسوية حسابات الواردات من المعدات والمواد الاولية والوقود بالعملات الصعبة ووفقا للاسعار الدولية. وكان الاتحاد السوفياتي وهو الشريك الاقتصادي الاول لفيتنام منذ عشرات السنين قد اعلن ان المبادلات التجارية بين دول الكوميكون «السوق المشتركة للكتلة الشيوعية السابقة التي تنتمي اليها فيتنام» ستجرى عام ١٩٩١ وفقا للاسعار الدولية وستسوى بالعملات القابلة للتحويل.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية

الرسائل الاخيرة والخيار الاخير

تأكيد الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف ان لا جدوى من البحث عن خلاف امريكي - سوفياتي في ازمة الخليج هو رسالة جديدة موجهة الى القيادة العراقية. وهي مجرد استكمال لرسائل سوفياتية بهذا المعنى اطلقها جورباتشوف في قمة هلسنكي واكدها وزير خارجيته ادوارد شيفاردنادزه في اكثر من مناسبة ومكان.

وتزداد اهمية هذا التاكيد انه جاء بعد ساعات فقط من مغادرة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لموسكو واعلانه ان العاصمة السوفياتية ليست اكثر تفاؤلا من واشنطن بالنسبة لاحتمال اقدام السلطات العراقية على سحب قواتها من الكويت. كما ان رسالة جورباتشوف جاءت بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان الرئيس الامريكي جورج بوش انه امر بارسال المزيد من التعزيزات الى الخليج لاعطاء القوات الامريكية هناك قدرة هجومية اذا اقتضت الضرورة.

ولعل اهم ما في رسالة جورباتشوف هو انه اطلقها من بون وخلال اول زيارة يقوم بها لالمانيا الموحدة. اويحتاج الامر الى دليل اكثر وضوحاً على رسوخ ملامح العالم الجديد. فها هو الزعيم السوفياتي يذهب الى المانيا التي استعادت شطرها الشرقي دون ان تغادر مقعدها في حلف شمال الاطلسي ويوقع معها اتفاقات ويحصل منها على مساعدات ووعود.

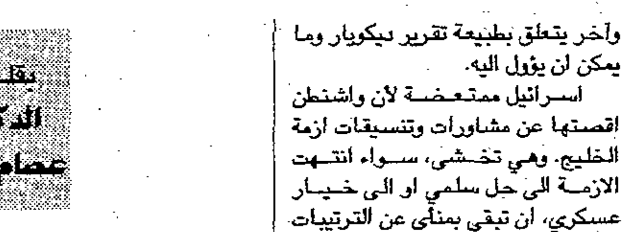
وربما يكون جورباتشوف، الذي شدد في الوقت نفسه على ضرورة استنفاد الوسائل الدبلوماسية، قد اراد تذكير القيادة العراقية بان لعبة الرهائن والتلاعب على الحساسيات القديمة وحسابات العالم القديم لا يمكن ان يخرجا العراق من العزلة التي دفع نفسه اليها. وبصورة اكثر وضوحاً فان جورباتشوف اراد تذكير صاحب القرار في بغداد بان المخرج الوحيد الممكن هو القبول بقرارات الامم المتحدة.

ومن تاكيد جورباتشوف على تماسك الجبهة المعارضة للغزو الى كلام بيكر عن تراجع معدل التفاؤل في موسكو الى قرار ارسال المزيد من التعزيزات تتضح ملامح «المرحلة الجديدة» في ازمة الخليج. فالرسائل الحالية قد تكون آخر الرسائل قبل الاتجاه الى الخيار الآخر والاخير.

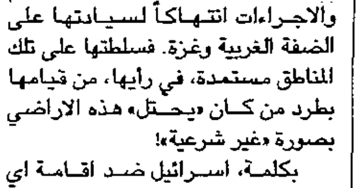
«الشرق الاوسط»

علامات الزمان

الحماية مدخل لنزع السيادة



بقلم: الدكتور عصام نعمان



قبل اسبوع قدم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار تقريره عن الوضع في الاراضي المحتلة وتوفير الحماية للفلسطينيين تحت ادارة الاحتلال الاسرائيلي.

ديكويار عجل بتقديم تقريره بعدما رفضت اسرائيل السماح لبعثته بالتوجه الى الاراضي المحتلة لتقصي الحقائق في خلفيات مجزرة الحرم القدسي الشريف الشهر الماضي.

ولعل الملفت في نشر قضية المجزرة مجدداً امام مجلس الامن، الذي آلت رئاسته هذا الشهر الى مندوب الولايات المتحدة، هو تسارع الاحداث في ازمة الخليج وداخل الاراضي المحتلة ايضاً.

المهم ان واشنطن لا تبدو منزعجة من اعادة القضية الى حلبة المناقشة. فالتعنت الاسرائيلي لا يترك لها اي هامش مريح للتحرك.

التعنت الاسرائيلي لم يقف عند حدود رفض استقبال بعثة الامين العام للامم المتحدة بل تجاوز ذلك الى الهجوم المرير الذي شنه السفير الاسرائيلي على الدول العربية كافة وعلى الامم المتحدة، رافضاً اي مس بما اسماه «السيادة الاسرائيلية على يهودا والسامرة وغزة».

ماذا وراء هذا الهجوم الاسرائيلي؟ ثمة سبب يتعلق بالولايات المتحدة وآخر يتعلق بطبيعة تقرير ديكويار وما يمكن ان يؤول اليه.

اسرائيل ممتعضة لأن واشنطن اقصتها عن مشاورات وتنسيقات ازمة الخليج. وهي تخشى، سواء انتهت الازمة الى حل سلمي او الى خيار عسكري، ان تبقى بمنأى عن الترتيبات التي يجري بحثها لمستقبل المنطقة. بل هي تتخوف من ان ينجم عن الازمة الراهنة، بشكل او بآخر، وضع جديد يجعل من المؤتمر الدولي للشرق الاوسط حقيقة ماثلة.

لذلك تتعنت اسرائيل في معالجة مسألة المجزرة، كما تشكو من احتمال حدوث مواجهة بين طائراتها وطائرات الولايات المتحدة اذا ما اندلعت الحرب... والغرض من هذا كله ممارسة ضغط على واشنطن.

غير ان السبب الآخر الذي لا يقل اهمية عن السبب الاول هو جزع اسرائيل مما يمكن ان تنتهي اليه مناقشة تقرير ديكويار. فالامين العام دعا في تقريره الى عقد مؤتمر للدول المتعاقدة الموقعة على اتفاقيات جنيف. وهذا يعني، في الواقع، اعتبار الضفة الغربية وغزة أراضي محتلة وتطبيق لحكام اتفاقيات جنيف عليها لجهة حماية اهلها من الفلسطينيين المقيمين فيها، وبالتالي تسمية سلطة حامية بديلة من السلطة الاسرائيلية. واذا ما وافق مجلس الامن على اتخاذ اجراءات تنفيذية لتطبيق اتفاقيات جنيف على الاراضي المحتلة فان ذلك قد يتضمن اربعة انواع من الحمايات سبق للامين العام المساعد، ماراك غولدنغ، ان اشار اليها في تقريره للعام ١٩٨٨ على النحو الآتي:

■ الحماية المادية، اي ايجاد قوات مسلحة تردع وتقمع اي اخطار تهدد سلامة الاشخاص المحميين.

■ الحماية القانونية، اي تدخل وكالة خارجية لدى سلطات الامن والقضاء للادارة القائمة بالاحتلال لضمان معاملة السكان المدنيين بالعدل.

■ الحماية المتمثلة بالمساعدة العامة.

■ الحماية بالنشر.

على الصعيد العملي، قد تتجسد الحماية المادية بتشكيل قوات طوارىء دولية مسلحة ونشرها في الاراضي المحتلة لتحل محل قوات الاحتلال الاسرائيلي. كما يمكن ان تعني انشاء قوة مراقبين دولية تتولى رعاية متطلبات الحماية بنوعيها المادي والقانوني.

اسرائيل تعتبر كل هذه المفاهيم والاجراءات انتهاكاً لسيادتها على الضفة الغربية وغزة. فسلطتها على تلك المناطق مستمدة، في رأيها، من قيامها بطرد من كان «يحتل» هذه الاراضي بصورة «غير شرعية»!

بكلمة، اسرائيل ضد اقامة اي حماية دولية لاهالي المناطق المحتلة لان ذلك يشكل مدخلاً لنزع «سيادتها» عنها. ويزيد في طين اسرائيل بلة ان من شأن تطبيق اتفاقيات جنيف على الاراضي المحتلة اعتبار القدس الشرقية جزءاً من الضفة الغربية واخضاعها، تالياً، لنفس الاجراءات. وكانت اسرائيل قد اخضعت القدس الشرقية، دون سائر اراضي الضفة وغزة، للقانون الاسرائيلي سالخة بذلك وضعها الاداري والديموغرافي عن سائر المناطق المحتلة. واذا ما وافق اعضاء مجلس الامن - لاسيما الولايات المتحدة - على تطبيق اتفاقيات جنيف على الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ كافة، اي بما في ذلك القدس الشرقية، فان واشنطن تكون بذلك قد وجهت لطمة الى اسرائيل. ذلك لان الولايات المتحدة توقفت عن اعتبار وجود اسرائيل في الضفة وغزة احتلالاً منذ تولي رولند ريغان مقاليد الرئاسة. قبله كان الرئيس كارتر يعتبرها أراضي محتلة، لكن ادارة ريغان بدلت المصطلح والمفهوم فاصبح «وجودها» هناك «عقبة في طريق السلام»!

ان مجرد عودة مجلس الامن لمناقشة قضية المجزرة الاسرائيلية كسب محسوس في هذه الآونة. وهي مناقشة واعدة لانها تتناول تقريراً للامين العام ديكويار قد ينجم عنه اقامة شكل من اشكال الحماية المادية او القانونية او كليهما لاهالي الضفة وغزة او رفض اسرائيل لاي قرار يصدره مجلس الامن في هذا الخصوص. وفي كلا الحالين فان عرب فلسطين - والقضية كلها على المدى الطويل - سوف يستفيدون.

هم يستفيدون اذا تقررت الحماية، كما يستفيدون اذا رفضتها اسرائيل مما يؤدي الى ازدياد الضغوط الدولية عليها (وعلى واشنطن) من اجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية.

ان تعبئة الجهود العربية والصداقات الدولية لكسب «معركة الحماية» هدف مهم وكثير المردود في هذه المرحلة. ذلك لان المجتمع الدولي قبض على اسرائيل بالجرم المشهود وهي تقترف مجزرة الحرم القدسي الشريف، واتخذ بشأنها قراراً رفضته لاحقاً فاستحقت الادانة مجدداً. واذا ما جرت متابعة القضية بهمة واصرار فانه من المحتمل جداً ان تقترن الجهود العربية بانجاز حقيقي. فازمة الخليج وحرص الولايات المتحدة على مراعاة الدول الصديقة لها يجعلانها اكثر استعداداً من اي وقت مضى على عدم وضع عقبات في طريق مجلس الامن عند اتجاهه الى ادانة اسرائيل والى اتخاذ اجراءات عملية لوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني ولتوفير الحماية له. غير اننا يقتضي ان نتنبه الى مناورات اسرائيل الخبيثة عندما تشعر بانها مطوقة وقدرتها على الحركة محدودة. فهي تلجأ، غالباً، الى افتعال ازمة جديدة لتنفيس ازمة قديمة.

ومن يتذكر ما يجري على الحدود الاردنية - الاسرائيلية والحدود اللبنانية - الاسرائيلية هذه الايام لا يفوته ان يتحسب لـ «خبطة» اسرائيلية غرضها التغطية على قضية المجزرة باشغال العرب بأزمة جديدة فوق الذي عندهم.

مفهوم التسوية السياسية

بقلم: الدكتور عبد القادر القادري



كثيرة ومتنوعة هي مشاريع التسوية السياسية التي تطالعنا بها الاوساط الدبلوماسية بخصوص حل أزمة الخليج من خلال هيئة الامم المتحدة: كالمشروع الذي تقدم به الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أو الافكار التي عرضها الرئيس السوفياتي ميكائيل غريتشوف خلال اجتماعه في باريس مع الرئيس الفرنسي، فضلا عن الطروحات السياسية التي يحفل بها العالم العربي وكلها تصب في خانة السياسة والدبلوماسية مستبعدة الخيار العسكري ، باحثة عن صيغة توفيقية تأسيسا على قرارات الشرعية الدولية عبر توصيات مجلس الامن التي تؤكد - بما لا يدع مجالا للشك - على الانسحاب واعادة الشرعية الى الكويت ، مع امكانية ترتيب الاوضاع بعد استكمال هذه الشروط الاولية - بما ترضي الاطراف المتصارعة في اطاره البيت العربي».

وما زالت هذه الافكار تتفاعل مع المتغيرات الدولية وتتأثر بعملية حجز الرهائن التي تعقد المشكلة الرئيسية، مما يجعل التسوية السياسية صعبة المنال في الوقت الحاضر بالنسبة لازمة الخليج، في حين نجد التسوية السياسية تؤتي أكلها في لبنان، من خلال سياسة الدفع التي تبنتها اللجنة الثلاثية المكونة من المملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر منذ أكثر من سنة. حيث حققت مكاسب هامة على طريق الحل السياسي عبر مؤتمر الطائف الذي يعد بحق نقلة نوعية في العمل الجماعي العربي الهادف ومسارا صحيحا في «احياء» الدولة وابرام صلح مع المجتمع المدني وتأكيد الهوية العربية لهذا البلد الذي دمرته حرب أهلية استغرقت خمسة عشر عاما.

لقد حفزتني هذه الاحداث المزمنة في البحث عن مفهوم التسوية وتقويمه.

١) ان دراسة التسوية السياسية تحتم التركيز على عدد من المتغيرات منها تحديد عدد الاطراف المرتبطة بالصراع. فثمة صراع ثنائي وآخر متعدد الاطراف. ومنها شمولية التسوية أو محدوديتها. فقد تحاول الاطراف الحصول على تسوية جزئية بخصوص موضوعات محدودة مع ابقاء موضوعات أخرى دون اتفاق لانها لم تنضج بعد، أو لاستحالة التوصل الى حل. وقد تتوصل الاطراف الى تسوية شاملة، ومنها تحديد البعد المكاني كاتفاقات الهدنة كمرحلة ضرورية قبل البحث عن حل دائم، وكذلك البعد المكاني، وهو يعني التفريق بين صراع ذي طابع اقليمي وصراع تبرز فيه الصيغة العالمية بشكل جلي. وقد تثار الشخصية القانونية لاطراف الصراع عندما يكون أحد أطرافه منظمة دولية. لقد عرف محمد سيد أحمد التسوية السياسية بأنها «اعادة ترتيب تناقضات الاطراف بجهد واع ومدبر ومتعمد، يستهدف عزل وتجميد هذه التناقضات التي يعتبر ضررها على جميع الاطراف اكبر من فائدتها لاي طرف».

هذا التعريف أغفل الاساس الذي تتم عليه اعادة ترتيب التناقضات وحصرها في «التي يعتبر ضررها على جميع الاطراف أكبر من فائدتها لأي طرف» كما انه لم يحدد المدى الزمني الذي تستمر فيه التسوية، اذ اي تسوية ليست سلاما.

قد يعني السلام معنى «سلبيا» حين يتضمن اختفاء الجوانب المادية والمعنوية للصراع. كما يعني «ايجابيا» يتضمن توافر التناسق والتعاون والاندماج - أحيانا - بين الاطراف.

كما يشمل السلام بعدا انسانيا مفصولا عن الزمن والمكان اضافة الى عدم ارتباطه بجيل معين وهو جيل الصراع. اما التسوية السياسية فانها محاولة «التوفيق بين مواقف اطراف الصراع كليا أو جزئيا طبقا لميزان القوى لحظة التوفيق هذه».

هذا التعريف الاخير الذي نتبناه يتمحور حول مفاهيم :

- التوفيق بمعنى ان التسوية تشمل بحثا عن نقطة التقاء تستهدف تحقيق مصالح معينة للاطراف على أساس قاعدة تتمثل في أكبر قدر ممكن من المنافع مع أقل قدر ممكن من التضحيات.

- مدى شمولية التسوية، بمعنى انها قد تكون كلية وقد تكون جزئية ، دياكرونية أو سياكرونية Dyachronique ou Syuchronique .

- ميزان القوى : وهو مجموعة للتغيرات المستعملة في الصدام مع الطرف الآخر سواء كانت متغيرات مادية أو معنوية.

ومن البديهي ان مجموع هذه العناصر تتفاعل فيما بينها ، اذ ان التسوية سواء كانت جزئية أو كلية واستمراريتها أو عودة الاطراف الى الصراع كلها أبعاد مرتبطة بميزان القوى.

ومن نافلة القول ان كل طرف يعتمد استراتيجية تفاوضية معينة تخدم مصالحه. غير أن وجود طرف ثالث - يحاول « التوسط » لحل النزاع قد يكون عاملا مساعدا على العثور على صيغة توفيقية تأخذ بعين الاعتبار مواقف كل طرف .

لعل هذا الطرف الثالث الوسيط Mediateur سوف يتلمس كل الطرق التي تساعده على تحديد أولي للصراع ، مع قياس لدرجة التباين بين مواقف الاطراف المتصارعة واستثمار مواطن الاتفاق - ولو كان على درجة قليلة - كما أن جمع المعطيات المتعلقة بالصراع وبخلفياته التاريخية والنفسية والمادية ضرورة ملحة لاستيعابه، وبالتالي القدرة على رسم معالم أولوية لما يمكن أن تكون عليها سيناريوهات الحل. ولو كان حلا بسيطا، مؤقتا، غير مكتمل الجوانب، قابلاً للتعديل.

ان ردود الفعل الخارجية ولاسيما تلك الصادرة عن الاطراف المعنية بالصراع تتسم بأهمية كبيرة اذ هي التي تحدد مسار التسوية الممكنة. فبعد وضع المشروع لابد من قياس مدى القبول والرفض لدى الاطراف بعد التعرف على المواقف النهائية لكل منها وهذا سوف يؤثر لاحقا على التحديد النهائي لمشروع الحل أو التسوية. بمعنى تحديد ما اذا كانت هناك موضوعات قابلة للتأجيل أو لابد من تسوية كافة القضايا العالقة بالمشكلة .. الخ - هذه العملية المعقدة قد تقود الى اصدار قرار التسوية في صيغته الختامية وهو قرار يعرض على أطراف الصراع.

ذلك هو الاطار النظري للتسوية.

لكن يظل السؤال مطروحا حول مدى نقل هذا القرار الى حيز الواقع ؟

٢) تقويم.

لكي تؤدي التسوية السياسية وظيفتها المثلى لابد أن تحدث تغييرا في وجهة نظر الاطراف المتصارعة ونقل هذا التغيير إلى حيز السلوك العملي والممارسة اليومية ، وضرورة التنفيذ.

فوجود الرغبة الحقيقية لتحقيق التسوية شرط حيوي في انجاح هذه العملية، اذ ان رغبة أحد الاطراف نتيجة ضعف أو قوة مركزه لا تعني قبول الطرف الآخر بالتسوية. فيجب أن يقتنع كل طرف ان التسوية لن تكون على حسابه كما ان توافر قيادة سياسية مسؤولة لدى كل طرف قادرة على تحمل مخاطر ومسؤوليات التسوية شرط هام في هذه المرحلة. ناهيك عن ضرورة البحث عن أرضية مشتركة للتفاهم والحد الادنى للاتفاق، وهي على الاغلب النقطة الوسطى في خط الصراع، غير اننا نرى أنه لا مجال للحديث عن البحث عن أرضية مشتركة في حالة العدوان . بل يتوجب قبل كل شيء ازالة العدوان ومحو كل اثاره قبل الشروع في كل مباحثة مقبلة. ومن السابق لأوانه التكهن بما قد تسفر عنه مفاوضات مستقبلية بين أطراف النزاع في الخليج قبل تحقيق المبادىء الثابتة التي كرستها التوصيات الواضحة الصادرة عن أعلى هيئة مسؤولة عن حفظ الامن واستتباب السلام في العالم، ألا وهو مجلس الامن وهي مبادىء تكون الثوابت في السياسة الامية غير قابلة للتجزئة أو للتأجيل.

فهي تمثل المرجعية القانونية السابقة على كل تسوية سياسية محتملة ، بل المدخل الرئيسي لكل تصور ممكن لحل سياسي. غير أن التسوية السياسية ليست مقتصرة على النزاعات الدولية فحسب بل تعني ايضا الصراعات الداخلية.

فلاسباب عديدة تضطرب الاوضاع الداخلية في دولة ما ثم تتصاعد حدة الازمة لتصل الى حد الحرب الاهلية المدمرة ثم الدعوة للأطراف من أجل البحث عن تسوية سياسية للصراع في ما بينها، سواء كطبقات اجتماعية تعبر عنها قوى سياسية أو كحروب دينية أو محاولات انفصال أو لأي سبب اخر.

لن نخوض في ذكر الاسباب التي تقود الى مثل هذه الاوضاع (كعدم قدرة المؤسسات التمثيلية على الاضطلاع بدورها، أو غياب الترابط بين الدولة والمجتمع المدني، أو حدوث أزمة قيم) الى جانب عوامل أخرى كالتدخل الاجنبي الذي يغذي الحرب الاهلية .. الخ. ومما لا شك فيه ان القواعد التي تحكم التسوية السياسية في الصراعات الدولية تضبط الحروب الاهلية وخاصة في مجال ميزان القوى في معناه العام ، ويبقى ميزان القوى المتغير الاصيل في تحديد نتائج أية تسوية سياسية داخلية شريطة الاخذ بعين الاعتبار لشمولية هذا المفهوم. قد تتم التسوية الداخلية بدورها بتدخل طرف ثالث .

وهذا ما لاحظناه من خلال أزمة لبنان. فقد عجز المجتمع المدني اللبناني - من خلال مؤتمرات جنيف ولوزان عن تحقيق المصالحة الوطنية وترميم الدولة. مما أجج أتون الحرب الاهلية سنوات طوالاً. فكان لا مندوحة لجامعة الدول العربية، من موقع مسؤوليتها ان تهب لانقاذ لبنان .

وهذا ما وقع فعلا. لقد أولى مؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في شهر مايو (أيار) ١٩٨٩ بالدار البيضاء عناية خاصة لهذه المشكلة. حيث كون لجنة ثلاثية لايجاد تسوية سياسية في اطار عربي بعيد عن كل تدويل وتدخل أجنبي. وقد تكللت جهود هذه اللجنة بالنجاح حيث تم عقد مؤتمر الطائف وانتخب رئيس الجمهورية كرمز للشرعية وتجديد للدولة اللبنانية ، وشرع في تطبيق الاصلاحات الدستورية، وأعادت الشرعية بسط سيطرتها على مجموع العاصمة بعد استسلام ميشال عون .... وبدأت الميلشيات تختفي من بيروت...

انها تباشير العهد الجديد وبداية الجمهورية الثانية، غير أن هذه التسوية العربية التي أنجزت عملها في ظل ظروف دولية عصيبة مدعوة الى مواصلة الطريق لتطبيق جميع بنود اتفاق الطائف التاريخي، واعادة الثقة بين مجموع الشعب اللبناني الذي عانى الامرين من ويلات حرب أهلية مدمرة.

فلتكن هذه التسوية مدخلا لسلام ناجز ودائم، ذلك هو أملنا.

وليس هذا بعزيز على الشعب العربي اللبناني.

استراحة

يكتبها اليوم الدكتور احمد ابراهيم الفقيه

غبطة هؤلاء الكتاب

قرأت نقدا ادبيا في صحيفة عربية، يشيد بموهبة كاتب جزائري من جيل الشباب، اصدر اخيرا مجموعة قصص قصيرة، تميز فيها بنقده اللاذع للظواهر والمشكلات الاجتماعية، وتصويره البارع لعاهات المجتمع وعيوبه، وباسلوب في الكتابة، اسماه الناقد «الكتابة القدحية» التي «تهدف الى تعرية عورات المجتمع بلا مهادنة»، ومن خلال المقالة نعرف ان هذا القصاص يعيش في فرنسا ويكتب بالفرنسية، واصدر كتابه القصصي هذا عن طريق دار نشر فرنسية، ونفهم بالبداهة ان هذه الكتابة القدحية الفضائحية، التي تهتم بتصوير العاهات، «وكشف عورات المجتمع بلا مهادنة»، حسب تعبير الناقد، انما هي قصص تتناول المجتمع الفرنسي الذي يخاطبه الكاتب، ولكننا ما ان نمضي قليلا مع المقال، وهو يسرد نماذج من هذه العاهات والعورات، حتى نكتشف ان الحديث لا علاقة له بالمجتمع الفرنسي، وانما عن المجتمع الجزائري الذي جاء هذا القصاص الشاب، يكشف عن عاهاته للقارىء الفرنسي، وهنا نقف وقفة استغراب ومساءلة. فلا شك ان من حق الكاتب ان يعبر عن سخطه وغضبه ضد المجتمع الذي ينتمي اليه، ومن واجبه ان يتصدى لكشف النماذج المنحرفة وفضح الممارسات الخاطئة التي تضر بهذا المجتمع، وان يختار الكتابة القدحية اسلوبا يكتب به اقاصيصه التي تدين العقلية السائدة، بشرط ان يكتب هذا الكلام في وطنه، وبلغة اهله، ليصل اليهم، ويكون جزءا من رسالة الكاتب في التوعية والتنوير حتى لو جاء اسلوبه قاسيا لا يعرف المهادنة. ولكن ان يكتب هذه الكتابة القدحية ونشر هذه القصص التي تتحدث عن العاهات والانحرافات وكشف العورات، في وطن غير وطنه، ويتجه بها الى جمهور غير جمهوره، فلا اعتقد انها تدخل في دائرة التوعية والتنوير، وانما دائرة أخرى لعلها دائرة التشويه والتشهير.

اننا لا نلوم اي كاتب عربي يكتب بالفرنسية او السنسكريتية، فهذه حريته واختياره، وما يصيبه من فشل او نجاح في تلك اللغة، انما يرجع الى مواهبه وامكانياته وحظوظه، ولكن ان يستخدم هذه اللغة، وقدرته على التواصل مع جمهورها في كتابة مواضيع تقتات من مشاكل مجتمعاتنا وتخلفنا لينال بها حظوة لدى ذلك الجمهور، فهذا هو ما يستوجب الاعتراض والمساءلة.

لقد كتب كتاب جزائريون، ينتمون الى جيل المرحلة الكولونيالية، كتابات بالفرنسية، ولم يكن ذلك اختيارا ولكنه جاء نتيجة اقدار اكبر من امكانياتهم، واعتبر اغلبهم ان اللغة الفرنسية منفى ارغموا على الذهاب اليه، واستخدموا هذا الادب في تصوير ملاحم النضال التي عاشها شعبهم. لقد كان ادبهم ايضا كتابة قدحية تهتم بتصوير العاهات وكشف الانحرافات، ولكن عاهات وانحرافات المستعمرين الذين جاءوا الى الجزائر بحضارة الغزو والعنف والابادة.

وقد نلمس عذرا للكاتب فنقول ان المجتمع الجزائري مازال يعاني من آثار هذه الازدواجية اللغوية، وان الكاتب نفسه ضحية هذه الازدواجية، واراد ان يخاطب بقصصه قطاعا من القراء الجزائريين لا يجيد القراءة إلا بالفرنسية. ولكن الكتاب صدر ونشر في فرنسا حيث يعيش الكاتب، مما يجعل من الصعب تصور انه كتب لمخاطبة القارىء الجزائري. وقد نبحث عن مبرر آخر، وهو ان الكاتب نشر كتابه هناك هربا من سلطة رقابية، قد لا تتيح له نشر هذه الكتابة القدحية في الجزائر، ولكن هذا المبرر تنقصه كتابات عشرات الكتاب والادباء الذين يكتبون قصصا بالعربية وينشرونها في الجزائر، وهي مملوءة بالنقد الاجتماعي والسياسي. ثم ان الكاتب قد يهرب برأي سياسي ويسعى لنشره بالخارج، وتسريبه الى ابناء شعبه من وراء الحدود، ولكن اي رأي هذا الذي يتحدث عن العاهات والامراض الاجتماعية ثم يهرب به صاحبه الى شعب آخر ولغة اخرى وقراء آخرين من اجل نشره وتعميمه. انه كمن يتعهد بحمل رسالة وتبليغها الى صاحبها، ثم يتطوع بتقديمها لاي انسان آخر يصادفه في الطريق بحجة انه لا يستطيع الوصول بها الى صاحبها، وهذه غلطة هؤلاء الكتاب، ان لم نكن اكثر قسوة ونقول انهم مثل شحاذي الطرقات الذين يعرضون عاهاتهم ويستجدون بها نظرة عطف من جمهورهم الفرنسي.

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT

متابعات

المعاهد الخارجية لجامعة الامام

الرياض: «الشرق الاوسط»

بلغ مجموع المعاهد الخارجية التابعة لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هذا العام ١٤١١ هـ، ٦ معاهد منتشرة في كل من اندونيسيا واليابان وجيبوتي ورأس الخيمة وموريتانيا والولايات المتحدة الامريكية فيما بلغ عدد الطلاب فيها نحو ٢٠٨٢ طالبا وتضم ١٠١ عضو من هيئة التدريس و ٢٦ موظفا اداريا وفنيا.

ويقول عميد المعاهد الخارجية د. عبد العزيز الشهوان ان لهذه المعاهد رسالة سامية تنطلق من الاهتمام بنشر العلوم الاسلامية والعربية في كل مكان فضلا عن العناية بابناء المسلمين واتاحة الفرصة لهم لدراسة هذه العلوم الشرعية وشرح رسالة الاسلام والتعريف به.

ويضيف د. الشهوان ان هذه المعاهد لم يقتصر دورها فقط على المناهج الدراسية والتعليم الفصلي بل تعدت الى تقديم الخدمات للمجتمع الكائنة فيه وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات العامة خارج المعاهد المشاركة في اسابيع التوعية التي تنظم في بلدان المعاهد.

ويوضح د. الشهوان انه بجانب ذلك تقوم المعاهد ايضا بتوزيع الكتب المفيدة على الجمعيات والمركز الاسلامية الافراد، وتنظيم الدروس والحلقات العلمية في المساجد، فضلا عما يقوم به خريجوا المعاهد من دور في نشر العلم والمعرفة والنهوض بمجتمعاتهم.

ويقول ان لهذه المعاهد عدد من الانجازات المهمة في مختلف المجالات .. ففي مجال التعليم قد اتسع نشاط المعاهد الخارجية في جذب الكثير من ابناء المجتمعات المحيطة بالمعاهد حيث وفرت المراحل الدراسية حتى تم انشاء بعض الاقسام الجامعية بعد دعم الامكانات البشرية والمالية لها، كما تعدت هذه الانشطة ايضا الى الاهتمام بالجانب الثقافي وشؤون الدعوة حيث اصبحت هذه المعاهد منارات علم ومراكز اشعاع لا يقتصر نفعها على الطلاب فقط بل تجاوز المجتمع حيث تتفاعل مع قضاياه، وتسعى للرقي في المجالات التعليمية والتربوية والثقافية بالاضافة الى ذلك تقوم المعاهد بتنفيذ الدورات الشرعية وتهيئة الدعاة ليواجهوا متطلبات العصر الفكري في هذه المجتمعات.

ستة معاهد خارجية

وعدد د. الشهوان المعاهد الخارجية التابعة لجامعة الامام وهي:

● معهد العلوم الاسلامية والعربية في رأس الخيمة حيث تم انشاؤه عام ١٣٨٨ هـ تحت اسم المعهد العلمي في رأس الخيمة ويضم المراحل المتوسطة، الثانوية، الجامعية ويتوقع ان تتخرج الدفعة الاولى منها هذا العام ١٤١١ هـ.

● معهد العلوم الاسلامية والعربية في موريتانيا والمعهد الثاني للجامعة في الخارج وقد تم تأسيسه بعد مضي عشر سنوات على معهد رأس الخيمة في عام ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م، وقد تقدم للمعهد حين افتتاحه عدد كبير يعكس الرغبة الشديدة للمسلمين هناك في تعلم العلوم الشرعية والعربية من منابعها الاصلية.

ويضم المعهد في الوقت الحاضر ثلاث مراحل دراسية هي: المرحلة التجهيلية ومدتها سنة لتهيئة خريجي الكفاءة المتوسطة لدخول المرحلة الثانوية بالمعهد.

والمرحلة الثانوية مدتها ثلاث سنوات، والمرحلة الجامعية وقد تم افتتاحها في العام الجامعي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ وتخرجت الدفعة الاولى منها في الفصل الدراسي الاول عام ١٤١٠ هـ وقد بلغ مجموع المتخرجين من هذه المرحلة اربعة عشر طالبا.

● معهد العلوم الاسلامية والعربية في جاكرتا باندونيسيا وقد بدأت الدراسة فيه في ربيع الاول عام ١٤٠٠ هـ وتم افتتاحه رسميا يوم الثلاثاء ١٤٠١/٧/٨ هـ.

ويضم المعهد اربعة اقسام دراسية وهي: الاعداد اللغوي، التعليم التكميلي، دبلوم تأهيل المعلمين ويشترط في المتقدم ان يكون من حملة الثانوية فما فوق، القسم الجامعي. وقد تخرجت الدفعة الاولى من القسم الجامعي في الفصل الدراسي الثاني عام ١٤١١ هـ وقد بلغ مجموعها ٢٤ طالبا.

● المعهد العربي الاسلامي في طوكيو وقد تم افتتاحه يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر صفر عام ١٤٠٣ هـ الموافق العاشر من ديسمبر عام ١٩٨٢م ويضم قسما للاعداد اللغوي وقسما للدعوة الاسلامية وقسما للبحوث والترجمة وقسما للعلاقات الثقافية.

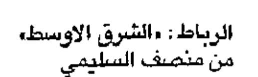
● المعهد الاسلامي في جيبوتي وقد افتتح عام ١٤٠١ هـ وبدأت الدراسة فيه في العام ذاته، ويضم مرحلتين دراسيتين المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية ومدة الدراسة في كل مرحلة ثلاث سنوات.

● معهد العلوم الاسلامية العربية في امريكا وقد صدرت الموافقة السامية على انشائه عام ١٤٠٩ هـ في واشنطن العاصمة، وأنشيء بالتعاون مع الشؤون الاسلامية في سفارة خادم الحرمين الشريفين بتنفيذ عدد من الدورات في العلوم الاسلامية والعربية داخل الولايات المتحدة وخارجها في امريكا الجنوبية واوروبا وقد بدأ نشاطه العلمي ابتداء من هذا الفصل ١٤١١ هـ.

هذا وقد نوه د. الشهوان باهتمام مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي حيث يرى اهمية الرسالة السامية التي تنطلق منها اهدافها وهي نشر العلوم الاسلامية بين ابناء المسلمين في مجتمعات ينضب فيها العلم الشرعي فضلا عن ذلك تهيئة الدعاة من داخل هذه المجتمعات ليتسنى لهم تقديم المشورة الشرعية والفقهية لابنائهم في تلك المجتمعات.

من جهة اخرى قال الدكتور عبد القدوس ابو صالح الاستاذ بالجامعة ونائب رئيس رابطة الادب الاسلامي العالمية ان الغزو العراقي للكويت مؤامرة على الصحوة الاسلامية وتشويه للعالم العربي.

وقال د. عبد القدوس لـ «الشرق الاوسط» ان ازمة الخليج صورت العرب في صورة غير محترمة، بينما تسير اوروبا نحو تكوين وحدة متناسية قومياتها المتنافرة وحروبها السابقة بيد اننا نرى العرب يقتل بعضهم بعضا ويغزو قويهم ضعيفهم حدود الجواز الشرعي، اجهاض الانتفاضة الفلسطينية التي سميت بثورة الحجارة واطلاق يد اسرائيل لتفعل ما تشاء وهو ما رأيناه واضحا في مجزرة الحرم القدسي الاخيرة، بالاضافة الى صرف الاهتمام الدولي عن قضية فلسطين، والتمهيد لفرض حل دولي يستغل انشغال العرب بفتنة الخليج التي مزقت كلمة العرب واضعفت مكانتهم في اعين الدول، تدمير الاقتصاد العربي في حالة نشوب الحرب او اضعافه واهدار طاقاته مع احتمال الحل السلمي، التسبب في حالة الذعر والقلق التي يعيشها الناس في الكويت والعراق ودول الخليج وسائر الدول العربية والاسلامية اشاعة روح الكراهية والعنصرية بين الشعوب العربية التي تباينت مواقفها وتضاربت مصالح دولها في ازمة الخليج، القضاء على التقارب والتضامن بين الدول العربية واستبعاد الامل في الوحدة العربية التي اصبحت سرابا وحلما ضعيفا.

محمد بريش لـ 

التضامن الإسلامي شرط للبقاء وتجارب الأوروبيين حافز للوحدة

الرباط: «الشرق الاوسط»
من منصف السليمي

يعد النظر في الصيغ المستقبلية «للوحدة والتضامن الاسلاميين» موضوعا عاجلا رغم ابعاده الاستراتيجية والحضارية، اعتبارا للمعطيات الدولية والمحلية الراهنة بالاضافة الى ان الاستمرار في وضع التجزئة «المرير» كما يصفه محمد بريش عضو الجمعية المغربية للمستقبلية، امر يدفع اوضاعنا العربية والاسلامية يوميا نحو عدم التوحد وتابيد وضعية التجزئة والتشتت.

ويرى بريش في حديث لـ «الشرق الاوسط» حول تقييمه لمستقبل الوحدة الاسلامية انه وإذا نظرنا الى الساحة الفكرية والثقافية عطاء او انتاجا في البلدان الاسلامية وجدناها موزعة بين اتجاهين، اتجاه قومي واتجاه اسلامي، وإذا استثنينا غلاة الاتجاهين وهم قلة من خوارج هذا العصر لا وزن حقيقي لهم، اما الاتجاهان فخلافا لما هو شائع بلتقيان، وفي كثير فالقومية الحقة لاتنفي الاسلام، والاسلام في بعده الشامل لا ينفي القومية

وقد ظل هم القوميين العرب وحدة الامة الاسلامية. وانتهى القوميون الى ضرورة صياغة قومية جديدة تتضامن مع الاسلام وتنطلق من تاريخه وتساهم في بلورته، ولعل ندوة القاهرة (سبتمبر - ايلول) ١٩٨٩ حول الحوار القومي الديني التي نظمها مركز دراسات الوحدة العربية خير دليل على ذلك، وانتهى الاسلاميون الى عدم مجابهة القوميين وتعزيز الحوار معهم، وخير دليل على ذلك ما تضمنته ندوة الجزائر حول قضايا العالم الاسلامي التي نظمها مركز دراسات «المستقبل الاسلامي» من دراسات وتوجيهات حول قضايا العالم الاسلامي.

اقول هذا وانا اعلم ان الفئتين تجمع بينهما فئة كبيرة واحدة تمثلها طائفة الاسلاميين القوميين وهي القلب النابض لكلا القطبين الفاعلين داخل الامة العربية الاسلامية.

وما اريد ان انتهي اليه، هو ان الاتجاه القومي درس الوحدة على صعيد العالم العربي في عديد الندوات كان اهمها: ندوة صنعاء (سبتمبر ١٩٨٨) حول «الوحدة العربية: تجاربها وتوقعاتها»، والاتجاه الاسلامي كان اقل عناية بدراسة الموضوع بشكل واسع، لكنه بذل في دراسته جهدا لا يستهان به، والندوة العالمية للشباب الاسلامي تنوي عقد مؤتمرها السابع في شتاء ١٤١١ حول موضوع «الوحدة الاسلامية الاطار النظري وخطوات التطبيق».

ورايي ان تنطلق في دراسة الموضوع مما انتهت اليه ندوة صنعاء حول الوحدة العربية، ليس في تجاربها ولكن في توقعاتها، لان الوطن العربي يعد القلب النابض للعالم الاسلامي، ومن اهم المحاور والتوجهات التي تناولتها الندوة في القسم الاول المتعلق بتقويم التجارب الوحدوية العربية هناك دراسة هامة للدكتور عبد العزيز الدوري بعنوان «مسالة الوحدة العربية منذ ظهور الاسلام وحتى الحرب العالمية الاولى» وكانت التعقيبات لباحثين اخرين هما الدكتور وجيه كوثراني والدكتور عبد الله النفيسي.

والثلاثة معروفون بنفسهم القومي وتوجههم الاسلامي.

– في القسم الثاني المتعلق بعوائق الوحدة هناك موضوع حول «الاخوان المسلمون والوحدة: من حسن البنا الى سيد قطب» لدلال البرزي مع مناقشات وردود مستفيضة من طرف المشاركين.

ان رغبتي في الانطلاق من عطاءات وتساؤلات ندوة صنعاء، يبررها هدف آني وظرفي هو التمهيد لمؤتمر «الندوة العالمية»، وخاصة في محاوره التالية:

– معوقات الوحدة – دوافع تحقيق الوحدة – التجارب العالمية للوحدة.

الهدف اذن خدمة العلم، والاستمرار في اثراء موضوع الوحدة واستخلاص نتائج دروسه وتطبيقاته بهدف ايجاد المناخ النظري والعوامل التطبيقية لقيام تلك الوحدة المنشودة، بصيغة من الصيغ الضامنة لتحقيقها وبلورتها واستمرارها عطاء وانتاجا وابداعا، ثقافة وحضارة وفكرا.



محمد بريش

امر شبه ملزم

واعتقد انه ينبغي ان ينظرللوحدة من جميع جوانبها السياسي والاجتماعي والاقتصادي والفكري والتربوي والعسكري الى غير تلك من الجوانب، ثم علينا ان نعي ان الامر اصبح شبه ملزم في وقتنا الحالي، لقد عاشت الامة متفرقة دهرا من الزمن، استطاعت ان تستهلك فيه الوقت والموارد بشرية ومادية، وان تصوغ فيه الشعارات، لكنها لم تستطع ان تصوغ نموذجا تنمويا ذاتيا، ولا ان تبني حضارة، ولا ان ترسي قواعد للشورى والحرية، ولا ان تفجر المعارف والعلوم، ولا ان تساهم في بلورة الفنون، ولا ان تحقق حتى الدفاع عن ما تسميه حدودها، ولا ان تضمن اكتفاء غذائها، او اشباع حاجاتها، او سيولة نقدها، بل عديد منها تنكر لعملتها وتعامل الزائر وتخدمه بعملة غيرها!

وتبيح لمستعمر في ثوبه الجديد من بنوك دولية ومؤسسات ثقافية واعلامية وشركات سياحية واقتصادية ما حاربته البارحة من اجله، وتمكنه من امتيازات ما كان ليحصل على عشرها بجميع عدته وعتاده!

واتضح ان القطر الصغير يفتقر الى مقومات الانتاج والتسويق، وان اوربا على ضوء ذلك وعت ضرورة اقامة وحدة فيما بينها لصد الهجوم الاقتصادي والتكنولوجي الياباني الامريكي.

والاتحاد السوفياتي مدرك انه بدون وحدة جمهورياته معرض للزوال، والولايات المتحدة واعية بان وحدة ولاياتها ضامنة للقوة واستمرار القيادة للعالم الغربي والهيمنة على اجزاء من العالم، والالمان مدركون لما ستحدثه الوحدة من قوة وما ستجره من خيرات، واليابان مدرك انه بدون السبق العلمي والتكنولوجي وبمسافات بعيدة وبكلفة منافسة لا سبيل لبقائه، واسرائيل، دولة الظلم والتسلط واعية ان وحدة العالم العربي والاسلامي قاضية على وجودها، وان غياب الدعم الغربي – السوفياتي – الامريكي خانق لانفاسها، ولهذا فهي تعزز وجودها بعديد من الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية علما انها تصبو لان تكون عضوا في المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

. المهم عندنا ان معادلة الوحدة – البقاء اصبحت امرا قائما جليا لا سبيل الى انكاره.

ورايي اننا اذا اردنا ان نمهد لوحدة بلدان العالم الاسلامي ان تعكف على صياغة المنظومات التالية:

– منظومة فكرية تنطلق مما انزله الله في وحيه عقيدة وشريعة وما اودعه في خلقه وخليقته، لحكامنا وسننا.

– منظومة ثقافية هي نتاج للاولى وموسعة لها اخذة في الحسبان الهدف الانساني من قيام الشريعة ونشر الهداية، ضمن الأطار الرباني المحدد لاصولها.

– منظومة اقتصادية تحدد النموذج التنموي المنطلق والخادم للمنظومتين السابقتين.

– منظومة حضارية تشمل ما سبق كله لتضيف عليه ابعاده الجمالية ورونقه الفني وانسجامه مع الفطرة البشرية.

واعني بالمنظومة الاطار النظري والجوانب الصالحة للتطبيق، والمنطلقة من الواقع مع تحديد تام للاهداف والوسائل وتعدد في السبل والبدائل، يمكن من الليونة حين الانزال على معطيات الواقع، ويسمح بالتنفيذ على مراحل زمنية متفاوتة.

ولقد تم انجاز الكثير في هذا الجانب، لكن غير قليل منه انجز في ظروف تاريخية مريرة، وظروف زمنية عسيرة، مازلنا نعيشها اليوم تكاد تنحصر في المصطلحات التالية: استعمار – غزو – تبعية وما يتلوها من قصور في الفكر والفهم، وتناقض بين القول والفعل، وهشاشة في السلطة والحكم، وغير ذلك من النقائص التي كبلت الامة لتصبح امة رخيصة في سوق نخاسة الامم.

وقبل الاقدام على صياغة ما تقدم لابد من الوعي بامور لازمة ضرورية وهي: – التاريخ المشترك عقيدة وشريعة وفكرا – العدو المشترك سواء كان معنويا كالامية والتخلف والمديونية، او ماديا كاسرائيل ودول الكفر المتامرة – المصير المشترك في الرغبة في اثبات العدالة الاجتماعية والخلاص من التبعية.

لقد انتهت ندوة صنعاء الى ان النظر الى الاوضاع العربية على اساس انها راكدة لا يستقيم للموضوعية ولا تؤيده تطورات الاوضاع واحسب ان الصدق في جانب لا باس به من ذلك، اذ الخير يقل ولا ينقطع، ومازال الخير في هذه الامة الى ان تقوم الساعة، والأليق بنا ونحن نخوض غمار استشراف المستقبل ابعاد النظارات السوداء التي لا ترى الا ظلمة، وتصف العالم بالجاهلية، علينا كما يقول الشيخ القرضاوي ان نعمل بالمبشرات، وان لا نضخم المنذرات والا فحسبنا من الجهد اعداد الكفن!

انتهت الندوة الى ضرورة اعادة النظر في عديد من المقولات القومية، والشعارات المذهبية، وان البناء يستلزم استشرافا واعيا للمستقبل مع دراسة مشاهد مشروطة للوصول الى تلك الوحدة، ولان كان «مركز دراسات الوحدة العربية» قد قام بدراسة «مشروع استشراف مستقبل الوطن العربي» استغرق ما يزيد عن سبع سنوات، فاننا ننتظر تكوين فريق علمي يشرف عليه «مركز دراسات المستقبل الاسلامي» الفتي ليوسع اطار الدراسة لتشمل العالم الاسلامي، حتى نتمكن من امداد مراكز الفعل والقرار في هذا العالم من الزاد والمشورة اللازمة للتخطيط ووضع الاستراتيجيات القطرية.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

انه لقرآن كريم

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَآتَيْنَاهُمْ آيَاتِنَا فَكَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ مُصْبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٤﴾

الحجر/ صدق الله العظيم

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْقُوتًا

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٨	٦,٢٩	١٢,٠٥	٣,١٧	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,١٢	٦,٣٤	١٢,٠٦	٣,١٤	٥,٣٨	٧,٠٨
القدس الشريف	٤,٤٠	٦,٠٣	١١,٢٥	٢,٢٣	٤,٤٥	٦,٠٣
الرياض	٤,٤٣	٦,٠٦	١١,٣٧	٢,٤٦	٥,٠٩	٦,٣٩
القاهرة	٤,٤٧	٦,١٦	١١,٣٩	٢,٤٠	٥,٠٢	٦,٢١
الخرطوم	٤,٣٦	٥,٥٦	١١,٣٣	٢,٥٠	٥,٢١	٦,٢٩
الرباط	٥,٢٥	٦,٥٤	١٢,١٦	٣,٠٥	٥,٣٠	٦,٥٧
تونس	٥,٢٤	٦,٥٣	١٢,١٠	٢,٥٢	٥,١٥	٦,٤٢
الكويت	٤,٤٧	٦,٠٨	١١,٣٢	٢,٣٤	٤,٥٥	٦,١٠
ابوظبي	٥,١٩	٦,٣٩	١٢,١٤	٣,٢٣	٥,٤٠	٧,١٠
المنامة	٤,٣٧	٦,٠٥	١١,٢٦	٢,٢٥	٤,٤٦	٦,١٦
الدوحة	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٢٠	٢,٢٩	٤,٤٧	٦,١٧
مسقط	٤,٥٧	٦,١٧	١١,٥٧	٣,١٣	٥,٢٨	٦,٥٣
صنعاء	٤,٥٠	٦,٠٠	١٢,٠٢	٣,٠٢	٥,٣٧	٦,٣٧
عمان	٤,٣٧	٦,٠١	١١,٢٠	٢,١٨	٤,٣٨	٦,٠٣
بغداد	٥,٠٠	٦,٣٠	١,٥٤	٢,٣٥	٥,٠٦	٦,٣٦
اسطمبول	٦,١٢	٧,٤٥	١٢,٤٩	٣,٢٩	٥,٥١	٧,٢١
نيقوسيا	٤,٥٠	٥,١٦	١١,٣٢	٢,٢٤	٥,١٩	٦,٣٧
اثينا	٥,٣٠	٧,٠٠	١٢,١٠	٣,٥٧	٥,١٩	٦,٤٣
لندن	٥,١٦	٧,١١	١١,٤٦	٢,٠٨	٤,١٨	٦,٠٦
باريس	٦,٠٩	٧,٥٢	١٢,٣٦	٢,٥٤	٥,١٨	٦,٥٥
روما	٥,١٨	٦,٥٣	١١,٥٥	٢,٣٣	٤,٥٥	٦,٢٥
بروكسل	٦,٠٦	٧,٥٠	١٢,٢٨	٢,٣٩	٥,٠٤	٦,٤٢
مدريد	٦,٢٢	٧,٥٥	١,٠٠	٣,٤١	٦,٠٣	٧,٣١
جنيف	٥,٤٨	٧,٢٩	١٢,٢١	٢,٤٦	٥,١٠	٦,٤٥
فيينا	٥,١٢	٦,٥٤	١١,٤٠	١,٥٩	٤,٢٤	٦,٠٠
برلين	٥,٣٤	٧,١٩	١١,٥٢	١,٥٧	٤,٢٢	٦,٠١
فرانكفورت	٥,٤٧	٧,٣٠	١٢,١٠	٢,٢٤	٤,٤٩	٦,٢٧
ميونخ	٥,٣٠	٧,١٣	١١,٥٩	٢,١٩	٤,٤٣	٦,١٩
ستوكهولم	٥,٣٨	٧,٣٠	١١,٣٣	١,٠٨	٣,٣٤	٥,٢٠
كوبنهاجن	٥,٤٦	٧,٥٣	١١,٥٥	١,٤٧	٤,١٣	٥,٥٥
لوس انجليس	٥,٥٥	٧,٢٠	١٢,٣٨	٣,٣٢	٤,٥٤	٧,١٤
امستردام	٦,٠٨	٧,٥٣	١٢,٢٦	٢,٣٠	٤,٥٥	٦,٣٥
زيوريخ	٥,٤١	٧,٢٣	١٢,١١	٢,٢٣	٤,٥٧	٦,٣٣
نيويورك	٥,٠٣	٦,٣٧	١١,٤١	٢,٢١	٤,٤٤	٦,١٢
واشنطن	٥,١٤	٦,٤٥	١١,٥٣	٢,٣٨	٥,٠٠	٦,٢٦
شيكاجو	٤,٥٩	٦,٣٤	١١,٣٦	٢,١٣	٤,٣٦	٦,٠٥
هيوستن	٥,٢٠	٦,٤١	١٢,٠٧	٣,٠٨	٥,٣٠	٦,٤٦
مونتريال	٥,١٧	٦,٥٨	١١,٥١	٢,١٩	٤,٤٢	٦,١٧

دعاء اليوم

رَبِّ أَكْمِلْ لي ديني وَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَاجْعَلْني عَبْداً شَكوراً عَبْداً كَريماً.

ترأسه القائد مسعود:

مجلس شورى القادة الافغان الميدانيين يدعو الشيوعيين لتجنب البلاد مزيدا من الدمار

اسلام اباد: «الشرق الاوسط»

ذكر التقرير الاسبوعي الذي يصدره معهد الدراسات السياسية في اسلام اباد ان القائد احمد شاه مسعود (٣٧ عاما) تولى في اجتماع القادة الميدانيين الاخير الذي عقد بالقرب من الحدود الباكستانية الافغانية في الفترة من ٩ - ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري رئاسة مجلس شورى القادة الميدانيين في مختلف انحاء افغانستان. والمجلس يضم نخبة من ابرز قادة المجاهدين بينهم القائد حقاني وعبدالحق واسماعيل خان وملا مالنج. وغيرهم وهم يمثلون مختلف احزاب المجاهدين «شيعة وسنة» باستثناء الحزب الاسلامي حكمتيار.

ويخضع لقيادة مسعود في ولايات الشمال الثلاث عشرة عدد كبير من المجاهدين بينهم ٩٠٠٠ من المدربين على الحرب شبه النظامية ومسلحين باسلحة متقدمة. كما يتمتع مسعود بسجل حافل بالانتصارات العسكرية الضخمة ضد السوفيات خلال سنوات الحرب حتى ان بعض المفكرين العسكريين الغربيين قد اطلقوا عليه لقب «نابليون الشمال الافغاني» و«اسد وادي بانجشير» و«القائد الاسطورة».. الخ.

ولا شك ان هذه الميزات التي يتمتع بها مسعود تكسبه موقفا قويا داخل افغانستان. اذ ان اي هجوم رئيسي على كابل حسب ما يراه المحللون والمعلقون - لا يشارك فيه مسعود ربما تكون نتائجه غير مشجعة بدرجة كبيرة. وقد اتضح ذلك في معركة جلال اباد بصورة جلية. ومن هنا تأتي اهمية زيارة القائد احمد شاه مسعود الى باكستان ولقائه بمختلف قادة المجاهدين وبينهم المهندس حكمتيار الذي التقاه ثلاث مرات وناقش معه العديد من القضايا المشتركة وقد اسفرت اجتماعاتهم عن نتائج ايجابية في كثير من القضايا.

ويرى كثير من المحللين العسكريين اهمية اتفاق حكمتيار ومسعود على خطة عسكرية مشتركة بحيث تتولى قوات مسعود قطع ممر سالنج الحيوي الذي يربط كابل بالاتحاد السوفياتي، وتمر خلاله مئات القوافل التي تحمل العتاد العسكري والغذاء الى نظام كابل. وعلى ان تقوم قوات الاحزاب الاخرى بتطويق المدن الاخرى وبينها كابل مع تركيز الهجوم على التحصينات العسكرية وكذلك المطار والمقار الرئيسية للمسؤولين في نظام كابل. وفي هذه الحالة سوف تنضب المواد الغذائية لكابل والوقود خلال فترة قصيرة مما سيترتب عليه نتائج اجتماعية اخرى سيضطر السكان امامها اما الى الهروب او التظاهر ضد النظام وهذا من شأنه ان يخلخل الجبهة الداخلية ويعجل بسقوط النظام.



حكمتيار

بيان مجلس شورى القادة الميدانيين

وتمخض الاجتماع عن البيان التالي:

● اتفق القادة الميدانيون في اجتماعهم الذي انعقد بالقرب من الحدود الباكستانية الافغانية في الفترة من ٩ - ١٣ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري على ما يلي:

١- وضع استراتيجية عسكرية واحدة بحيث يتم ادارة العمليات العسكرية في انحاء افغانستان بشكل منسق.

٢- اقامة ٩ مناطق ادارية في كل انحاء البلاد، والتخطيط لاختيار مسؤول اداري عن كل منطقة، على ان يتم اختيارهم عن طريق القادة وعلماء الدين وكبار الشخصيات في كل منطقة.

٣- اقامة نظام اداري يتولى الامن في البلاد، ويخضع لسيطرة المجاهدين وذلك لحماية طرق الامداد والحفاظ على النظام.

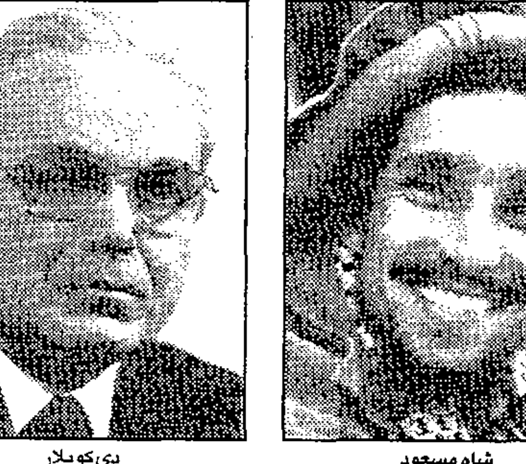
٤- اقامة مركز اداري مشترك للتنسيق بين البرامج والانشطة التي يصدق عليها مجلس الشورى.

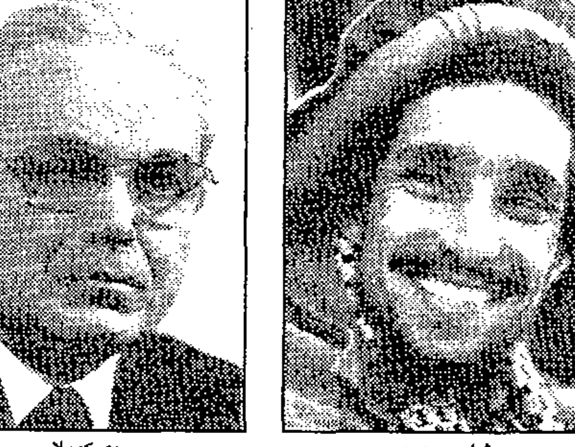
٥ - مطالبة نظام كابل بنقل السلطة الى الشعب الافغاني المسلم وذلك لتجنب نزيف الدماء ودمار البلاد. وفي حالة رفض نظام كابل ذلك فان مجلس شورى القادة سوف يستمر في جهاده المسلح الى ان يسقط نظام كابل وتقام حكومة اسلامية في البلاد.

٦ - اصدار عفو عام - مرة اخرى - لجنود وافراد نظام كابل. وسوف تؤمن حياة وممتلكات من يستجيبون للعفو.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماع مجلس الشورى قد حضره القادة احمد شاه مسعود والشيخ جلال الدين حقاني وسيد محمد حسن جكران، وقاري بابا وعبد الحق وملا مالنج وخليفة عبد الواحد ومحمد امين وردك ومحمد انور وبلال نيرامه والكابتن نذاري، وعدد كبير من قادة الشيعة والسنة. وقد جرى الاجتماع في جو من الود والاخوة.

وقد اكد جميع القادة بجنسياتهم المختلفة شيعة - سنة - تاجيك - اوزبك - وباشتون انهم امة واحدة.





شاه مسعود





دي كويلار

وذكرت صحيفة «فرونتير بوست» ان كلا من البروفسور سياف والبروفسور رباني قد زارا القادة الميدانيين خلال اجتماعهم. وقالت الصحيفة ان اجتماع مجلس الشورى ضم قادة ميدانيين من مختلف الاحزاب المجاهدين باستثناء الحزب الاسلامي حكمتيار.

مصير خطة الهجوم على كابل

ونفى محمد نبي محمدي وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة. ان يكون الهجوم على كابل قد تأخر او الغي وقال ان خطة الهجوم ماتزال قيد المناقشة واكد ان كل القادة قد وافقوا على الاقتراح الخاص بمهاجمة المنشآت العسكرية في كابل.

وقال حكمتيار: اننا لم نتفق مع اي شخص على تأخير الهجوم على العاصمة الافغانية او الغائه ايا كانت التكاليف. واضاف زعيم الحزب الاسلامي ان الهجوم سيبدأ في الوقت المحدد له وان جميع المجاهدين سوف يشاركون في الهجوم.

وقد صرح حكمتيار في وقت لاحق ان جهودا كبيرة تبذل لادارة جميع العمليات من خلال قيادة واحدة واوضح ذلك قائلا: «ولذلك فقد تم اعداد خطة عسكرية مشتركة وينتظر ان تصدق عليها بقية الاحزاب الاخرى».

المهندس حكمتيار والقائد مسعود؟

وعن لقاء مسعود حكمتيار صرح المهندس عبد الرحيم مستشار البرفيسور رباني بوزارة التعمير بحكومة المجاهدين ان لقاء المهندس حكمتيار بالقائد مسعود قد تناول عددا من الموضوعات من اهمها:

١ - الخلافات بين الجانبين في الولايات الشمالية وقد تم احراز تقدم كبير في هذا الشأن.

٢- اقتراح القائد مسعود باجراء انتخابات بحيث يتولى الحزب الفائز في الانتخابات ادارة الولاية على ان تذعن بقية الاحزاب الاخرى لقيادة الحزب الفائز.

٣- مشاركة قادة الحزب الاسلامي في مجلس شورى قادة المجاهدين.

الاهتمام الدولي على الصعيد الدولي

اشار الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار في تقريره السنوي حول الوضع في افغانستان الى ان القضية الافغانية لا يمكن حلها بالوسائل العسكرية، ودعا الى ضرورة تحقيق اجتماع على المستويين الدولي والقومي لتسوية النزاع الافغاني بالوسائل السلمية.

وقال الامين العام ان الاجماع الدولي والقومي يجب ان يتضمن ما يلي:

١- الاعتراف بحق الشعب الافغاني في تقرير مصيره.

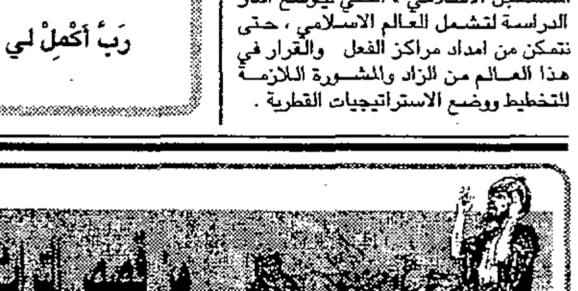
٢- تكوين ادارة انتقالية محايدة.

٣- السماح للشعب الافغاني بالمشاركة في انتخابات حرة وعادلة مع اخذ التقاليد الافغانية في الاعتبار.

٤- التأكيد على وقف شحنات السلاح للاطراف المتحاربة واتخاذ الخطوات الكفيلة بدعم الحوار الافغاني الداخل من اجل اقامة حكومة موسعة عن طريق الانتخابات.

واوضح الامين العام في تقريره الجهود التي بذلتها الامم المتحدة خلال العام المنصرم لدعم عملية التسوية ودور ممثل الامين العام في هذا الشأن.







نحن بنو ام البنين الاربعة

قدم رهط من بني جعفر علي النعمان بن المنذر، عليهم عامر بن مالك ملاعب الاسنة، ومنهم لبيد بن ربيعة، وهو يومئذ غلام له ذؤابة، فضرب النعمان قبة، وأجرى عليهم النزل. فجعلوا يغدون الى النعمان، ويروحون ويتركون لبيدا في رحالهم، يحفظ امتعتهم، ويغدو بابلهم فيرعاها، فاذا امسى المساء انصرف بها.

وكان الربيع بن زياد العبسي، ينادم النعمان ويصادقه. ويتقدم على من سواه، فكان اذا خلا بالنعمان، طعن في بني جعفر، وذكر معايبهم لعداوة قديمة، كانت بين عبس وبني جعفر، وفعل ذلك مرارا حتى أثر في نفس النعمان، فنزع القبة عنهم، وقطع النزل.

ودخلوا عليه يوما فرأوا منه جفاء، فخرجوا من عنده غضابا، وهموا بالانصراف.

وبينما هم يتذاكرون امر الربيع سمعهم لبيد، فقال لهم: مالكم تتناجون؟

فكتموه، وقالوا له: اليك عنا.

فقال: اخبروني، فلعل لكم عندي فرجا.

فزجروه! فقال: لا والله لا احفظ لكم متاعا، ولا اسرح لكم بعيرا او تخبروني!

فقالوا له: ان خالك الربيع - وكانت ام لبيد يتيمة في حجر الربيع - قد غلبنا على الملك، وصدعنا وجهه!

فقال لهم لبيد: هل تقدرون على ان تجمعوا بيني وبينه غدا حين يقعد للملك، فازجره عنكم بقول محيص مؤلم، لا يلتفت اليه النعمان بعده ابدا.

قالوا: وهل عندك شيء؟

قال: نعم!

قالوا: فانا نبلوك.

قال: وماذاك؟

قالوا: تشتم هذه البقلة، وقدامهم بقلة دقيقة القضبان قليلة الورق لاصقة بالارض تدعى التربة.

فقال: هذه التربة التي لا تزكي نارا، ولا تؤهل دارا، ولا تسر جارا، عودها ضئيل، وفرعها كليل وخيرها قليل؛ بلدها شاسع ونبتها خاشع واكلها جائع، والمقيم عليها ضائع، اقبح البقول مرعى، واقصرها فرعا، واشدها قلعا، فحربا لجارها وجدعا، القوا بي اخا عبس، ارجعه عليكم بتعس ونكس، واتركه من امره في لبس.

فقالوا نصبح فترى فيك راينا.

فقال لهم عامر: انظروا الى غلامكم هذا - يعني لبيد - ! فان رأيتموه نائما، فليس لامره بشيء، انما يتكلم بماجرى على لسانه، ويهذي بما يهجس في خاطره، وان رأيتموه ساهرا فهو صاحبكم!

فرمقوه بابصارهم، فوجدوه قد ركب رحلا يكدم واسطته حتى اصبح.

فلما اصبحوا قالوا: انت والله صاحبها! وحلقوا رأسه وتركوا له ذؤابتين والبسوه حلة، وغدوا به معهم.

فدخلوا على النعمان، فوجدوه يتغدى ومعه الربيع، ليس معه غيره، والدار والمجالس مملوءة من الوفود.

فلما فرغ من الغداء ذكروا له حاجتهم، فاعترضهم الربيع في كلامهم، فقال لبيد - وقد دهن احد شقي رأسه، وارخى ازاره، وانتعل نعلا واحدة ابيت اللعن! لتأذن لي في الكلام؟ فأذن له. فانشأ يقول:

لا تزجر الفتيان عن سوء الرعه
يا رب هيجا هي خير من دعه
في كل يوم هامتي مقزعه
نحن بنو ام البنين الاربعة
نحن خيار عامر بن صعصعه
المطعمون الجفنة المدعدعة
والضاربون الهام تحت الخيضعه
يا واهب المال الجزيل من سعه
اليك جاوزنا بلادا مسبعه
إذ الفلاة او حشت في المعمعة
يخبرك عن هذا خبير فاسمعه

فقال النعمان: ما هو؟

فقال: مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه.

فقال النعمان: وما علي:

فقال: وانه يدخل فيها اصبعه.

يدخلها حتى يوارى اشجعه
كانما يطلب شيئا ضيعه

فلما سمع النعمان قوله لفف، ورفع يده من الطعام، والتفت الى الربيع يرمقه شزرا، وقال: اكذلك انت؟

قال: كذب والله لبن الحمق اللئيم.

فقال النعمان: لقد خبث والله علي طعامي يا غلام وما رايت كاليوم.

ثم قضى النعمان حوائج الجعفريين، وانصرف الى منزله، فبعث اليه النعمان بضعف ما كان يحبوه به، وامره بالانصراف الى اهله. فكتب اليه: «اني قد تخوفت ان يكون قد وقع في صدرك ما قال لبيد، ولست بارحا حتى تبعث من يجردني، ليعلم من حضرك من الناس اني لست كما قال...».

فرس اليه: «انك لست صانعا بانتفائك مما قال لبيد شيئا، ولا قادرا على رد ما زلت به الالسن، فالحق باهلك». فلحق باهله.

ثم ارسل الى النعمان بابيات شعر قالها وهي:

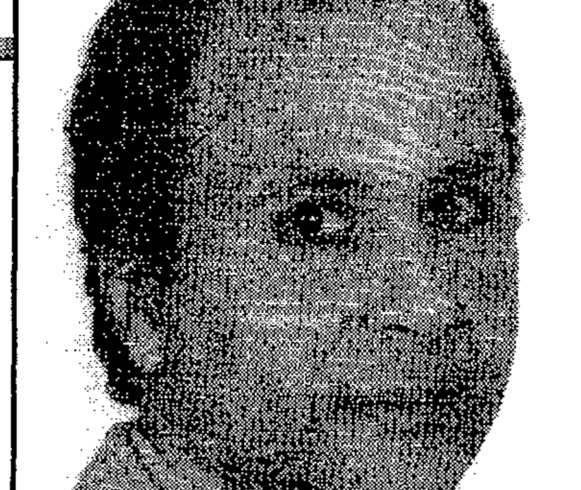
لئن رحلت جمالي لا الى سعة
ما مثلها سعة عرضا ولا طولا
بحيث لو وردت لخم باجمعها
لم يعدلوا ريشة من ريش سمويلا
ترعى الروائم احرار البقول بها
لا مثل رعيكم ملحا وغسويلا
فاثبت بارضك بعدي واخل متكئا
مع النطاسي طورا وابن توفيلا

فاجابه النعمان:

شرد برحلك حيث شئت ولا
تكثر علي، ودع عنك الاقاويلا
فقد رميت بداء لست غاسله
ما جاور السيل اهل الشام والنيلا
فما انتفاؤك منه بعدما قطعت
هوج المطي به اكناف شمليلا
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا
فما اعتذارك من قول اذا قيلا
فالحق بحيث رأيت الارض واسعة
وانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا

هموم الشعر والشعراء هموم الشعر والشعراء هموم الشعر والشعراء هموم الشعر والشعراء هموم الشعر والشعراء هموم الشعر والشعراء هموم الشعر والشعراء

هذه هي الحلقة الاخيرة من ملف «هموم الشعر والشعراء»، اشترك فيه مجموعة من الشعراء من جيل الستينات والسبعينات ومن اقطار عربية مختلفة ابدوا فيه وجهات نظرهم في العديد من القضايا الساخنة في الساحة الادبية وخاصة في مجال الشعر، منها قضية اللغة الشعرية ودور الرواد وتاثيرهم السلبي والايجابي، ومضمون القصيدة الحديثة، ودور الشاعر ووظيفته. واذا كان المسهمون في هذا الملف قد اختلفوا في وجهات نظرهم حول العديد من هذه القضايا، الا انهم جميعا اتفقوا على انه لا شئ في الشعر وفي الشاعر مايستوجب الخجل منه. اما الذي يخجل من كونه شاعرا فمرد خجله ليس الشعر بل عوامل وظروف اخرى خارج الساحة الشعرية هي التي تخلق مثل هذا الاحساس عنده.



جمال القصاص

هموم الشعر، واية هموم؟

في لقاء جرى مؤخرا بين مجموعة من الشعراء العرب تم تداول بعض قضايا الشعر الراهن. ومما قاله احدهم: «اشعر بالخجل من تسميتي بشاعر، فلماذا لا نسعى الى تغيير هذه التسمية». وصمت المتواجدون لبرهة اعادوا فيها، ربما، حساباتهم مع انفسهم وعلاقتهم بهذه الكلمة التي اعتبرها رفيقهم مدعاة للخجل.
لكن مما الخجل؟
من الشعر نفسه او من الشعراء؟
من تفاقم البعد التنظيري داخل هذا الحقل الادبي ام من انحسار الاهتمام والتلقي؟
اسئلة ستتبع اسئلة اخرى.
واذا كان ثمة من يوافق هذا الشاعر على موقفه، فان غالبية الشعراء الذين مازالوا معروفين، حتى اليوم، تحت اسم الشعراء الشباب، لهم هواجس وهموم تتجاوز مسألة تسمية الشعر لتطال مسائل اخرى منها اللغة الشعرية، وتجارب الرواد، والواقع النقدي، والهدف من الكتابة.. وهنا نترك السجال حول الشعر مفتوحا امام الشعراء.

ملف اعده عبد الوهاب ولي

٦

الشاعر هو المتسبب في كل همّ شعري

جمال القصاص:

النقد اصبح سلطة اعلى من النص

مشكل القصيدة العربية يتمحور، وببساطة شديدة في ان الناقد، والمتلقي، والجمهور.. الكل اصبح يمارس دور المعلم، والمرشد للشاعر، ويعتقد - وباستعلاء غريب - ان هذا حقه المشروع. فلا احد يريد ان يتعلم من الشاعر، لا احد يمنحه فرصة واحدة كي يفرح باخطائه، وعثراته. فالنقد اصبح سلطة اعلى من النص، يملي عليه شروطه وافكاره ومفاهيمه النقلية «التلفيقية». ويلوي عنقه لكي يصبح طيعا لهذه المفاهيم.

النص بلا سلطة

واصبحنا نجابه - كل يوم - بمعامل نقدية تتحلل فيها القصيدة من روحها وعبقها لتصبح مجرد ارقام باهتة، ومعادلات رياضية وكيماوية، واحصائيات فارغة من الدلالة شديدة الغموض والطلسمة. لقد اصبح «الفرع» هو «الاصل» وفقد النص سلطته وقوته، واصبح مجرد جسر لترويج هذه المفاهيم والافكار. وفي احيان كثيرة لتصفية حسابات وخصومات شخصية لا تحمل ادنى قدر من شرف الخصومة والحوار.

في ظل هذا التخبط النقدي كان طبيعيا ان يفقد النص الشعري معناه وحياته، وان ينهض حاجز فكري وجمالي رهيب بينه وبين المتلقي الحقيقي. فلقد اصبح معزولا - بقوة النقد - عن مفردات الحياة والعناصر، والواقع والاشياء، لقد اصبح مجرد معادلة رياضية مصمتة. مجرد اداة لتجريب ولختبار رؤى وافكار المذاهب والمدارس النقدية الغربية، التي بينه وبينها بون شاسع، والسؤال الآن.. كيف اقيم واحلل نصا شعريا عربيا بادوات وافكار مدارس نقدية غربية. لست متعصبا، واومن ايمانا راسخا بتلاقح الثقافات والحضارات الانسانية ولكني في الوقت نفسه، وقبل كل شيء، اومن بأن خصوصيتي لن تتشكل الا من خلال تراثي الخاص، وان خصوصية لغتي وجمالياتها وبلاغتها وفقهها، وهي خصوصية هذا التراث نفسه، لن ترقى وتتسع، وتتعمق الا به. ومن هنا تتبلور الحداثة كقيمة، وسؤال له امتداده الحي في الزمان والمكان.

وإذا اضفنا إلى هذا كله، ان بنية الخطاب العربي في ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، هي في جوهرها بنية تقليدية لا تعتد - في الغالب بخصوصية الظاهرة الثقافية الأعم - والابداعية ولا بذاتيتها واستقلالها النسبي عن بقية الظواهر التي تشكل الواقع، بل تنظر اليها باعتبارها المجرد حامل لافكارها وايديولوجيتها. فالفن في جل تطوره ينبغي ان يكون في حالة موازاة لهذه الايديولوجية إن لم يكن داعياً ومفسراً لها.

ولعل هذا يفسر لنا افتقاد الساحة الثقافية العربية للحوار الجري، الذي يوحد ويشد هموم المثقفين والمبدعين، وينمي العناصر والقواسم المشتركة في ما بينهم، بحيث يصبحون طرفا مجادلا ومشاركا في صياغة الخطاب العربي وتكوينه بكل ابعاده.

ويفسر لنا ايضا الحصار المضروب حول اسئلة الحداثة وتجلياتها الفكرية والجمالية.

تغيير الذائقة الجمالية

وهل يدفعنا هذا لأن نخجل من انفسنا، ومن هويتنا كما صرح احد الشعراء. من المؤكد اننا نحتاج الى فن يعيد تأسيس الروح، ولن يتم هذا الا بتغيير الذائقة الفنية، والوعي الثقافي والجمالي للمتلقي. ومن المؤكد ايضا ان هذا لن يتحقق الا بتحقق شرط الحرية للابداع نفسه. ومن ثم تتبدى اهمية الشعر العربي وضرورته الآن، ليس لأنه النهر الذي يحفظ للتراث امتداده وعبقه، وليس لأنه الفن الاول الذي خرج من عباءة هذا التراث، ولايزال سامقا طيلة اربعة عشر قرنا من الزمان، وانما لأنه اكثر اشكال الفنون قربا الى الوجدان الانساني واكثرها انمداجا وتلاحما مع هموم الواقع المعيش واشواق الجماهير. واكثر تحريضا للانسان كي تتحرر حواسه من ركام العادة والنمط وينفتح عقله على اقاليم جديدة للحلم والمغامرة. إن تاكيد ضرورة الشعر العربي هو تاكيد في الوقت نفسه للوجود والهوية العربية والحرص على صيرورتها واصالتها.

تصنيفات احادية

لهذا كله ارى انه ينبغي اعادة النظر في خريطة الشعر العربي الآن، وهذه التصنيفات النقدية الاحادية، وغير الامينة، حتى تعود الى القصيدة سلطتها وقوتها وتصبح هي الفيصل في تشكيل الفعل النقدي نفسه، وتحديد ماهيته، وانساق تعامله وفعاليته.. ويا ايها النقاد الافاضل، جربوا ان تجلسوا مرة بتواضع امام المبدع.

• شاعر مصري

عبد المحسن حليت:

شعراء هذا الزمان مجموعة من البلطجية

ان اول من يجب ان يستدعى للتحقيق معه في قضية «هموم الشعر» هو الشاعر.
انه اول المشتبه فيهم.
وملفه يجب ان يكون اول ملف يدرس في القضية كلها.
في نظري.. الشاعر هو المتسبب في كل هم شعري.
وفي كل فرح شعري.
هو المسؤول عن كل شعرة تشيب في رأس الشعر.. وعن كل سيجارة يدخنها الشعر لينفث بها احزانه.
باختصار.. الشعر هو «العائلة».. والشاعر فرد منها.. وكل ما يفعله ذلك الفرد، اما ان يشرف عائلته او ان يضعها في التراب.
ان الهم الاول الذي يواجهه الشعر.. هو الهم نفسه الذي تواجهه قضية «حقوق الانسان».
فالذين يدافعون عن حقوق الانسان هم رؤساء العصابات ومحترفو الفضائح.
وشعراء هذا الزمن هم تماما مجموعة من «البلطجية».
فهم الذين يدافعون عن الشعر.
وهم الذين لطخوه في المحافل.
ومسحوا باسمه بلاط الصوالين
وتركوه ينتظر في الطوابير.
وقدموا باسمه معاريض بطلب سيارة مرسيدس.
وتركوه يسافر من بلد الى بلد مع الامتعة.
و«الكراتين» البالية. وهم الذي حلقوا شعره الجميل.
ودهنوا رأسه بالقار.
ووضعوا على حدقتيه عدسات لاصقة.

ونتفوا شاربه الاشم ووضعوه على ظهر حمار يدور به في الاسواق. ثم يتساءلون.. لماذا هذا الزمن ليس زمن الشعر؟!.
تماما كالذي يغرس بذور «فجل» ويتوقع ان يكون المحصول «اناناس».
يتساءل.. وهو الذي يقف بشعره على المنابر.. يتحدث عن بطولات لم تحدث.. وينفي هزائم حدثت.. ويغير في الوان الطيف كما يريد.. ويذهب الى بيته بانتظار شيك بالبريد.. او صك مخطط على اربع واجهات.. او سيارة «كاديلاك» تقف عند الباب. هذا هو حال شعراء الامة العربية.
ثم تجده يتذمر: للاسف يا اخي.. لم يعد الناس يقبلون على الشعر..!!
وكيف يمكن لن يقبل الناس على الشعر بعد ان وجدوا ان الذين كان يغني لهم قد اعطاهم ظهره.. واغلق مكتبه.. واضاء اللمبة الحمراء..

كيف يمكن ان يقبلوا على شاعر تحول الى راقص في فرقة استعراضية متنقلة؟!
كيف يمكن ان يسمحوا له بكل هذا..
وهو الذي يعرف احزانهم وافراحهم.. يعرف كل شيء عنهم..
حتى كيف تتكور كل دمعة.
كيف تستيقظ في الاحداق وكيف تلملم نفسها.
وتضع مكياجها
وتسرح شعرها ثم تقفز من فوق الاجفان.
شاعرهم ترك كل ذلك ليصبح سمسارا لا يؤمن الا «بأبجدية» الارقام.. والارصدة.. وسوق الاوراق النقدية.. وحركة الاسهم.

اننا نحن الشعراء من قتل الشعر.. وبدلا من ان نعترف برجولة بيشاعة الجريمة.. بكينا وصرخنا وشاركنا في التحقيق مع المشتبه فيهم.
لا يمكن ان يكون للشعرهم اكبر من ان يصبح موجودا وغير موجود.
ان يكون حرفا يكتب ولا يقرأ.

شعراء الطقس

ان يكون سلما للانتهازيين وشعراء الطقس.. وحتى اولئك الشرفاء الذين لا يستخدمون «السلالم» يظلون في دائرة المسؤولية فاما ان يقبلوا بالوضع كما هو ويصمتوا او ان يستقلوا زورق السابعة صباحا ويبحروا بعيدا عن مستنقعات اولئك «البلطجية».. او ان يعلنوها حربا عربية عاشرة على اولئك الوصوليين وارباب السوابق.
لا يمكن ان يظل الشعر لديهم على وظيفة فراش براتب شهري قدره كسرة خبز وفنجان شاي اما انا فقد اخترت.. وانتهى الامر.
اخترت ان اكون في الصف الاول.
ادافع عن الشعر.
واحبط كل انقلاب قد يطيح به.
واقف مع الذين يقولون «لا».
واخترت ان اقف تحت الشمس لانام.
في الليل نوما طبيعيا.. على ان اقف في الظل ولا انام الا باقراص «الفاليوم».
وحين غنيت لاطفال الارض المحتلة..
حذرتهم ان يبقوا بعيدا عن الشعراء:

ايها القادة الكبار اشتمونا
احرقوا شعرنا.. ودقوا الكلاما
لا تحنوا الى القصيدة.. إنا
نستحق التنكيل والاعداما
كم وقفنا بشعرنا وانتظرنا
في الطوابير.. والتزمنا النظاما
ونفخنا الغبار عن كل كف
ولثمنا القمصان والاكماما
لا تحنوا لشاعر عربي
همه ان يفسر الاحلاما
فهو بالامس اجر الشعر طوعا
وغدا قد يؤجر الالهاما
لا تحنوا الى «طهاة» بيان
ان اهل البيان ماتوا كراما
واتركونا خلف الصفوف نساء
لتداوي الجرحى ونطهو الطعاما

● شاعر سعودي

انتهى الملف

ساهم في هذا الملف :
عيسى مخلوف من باريس
عامر بدر حسون من دمشق
مكتب الرياض
مكتب جدة
مكتب القاهرة

زاجل الاحد

الرعاية العامة لرعاية الشـبـاب تعلن: نتائج مسابقة التأليف المسرحي للكبار والاطفال

جدة: «الشرق الاوسط»

اعلنت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية نتائج مسابقة التأليف المسرحي للكبار والصغار للعام ١٤١٠ هـ - ١٤١١هـ، التي بلغت قيمة جوائزها (٥٥) الف ريال سعودي موزعة على ستة فائزين، ثلاثة في كل مسابقة.

في مسابقة التأليف المسرحي للكبار فاز محمد مطلق الحارثي من الطائف بالجائزة الاولى ومقدارها ١٤ الف ريال سعودي عن مسرحيته «الصورة». وفاز محمد رضي ابو عبد الله من القطيف بالجائزة الثانية ومقدارها ١١ الف ريال عن مسرحيته «جيران الكوخ». وفازت بالجائزة الثالثة وفاء الطيب من المدينة المنورة عن مسرحيتها «سفر بدون عودة» ومقدار الجائزة ٨ آلاف ريال.

وفي مسابقة التأليف المسرحي للاطفال فازت بالجائزة الاولى، ومقدارها ١٠ آلاف ريال مسرحية «حكاية ما جرى» تأليف عبد الرحمن المونخي من الاحساء، وفازت بالجائزة الثانية وقيمتها ٨ الاف ريال مسرحية «البنات الصغيرات» من تأليف عبد الله الناشر من بلجرشي، وفازت بالجائزة الثالثة، ومقدارها ٤ آلاف ريال مسرحية «الضياع مرتين» من تأليف فهد الحوشاني من الرياض.

جائزة الفرنكفونية لألبير قصيري

باريس: «الشرق الاوسط»

نال الكاتب المصري الناطق بالفرنسية ألبير قصيري جائزة الفرنكفونية لعام ١٩٩٠، ومقدارها اربعمائة الف فرنك فرنسي. وقد منحت هذه الجائزة ايضا من قبل للشاعر اللبناني الراحل جورج شحادة وللكاتب الجزائري الراحل كاتب ياسين وايضا للجزائري محمد ديب وللكاتبة والشاعرة اللبنانية (من اصل مصري) اندريه شديد.

ولد ألبير قصيري في القاهرة عام ١٩١٣. وتأثر بالبيئة المصرية الى درجة ان كل اعماله ظلت متأثرة بها. وقد انتقل قصيري ليعيش في باريس منذ عام ١٩٤٥. وكان صديقا حميما لألبير كامو وللكاتب الامريكي المشهور هنري ميلر وللشاعر جان عمروش. وتعتبر روايته «فقراء ومعتزون» من اجمل الروايات التي كتبت عن القاهرة. وتعمل الآن المخرجة المصرية اسماء البكري على تحويل هذه الرواية الى فيلم سينمائي. ويعيش ألبير قصيري في فندق بحي سان جرمان ديبري بالدائرة السادسة في باريس بعيدا عن الاضواء، ويسافر من حين لآخر الى مصر. وكان الرئيس الفرنسي ميتران قد اصطحب قصيري معه ضمن الوفد المرافق له الى الاسكندرية في الاسبوع الاول من هذا الشهر لحضور للمؤتمر العام للفرنكفونية هناك.


البير قصيري

دراسة مقارنة للدكتور حسين مجيب المصري

«الاسطورة بين العرب والترك والفرس»

القاهرة: «الشرق الاوسط»

[illegible] بين العرب والترك والفرس» التي انتهى من اعداده [illegible] اهمية من اهمية صاحبه العضو الخبير بالمجمع [illegible] الفارسية والتركية والادب الاسلامي المقارن بكلية الادب [illegible] المؤلفات العجمة.

[illegible] الاسطورة بين العرب والترك والفرس» بدأ في الحديث عن [illegible] الاسطورة» وردت في كتاب الله في تسع آيات تحدثت عن [illegible] عن ان العرب قبل ان ترق قلوبهم للاسلام شبهوا [illegible] في جهالتهم وضلالتهم العمياء، بانه كاساطير الاولين. [illegible] كثيرة فهي ما سطره الاولون في الكتب، وقال [illegible] الاباطيل والترهات، وقال عنها القرطبي انها القصص.

[illegible] دراسة الاساطير العربية قبل الاسلام هي دراسة [illegible] وثيقا، لان الاسطورة صورة من صور الفكر البدائي [illegible] وقد تحدد التراث الاسطوري العربي جزءا من [illegible] طابعا موافقا للبيئة وللاسطورة اهميتها لدراسة [illegible] حياة الشعوب في شتى مظاهرها.

[illegible] الاسطورة انها حكايات خارقة للعادة وفي المعجم [illegible] القصص وحكايات الاوائل وليس فيها نص على انها [illegible] بين مفهوم الاسطورة عند العرب والفرس والترك [illegible] تركه اليوم خرافات كان عند القدماء حقائق لا ريب [illegible] ان التعبير عنها يعد لطمة للتراث لذلك فلا ينبغي [illegible] مغايرة لتفكيرنا المعاصر فان الاساطير تتضمن

والفرس يدونونها كتراث قومي لهم ويعدونها تاريخا لايران في مرحلة بدائية، فهم اشد ولعا بالاساطير من غيرهم. وفي «الشاهنامة» لـ «الفردوسي» الكثير من اساطير الفرس، وما ورد عن الحروب بين الفرس والترك، تاريخا لذلك العقد الذي انطوت عليه قلوب الفرس والترك بعضهم لبعض، منذ الزمن الخالي، وذلك في ستمائة ألف بيت من الشعر يجمع بين روايات العوام التي يتغنون بها، بالاضافة الى حقائق تاريخية لها طابعها الخاص، ولذلك لا يمكن ان تعرف تاريخ الفرس الا بالعودة لاساطيرهم، والفرس يميلون الى التخيل والتعبيرية في غير ما تحس به كتعبير من حاجة الى تخيل، لان العرب يضعون الشيء امام الشيء، كما نجد في تعبير كتعبير امرىء القيس:

مكر مفر مقبل مدبر معا ... كجلمود صخر حطه السيل من عل

فهو يضع شيئا امام شيء يقع تحت العين ولا يلوح في الخيال. فالعرب يصفون الشيء كما هو، اما الفرس من شعراء وغير شعراء فهم مشغوفون بتوليد شيء جديد ينبثق من خيال بعيد.

والاساطير عند الترك ناطقة عن واقع حالهم وما يعتنقون من مذاهب وما لهم من عقائد اضافة الى وجود اصداء فيها لاساطير الامم التي جاورتهم، ولتعدد العناصر التي شكلتها انبثت الاساطير التركية وسط اسيا، وكان لها دور في تكوين المجتمع التركي الذي اتخذ من الذئب، طوطما، ومن اللون الابيض والعدد تسعة رموز اساطير، للتعريف بتكوين المجتمع التركي.

كما تحتوي الاسطورة التركية على ملاحم الابطال وتروي ما حل بالاتراك من شدائد ومحن وتصنيف الرقي، بعدا للاسطورة التركية غير مألوف لنا سواء في الاسطورة العربية او الفارسية، وهي تؤلف اهم فن من فنون الشعر التركي القديم، وتتضمن مآثر الميت ومحاسنه واوصافه في حروبه كما تصف مبلغ الحزن لافتقاده.

ويتضمن كتاب «الاسطورة بين العرب والترك والفرس» لمؤلفه الدكتور حسين مجيب المصري، دراسة للاساطير بمعناها الواسع وبتمثلها في اخبار وروايات واشعار قديمة وفي شعر ونثر المحدثين وغيرهم.

جورباتشوف ينهي زيارته التاريخية لالمانيا بلقاءات مع القادة الحزبيين

«البيت الالماني» والبيت السوفياتي

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

بالزيارة التي اختتمها الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف الى بون امس تخطو بالعلاقات الالمانية - السوفياتية خطوة كبيرة نحو التفاهم والود.

زيارة الرئيس جورباتشوف كان من المفروض ان تتم قبل اسابيع قليلة عشية الاحتفال بانهيار «جدار برلين» وفتح الحدود بين الدولتين الالمانيتين، وموافقة موسكو على اعادة توحيد المانيا، لكنها بدأت في اليوم التالي للقاء الذي تم على الحدود البولندية - الالمانية بين المستشار هيلموت كول ورئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفيتسكي، وهو لقاء ارسى قواعد العلاقات بين بون ووارسو، ومستقبل السياسة الالمانية تجاه دول اوروبا الشرقية، ومعها يمكن القول ان الضمانة التي قدمها المستشار كول الى الاتحاد السوفياتي بقبول الحدود الشرقية لالمانيا كما رسمتها الحرب العالمية الثانية، بعد لقاء كول - مازوفيتسكي، توجت مرحلة «الوفاق الاوروبي الشرقي والالماني».

زيارة جورباتشوف لالمانيا الموحدة حملت معها مؤشرا على التغيير السياسي الجذري لعلاقة الاتحاد السوفياتي بالمانيا، فقد استطاعت موسكو، عن طريق كسب المانيا ودعمها السياسي والاقتصادي، ان تفتح بابا واسعا لها نحو الغرب او اقامة جسر متين نحو اوروبا الغربية، لاشك ان الاتحاد السوفياتي بامس الحاجة اليه في الوقت الحاضر.

وقد ظهر هذا بوضوح عبر الاستقبال الرائع للرئيس السوفياتي في بون، والصدى الايجابي الكبير الذي لقيته الزيارة في كل الاوساط السياسية والحزبية والاعلامية في الدولة الالمانية الموحدة، وترى هذه الاوساط ان الاتفاقية الاساسية التي تم توقيعها بين المانيا والاتحاد السوفياتي ستفتح مجالا واسعا للتعاون بين الدولتين، قد لا تنظر اليه الدول الغربية بارتياح ومع ذلك فان التعليقات التي سادت بون خلال اليومين الماضيين كانت تشير بوضوح الى «عودة التوازن بين الشرق والغرب عن طريق المانيا الموحدة» وتفكك محور بون - باريس الذي اقامه المستشار الاسبق كونراد اديناور والجنرال ديجول لمصلحة محور بون - موسكو بين كول وجورباتشوف».

من جهة اخرى قبل الزيارة تحدثت الاوساط السياسية الالمانية عن مدى احتياجات الاتحاد السوفياتي الى الدعم الاقتصادي من قبل المانيا، والتزام المانيا بدعم «الزعيم الاوروبي الذي يعود الفضل اليه في تسهيل تحقيق الوحدة الالمانية» خاصة بعد ان ظهر بوضوح مدى الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها المواطنون السوفيات، وانعكاسها على مركز جورباتشوف السياسي، واقتراب الشتاء القاسي الذي بدأت اثاره المفزعة منذ الان، لذلك قررت بون التعجيل في تسديد الدعم الالماني للاتحاد السوفياتي الذي تصل قيمته الى ١٣ مليار مارك (حوالي ٩ مليارات دولار)، ودعوة المؤسسات الاقتصادية والمالية الالمانية الى زيادة التزاماتها المختلفة في الاتحاد السوفياتي.

لقد كان محور زيارة جورباتشوف توقيع الاتفاقية الالمانية السوفياتية، التي اتفق عليها بين وزيري الخارجية الالماني هانز ديتريش جينشر والسوفياتي ادوارد شيفارنادزه في موسكو في منتصف شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وهي الاتفاقية التي تحدد العلاقات بين الدولتين في المستقبل ومستقبل اوروبا والعلاقات بين الشرق والغرب.

ولكن وبالرغم من عبارات الترحيب التي استقبل بها الرئيس السوفياتي تساءل كثيرون عما اذا كان سيحصل على «هدية سخية» وعما اذا كانت هناك «هدايا اضافية جديدة» ولكن جواب الحكومة الالمانية اثار بصورة قاطعة الى ان المبلغ المقرر لمساعدة الاتحاد السوفياتي يكفي تماما في الوقت الحاضر وان نفقات اعادة ترتيب «البيت الالماني» لا تقل اهمية عن ترتيب «البيت السوفياتي» ومن ثم «البيت الاوروبي» الذي يدعو جورباتشوف الى ارساء قواعده في اقرب وقت ممكن وفي الوقت نفسه حاولت بون القاء بعض الاعباء المالية في هذا المضمار على عاتق دول اوروبا الغربية الاخرى، التي لها مصلحة هي ايضا في دعم سياسة «البيريسترويكا» السوفياتية وابقاء جورباتشوف في الكرملين.

بون - وكالات الانباء: اجتمع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس في اليوم الثاني والاخير في زيارة لالمانيا بالقادة الحزبيين الالمان قبل التوجه الى اوجرشيم مسقط رأس المستشار الالماني هيلموت كول في ولاية بلاتينية الراين.

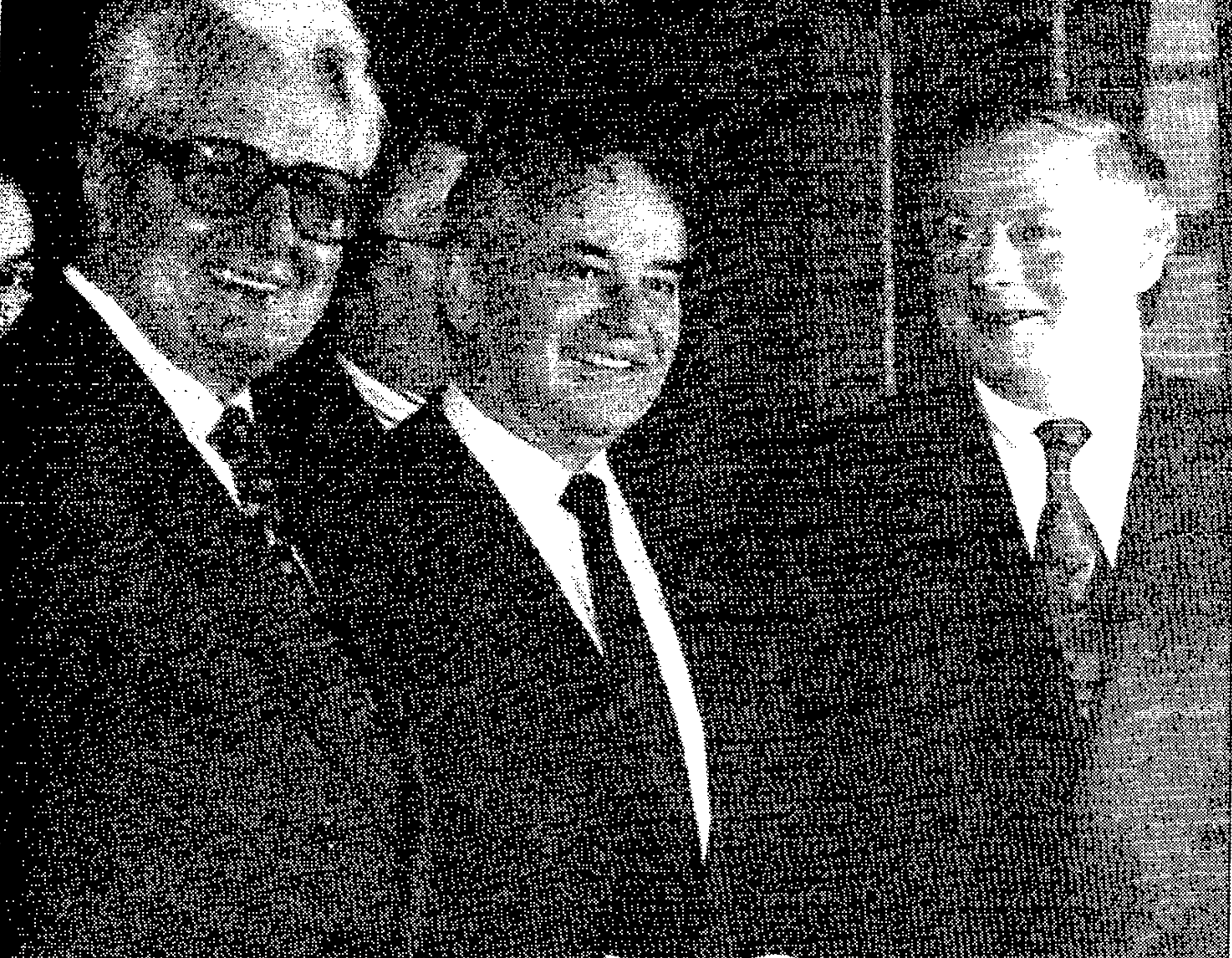
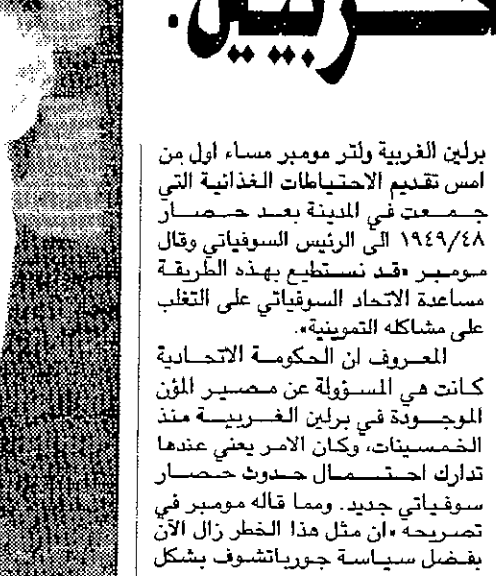
فقد التقى جورباتشوف بعد توقيعه اول من امس اتفاقية الصداقة وعدم الاعتداء بوزير الخارجية هانز ديتريش جينشر واوتو لامبسدورف، وهما زعيم الحزب الديمقراطي الحر ورئيسه، علما بان هذا الحزب هو حليف حزب كول «الحزب الديمقراطي المسيحي» في الائتلاف الحكومي. كذلك اجتمع الرئيس السوفياتي مع اوسكار لافونتين الزعيم الاشتراكي الذي ينافس كول في الانتخابات التي ستجري في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) المقبل، وكان مع لافونتين رئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) هانز يوخن فوجل.

وكان من المقرر ان يجتمع المستشار الالماني الغربي السابق فيلي برانت مع جورباتشوف بعد عودة الاخير من العراق في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ومعه اكثر من ١٧٠ رهينة تم الافراج عنهم، ولكن مساعديه قالوا ان برانت (٧١ سنة) مصاب بالاجهاد.

على صعيد آخر اقترح رئيس بلدية برلين الغربية ولتر مومبر مساء اول من امس تقديم الاحتياطات الغذائية التي جمعت في المدينة بعد حصار ١٩٤٩/٤٨ الى الرئيس السوفياتي وقال مومبر «قد نستطيع بهذه الطريقة مساعدة الاتحاد السوفياتي على التغلب على مشاكله التموينية».

المعروف ان الحكومة الاتحادية كانت هي المسؤولة عن مصير المؤن الموجودة في برلين الغربية منذ الخمسينات، وكان الامر يعني عندها تدارك احتمال حدوث حصار سوفياتي جديد. ومما قاله مومبر في تصريحه «ان مثل هذا الخطر زال الآن بفضل سياسة جورباتشوف بشكل خاص».

المؤمن المخزنة في مستودعات ظلت سرية حتى توحيد المانيا في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي والتي كانت تجدد بشكل منتظم تحوي بشكل خاص ٧٠ الف طن من الحبوب و٣٣ الف طن من الخضراوات المحفوظة و١٢ الف طن من الحليب المجفف وعشرة آلاف طن من الزبدة. وكانت العناية بالمؤن المخزنة التي تبلغ قيمتها الاجمالية من ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون مارك الماني (٣٣٠ الى ٤٠٠ مليون دولار) تكلف سنويا الخزينة الاتحادية مائة مليون مارك الماني (٦٦ مليون دولار).

جورباتشوف بين الزعيمين الاشتراكيين الالمانيين اوسكار لافونتين (الى اليمين) وهانز يوخن فوجل... اللذين كانا من اكبر ضحايا «البيريسترويكا» السوفياتية. (ا.ب)

تسلم تشاندرا شيكار رسميا رئاسة الوزارة الهندية

نيودلهي - وكالات الانباء: ادى ان. ال. تشاندرا شيكار امس في الباحة الامامية لقصر الرئاسة بنيودلهي اليمين الدستورية رئيسا ثامنا للحكومة الهندية.

شيكار (٦٣ سنة) ادى القسم امام رئيس الجمهورية راماسوامي فينكاتارامان في احتفال رسمي حضره البرلمانيون وكبار الشخصيات، وعلى رأسهم زعيم حزب المؤتمر ورئيس الوزراء الاسبق راجيف غاندي، وزعيم تحالف «جاناتا دال» ورئيس الوزراء السابق فيشواناث براتاب سينج، الذي ادى انشقاق كتلة شيكار عن تحالفه الى سقوط الحكومة الائتلافية التي كان يرأسها.

المعروف ان غاندي، الذي يمثل حزبه اكبر مجموعة منفردة في البرلمان البالغ عدد نوابه ٥٤٥ نائبا إذ يمثله ١٩٥ نائبا، وافق على تأييد الوزارة الجديدة دون ان يتمثل فيها بعدما رفض طلب الرئيس فينكاتارامان تولي تشكيل الوزارة بنفسه، وقد ادعى شيكار من جانبه انه يتمتع الان بتأييد ٢٨٠ نائبا من بينهم نواب كتلته الـ ٥٦ واعضاء حزب المؤاتمر وحلفاؤه.

على صعيد آخر وجهت الصحف الهندية انتقادا لقرار الرئيس بتكليف شيكار بتشكيل الوزارة على اساس ان كتلته لا تتمتع بوضع حزب منفصل داخل البرلمان، وأكد المعلقون ان بقاء الوزارة الجديدة سيعتمد على غاندي. مع ذلك قال فينكاتارامان في حديثه للصحافيين بعد مراسم اداء القسم «انا راض تماما وآمل ان تبقى الوزارة الجديدة في الحكم للسنوات الاربع المقبلة عندما تنتهي فترة السنوات الخمس للبرلمان الحالي».

اما سينج فصرح بانه سيعود الان الى صفوف الشعب وسيعمل على «دعم الوحدة الوطنية والنهوض بالجماهير الفقيرة».

فيما صرح غاندي الذي اعرب عن امله في ان تبقى الوزارة الجديدة في الحكم طوال الفترة المتبقية من عمر البرلمان بانه يتوقع ان «تصحح اخطاء الوزارة السابقة».

وبدوره قال شيكار انه تولى المسؤولية «في وقت تواجه فيه البلاد العديد من التحديات التي تقتضي من كل فرد منا ان يبذل قصارى جهده للتغلب عليها» واشار الى انه سيكون من الضروري اتخاذ بعض القرارات الصعبة لحل الازمة الاقتصادية علما بان الديون الخارجية المستحقة على الهند تقدر بنحو سبعين مليار دولار.

في هذه الاثناء نظمت الحكومة الشيوعية في ولاية البنغال الغربية تظاهرة حاشدة رفعت خلالها شعارات التضامن العرقي والطائفي والطبقي في البلاد. والمعروف ان الحزب الشيوعي من اركان تحالف «جاناتا دال» ولكنه كان حليفا ضمن التحالف ذاته لحزب «بهاراتيا جاناتا» الهندوسي المتطرف الذي ادت حملته العنيفة لهدم المسجد البابري في ايوديا الى اهتزاز موقف سينج.

● قامت طائرة ركاب تايلاندية في طريقها من العاصمة التايلاندية بانكوك الى رانجون عاصمة بورما بهبوط غير مقرر في مطار كلكتا الدولي بشمال شرق الهند امس. وذكرت مصادر هندية في وقت لاحق ان الطائرة خطفها شبان من بورما يعارضون حكمها العسكري الحالي.

وعلم كذلك ان الخاطفين وذكر انهم ثلاثة، اطلقوا سراح ١١ من الركاب في المطار تقدموا بجموعة من المطالب باللغة البورمية.

من جهة ثانية تلقت وكالة انباء دولية في بانكوك بيانا من جماعه بورمية تفيد بان القصد من الخطف هو لفت النظر للوضع السياسي في بورما.




تشاندرا شيكار (الى اليمين) يؤدي اليمين الدستورية. (ا.ب)

مسلسل العنف الاسود مستمر في معازل جنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: ذكرت الشرطة الجنوب افريقية امس ان اربعة من السود لقوا حتفهم واصيب تسعة آخرون يوم اول من امس عندما فتح مسلحون سود نيران اسلحتهم الآلية على حافلتين بالقرب من بلدة فيليرز في ولاية اورانج الحرة بوسط جنوب افريقيا.

وذكر متحدث باسم الشرطة ان خمسة من السود كانوا يستقلون عربة نقل خفيفة هاجموا الحافلتين وحافلة صغيرة ثالثة وبعد الحادث وجدت طلقات عيار ٩ ملليمترات وخرطوش فارغ لرشيشات الكلاشنيكوف قرب مكان الحادث.

ولم يعرف على الفور اي دافع للهجوم وذكرت الشرطة انها لم تجر اي عمليات اعتقال.

من جهة ثانية صرح الزعيم الوطني الجنوب افريقي نيلسون مانديلا بان تنظيم «المؤتمر الوطني الافريقي» سيواصل برنامجه للنشاط الجماهيري وذلك حتى توجد الحكومة هياكل تخاطب شكاوى الاغلبية المحرومة من الحقوق المدنية.

ورفض مانديلا الذي كان يتحدث امس في اول مؤتمر صحافي له منذ عودته من جولته في استراليا والشرق الاقصى دعوة الرئيس فريدريك دي كليرك للتنظيم الى التخلي عن هذه الاستراتيجية.

مانديلا لم يوضح طبيعة هذا النشاط الجماهيري لكنه قال انه سيجتمع مع دي كليرك في السابع والعشرين من الشهر الحالي لبحث الجولة المقبلة من المحادثات بين الحكومة و«المؤتمر الوطني الافريقي» الخاصة بمفاوضات وضع دستور جديد غير عنصري للبلاد.

موجز

محادثات الازمة الكمبودية

جاكارتا - وكالات الانباء: اجتمع امس مسؤولون من ١٢ دولة معنية بحل الازمة الكمبودية وذلك لليوم الثاني في جاكارتا عاصمة اندونيسيا. المسؤولون بحثوا في اعداد وثيقة تعرض على المؤتمر الدولي بشأن كمبوديا المعتزم ان يعقد في باريس في نهاية العام الحالي او مطلع العام المقبل. وذكر علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا انه وزع وزميله الرئيس المناوب للاجتماع كلود مارتان (من فرنسا) مسودة مبدئية للاتفاقية على جميع الوفود المشاركة في لجتماع الامس. ولوضح ان المسؤولين قبلوا من حيث المبدأ شكل الوثيقة لكن لايزال من المتوجب بحث مضمونها.

من جهة ثانية بحث المسؤولون ايضا عدة قضايا تتعلق بالازمة الكمبودية مثل تطبيق وقف لاطلاق النار وصلة العمل بين المجلس الوطني الاعلى، وهو الهيئة التي ستمثل كمبوديا خلال ادارة الامم المتحدة للبلاد، والادارة التابعة للامم المتحدة.

ارهاب مانيلا

مانيلا - وكالات الانباء: افادت مصادر دبلوماسية واخرى امنية في الفيليبين امس ان مجهولين القوا امس قنبلتين على مجمع السفارة الامريكية في العاصمة مانيلا من دون التسبب في وقوع اضرار او ضحايا.

وعلم ان احدى القنبلتين سقطت على سطح مبنى عائد للسفارة يطل على خليج مانيلا ثم سقطت في الماء في حين ان الثانية لم تنفجر.

ويأتي هذا الاعتداء الفاشل بعد التوصل الى اتفاق حول مستقبل القواعد الامريكية في الفيليبين ويشتبه في ان المتمردين الشيوعيين الذين سبق لهم شن اعتداءات مماثلة في ديسمبر (كانون الاول) الماضي وراء الحادث.

تبادل زيارات رئاسية بين كوريا الجنوبية والاتحاد السوفياتي

سيوول - وكالات الانباء: اتفقت كوريا الجنوبية والاتحاد السوفياتي امس من حيث المبدأ على خطة لتبادل الزيارات بين رئيسي الدولتين.

وذكر في العاصمة الكورية سيوول ان من المحتمل بموجب الخطة ان يزور الرئيس نوه تاي وو موسكو في نهاية العام الحالي او في مطلع العام المقبل بينما يزور الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيوول قبل جولة يعتزم القيام بها في اليابان في ابريل (نيسان) المقبل او بعدها مباشرة.

تظاهرات في داكا

داكا - وكالات الانباء: سار المزيد من التظاهرات الصاخبة المناوئة لحكم رئيس بنجلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد، في العاصمة داكا امس. آخر هذه التظاهرات نظمها حركيون مطالبون بالديمقراطية وباجراء انتخابات عامة في البلاد تنتهي بحكومة تحول اليها السلطة، وسار فيها حوالي ٣ آلاف متظاهر.

توجيه الاتهام بحريق «يونيفرسال»

لوس انجيليس - وكالات الانباء: وجه فجر امس لمايكل جون هستون (٤٠ سنة) وهو حارس امني، تهمة التسبب عمدا بالحريق الكبير الذي اتى على ٤ افدنة بما عليها من استوديو شركة «يونيفرسال» السينمائية في هوليوود.

حقيبة وزارة العمل لابن ضياء الحق

نواز شريف يعلن وزارته ويبقي بعض كبار الوزراء بمناصبهم

اسلام اباد - وكالات الانباء: اعلن امس ان صاحب زادة يعقوب خان وزير الخارجية الباكستاني ووزيرين بارزين آخرين يحتفظون بمناصبهم في الحكومة الجديدة المؤلفة من ١٨ وزيرا والتي شكلها رئيس الوزراء الباكستاني الجديد نواز شريف.

فقد احتفظ سارتاج عزيز بمنصب وزير المالية وشوكت حسين بمنصب وزير الصناعة وهما المنصبات اللذان كانا يتولياهما في حكومة غلام مصطفى جاتوي المؤقتة التي تولت السلطة لمدة ثلاثة اشهر قبل تكليف شريف برئاسة الوزارة.

أعضاء اسماء الوزارة الجديدة اعلنت يوم اول من امس ولكن توزيع الحقائب الوزارية لم يعلن سوى صباح امس ومن الملاحظ ان معظم الذين اسندت اليهم وزارات مهمة سبق لهم ان عملوا في حكومة الرئيس الراحل الجنرال محمد ضياء الحق. اما ابرز الوجوه الجديدة التي دخلت الوزارة فهو محمد اعجاز الحق الابن الاكبر لضياء الحق الذي تولى حقيبة وزارة العملة والقوى العالم وشؤون الباكستانيين في الخارج. وقد احتفظ سبعة من الوزراء الذين خدموا في حكومة جاتوي المؤقتة بالمناصب التي كانوا يشغلونها وفي المقابل كان بين الذين خرجوا من الحكومة زاهد سارفراز وزير الداخلية.

الاحزاب البلغارية في طريق مسدود

صوفيا - وكالات الانباء: اعلن راديو بلغاريا امس ان المفاوضات الحالية بين الحزب الاشتراكي الحاكم والمعارضة بشأن امكانية تشكيل حكومة ائتلافية انتهت دون التوصل الى اتفاق.

واضاف الراديو قوله ان جهودا جديدة ستبذل هذا الاسبوع للخروج من الازمة.

الرئيس اليو اليف كان قد دعا لاجراء المحادثات بين رؤساء الاحزاب السياسية الرئيسية مساء اول من امس لتذليل الخلافات بين الحزب الاشتراكي (الذي كان الحزب الشيوعي الحاكم سابقا) واحزاب المعارضة التي يتزعمها يميسنيون وليبراليون. ولكن الراديو افاد ان المفاوضات انفضت بعد خمس ساعات دون اتفاق.

والمعروف ان الحزب الاشتراكي الذي يتزعمه اندريه لوكانوف رئيس الوزراء فاز بالاغلبية في الانتخابات الحرة التي اجريت في يونيو (حزيران) الماضي الا انه اضطر الى تشكيل حكومة حزب واحد منذ ستة اسابيع بعدما رفضت المعارضة اليمينية الانضمام الى ائتلاف ومع ان اتحاد القوى الديمقراطية المعارض منذ ذلك الوقت ذكر انه مستعد للانضمام الى الاشتراكيين في الحكم، فانه اكد اصراره على الحصول على منصب رئيس الوزراء الذي يرفض الاشتراكيون التخلي عنه.

ريجان.. يكرم سقوط «جدار برلين»



ريجان يلقي كلمته.. وبدا خلفه النصب المنحوت (رويتر)

فولتون (ولاية ميزوري) - وكالات الانباء: حضر الرئيس الامريكي السابق رونالد ريجان حفلا خاصا باقامة نصب محفور يمثل سقوط جدار «برلين» في كلية وستمنستر وهي كلية جامعية صغيرة بولاية ميزوري.

النصب عبارة عن لجزاء من الجدار المهدم نحتتها ادوينا سانديز حفيدة رئيس الوزراء البريطاني الراحل وينستون تشرتشل. ويذكر ان تشرتشل القى خطبته الشهيرة حول بناء الشيوعية «ستارا حديديا» حول دول شرق اوروبا في هذه الكلية ابان زيارته للولايات المتحدة عام ١٩٤٦.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



دميان وديميس واقفاً وعدد من الكؤوس التي ربحاها



الشقيقان دميان (الى اليمين) وديميس اوهانجيان ومعهما شعار «مانشستر يونايتد».

ديميس والكرة

عدسة «الشرق الاوسط» - تصوير همبار نركيزيان

مارادونا الصغير في "مانشستر يونايتد" سجل ٨١ هدفاً ونال ١٤ كأساً

مانشستر: «الشرق الاوسط» من عدلي الحاج

يلقبونه في مدينة مانشستر الانجليزية مارادونا الصغير. انه الطفل الارمني دميان اندريه او هانجيان (عشرة اعوام) عضو فريق مانشستر يونايتد للاحداث في كرة القدم.

بدأ اللعب وهو في السابعة من عمره وحصل حتى الآن على ١٤ كأساً. وتمكن من تسجيل ٨١ هدفاً في مرمى الخصوم محققاً رقماً قياسياً.

واندريه اختير من بين الفي تلميذ لضمه الى فريق الاحداث في مانشستر يونايتد. وهو تلميذ متفوق في مدرسة ليد بروك الابتدائية في مدينة مانشستر. وجدير بالذكر ان شقيق اندريه واسمه ديميس (١٢ سنة) يلعب في الفريق ذاته وقد تمكن من تسجيل ٤٠ هدفاً في مرمى الخصوم ونال حتى الآن ١٥ كأساً.

تحقيق الكسب عبر رياضة كرة المضرب:
قيمة الجوائز الرياضية في المانيا تتجاوز الـ ١٤ مليون دولار

شتوتجارت: «الشرق الاوسط»

بالامس لايبزيج واليوم ايسن وغداً فيلد رشتات وفرانكفورت مايسن، والواقع ان المانيا تعيش فترة رياضة كرة المضرب بجميع مشاعرها، فخلال موسم العام الحالي ١٩٩٠ يتدرب سبعة رجال وخمس سيدات بصورة مركزة على هذه الرياضة الشيقة بصرف النظر عن كأس دافيز ومباريات البطولة الالمانية والدوري العام لكرة المضرب.

ومن الجدير بالذكر ان مدينتي برلين وهامبورج كانتا تعتبران - خلال القرن الحالي - عاصمتي كرة المضرب الالمانية، فمنذ عام ١٨٩٢ بدأت مباريات بطولة المانيا الدولية لكرة المضرب، وبعد عام ١٨٩٦ بدأت مباريات البطولة النسائية (التي تجري في برلين منذ عام ١٩٧٨). وقد بلغت هذه الرياضة قمتها خلال العشرينات والثلاثينات عندما ارتبطت باسم جوتفريد فون كرام وهينر وهنكل وسيلي اوسن وهليدة كرافنكل.

وبعد الحرب العالمية الثانية احتلت مدينتا شتوتجارت وميونيخ مكانهما البارز في هذا المضمار، فخلال الستينات والسبعينات الماضية برزت اسماء رياضية كبيرة في كرة المضرب الالمانية كانجو وبونينج وفيلهلم وبونجسرت وهانز يورجن بومسان وكريستيان كونكه وهليجا ما ستهوف وهيلجا هوزل. وابتداء من عام ١٩٧٦ بدأت مباريات كأس فرانكفورت للرجال، وبعد ذلك بعامين دعا نادي روجوس في دسلدورف الى اقامة مباريات بطولة العالم غير الرسمية لكرة المضرب.

ومنذ ظهور بوريس بيكر وشتيفي جراف، ازدهرت رياضة كرة المضرب الالمانية بصورة كبيرة، وفي عام ١٩٨٧ فتح نادي روتن باوم في هامبورج ابوابه امام رياضات كرة المضرب. ومنذ عام ١٩٨٨ شارك الرجال في فرق مدينة شتوتجارت النسائية. وللمرة الثانية اقيمت أخيراً مباريات بطولة كرة المضرب للسيدات في مدينة ايسن، كما ادرجت، لأول مرة، في التقويم الرياضي الالماني مباريات «الجائزة الاولى» في لايبزيج وبطولة الرجال في فرانكفورت ومباريات كأس «سلام» الكبيرة للرجال في ميونيخ. ومع هذا التضخم الكبير في مباريات كرة المضرب الالمانية ارتفعت قيمة الجوائز الكبرى في كل مكان، ما عدا ميونيخ (٢٥٠ الف دولار) وبرلين (٣٠٠ الف دولار) بينما وصلت في مباريات كرة المضرب للرجال في هامبورج حتى ٧٥٠ الف دولار، والمباريات التي تجري في قاعة شلاير في شتوتجارت وقاعة فايسن هوف في دسلدورف الى مليون دولار.

بل ان مباريات (اتب) التي انتقلت من نيويورك الى الماين، التي تعتبر ثامن اكبر مباريات عالمية لكرة المضرب في الفترة ما بين ١٣ و١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) قد خصصت لها جوائز تزيد قيمتها عن مليوني دولار، كما ستضرب مباريات «سلام» الكبرى التي ستقام في ميونيخ خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل رقماً قياسياً في هذا المضمار وهو ٦ ملايين دولار.

اما السيدات فقد حصلن في لايبزيج على ٢٢٥ الف دولار فقط. وفي هامبورج وفيلدرشتات ٣٥٠ الف دولار، في نفس الوقت الذي تكافح فيه اللاعبات في برلين وايسن بمضاربهن الرياضية للفوز بنصف مليون دولار. ويرصد المشرفون على كرة المضرب الالمانية ومشجعوها ١٤,٢٥ مليون دولار كجوائز لهذه الرياضة في المانيا، وهو رقم قياسي في اوروبا.

الرياضة السورية
نجوم الكرة السورية في اعتزال كابتن الفتوة

دير الزور: «الشرق الاوسط»

في مدينة دير الزور احتشد جمهور كبير اول من امس الجمعة لمتابعة مباراة كرة القدم الودية التكريمية بمناسبة اعتزال انور عبد القادر نجم كابتن نادي الفتوة بطل الدوري والكأس لاعب المنتخب السوري السابق.

والتقى في هذه المباراة الفتوة مع منتخب يضم نجوم الكرة السورية.

المريخ يعود لدوري الخرطوم ويواجه الموردة
د. شداد: المريخ اضاع فرصة استضافة النهائي

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأ المريخ استعداداته للعودة للمشاركة في بطولة دوري الخرطوم لكرة القدم عقب عودته من تونس بعد ان فقد كأسه الافريقي بخسارته بركلات الجزاء الترجيحية ٤/٣ امام الافريقي التونسي في ختام الدور نصف النهائي لبطولة الكؤوس والمناضل نيلسون مانديلا.

وعادت بعثة المريخ الى الخرطوم اول من امس (الخميس) بعد ان امضت ليلتين في العاصمة المصرية (القاهرة).

وأوضح المدرب مازدا مدرب المريخ في تصريحاته لـ «الشرق الاوسط» ان المريخ ادى مباراة كبيرة في تونس رغم خروجه بضربات (الحظ) الترجيحية التي قال انها تعتمد على توفيق المنفذين لها بالدرجة الاولى.

واشار مازدا ان المريخ سينصرف للمشاركة في بطولة دوري الخرطوم ويستأنف تدريباته اعتباراً من اليوم حيث يواجه (الموردة) مساء الثلاثاء المقبل في اولى مبارياته في الدورة الثانية التي دخلت اسبوعها الرابع.

والتقت «الشرق الاوسط» بالدكتور كمال شداد رئيس الاتحاد السوداني ورئيس بعثة المريخ لتونس الذي اعرب عن اسفه لضياع فرصة استضافة نهائي بطولة اندية افريقيا في الخرطوم لأول مرة في تاريخ السودان، وذلك بعد خسارة المريخ للكأس الافريقي.

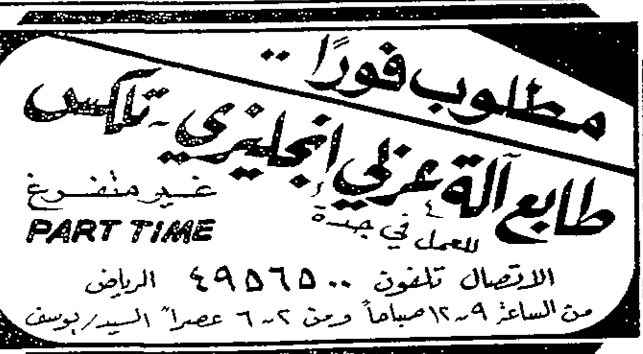
واعرب د. شداد ان اخطاء فنية كانت وراء خروج المريخ وفقدانه لعرشه الافريقي ودعا المسؤولين في المريخ الى الاستفادة من هذه الاخطاء قبل ان يشارك المريخ من جديد لتمثيل السودان في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري في العام المقبل.

واكد د. شداد ان تحكيم المباراة كان جيداً من حكام (توجو) وقال انهم استحقوا الاشادة والتقدير. واوضح ان الاخفاق كان في تنفيذ ركلات الجزاء الترجيحية من اللاعبين المكلفين بها حيث اضاعوا ركلتي جزاء بعد ان كان المريخ متقدماً ٢/٣.

● اعلن اتحاد الكرة في اقليم الجزيرة (واد مدني) عن ايقاف رئيس نادي الاتحاد السيد عابدين عبد الرحمن من مزاولة نشاطه الرياضي لمدة ثلاث سنوات نسبة للهجوم العنيف الذي شنه على المجلس خلال استجوابه لما بدر من تصرفات خلال أجتماع مشترك بين ادارة ناديه ونادي فريق منافس في بطولة كأس السودان.

● اختتم الهلال امس السبت زيارته لمدينة واد مدني عاصمة الجزيرة حيث التقى مع فريق الشعلة بعد ان التقى اول من امس مع النيل في اطار استعداداته لدوري الخرطوم.

● فاز الهلال على الخرطوم (٣) ٦٤/٧٣ والاهلي على الكوكب ٤٣/٥٥ في اليوم الثاني لدوري الخرطوم لأندية الدرجة الاولى لكرة السلة.





٢٥ ألفاً وتعادل ونجوم في اعتزال كابتن الفتوه

دير الزور: «الشرق الاوسط»

احتشد نحو (٢٥) الف متفرج في ملعب مدينة دير الزور لمتابعة مباراة كرة القدم الودية التكريمية التي جرت امس الاول بمناسبة اعتزال انور عبد القادر كابتن الفتوه ونجم المنتخب السوري السابق والذي لعب (٤٠) دقيقة مع الفتوه امام منتخب نجوم الاندية السورية، ثم سلم شارة الكابتن لوليد عواد وقميصه للاعب الدولي هشام خلف.

وقد انتهت هذه المباراة بالتعادل الايجابي ١٤/١، سجل للنجوم علي صبحي لاعب البوكمال وعادله للفتوه مهند السالم، ولعب لفريق النجوم.. عبد القادر كردغلي من تشرين، شاهر سيف، علي موسى، احمد سلبي من جبله، عبد اللطيف الحلو من الحريه، عدنان صابوني، وسعد سعد من الاتحاد، بسام القرج، مازن كوسا، ومنذر فواخرجي من حطين، محي الدين كمو، مروان طاهر، زانا جاجو، ورياض نعوم من الجهاد، ياسر شيخي من الجزيرة، وعلي صبحي من البوكمال.

كرة يد
فوزان للسوفيات بحماه ودرعا

فاز فريق تشلسا السوفياتي لكرة اليد على فريق الطليعة السوري ٣٦ - ٢٤ وذلك في مباراة كرة اليد الودية التي جرت بينهما في حماه ضمن الزيارة التي يقوم بها الفريق السوفياتي الى سورية حيث فاز في درعا على الشعلة ٣١ - ٢٩، ويلعب اليوم الاحد بدمشق مع المنتخب، السوري بعد ان التقى امس السبت بحماه مع الجماهير بطل سورية.

شغب في سلة سيدات سورية

تسبب شغب الجمهور على غير العادة في ايقاف مباراة قمة مرحلة الذهاب للدوري السوري لكرة السلة لفرق الآنسات بين الجلاء والثورة التي اقيمت امس الاول في حلب بحضور جماهيري مشجع.

فقد اوقفت المباراة في منتصف الشوط الثاني تماماً عندما كان الجلاء يتقدم بـ ٣٦ - ٣٣ بعد ان انهى الثورة الشوط الاول لصالحه ٢١ - ٢٠.

وبسبب الامطار اجلت مباراة الفريقين لفئة الشباب، فيما فاز ناشئو الجلاء على الثورة ٨٥ - ٦١.

الهلال والمريخ في لقاء القمة الشهر المقبل

الخرطوم: مكتب «الشرق الاوسط»

حدد اتحاد الكرة في الخرطوم يوم الاثنين ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعداً للقاء القمة بين الهلال والمريخ في بطولة لتيبة الدرجة الاولى لكرة القدم التي دخلت هذا الاسبوع اسبوعها الثالث بجولة الاياب.

وتحددت الساعة السادسة والنصف مساء موعداً لهذه المباراة المهمة والمثيرة التي ستقام في استاد الخرطوم الرئيسي.

وتجيء هذه المباراة في بداية الاسبوع التاسع للدورة الثانية اي انها لن تكون في ختام البطولة التي يسدل الستار عليها يوم ١٩٩١/١/٤ بلقاء النيل والتاج ويسبقها يوم ١/٣ لقاء الهلال وام دوم.

وسيلتقي الهلال مع اندية الاهلي - التاج - الاتحاد - التحرير - النيل - والعباسية قبل ان يلتقي بالمريخ الذي سيلتقي باندية التاج - الموردة - التحرير - الزهرة - الاهلي - الاتحاد والنيل.

وكان الهلال والمريخ قد تعادلا ١/١ في الدورة الاولى للدوري. ويتصدر الهلال البطولة حالياً في اسبوعها الثالث عشر برصيد ٢٩ نقطة، بينما المريخ برصيد ٢٢ نقطة ومازالت لديه مباراتان مؤجلتان مع التاج والتحرير بسبب المشاركة الافريقية.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

نافراتيلوفا تنسحب من دورة "الماسترز" بسبب اوجاع في الركبة اليمنى

نيويورك - ا. ف. ب: انسحبت لاعبة كرة المضرب الامريكية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية عالميا عن دورة «الماسترز» التي تبدأ غدا على ملاعب ماديسون سكوير جاردن في نيويورك.

وبعد اعلان انسحابها من الدورة التي تضم اللاعبات الـ ١٦ اللواتي حصلن على اكبر مجموع من النقاط خلال الموسم الحالي ذكرت نافراتيلوفا انها ستخضع الاربعاء المقبل في اسبن (ولاية كولورادو) لعملية جراحية في ركبتيها لتتخلص من التكلس في العظام.

وكانت نافراتيلوفا قد شعرت باوجاع الركبة اليمنى قبل اسبوعين وكادت تنسحب من دورة اوكلاند الدولية الامريكية لكنها خسرت المباراة النهائية امام اليوغوسلافية مونيكا سيليش. وهي احرزت خلال الموسم الحالي ست دورات ابرزها بطولة انجلترا المفتوحة في ويمبلدون.

واوضحت البطلة الامريكية ان الطبيب وعدها بان العملية ستمكنها من البقاء في الملاعب سنتين او ثلاث سنوات جديدة. وذكرت انها كانت تتمنى ان تحرز بطولة «الماسترز» للمرة الخامسة. وقالت: «سينحصر الان لقب لاعبة العام ١٩٩٠ بين شتيفي جراف ومونيكا سيليش».

وبات الجدول المعدل لمباريات الفردي في «ماسترز» السيدات كالاتي:

الالمانية شتيفي جراف (١) مع الامريكية جينيفر كابرياتي.

البلغارية كاترينا ماليفا (٦) مع التشيكية هيلينا سوكوفا.

الارجنتينية جابرييلا سباتيني (٣) مع التشيكية يانا نوفاتنا.

الامريكية زينا جاريسون (٧) مع الاسبانية كونشيتا مارتينيز.

السويسرية مانويلا ماليفا (٨) مع النمساوية جوديث فيزنر.

الامريكية ماري جو فرناندیز (٨) مع الفرنسية ناتالي توزيا.

الاسبانية ارانتشا سانشيز (٥) مع السوفياتية ناتاليا زفيريفا.

اليوغوسلافية مونيكا سيليش (٢) مع النمساوية بربارا باولوس.

اما برنامج مباريات الزوجي فبات كالاتي:

التشيكيتان يانا نوفاتنا وهيلينا سوكوفا (١) مع السوفياتيتين ليلي ميسخي وناتاليا ميدفيديفا.

الارجنتينية مرسيديس باز والاسبانية ارانتشا سانشيز (٤) مع الامريكيتين ليز بيرجن وجريتشين ميجرز.

الامريكية كاتي جوردان والاسترالية ليز سمايلي (٣) مع النمساوية نيكول بروفيس والجنوب افريقية ايلنا رايناك.


مارتينا نافراتيلوفا

السوفياتيتان لاريسا سافتشينكو وناتاليا زفيريفا مع الامريكيتين كاترينا ادامس ولوري ماكنيل.

دورة ورستر

صعدت الامريكية ماري جو فرنانديز والارجنتيية جابرييلا ساباتيني والسويسرية مانويلا ماليفا الى نصف نهائي دورة ورستر الدولية الامريكية في ماساتشوستس. وكانت سبقتهن الى نصف النهائي ايضا الالمانية شتيفي جراف. وفي المرحلة ربع النهائية فازت فرنانديز المصنفة ثانية على مواطنتها ايمي فرازير ٦/٣ و٦/٤ وساباتيني الثالثة على التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣ و٦/٢ وماليفا على الارجنتينية مرسيديس باز ٦/١ و٦/٣.

دورة ويمبلي

انسحب اليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش المصنف ثانيا من مباراته امام السويسري ياكوب هلاسيك في ربع نهائي دورة ويمبلي الدولية في لندن بعدما كان هاسيك متقدما ٤/١ في المجموعة الاولى.

وكان ايفانيسيفيتش قد اصيب بالانفلونزا مطلع الاسبوع وشارك في الدورة وفاز على الفرنسي تييري شامبيون والسويدي نيكلاس كولتي قبل ان ينسحب منها. وهذا يعني ان اشتراك ايفانيسيفيتش في دورة «الماسترز» للرجال التي تبدأ الاسبوع المقبل في مدينة فرنكفورت الالمانية غير ممكن الا اذا انسحب منها الامريكي المصاب بيت سامبراس. والاصابة هي التي حرمت سامبراس من مواجهة السويدي كريستيان برجستروم في المرحلة الثانية لدورة ويمبلي.

وفي المباريات الاخرى للمرحلة ربع النهائية فاز الامريكي مايكل تشانج المصنف ثالثا على السويدي بيترا لوندجرين ٦/٣ و٦/٣ و٦/٤ والايطالي دييجو نارجيزو على السويدي ماجنوس جوستافسون ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣ والسويدي كريستيان برجستروم على الامريكي باتريك ماكنرو ٦/٢ و٦/٤. وفي نصف النهائي سيلعب تشانج ضد برجستروم ونارجيزو ضد هلاسيك.

دورة موسكو

وفي ربع نهائي دورة موسكو الدولية حقق السوفياتي اندريه تشركاسوف نتيجة جيدة بفوزه على الاسباني اميليو سانشيز ٦/٣ و٦/٣. كذلك فاز التشيكي بتر كوردا على السويدي انديرس يارید ٧/٥ و٧/٦.

دورة ايتاباريكا

وانحصرت المنافسة على بطولة دورة ايتاباريكا الدولية البرازيلية بين السويدي ماتس فيلاندر ولاعب الاوروجواي مارشيلو فيليبيني. وفي نصف النهائي فاز فيلاندر على الهولندي مارك كوفرمانز ٦/٤ و٦/٢ وفيليبيني على الاسباني توماس كاربونيل ٧/٦ و٦/٤.

دورة انديانابوليس

وفي ربع نهائي دورة انديانابوليس الدولية الامريكية فازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على الاسترالية نيكول بروفيس ٦/٢ و٦/٢ والسوفياتية ليلي ميسخي على الايطالية رافاييلا ريجي ٦/٣ و٦/٣ و٧/٥ والبلغارية كاترينا ماليفا المصنفة اولى على الامريكية سوزان سلوان ٦/٣ و٧/٥ والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الامريكية ميريديث ماكجرات ٧/٦ و٦/٤.

موستر ينجو من حادث لسيارة سباق

نجا نجم التنس النمساوي توماس موستر من الاصابة امس الاول الجمعة عندما انقلبت سيارة ترابانت المانية شرقية كان يقودها خلال سباق للسيارات.

ويشارك موستر المصنف السابع على العالم في السباق المقام في وايدهوفن قرب حدود النمسا مع تشيكوسلوفاكيا كضيف شرف لجنب الجمهور.

وسبق لموستر ان كاد يفقد مستقبله في الملاعب عندما اصيب اصابة خطيرة حين صدمته سيارة العام الماضي.

وقال شهود عيان ان موستر ومدير اعماله رونالد لايتجيب الذي يخوض السباق معه استأنفا السابق بعد ان اعاد المتفرجون السيارة المصنوع هيكلها من الفيبرجلاس والمزودة بمحرك قوة ٤٠ حصانا الى وضعها الطبيعي على عجلاتها.

الا انهما تعرضا في مرحلة لاحقة من السباق لانتكاسات اخرى. فقد تهشم الزجاج الخلفي لسيارتهما بينما كانا يتبادلان مقاعدهما واصطدمت عربة خدمات بسيارتهما من الخلف في حادث آخر.

وانتهى السباق الذي ينقسم الى ١٨ مرحلة امس السبت. ويحتل موستر ولايتجيب مكانا في الثلث الاخير من قائمة ترتيب المتسابقين حتى الان.

بيكر يستخدم شعرا مستعارا في سعيه نحو القمة

بون - ر: قد يلعب شعر مستعار اسود مجعد دورا في المعركة من اجل الصدارة في عالم التنس للرجال.

ويقول للصنف الثاني على العالم الالماني بوريس بيكر الذي يتعرض للملاحقة مستمرة من المصورين وهواة جمع التوقيعات انه استعاد حريته منذ ان بدأ يستخدم الشعر المستعار ونظارة سوداء كتنكر في الاماكن العامة.

وتعد الراحة النفسية والسلام الداخلي للاعب الالماني مسألة حيوية في سعيه لان يصبح اللاعب الاول على العالم خاصة وانه لا يفصله سوى القليل عن المصنف الاول السويدي ستيفان ادبرج قبل اسبوع واحد من بطولة نهاية الموسم التي تنظمها رابطة لاعبي التنس المحترفين في فرانكفورت.

وكان الضغط المستديم الواقع على بيكر نتيجة تسليط الانظار عليه منذ ان اصبح اصغر لاعب يفوز ببطولة ويمبلدون عام ١٩٨٥ عندما كان عمره ١٧ عاما قد افقده بعض الحماس والتصميم اللذين كانا الدافع وراء تألقه.



قان باستن
مارادونا

فان باستن مهدد باجراء تأديبي مضاعف ومارادونا في مشاكل مزمنة مع نابولي

بيرن - ر: يواجه لاعب كرة القدم الهولندي العالمي ماركو فان باستن احتمال اتخاذ اجراء تأديبي ضده بسبب تصرفين بدرا منه وذلك في اجتماع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم هذا الاسبوع.

وسوف تبحث اللجنة التأديبية بالاتحاد الاوروبي اتهاما موجها لفان باستن بالاعتداء على لاعب منافس بعد مباراة دولية في بطولة اوروبية الشهر الماضي، واتهاما آخر بضرب لاعب بنادي بروجيه بالكوع خلال مباراة بكأس اندية اوروبا يوم الاربعاء الماضي.

وقال رينيه ايبرليه المتحدث باسم اللجنة ان فان باستن رد كتابة على طلب اللجنة ايضاحات عن الواقعتين وان اللجنة التأديبية سوف تبحث الامر وتقرر ما اذا كان يستلزم اتخاذ اجراءات اخرى في اجتماع الاسبوع الحالي.

وكان حكم مباراة نادي ميلانو الايطالي الذي يلعب له فان باستن ونادي بروجيه البلجيكي قد طرد اللاعب الهولندي عقب اعتدائه على لاعب بروجيه باسكال بلوفي اثناء لقاء الناديين. وتعني عقوبة الايقاف التلقائي لمباراة واحدة التي فرضت على فان باستن نتيجة طرده ان يتخلف عن المباراة التالية الشهر المقبل في دور الثمانية لكأس اندية اوروبا. الا ان مدة الايقاف قد تزيد بعدما يبحث الاتحاد الاوروبي تقرير الحكم عن الواقعة.

مارادونا ونابولي

وفي ايطاليا تخلف لاعب كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا عن التدريب مع فريقه نابولي اول امس الجمعة وبدت في الافق مشكلة جديدة بينه وبين ادارة النادي.

وتولى الملك الخاص بمارادونا فرتانو سينيوريني ابلاغ مدير النادي لوتشيانو موجي باعتذار مارادونا من دون ان يذكر اي سبب.

وكان مارادونا قد تخلف ايضا عن السفر مع زملائه الى موسكو الاثنين الماضي ثم لحق بهم وحده الثلاثاء وشارك في الدقيقة ٦٤ من مباراة سبارتاك موسكو ونابولي في الدور الثاني لكأس ابطال الدوري في اوروبا لكن ذلك لم يمنع فريقه من الخروج من المسابقة.

وحتى مساء اول امس الجمعة لم يعرف ما اذا كان مارادونا سينتقل مع فريقه الى مدينة باري للمشاركة في مباراة الدوري بين باري ونابولي.

دوري الاردن يشتعل:

الفيصلي يعذب الرمثا بالثلاثة!! والوحدات ينتصر على العربي في اربد

عمان: مكتب «الشرق الاوسط»

تقلصت حظوظ الرمثا باسترداد زعامة دوري الاردن لكرة القدم لاندية الدرجة الممتازة بعد ان نجحت الفرق الثلاثة التي تطارده وهي الحسين والفيصلي والوحدات من تقليص الفارق بينها وبينه الى حد معقول يمكن تجاوزه بمباراة واحدة، فالرمثا الذي خسر في الاسبوع ١٢ امام الاهلي صفر/٢ بعد ان حافظ على سجله خاليا من الخسارة طوال موسم كامل، تعرض في ختام الاسبوع ١٣ يوم امس الاول الى اقسى خسارة وامام منافسه التقليدي الفيصلي - حامل اللقب - الذي قهر الرمثا في عمان وبثلاثة اهداف مقابل هدف وحيد بعد واحدة من اجمل المباريات واكثرها مرارة رغم اقامتها في اجواء باردة وماطرة لم تؤثر على الحضور الجماهيري الذي كان مشجعا رغم النقل التلفزيوني المباشر، وقبل ذلك كان الحسين قد فاز على عين كارم ٢/صفر والوحدات على العربي بنتيجة مماثلة، فتجمد رصيد الرمثا عند ٢٠ نقطة فيما رفع الحسين رصيده الى ١٩ نقطة والفيصلي الى ١٩ والوحدات الى ١٧ واصبح من الصعب التكهن بهوية البطل حيث اضحت حظوظ فرق القمة شبه متساوية.

الفيصلي ٣ الرمثا ١

وقد استحق الفيصلي اعجاب الجميع باداء بديع توجه بثلاثة اهداف في شباك الرمثا بواسطة جمال ابو عابد، جريس تادروس وخالد عوض في الدقائق ١٧ و٢٦ و٥٠ مقابل هدف وحيد ومتأخر سجله للرمثا موفق ابو هضيب في الدقيقة ٧٢ قبل ان يلغي الحكم هدفا لفايز بديوي الذي استخدم يده على طريقة مارادونا!!

ولم يظهر الرمثا بمستواه المعهود. فخرج جمهوره حزينا قلقا خاصة وان فريقه سيلاقي الحسين يوم الاربعاء القادم بعمان على قمة بطولة كأس الاردن.

الوحدات ٢ العربي٢

اما الوحدات فكان قد عاد من اربد بفوز صريح وثمين على العربي وبهدفين للاشيء سجلهما ابراهيم سعدية نجم المباراة وعماد الزغل في الدقيقتين ٣٣ و٧٥.

وقبل ذلك فاز الحسين على عين كارم بهدفين لكمال الغاروف ومنيب الغرايبة، فيما فاز الجزيرة على البقعة بهدفين لفراس القاقي وداود عمر مقابل هدف وحيد سجله رياض الدغس، وتعادل الاهلي والقادسية بدون اهداف.

فاصبحت مواقف الفرق بعد الاسبوع ١٣ على النحو التالي:

مواقف الفرق

الرمثا ٢٠ نقطة
الحسين ١٩ نقطة
الفيصلي ١٨ نقطة
الوحدات ١٧ نقطة
الجزيرة ١٣ نقطة
الاهلي ١١ نقطة
القادسية ٩ نقاط
العربي ٩ نقاط
عين كارم ٨ نقاط
البقعة ٦ نقاط

وبدأت امس، السبت مباريات الاسبوع ١٤ بلقاء القادسية وعين كارم، فيما تقام اليوم مباراتان واحدة في عمان بين الرمثا والجزيرة واخرى في اربد بين الجارين الحسين والعربي، وغدا - الاثنين - يلعب الفيصلي والاهلي وبعد غد - الثلاثاء - الوحدات والبقعة.

طلب اردني بادراج التايكواندو في الالعاب الافرو آسيوية

قررت اللجنة الاولمبية الاردنية مخاطبة اللجنة المنظمة العليا لدورة الالعاب الافرو آسيوية التي تستضيفها الهند خلال سبتمبر (ايلول) من العام القادم ١٩٩١ وذلك لإدراج رياضة التايكواندو كلعبة استعراضية ضمن فعاليات هذه الدورة الاولى من نوعها التي ستقام بمشاركة رياضيين من قارتي آسيا وافريقيا يتنافسون على قمم (١١) لعبة تشارك في كل لعبة (٨) دول فقط هي الحائزة على المراكز الاربعة الاولى بدورة الالعاب الآسيوية التي جرت مؤخرا في بكين وحاز فيها منتخب السعودية لكرة اليد على المركز الثالث والميدالية البرونزية فاستحق المشاركة في الهند، والدول الحائزة على المراكز الاربعة الاولى بدورة الالعاب الافريقية التي تستضيفها القاهرة خلال مارس (آذار) المقبل.

كبار الرياضيين الامريكيين مستعدون لدورة الالعاب الامريكية

هافانا - ر: قال متحدث باسم المجلس الاستشاري الامريكي للرياضيين ان الولايات المتحدة سوف ترسل كتيبة من كبار الرياضيين الى دورة الالعاب الامريكية في كوبا الصيف القادم وكانت هناك مخاوف من الا تظهر حكومة الولايات المتحدة روحا رياضية تجاه الدورة كما يأمل منظموها ومن ان تواجه كوبا صعوبة في توفير التسهيلات للدورة.

ولكن مايكل بلانت رئيس المجلس الاستشاري الامريكي للرياضيين ابلغ مؤتمرا صحافيا امس الجمعة خلال زيارة قصيرة لتفقد استعدادات الدورة انه «سيكون هناك فريق من صفوة اللاعبين من الولايات المتحدة».

وقال بلانت «اننا بالتأكيد نحظى بالمساندة الكاملة من حكومة الولايات المتحدة» وان واشنطن سوف ترسل نحو ١٠٠ رياضي الى الدورة التي ستمثل بالنسبة للكثير من اللاعبين فرصة للتدريب استعدادا لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة في عام ١٩٩٢.

وكان الولايات المتحدة قد قطعت العلاقات الدبلوماسية مع كوبا عام ١٩٦١. ومنذ ذلك الحين فرضت قيودا على التجارة والسفر الى الجزيرة الكوبية.

تأجيل القرار بشأن مباراة منتخبي المانيا

فرانكفورت (المانيا) - ا ف ب: اجل الاتحاد الالماني لكرة القدم اتخاذ قرار بشأن اقامة المباراة المقررة بين منتخب المانيا الفائز بكأس العالم ومنتخب المانيا (الشرقية) السابق في ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في لايبزيغ (جنوب شرق المانيا).

وتبدو المباراة التي توصف بانها ستكون عرسا للكرة الالمانية مهددة بسبب الظهور المفاجيء للمشاغبين على هامش المباريات التي تقام في المانيا.

وتبدو نقابة الشرطة معادية لاقامة المباراة لعدم اكتمال الشروط الامنية ولعدم صلاحية ملعب لايبزيغ الذي يتسع لـ ٩٢ الف متفرج.

في المقابل اعلن وزير داخلية ولاية سكسونيا رودولف كراوزه انه يحبذ اقامة المباراة وقال «لا يوجد سبب يدفع المشاغبين الى فرض قانونهم علينا».

وربما يتخذ القرار النهائي بشأن اقامة المباراة او الغائها الخميس المقبل بعد اجتماع قمة سيعقد في بون بمشاركة ممثلين عن الاتحاد الالماني لكرة القدم والسلطات المحلية ووزير شؤون المستشارية رودولف سيترز.

وقبل ١١ يوما اقدم المشاغبون الالمان على تحطيم الواجهات والسيارات والقاء الحجارة على شرطة لوكسمبورج قبل مباراة لوكسمبورج والمانيا في تصفيات بطولة الامم الاوروبية وبعدها. كذلك لقي شخص مصرعه السبت الماضي برصاص شرطة لايبزيغ خلال المواجهات مع المشاغبين. وفي دوسلدروف قتل مشجع السبت الماضي ايضا طعنا بالسكين بعد مباراة في الدوري الالماني «الثري».

موجز

ارتشيبالد وفيركوتيرين انتقلا الى اسكتلندا

غلاسكو - ا ف ب: انضم اللاعب الدولي الاسكتلندي السابق ستيف ارتشيبالد الى صفوف سانت ميرين وينتظر ان يبدأ اللعب مع فريقه في اطار بطولة الدوري الاسكتلندي لهذا الاسبوع.

ودفع سانت ميرين ١٥٠ الف جنيه لنادي اسبانيول الاسباني مقابل اتمام الصفقة.

وقد لعب ارتشيبالد (٣٤ عاماً) ٢٧ مباراة دولية مع اكثر من فريق اسكتلندي قبل ان ينضم الى توتنهام الانكليزي ثم الى برشلونة الاسباني وهيبرنيان الاسكتلندي واسبانيول واخيراً الى سانت ميرين.

كذلك انضم البلجيكي الدولي السابق فرانكي فيركوتيرين (٣٣ عاماً) الى صفوف سانت جونستون الاسكتلندي وينتظر ان يلعب هذا الاسبوع امام هيبرنيان. وكان فيركوتيرين يلعب في الموسم الماضي مع نانت الفرنسي.

دور الثمانية في بطولة العالم للاسكواش

تولوز - فرنسا - ر: فيما يلي نتائج مباريات دور الثمانية في بطولة العالم للاسكواش المقامة حاليا بتولوز (فرنسا) والتي جرت اول امس الجمعة.

فاز المصنف الرابع الاسترالي كريس ديتمار على الانجليزي بول كارتر ١٥/صفر و١٥/١ و١٥/٢.

وفاز المصنف التاسع الاسترالي تريستان نانكارو على المصنف السابع الباكستاني مير زمان جول ١٥/١٤ و١٧/١١ و١٥/٦ و١٥/٩.

وفاز للصنف الثاني الباكستاني جانشير خان على المصنف الثالث عشر النيوزيلاندي روس نورمان ١٥/١٢ و١٥/٤ و١٥/٨.

وفاز المصنف الثالث الاسترالي كريس روبرتسون على المصنف السادس الاسترالي ايضاً بريت مارتن ١٥/١٢ و١٥/٦ و١٥/٧ و١٥/٨.

بطل العالم للملاكمة في وزن خفيف الذبابة يحتفظ بلقبه

سيول - ر: احتفظ الكوري الجنوبي يوه ميونج وو بلقبه كبطل العالم للملاكمة في وزن خفيف الذبابة حسب تصنيف رابطة الملاكمة العالمية بفوزه امس بالنقاط على الفنزويلي ليو جرميز بعد مباراة من ١٢ جولة اقيمت في سيول.

الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT



رقابة صارمة

لم ينج احد، ولا حتى المصورون، من الرقابة الصارمة التي تمارسها الشرطة على الداخلين الى مطار هانيدا الدولي في طوكيو. وفي الصورة تقوم الشرطيات بفتح حقائب واغلقة كاميرات المصورين رغم حصولهم على اذن بتصوير الضيوف الوافدين الى البلاد للمشاركة في احتفالات تتويج الامبراطور اكيهيتو يوم الاثنين. (اب)

أبيض و اسود

حكاية لنادين (٤٠)
غلطة العمر

هذه هي حكايتي يا نادين اورويها لك وانت في طفولتك لا تعرفين عني غير البشاشة في الوجه والحنان في العين والفرح المتمرد على تفاهة الحاضر ويأس المستقبل.

حكاية العمر كله، يا نادين، في الوطن وفي المنفى. مع القريبين ومع البعيدين. مع المستحقين وغير المستحقين. حكاية ستكون جزءاً من تاريخ يعيش معك وتعيشين فيه بعد رحيلي.

حكاية تروي غلطة العمر التي ندمت عليها... ولات ساعة مندم.

* * *

عندما دخلت عالم الصحافة في العام ١٩٤٦، وكنت في السادسة عشرة من عمري، كان العمل في خدمة السلطة الرابعة (رحمها الله) حلماً بعيد المنال في زمن الجبابرة من امثال جبران تويني وجورج نقاش ومحيي الدين النصولي وكامل مروة وسعيد فريحة وسواهم ممن كان لهم شرف بناء الصرح الصحافي في لبنان فضلاً عن اولئك الذين ساهموا في تطوير العمل الصحافي في العالم العربي ولاسيما في مصر حيث لمعت اسماء كبار الكتاب والصحافيين اللبنانيين امثال جرجي زيدان وانطون الجميل ويعقوب صروف الخ...

وفي مشواري الطويل مع الصحافة كانت لي محطات كثيرة اتاحت لي التعرف الى معظم تفاصيل مهنة البحث عن المتاعب من تصحيح البروفات الذي كان باكورة عملي الى تحرير الاخبار الخارجية في جريدة «النهار» قبل ان يتسلمها مني الزميل ميشال ابوجودة الى تحرير الاخبار البرلمانية، الى سكرتيرية التحرير في جريدة «الاحرار» في عهد المرحوم كميل يوسف شمعون الى جريدة «الناس» التي كانت تصدر عن «دار النهار» ثم توقفت فجأة عن الصدور الى مديرية التحرير في جريدة «لسان الحال» منذ ان تسلمها الزميل جبران حايك في العام ١٩٦٠ الى ان توقفت عن الصدور في ٦ مارس (آذار) ١٩٧٦.

وفي خلال الحرب اللبنانية عملت فترة في صحيفتي «العمل» و«الانوار» اضافة الى تسلمي مديرية التحرير في جريدة الصباح التي كانت تبثها الاذاعة اللبنانية في عهد مدير عام الانباء السابق شارل رزق، ثم استقلت منها لانضم من جديد الى جريدة «النهار» ثم الى «النهار العربي والدولي» قبل ان اخرج منهما، لاسباب لا مجال لذكرها الآن، الى البيت اولاً ثم الى المنفى حيث لا ازال صامداً حتى كتابة هذه السطور!

ولعل ابرز واهم ما تعلمته من تجربتي الصحافية المستمرة منذ اربعين عاماً ان الصحافي الذي يحبس نفسه في اطار الضمير المهني ويحرص على المبادئ والاخلاق يبقى فقيراً الى دهر الداهرين من غير ان يقيم احد وزناً لكفاءته او لخبرته او لقدرته على العطاء والتفوق.

* * *

في العام ١٩٧١ اقام مجلس نقابة المحررين الذي كنت اميناً للسر فيه طيلة عشرة اعوام، حفلة تكريم لي في مناسبة مرور ربع قرن على اشتغالي في الصحافة وانا لا ازال في الاربعين. وفي الكلمة التي القيتها رداً على كلمة وزير الاعلام آنذاك هنري طربيه الذي علق على صدري وسام الاستحقاق اللبناني، في كلمتي تلك قلت ان الضمير والنزاهة والمبادئ والاخلاق لم تعد مقياساً لنجاح الصحافي في عمله بل هي باتت من مخلفات الماضي بعدما صار الميدان مفتوحاً بكامله للذين يعرفون من اين تؤكل الكتف والبطن

وحتى الاقدام!

تجربتي الصحافية كانت رائعة عندما كان الصحافي، في الزمن الهني، يلهث وراء الخبر الصحيح والرأي المجرد والكلمة الصادقة ويذهب الى بيته في نهاية اليوم وهو مطمئن الى انه ادى واجبه.

كانت تجربة رائعة مع الزملاء الذين لم يكونوا في تلك الايام منقسمين الى شيع وتجمعات ومعسكرات...

وكانت رائعة مع عمال المطابع يمضون الليل وهم يصفون الاحرف بايديهم ثم يخرج الجميع، محررين وعمالاً، ليتناولوا طعام العشاء، او بالاصح الفطور، معاً من غير تفريق بين «استاذ» وعامل!

وتجربتي كانت رائعة حتى خلال احداث العام ١٩٥٨ عندما اوقفني افراد المقاومة الشعبية واقتادوني الى مخفر البسطة حيث كانت تجري محاكمة «المشبوهين» فاكتشف قائد المجموعة انني اعمل في جريدة «الاحرار» لمالكها كميل يوسف شمعون، وقد ظن انه الرئيس شمعون الذي قامت الثورة آنذاك ضده. وقد نجوت من الموت بفضل المفوض العام الممتاز محمد شهاب الدين الذي مر بمخفر البسطة صدفة ورآني هناك فافرج عني لقاء خدمة جليلة كنت قد اديتها له في جريدة «النهار».

لكن كل شيء تبدل مع انتهاء فترة الستينات. فقد بدأ تدفق افواج الطارئين على مهنة الصحافة وصار كل عاطل عن العمل مخبراً صحافياً في دوائر الدولة وانسحب اصحاب المهنة الحقيقيون من الساحة او هم ارغموا على ممارسة عملهم في الظل!

لقد دخلت زنزانة الصحافة وانا مؤمن بانها رسالة. هكذا كان والدي يردد دائماً وكذلك الامر مؤسس «النهار» جبران تويني. لكن الرسالة وحدها لا تطعم خبزاً. ولهذا قرر ورثة الجبابرة الراحلين ان يحولوا الصحافة الى رسالة وصناعة وتجارة في وقت واحد ونقلوا المهنة الى عالم التكنولوجيا فبدأ الصف والطبع الالكترونيان ودخلت الصحافة عصر الاقمار الصناعية والفاكسميلي والالوان المتعددة، ونشبت حرب بين الكبار لاتزال مستمرة حتى الآن، لا في لبنان حيث تصارع الصحافة ضد الموت، بل في اوروبا وعلى وجه التحديد في لندن وباريس.

وعندما جئت الى لندن في العام ١٩٨٠ اكتشفت ان التعامل مع صحافة المهجر يختلف كثيراً عن التعامل مع الصحافة المقيمة. فقد ضعت في خضم الاساليب المختلفة والعادات المتناقضة والافكار المتباينة، ومع ذلك تمكنت من ان اتكيف مع الاجواء السائدة في الشركة التي اعمل فيها ومن ان اتاقلم مع المناخ المسيطر على العمل الصحافي العربي في المنفى.

وكانت لي في لندن تجربة طريفة مع الصحافة النسائية عندما تسلمت في العام ١٩٨٣ منصب مدير التحرير في مجلة «سيدتي». وكانت هي المرة الاولى التي مارست فيها العمل في مجلة اسبوعية وتحديداً في مطبوعة يسيطر عليها الجنس اللطيف.

لكنني ما لبثت ان عدت الى جريدة «الشرق الاوسط» لامارس «الكفاح» على مختلف الجبهات مستخدماً السلاح ذاته الذي استخدمته في الاعوام التي مضت من عمري الصحافي، وهو سلاح لم يعد له اي مفعول في هذا الزمن الرديء الذي جعل من «الغشيم» في اصول التزلف والتملق والارضاء والاسترضاء والزحف على البطون، انساناً محكوماً عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة، لا مجال امامه لتذوق طعم الراحة، يا نادين، الا بعد الموت!

عدلي الحاج

عرب وعجم

سعاد الصباح



رايان اونيل



ميراي ماتيو

● الدكتورة سعاد الصباح، عادت الى لندن بعدما شاركت في الاجتماع الطارئ للجنة التنفيذية للمنظمة العربية لحقوق الانسان والذي عقد في جنيف وقدمت تقريراً مفصلاً عن انتهاكات العراق لحقوق الانسان في الكويت.

كما شاركت في مؤتمر الهيئة العليا للحقوق النقابية وعقد في براغ وقدمت تقريراً آخر عن الاوضاع في الكويت بعد الغزو العراقي.

● صفية حرم السفير لطفي متولي رئيسة نادي سيدات الحقل الاجتماعي في مصر الجديدة اقامت احتفالا لعضوات النادي بمناسبة الانتهاء من اعداد وحدات الغسيل الكلوي التي تبرعت بها العضوات الى مستشفى منشية البكري بالقاهرة.

● نهى كريمة السفير جمال منصور وكيل وزارة الخارجية المصرية السابق تستعد حالياً لتسلم عملها في احد فنادق مصر ذات الخمسة نجوم كمسؤولة للعلاقات العامة فيها.

● صفية المهندس الاذاعية المعروفة عاودت نشاطها الاجتماعي بعد تماثلها للشفاء من الوعكة الصحية التي المت بها واقامت لها عضوات الجمعيات المصرية احتفالا صغيراً حضره زوجها الاذاعي الكبير بابا شارو محمد محمود شعبان.

● فاطمة العبد حرم المرحوم الدكتور العالم انور المفتي رئيس جمعية النهوض بالقرية قررت تخصيص دخل السوق الخيري الجديد لدعم مشروعات الاهالي ببعض القرى مثل مشروع تعليم التفصيل والحياكة والتطريز وصناعة السجاد والكليم.

● ديفيد جيسون الممثل الكوميدي البريطاني المشهور وبطل المسلسل التليفزيوني «جياد واغبياء» استندت اليه بطولة فيلم يؤدي فيه لأول مرة شخصية جادة بعيدة عن الكوميديا ومواقفها الساخرة التي اشتهر بها.

الفيلم الجديد بعنوان «الرجل الصامت» ورشح للبطولة النسائية امامه الممثلة المسرحية جودي دينش.

● رايان اونيل الممثل الامريكي الشهير تعرض له قناة التليفزيون البريطانية الرابعة مساء اليوم واحداً من الافلام النادرة التي قام ببطولتها امام ابنته الصغيرة تاتوم اونيل (١٠ اعوام آنذاك) والتي حازت به على جائزة الاوسكار الامريكية.

● انيكا رالسي مقدمة البرامج التليفزيونية البريطانية تعود الى الشاشة الصغيرة في برنامج جديد بعنوان «انيكا تتحدى» البرنامج تذيعه محطة تليفزيون البي. بي. سي يوم السبت من كل اسبوع.

● عمار الشريعي الموسيقار المصري انتهى من اعداد تجربة لحنية جديدة حيث يقدم اغنية بلا آلات موسيقية ومستعيناً فقط بالكورال الذي يقوم بدور الفرقة الموسيقية. من المنتظر ان تقدم هذه الاغنية المطربة «وردة».

● نجلاء فتحي تلتقي قريباً مع احمد زكي وذلك في فيلم «ابو الكرامات» الذي كتبه يوسف عوف ويخرجه علاء كريم. آخر لقاء جمع بين نجلاء فتحي واحمد زكي في فيلم «احلام هند وكاميليا».

● هاني لاشين المخرج المصري طلب من التليفزيون اعتماد مبلغ مليون جنيه لتصوير الفيلم التليفزيوني «خوفو» الذي اسند بطولته الى عزت العلايلي وهشام سليم. المسؤولون في التليفزيون رفضوا اعتماد اكثر من نصف مليون جنيه. لكن هاني لاشين رفض العرض.

● خيري بشارة المخرج السينمائي رشح سعاد حسني لبطولة فيلمه «سندريللا» الذي يخرجه بعد «طعم الدنيا».

● ميراي ماتيو المطربة الفرنسية تزور لندن في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لاحياء حفلة غنائية.

● محمد الغيداني ناقش في المعهد العالي للصحافة، خلال الاسبوع الماضي رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا في الصحافة، حول موضوع «التلفزة المغربية والمسألة الفلاحية».

وفيات

محمد الناصر الهطلاني

● انتقل الى رحمة الله تعالى رجل الاعمال السعودي المعروف محمد الناصر الهطلاني صباح يوم الجمعة الماضي في مدينة الرياض وتم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير، بعد الصلاة عليه في مسجد الراجحي في الربوة بطريق النهضة في الرياض.

(انا لله وانا اليه راجعون).

برعاية الامير بندر بن سلطان
عقد الاجتماع الـ ١١ لرؤساء هيئات الاندية والمدارس السعودية في امريكا

واشنطن: «الشرق الاوسط»

برعاية الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة عقد امس في مدينة بتسبيرج بولاية بنسلفانيا الاجتماع الحادي عشر لرؤساء هيئات الاندية والمدارس السعودية في الولايات المتحدة بحضور الملحق الثقافي السعودي في الولايات المتحدة الدكتور حمد السلوم واعضاء مجلس الادارة ورؤساء الاندية والمدارس المصنفة على فئة (أ).

وناقش الاجتماع مواضيع عدة منها تصنيف وتقويم الاندية وتقرير الدعم المالي لها، وكما ناقش تقريراً عن انشطة النوادي الاجتماعية والثقافية والرياضية.

ولأول مرة، اعلن في الاجتماع اسماء الطلبة الفائزين بمسابقة الامير بندر الثقافية والعلمية التي تمت موافقته عليها حديثاً، وذلك تشجيعاً للمبتعثين وحثهم لهم على القيام بالبحوث والمبتكرات العلمية والثقافية.

وفي اطار الاجتماع التقى الامير بندر الطلاب المبتعثين الدارسين في ولايات بنسلفانيا ونيويورك والينوي.

ومن الجدير بالذكر، ان رعاية الامير بندر للاجتماع تأتي في اطار اهتمامه المتواصل، ومتابعته وعنايته المستمرة لشؤون المبتعثين ولقاءاته معهم في جميع الولايات الامريكية، لتذليل الصعوبات التي قد تعترضهم وتوفير كل اسباب وعوامل النجاح لتحقيق الهدف الذي ابتعثوا من اجله، وذلك في اطار توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد الذي يولي الطلاب المبتعثين كل رعاية وحرص لتحقيق الهدف الكبير الذي ابتعثوا من اجله والعودة لخدمة وطنهم والمساهمة في تقدمه وازدهاره.

آثار

اكبر معهد للآثار في العالم صار عمره ١٦٠ عاماً

بون: «الشرق الاوسط»
من احمد كمال حمدي

وصف وزير الدولة للشؤون الخارجية في المانيا هلموت شيفر معهد الآثار الالماني في برلين بأنه «جوهرة بين المعاهد التي تشرف وزارة الخارجية الالمانية في بون على رعايتها». ولا شك ان هذا المعهد الذي وضعت نواته في روما عام ١٨٢٩ ثم تولت وزارة الخارجية الالماني الاشراف عليه منذ العام ١٩٧٢ يستحق هذا الوصف تماماً، اذ يعتبر بمقره الرئيسي في مدينة برلين ولجانه وفروعه الاثني عشر - وخاصة في دول حوض البحر الابيض المتوسط - اكبر معهد للآثار في العالم يعمل بشكل علمي على اكتشاف الشواهد المادية للحضارات القديمة التي كانت تسود العالم خلال قرون طويلة وكنوزها الاثرية الخالدة.

وقد ساهم نجاح اعمال الحفريات والاكتشافات العديدة التي حققها هذا المعهد الالماني وما قام به من تقييم علمي لهذه الآثار والموجودات التي عثر عليها، وكذلك آلاف الكتب والابحاث والمخطوطات التي وضعها او نشرها، في اعطاء المعهد سمعة عالمية كبيرة وعالية، ذلك ان ما ينقله من اعماق الماضي الى ضوء الحاضر يحرك مشاعر الناس ويثير تصوراتهم ويحيي آثار تاريخ البشرية ويبعثها من طيات النسيان. وعلى الرغم من تاريخه الطويل وجهوده العلمية الكبيرة والواسعة فان العاملين في هذا المعهد الالماني لا يعتبرون انفسهم اساتذة للشعوب الاخرى التي يكتشف تاريخهم وحضاراتهم القديمة، بل اصدقاء لهذه الشعوب ومساعدين لها يشاركون في الحفريات الاثرية التي تجري في بلادهم بالتعاون مع العلماء والخبراء من ابناء هذه الدول نفسها.

ولا تقتصر اعمال معهد الآثار الالماني على اكتشاف التاريخ القديم فقط بل يغطي نشاطه الواسع آثار الماضي القريب التي تثير اهتمام العالم. فقد اكتشف البروفسور ادمون بوشنر الذي تولى رئاسة هذا المعهد حتى العام ١٩٨٨ ساعة شمسية تعود الى القيصر اغوستوس (من العام ٦٣ قبل المسيح الى العام ١٤ بعده) في روما مما اتاح للجمهور مشاهدتها والاطلاع عليها عن قرب. في الوقت نفسه الذي لحيا البروفسور كورت بيتل، احد رؤساء هذا المعهد الالماني القدماء، بحفرياته التي اجراها في منطقة «بامازكوي» بآسيا الصغرى ذكرى الشعوب الهندوجرمانية التي انتصرت على الجيشين الذين كانت دولتهم الكبيرة تصارع مصر القديمة بحضارتها العريقة. كما اكتشف البروفسور فيرنر كريمر مدينة امراء قبائل الكلت المعروفة باسم «مانشينج» في الوقت الذي اشتهر فيه رئيس معهد الآثار الالماني الحالي البروفسور هلموت كيريلايس بحفرياته الاثرية التي اكتشف فيها تماثيل كبيرة نادرة تعود الى حضارة هير الاغريقية في «ساموس».

ومن خلال معهد الآثار الالماني هذا تحولت مدينة برلين، خلال العقود الاربعة الاخيرة التي سبقت قيام الدولة الالمانية الموحدة، الى مركز لابحاث الآثار وعلومها يشع الى كل انحاء المعمورة، والى مركز كبير برزت اهميته بصورة خاصة من خلال اقامة المؤتمر الدولي الثالث عشر للآثار الكلاسيكية في برلين الذي حضره ما يزيد عن الف شخص. بحيث يمكن القول بأن هذا المعهد هو واحد من مجموعة كبيرة من المنشآت العلمية الموجودة في برلين يتجاوز احترامها وشهرتها حدود المانيا نفسها، تحولت مع مرور الوقت الى جسور متينة تربط بين شعوب العالم وتحمل، في حد ذاتها، طابع برلين المميز وانفتاحها على العالم.

وقد خطا معهد الآثار الالماني خطوة مهمة في العام ١٩٧٩ عندما وسع نشاطه الذي كان يتركز بصورة رئيسية على اوروبا وحوض البحر الابيض المتوسط الى امريكا وافريقيا واسيا، الامر الذي تحقق من خلال انشاء لجنة خاصة فيه هي «لجنة الآثار العامة والمقارنة». ويقوم المعهد في الوقت الحاضر بسلسلة من الحفريات الاثرية في كل من البيرو وسيرلانكا ومناطق الصنمين وتدمر والرقة (قصر الخليفة هارون الرشيد) في سورية، جنبا الى جنب مع نشاطه الذي يقوم به في العاصمة اليمنية صنعاء ومدينة فونتوالامو الاسبانية، ومنطقة بوغاز كوي - هاتوشا وبرجمون وميليت التركية، وكذلك اعماله التي يقوم بها في المدينة القديمة من القاهرة وحفرياته في مناطق دهشور وابيدوس وغرب طيبة في جمهورية مصر العربية، ومناطق كيراماكوس واوليمبيا وساموس وتيرنس اليونانية، ومنطقة تيفولي الرومانية وقرطاجة التونسية. ويساهم علماء الآثار الالمان، بالتعاون مع زملائهم والهيئات المحلية في هذه الدول المختلفة، في تقييم نتائج هذه المكتشفات التاريخية والاثرية.

وقد ساهم معهد الآثار الالماني ايضا في اكتشاف اقدم النقوش والخطوط الفرعونية القديمة وذلك في الحفريات التي قام بها في منطقة ابيدوس، كما اشرف فرع المعهد في روما على اكتشاف مجموعة كبيرة من الآثار التاريخية القديمة في قصر القيصر الروماني هاريان في تيفولي، وجدار اثري قديم في جزيرة صقلية يعود تاريخه الى القرن الخامس قبل الميلاد.

وفي تونس يعكف علماء هذا المعهد الالماني على اجراء حفريات واسعة لاكتشاف آثار حضارة قرطاجة، بينما تقلصت اعمال المعهد في كل من العراق وايران بسبب الاحداث السياسية ولكنه زاد من نشاطه في سورية وخاصة في منطقة الرصافة الاثرية، جنبا الى جنب مع الحفريات الواسعة التي يجريها في اليمن. وبالتعاون مع المعهد الالماني للعلوم الاثرية اجرى معهد الآثار الالماني حفريات واسعة في المملكة الاردنية الهاشمية لاكتشاف آثار مدينة «جدارا - ام قيس» التي تعود الى العهد الهيليني الروماني.

ترى ما هو سر نجاح هذا المعهد الالماني وسمعته العالمية الواسعة؟

اشار السيد برتهولد فيته، المدير العام لادارة الشؤون الثقافية الخارجية في وزارة الخارجية الالمانية في بون، الى احد اسباب النجاح الذي حققه معهد الآثار الالماني في اطار مهمته التاريخية / العلمية، وذلك خلال حفل تكريم ووداع رئيس المعهد السابق بوشنر، قائلا:

«ان ذلك يعود الى الرعاية والاحترام الكبيرين اللذين تحملهما وزارة الخارجية الالمانية لاستقلال المعهد والعاملين فيه من الناحية العلمية. اننا لا نعتبر المعهد بمثابة ادارة رسمية او هيئة تابعة لوزارة الخارجية الاتحادية بل هيئة ذات استقلال ذاتي في الميدان العلمي».

وهو الشيء نفسه الذي تحمله المؤسسات الالمانية الاخرى التي تساهم في تمويل هذا المعهد الالماني الكبير، وفي مقدمتها «جمعية العلوم الالمانية»، و«مبرة فولكس فاجن» و«مبرتا «فريتس - تيسن» و«جيردا هينكل» وجمعية «تيودور فيجند» الالمانية، التي تشكل بمجموعها، اطارا واسعا من اجواء الرعاية والتشجيع لهذا المعهد العلمي الالماني ونشاطه الكبير في مضمار الكشف عن الآثار والحضارات البشرية القديمة.

حملة للحفاظ على أسنان تلاميذ المدارس في مصر!

القاهرة: «الشرق الاوسط»

بدأت وزارة الصحة المصرية بتنظيم حملة مكثفة جديدة في نوعها لتوعية أطفال المدارس الابتدائية بالطرق السليمة للاسنان وحمايتها من التسوس.

تشمل الحملة في مرحلتها الاولى ٢٠ ألف طفل من محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية، ويقوم خلالها اطباء الاسنان باعطاء ثلاث حصص لكل فصل دراسي.

تشمل الحملة والتي تعتمد على الجهود الذاتية توزيع كتيب ارشادي وفرشاة وعلبة معجون اسنان لكل تلميذ.

سوف يتم تطبيق الحملة لتشمل جميع محافظات الجمهورية.

ترميم آثار بالاقصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تقوم هيئة الآثار المصرية حالياً بترميم أعمدة معبد الاقصر في صعيد مصر وكذلك تقوية الجبل القائم خلف معبد الدير البحري في البر الغربي والذي يمثل خطورة على المعبد.

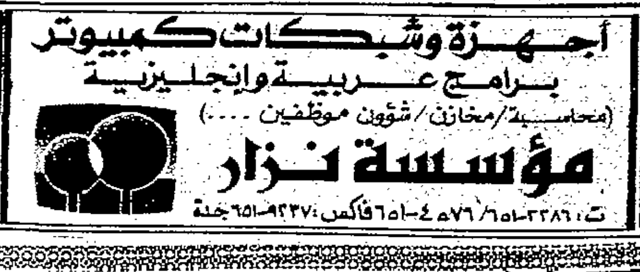
سورية تشهد امطاراً غزيرة

دمشق - ق.ن.ا: تشهد دمشق وعدد من المحافظات السورية منذ اليومين الماضيين امطارا غزيرة تصاحبها موجة هوائية باردة.

وقد تراوح معدل هطول الامطار التي تساقطت خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية على دمشق والمحافظات السورية الاخرى بين ٢٠ و٧٠ ملليمتراً.

كما شمل هطول الامطار مناطق البادية التي كان لها نصيب وافر في معدل هطول هذه الامطار حيث بلغت حوالي ٣٠ ميلليمتراً.

وقد لحيت هذه الامطار امال المزارعين واستبشروا خيرا بموسم زراعي جيد بعد انحباس دام قرابة عامين.









بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs



جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران . الرياض . جدة . الدار البيضاء . القاهرة . فرانكفورت . مارسيليا . باريس . لندن . نيويورك . (الصفحة الاولى رقم ٢)

London - Sunday - 11 November 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4366

الاحد ٢٤ ربيع الآخر ١٤١١ هـ - ١٩٩٠/١١/١١م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٦٦

ضوابط على الجرائم «غير السياسية»

أهالي موسكو يخافون الليل وعصابات «الجلاسنوست»

موسكو: «الشرق الاوسط»

لم تكن ثمار انهيار العسف والتسلط في الاتحاد السوفياتي طيبة كلها. فقد ادى تداعي سلطة الكريملين الى اضعاف الضوابط على الجريمة العادية (اي الغير سياسية) ويجيء اضعاف الضوابط هذا مصحوباً بتدهور اقتصادي كبير. وكان لهذين العاملين اثر كبير في ارتفاع نسبة الجرائم في الاتحاد السوفياتي بمقدار ١٢ بالمائة للتسعة اشهر الاولى من هذا العام. ويصف وزير الداخلية السوفياتي نائيم باكاتين الوضع بان قوات الامن والعاملين في وزارة الداخلية يختنقون تحت وطأة العمل الاضافي الذي تجيء به هذه التطورات.

ويشعر اهالي موسكو بالخوف، وللمرة الاولى في تاريخهم، من مسألة التمشي في الشوارع ليلاً كما ويمتنع معظمهم من ركوب مترو الانفاق في العاصمة بعد منتصف الليل. والملاحظ ان من يضطر لاستخدام المترو ليلاً يتجنب الجلوس في العربات الفارغة من الركاب او التي فيها ركاب قليلون، وتأتي هذه التصرفات كردود فعل على ارتفاع جرائم الاعتداء بالضرب والاغتصاب وحتى القتل.



والانهيار الذي يعاني منه الاقتصاد السوفياتي يتسبب فيما هو اكثر من التشجيع على الجريمة اذ ان هذا الانهيار هو المسؤول الاول عن انتعاش السوق السوداء وهي في حد ذاتها مصدر مهم لتصدير الجرائم واشاعة الفساد والرشوة. وارتفعت نسبة سرقة المواد المشحونة براً بمقدار ٧٨ بالمائة نظرا لانتشار العصابات التي يدعمها او يساهم فيها العاملون في السكك الحديدية. وتسرق هذه العصابات كل شيء من الفواكه والخضروات الى المعدات الهندسية والزراعية. ولا يجد مسؤول وزارة الداخلية فيكتور زيلنسكي ما يقوله سوى «ان الامور صارت فوضى لا يسيطر عليها احد».

وتمتلأ شوارع العاصمة وطرقات المدن السوفياتية الكبرى بالآلاف من العاطلين عن العمل او المسجونين المفرج عنهم او اعضاء القوات المسلحة الذين لم يعد لهم حاجة، ووجودهم يساعد في تفشي الجريمة. ويقول احد علماء الاجتماع الامريكيين المتخصصين بالجريمة في الاتحاد السوفياتي بان هناك نحواً من ٨٠٠,٠٠٠ سجين تم اطلاق سراحهم هذا العام. وهناك الآلاف من الجنود الذين تم تسريحهم لانعدام الحاجة اليهم، ومعظمهم من العائدين من اوروبا الشرقية، ولا يجد هؤلاء لانفسهم مأوى او عملاً وهم قد يتحولون الى عناصر اجرامية خطرة نظراً لاجادتهم استخدام الاسلحة النارية ونظراً لأن البعض منهم قد سرق من وحدته او تكتته اسلحة يريد ان يستخدمها او يبيعها في السوق السوداء.

ومع ازدهار الشركات الخاصة الصغيرة تزدهر عصابات الابتزاز والاجرام المنظم. وتقول تقارير وزارة الداخلية ان رجال الكي. جي. بي. قد اعتقلوا افراد ما لا يقل عن ٩٢١ عصابة منظمة. وقد دخل ثمانية رجال مقنعون الى احد مقاهي موسكو وقتلوا اثنين من الزبائن واعتدوا بالضرب على البقية. وواضح ان هذه الجريمة هي جزء من الحرب القائمة بين عصابات الابتزاز التي تتنافس على بسط نفوذها على قطاعات كاملة من العاصمة.

وتقول مصادر وزارة الداخلية انها تحتاج الى مضاعفة ميزانية انفاقها لكي يمكنها التعامل بجدية مع موجة الجرائم هذه. ونذكر هنا ان معدل الانفاق على محاربة الجريمة في الاتحاد السوفياتي هو ما يعادل دولارين اثنين لكل مواطن في السنة الواحدة. وقد انضم الاتحاد السوفياتي الى منظمة الشرطة الدولية (انتربول) في هذا العام ليتمكن من مواجهة الجرائم المنظمة ذات الصيغة الدولية مثل تهرب المخدرات والتهريب عموماً.

لكن وزير الداخلية يرى ان كل هذه الاجراءات انما هي تدابير وقتية وان الهدف الاساسي يجب ان يكون صلاح الوضع الاقتصادي وملء الرفوف بالبضائع.

صباح الخير

الكويت ايضا

مازالت الرسائل تنهال على هذه الزاوية، وعلى ادارة الجريدة بصورة عامة، بشأن الكويت واحداثها. وكلها تعكس مدى الاهتمام البالغ بالقضية والتوجع لآلامها. بيد ان خطا معينا فيها جلب لنفسي شيئا من الرضى والتفاؤل وهو ان جل الرسائل التي وصلتني تؤكد على التمييز بين العراق شعبا والعراق حكومة وتعبر عن محبة عميقة للعراقيين وعراقهم. وطفحت بصورة خاصة بهذه العواطف رسالة الاخت الفاضلة وفاء عبد الله حسن من جدة اذ كتبت تقول:

«اتصدق اننا رغم كل المصاعب التي تمر بنا والتي سببها لنا النظام العراقي، نحبكم انتم ايها العراقيون، وهو ما لم نشعر به تجاه العرب الآخرين المتعاطفين معه. انتم فقط استثنيناكم. لا اعرف كيف. ربما لاننا بحكم قربنا من العراق نعرف الكثير عن معاناة شعبه.

قد لا تعرف باننا امطرنا المتعاطفين مع النظام العراقي في بعض الشوارع العربية باللوم والتقريع والشتم ايضا، الا ان قلوبنا قبل افواهنا واقلامنا لم تجرؤ ابدا على العراقيين. وكيف نجرؤ على لوم ابناء البصرة؟ كيف نجرؤ على تقريع ابناء الكوفة؟ كيف نجرؤ على شتم ابناء بغداد؟ لقد كنا دوما على وفاق وسوف نظل باذن الله. كنا نحبكم ومازلنا كذلك ولم يتغير شيء في قلوبنا نحوكم، باستثناء حزب البعث. ولا اتصور يا اخي كيف سنتقابل في ساحة القتال وجها لوجه. كيف سنتقاتل، كيف؟ كيف سندعو بالنصر، ولمن يكون النصر. وكلانا مهزوم مهما انتصر؟»

هذه عواطف عربية صادقة. واذا كان هناك شر تمخض عن غزو الكويت فهو المواجهة بالنار بين عربي وعربي، مسلم ومسلم. هذه آخر مراحل التدهور العربي. لقد مرت البلدان العربية بشتى الخلافات والمنازعات ولكن هذه اول مرة تتقاتل فيها جيوشها.

وهناك نقطة اخرى جديرة بالمعالجة. لقد غصت الصحف والمجلات بتقارير وافادات عن فظائع قامت بها القوات العراقية. لا شك ان قسما كبيرا منها صحيح. كل العساكر يقومون بمثل هذه الاعمال تحت ظروف الحرب والغزو. بيد ان من طبيعة المفجوع ايضا ان يرى الامور بصورة مهولة ويبالغ في سرده للوقائع. ومن طبيعة الروايات اذ تنتقل من شفة الى شفة ان تتحول وتتغير وربما تنقلب رأسا على عقب، ولا سيما في عالمنا العربي. وعليه فلا بد لي ان انظر الى كل هذه القصاصات الصحفية التي بعث بها الي القراء بشيء من الحذر.

لا استطيع مثلا ان اتصور جنديا عراقيا يغتصب كويتية امام زوجها وابنائها. من هو الجندي العراقي غير ذلك الفلاح العربي المسلم الذي تربى على مخافة الله وقدسية الاعراض؟ احقا تغير ذلك الشاب البسيط الذي اعرفه وانقلب الى هذه الوحشية خلال السنوات القليلة الماضية؟

ويتساءل الاخ ناصر سلمان العسيري من جامعة كولورادو عن «سبب اختفاء شخصية القشطيني تجاه قضية العصر» اهو بسبب حراجة موقفه كعراقي؟

اخ ناصر، طرح معك قراء آخرون هذا السؤال، وبت استغرب منه لقد عبرت عن آرائي في الموضوع ضمنا انا وصراحة انا، في عدة مناسبات. ارجو قراءة مقالي «اهذا ما يستحقه شعب العراق» في الشرق الاوسط (٨ اكتوبر) ومجلة المجلة.

وارجو ان اوفر عليك البحث. واقول بصراحة ان انتمائي الاساسي هو ليس للعراق ولا لاي احد، وانما للانسان وحقوق الانسان. اذا اعتدى عراقي عربي مسلم على يهودي بريء فانني مع اليهودي. وبنفس الصراحة اقول ان العراق اعتدى على الكويت. وارتكب خطأ وغلطة في ذلك. وربما جرته الى ذلك أياد اجنبية او اغرته او دفعته. علاج الخطأ الرجوع عنه. والرجوع عن الخطأ اعلى صور الشجاعة، وما احسب العراقيين في عوز اليها.

ولا بد لي كانسان مؤمن باللاعنف ان اضم صوتي الى صوت الاخت وفاء بالدعاء لتفادي الكارثة بانسحاب العراق بسلام وشرف، والكارثة - لا قدر الله - ستكون افظع على العراق منها على الكويت.

خالد القشطيني

منافق افندي

قرار الكسلانس صائب
ولو ورطنا بمصائب!

الثالثة .. ثابتة!

● تنعقد خطبة جين فوندا على رجل الاعلام الامريكي تيد تيرنر يوم ٢١ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، الذي يوافق عيد ميلاد فوندا، وفي ذلك اليوم سيقدم تيرنر الى فوندا خاتما يضم ماستين ووسطهما أوبال، وإذا تم زواجهما فسيكون الزواج الثالث لكل من فوندا وتيرنر. (أ ب)

الافراج عن متهم حاول قتل شقيقه بسبب الشخير

شيلمسفورد - «الشرق الاوسط»

افرجت احدى المحاكم البريطانية عن احد المتهمين بمحاولة قتل شقيقه للتخلص من ظاهرة الشخير المصاب بها اثناء النوم.

وكان المتهم عقب ارتكابه لجريمته قد هرع الى احد مساكن الجيران بعد ان اصابته حالة من الهذيان، وظل يردد بفرح انه قد اصبح حرا بتخلصه من شقيقه وشخيره.

غير ان الشرطة التي حضرت في هذه الاثناء والقت القبض عليه بتهمة ارتكاب جريمة محاولة القتل، فوجئت بالحالة التي سيطرت عليه عقب تأكده من اتمامه محاولة القتل واستمراره في الضحك من دون توقف.

وكان آلن هيامز.. (٤١ عاما) عقب عودته الى مسكنه في مدينة شيلمسفورد (شمال شرق لندن - مقاطعة اسكس) قد فوجيء بصوت شخير شقيقه كيث هيامز (٣٨ عاما) يتردد صداه داخل المسكن، فما كان منه الا ان اشتعل بالغضب وصعد الى غرفة نوم الشقيق وانتزع الوسائد من أسفل رأسه وظل يواصل الضغط بها على انفاسه الى ان كف شقيقه عن الشخير فغادر المسكن مسرعا الى منزل مجاور ليخبر سكانه بانه قد تخلص من ازعاج شقيقه كيث وشخيره المرعب.

واكتشف المتهم «الن هيامز» بعد عدة ساعات كانت قد حضرت خلالها الشرطة بأن شقيقه تظاهر بالموت وأنه لا يزال حيا رتمت عمليه اسعافه، وان كان ذلك لم يحل دون القاء الشرطة القبض على الشقيق الاكبر بتهمة محاولة قتل شقيقه.

وامام محكمة شيلمسفورد العليا كرر الشقيق المتهم اعترافاته السابقة وقبل انتهاء جلسات المحاكمة اصدر القاضي شيسمان قراره بالافراج عن المتهم لعدم توفر اركان الجريمة وارفق حكمه بالنص على ان المتهم ليس خطرا على الامن العام، وان كان قد ارتكب محاولته بسبب ادمان شقيقه على الشراب واصداره اصوات الشخير المزعجة، وبارسال المفرج عنه الى احدى الاصلاحيات لمدة ثلاث سنوات.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن: «الشرق الاوسط»

انتابت احدى عاملات الاستقبال في فندق لندني امس، صحوة ضمير وتطوعت بتقديم اعترافها الذي انقذ مواطناً لبنانياً من تهمة اغتصابها.

وكانت جورجينا كرياكو قد زعمت منذ عدة اشهر قيام رجل اعمال لبناني باغتصابها، مما ادى الى اعتقاله لمدة ١٣ يوماً في السجن بصدد اجراء تحقيقات معه من قبل الشرطة البريطانية.

وقد قضت محكمة التاج البريطانية بسجن الفتاة جورجينا كرياكو سنة مع الشغل والنفاذ، بسبب ما سببته للمتهم والشرطة البريطانية من ازعاج.

مع قهوة الصباح

زعماء الزمن الرديء

في الزمن الرديء فقط يصبح «علي عبد الله صالح» زعيما يتحدث باسم ملايين اليمنيين ويجلس مع الملوك والرؤساء والامراء!!

في الزمن الرديء فقط يأتي اليوم الذي يؤدي خطا رجل واحد الى الايقاع بين دولتين جارتين صديقتين مثل السعودية واليمن، مضت آلاف السنين على تاريخهما المشترك لم يتعكر صفو الماء فيهما بين الشعبين الشقيقين. اكثر من هذا يصل حسن الجوار بينهما ان يصبح المواطن اليمني في السعودية صاحب امتيازات قد لا تتوفر للمواطن السعودي .. او بلغة الماضي له «حماية» لا تتوفر لغيره من الاشقاء العرب في طول السعودية وعرضها.

اريد ان اؤكد للرئيس اليمني، انه بالنسبة «لصدام حسين» ليس الا عسكري «شطرنج» يحركه على رقعة المعركة، ويضحي به من اجل عيون الحصان عند نقله .. واعيد التاكيد ان «صدام حسين» وضع خطة غزو الكويت، وهو يتصور انه يحرك ثلاث قطع من الشطرنج لا تستطيع ان تتمرد عليه.. وقد صدق ظنه او تصوره مع اثنين .. ولكن الثالث رفض، وكان رفضه سببا لتحول المعركة.. والرئيس اليمني يعرف قطع الشطرنج الثلاث.. ويعرف من الذي قبل ان يحركه صدام حسين ومن الذي رفض.

ثم اؤكد للرئيس اليمني ان خطة «صدام» في اعتبار الكويت الخانة الاولى في رقعة الشطرنج .. تليها نقلات دول الخليج - لكانت اليمن هي لعبته الاخيرة ليطوق - كما تصور - السعودية شمالا وشرقا وجنوبا .. وساعتها كانت اليمن ستصبح المحافظة رقم عشرين في امبراطورية العراق، وانه شخصيا - اي رئيس اليمن - كان سيصبح الرفيق المحافظ «علي عبد الله صالح»، وانه كان سينتظر بالباب .. للسماح له بمقابلة المهاب.

بل انني بهذا التصور متفائل جدا او متساهل جدا.. لان «صدام حسين» كان سيرسل «علي عبد الله» الى الآخرة بطلقة مسدس واحدة كما فعل مع جميع رفاقه واقاربه ومعاونيه .. ليصبح اللقب الوحيد الذي يحمله «علي عبد الله صالح»، هو لقب المرحوم.

عبد الله باجبير

٢٦٥ ألف جنيه تعويضاً مالياً عن حادث سير في بريطانيا

لندن: «الشرق الاوسط»

حكمت احدى المحاكم البريطانية بتعويض مالي قدره ٢٦٥ الف جنيه استرليني للفتاة جوان بارتون بسبب اصابتها في حادث سير ادى الى فقدها للرشد منذ ما قبل عامين.

وكانت جوان قد اصيبت في حادث سير في شارع كامبردج في شمالي لندن، مما ادى الى نقلها الى مستشفى ميدلسيكس، حيث فشلت جهود الاطباء في معالجتها او عودتها الى حالتها الطبيعية، وترقد منذ ذلك الحين في المستشفى.

وقال محاميها رونالد والكر ان حالة جوان ميئوسة الشفاء منها، فيما اعترف قائد الدراجة البخارية نورمان ويلر بمسؤوليته الجنائية في حادث السير بتصادمه لجوان عند احد تقاطعات الطرق خلال عودتها من المدرسة، مما ادى الى اصابتها بعاهات مستديمة في خلايا المخ ادت الى فقدها للوعي باستمرار.

نكتة اليوم

اجازة مرضية

التلميذ الكسول: مدرس الرياضيات يعجبني احياناً.

زميله: ومتى يكون ذلك؟

الكسول: عندما يأخذ اجازة مرضية أو لا يأتي!

القارىء منصور العالي

فيروس غريب وراء نفوق عشرات السلاحف الامريكية

جورج تاون: «الشرق الاوسط»

أصاب مرض غريب احدى مزارع السلاحف المائية الرئيسية في العالم والموجودة في مدينة جورج تاون الامريكية.

وكانت المزرعة قد تعرضت لخسارة فادحة حين نفقت اكثر من ١٠٠ سلحفاة خلال الشهرين الماضيين اثر اصابتهما بمرض غامض لم ينجح العلماء في تحديده بعد. فمنذ شهر سبتمبر (ايلول) الماضي نفقت حوالي ١٠٠ سلحفاة صغيرة و١٢ سلحفاة كبيرة في المزرعة، التي تعتبر الوحيدة في العالم التي تقوم بتربية السلاحف المائية.

وصرح مدير المزرعة الدكتور جيمس وود ان يكون سبب المرض هو فيروس معد، اذ ان السلاحف لم تستجب للعلاج بالمضاد الحيوي، وقد تم ارسال عينات من السلاحف الى جامعة فلوريدا لاجراء بعض الابحاث عليها، في محاولة للتوصل الى اسباب المرض الغامض.

وجدير بالذكر ان المزرعة تقوم بتربية السلاحف المائية وتصديرها الى اليابان وسنغافورة والفلبين، حيث تعتبر هذه السلاحف عملة نادرة.

اخبار الغد

جنون الابقار في... سويسرا

لندن: «الشرق الاوسط»

اشارت مجلة «بنتشر» في عددها هذا الاسبوع الى اكتشاف اول اصابة بمرض جنون الابقار في شمال غرب سويسرا. وقد تأكدت الاصابة بالتحاليل المختبرية لعينات استحصلت من البقرة المشكوك بها بين قطعان الابقار في جبال «جورا» ويعتقد خبراء الصحة البيطرية ان هناك اصابتين أخريين يجرى التأكد منهما.

وفي معرض هذا الحدث اوردت المجلة حديث السيد بيتر جاسنر مدير دائرة البيطرة السويسرية الذي ذكر ان البقرة المصابة مولودة في سويسرا. ولكن لم يتضح بعد ما اذا كانت قد استهلكت علفا مستوردا من المملكة المتحدة. ومن الجدير بالذكر ان المملكة المتحدة كانت قد فرضت حظرا على علف الماشية الذي يحتوي على فضلات مصدرها حيوانات مصابة بمرض جنون الابقار. وقد تم تشريع هذا الحظر بعد ان تأكد ان تلك الفضلات تعد من ابرز وسائط انتقال مرض جنون الابقار.

ومن المتوقع ان تؤكد الاصابة هذه في سويسرا تلك التوقعات بان هناك اصابات لم يتم تشخيصها بعد خارج اطار المملكة المتحدة وايرلندا. وقد ذكر مدير البيطرة السويسري انه لا يصدق الادعاء بان مرض جنون الابقار لا وجود له في اجزاء اخرى من القارة الاوروبية.